



الجامعة الإسلامية

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة

إعداد

سامي خليل فحجان

إشراف

أ.د. محمد وفائي/ علاوي الحلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم علم النفس

بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

للعام الدراسي

1431هـ - 2010م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ
مَنْ دَسَّاهَا﴾

(الشمس: 7-10)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة ، بمؤسسات التربية الخاصة بمحافظة غزة ، كما هدفت إلى التعرف على مستوى تلك المتغيرات، ومدى علاقة التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية بمرونة الأنا.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

- 1- ما مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة ؟
- 2- ما مستوى المسئولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة ؟
- 3- ما مستوى مرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة ؟
- 4- هل توجد علاقة بين مستوى مرونة الأنا و مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة ؟
- 5- هل توجد علاقة بين مستوى مرونة الأنا و مستوى المسئولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة ؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير(الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) ؟
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) ؟
- 8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) ؟

وللإجابة عن تلك التساؤلات تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس التوافق المهني، مقياس المسئولية الاجتماعية، مقياس مرونة الأنا) ، وهذه المقاييس من إعداد الباحث، وتم عرض المقاييس على بعض المحكمين، وتم التأكد من صدقها وثباتها .

واستخدم الباحث عدداً من الأساليب في المعالجة الإحصائية، وهي : (معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، المتوسطات الحسابية، التكرارات ، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان ويتي) . وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

- 1- أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس التوافق المهني بلغ 73.3% وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من التوافق المهني فوق المتوسط .
- 2- أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس المسؤولية الاجتماعية بلغ 84.6% وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عالياً من المسؤولية الاجتماعية.
- 3- أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس مستوى مرونة الأنا بلغ 75% وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من مرونة الأنا فوق المتوسط.
- 4- أن معامل ارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والتوافق المهني يساوي 0.527 وهو معامل ارتباط ايجابي قوي مما يعني أن العلاقة طردية قوية، أي كلما زادت مرونة الأنا زاد التوافق المهني والعكس صحيح.
- 5- أن معامل ارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والمسؤولية الاجتماعية يساوي 0.801 وهو معامل ارتباط ايجابي قوي مما يعني أن العلاقة طردية قوية، أي كلما زادت مرونة الأنا زادت المسؤولية الاجتماعية والعكس صحيح.
- 6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) .
- 7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) .
- 8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) .

Summary of the study

This study aimed to identify the compatibility of professional and social responsibility, and their relationship to the ego flexibility of special education teachers, special education institutions of the provinces of Gaza, and aimed to identify the level of those variables, and the relationship compatibility vocational and social responsibility, with ego flexibility.

The problem of the study identified the following questions:

- 1 - What is the level of compatibility with professional teachers of special education?
- 2 - What is the level of the social responsibility among teachers of special education?
- 3 – What is the level of ego flexibility to the special education teachers?
- 4 - Is there a relationship between the ego flexibility and compatibility with professional teachers of special education?
- 5 - Is there a relationship between the ego flexibility and the social responsibility among teachers of special education?
- 6 - Are there significant differences in the level of professional consensus is attributable to the variable (Gender - Marital Status - Qualifications - years of experience - the type of disability with which it works - the category of teacher - the monthly income)?
- 7 - Are there significant differences in the level of social responsibility due to the variable (Gender - Marital Status - Qualifications - years of experience - the type of disability with which it works - the category of teacher - the monthly income)?
- 8 - Are there significant differences in the level of flexibility of the ego due to the variable (Gender - Marital Status - Qualifications - years of experience - the type of disability with which it works - the category of teacher - the monthly income)?

The results indicated the following:

- 1 - The relative weight of the sample to the measure of occupational adaptation was 73.3% and this indicates that there is a level of compatibility vocational above average.
- 2 - The relative weight of the sample to the measure of social responsibility reached 84.6% and this indicates that there is a high level of social responsibility.
- 3 - The relative weight of the sample to measure the level of flexibility ego was 75. %, And this indicates that there is a level of flexibility ego above average.
- 4 - Pearson correlation coefficient between the flexibility of the ego and professional consensus is equal to 0.527, a strong positive correlation, which means that the relationship a strong positive correlation, ie, but the more flexible ego increased compatibility vocational and vice versa.
- 5 - Pearson correlation coefficient between the flexibility of the ego and social responsibility equal to 0.801, a strong positive correlation, which means that the relationship a strong positive correlation, ie, but the more flexible ego increased social responsibility and vice versa.
- 6 - no statistically significant differences in the level of professional consensus due to the variable (Gender - Marital Status - Qualifications - years of experience - the type of disability with which it works - the category of teacher - the monthly income).
- 7 - There are no statistically significant differences in the level of social responsibility due to the variable (Gender - Marital Status - Qualifications - years of experience - the type of disability with which it works - the category of teacher - the monthly income).
- 8 - no statistically significant differences in the level of flexibility of the ego due to the variable (Gender - Marital Status - Qualifications - years of experience - the type of disability with which it works - the category of teacher - the monthly income).

الإهداء

إلى الحزن الذي سقاني الحنان ، والقلب الدافئ الذي غمرني بالإيمان أبى وأمي رعاهما الله.

إلى من شاركتني هموم هذا البحث ، رفيقة دربي زوجتي العزيزة .

إلى أبنائي الأحباء قرة عيني، وأملي بمستقبل مشرق..... (أيمن و خليل وبسملة وسارة).

إلى إخوتي الأعزاء (محمد - نصر - خالد) .

إلى أخواتي اللاتي وقفن معي بكل ما يملكن وشددن من أزرى.

إلى روح أخي حسن رحمه الله ، أسأل الله العظيم أن يكون في جنات النعيم .

إلى أصدقائي وزملائي الكرام.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل...

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع، أسأل المولى عز وجل أن يتقبله، وينفع به.

إنه نعم المولى ونعم النصير .

الباحث

الشكر و التقدير

الحمد لله حق حمده، على تمام فضله وإحسانه، وأشكره على سابغ نعمه، ظاهراً وباطناً، فلك حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد النبي الأمي ، الداعي إلى سبيل ربه ورضوانه، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

فبعد أن وفقني الله ومنحني القدرة لإتمام هذا الجهد المتواضع، الذي أتمني أن أكون قد حققت الهدف منه.

أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة المتواضعة وأخص بالذكر، الأستاذ الدكتور/ محمد وفائي الحلو الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ومنحني من وقته الثمين ولم يبخل علي بتعليماته وتوجيهاته.

كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر لأساتذتي بقسم علم النفس بالجامعة الإسلامية، كل باسمه ولقبه، لما لهم من فضل وأثر كبير في بلورة علمهم لنا بالشكل الذي أثرى عقولنا، ولما أسدوه لنا من توجيهات وإرشادات سديدة ومفيدة.

ولا يسعني أيضاً إلا أن أشكر الأخوة مديري ومديرات مؤسسات التربية الخاصة، والأخوة والأخوات العاملين فيها على دعمهم لي وتسهيل مهمتي ، وأخص بالذكر الأخت نجوى زيدان ، والدكتورة جين كالدر عميد كلية تنمية القدرات.

كما أتقدم بالشكر إلى مدير مديرية التربية والتعليم برفح الدكتور سعيد حرب ، و نائبيه الفني والإداري وجميع العاملين بالمديرية لتقديم الدعم والمساندة لي طوال فترة الدراسة.

كما يسرني أن أشكر والدي العزيزين على دعمهما المستمر لي، أدعو الله لهما بدوام الصحة وحسن الخاتمة .

كما أتقدم بالشكر إلى أخي الأستاذ/ نصر فحجان على تفضله بالمراجعة والتدقيق اللغوي لهذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر إلى صديقي الأستاذ/ إسماعيل النجار على تفضله بمساعدتي في طباعة هذه الدراسة.

كما أسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى، ويجعله من العلم النافع، في خدمة وطني، وإخوتي من أبناء شعبي، وما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ ونسيان فمن الشيطان ونفسي .

وصلى الله على سيدنا محمد، معلمنا وهادينا، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

"" اللهم انفعني بما علمتني، وعلمي ما ينفعني، وزدني علماً ""

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	استهلال
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ز	الإهداء
ح	الشكر والتقدير
8-1 الفصل الأول	
مشكلة الدراسة، أهدافها، أهميتها	
2	مقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	فرضيات الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
8	حدود الدراسة
8	منهج الدراسة
93-9 الفصل الثاني: الإطار النظري	
المبحث الأول : التوافق المهني	
11	تقديم
11	تعريف التوافق
13	مجالات التوافق
15	خصائص التوافق

17	التوافق في الإسلام
18	مظاهر التوافق في الإسلام
19	التوافق المهني
20	تعريف التوافق المهني
21	مظاهر التوافق المهني
22	مظاهر سوء التوافق المهني
23	العوامل المؤثرة في التوافق المهني
23	آلية تحقيق التوافق المهني للعاملين
27	النظريات المفسرة للتوافق المهني
المبحث الثاني: المسؤولية الاجتماعية	
35	تقديم
36	تعريف المسؤولية
36	مستويات المسؤولية وأنواعها
38	المسؤولية الاجتماعية
38	تعريف المسؤولية الاجتماعية
40	عناصر المسؤولية الاجتماعية
42	مكونات المسؤولية الاجتماعية
45	أهمية المسؤولية الاجتماعية
46	صفات الشخص المسئول اجتماعياً
47	أهمية إعداد الإنسان المسئول اجتماعياً
49	الاعتلال الأخلاقي في المسؤولية الاجتماعية
49	مظاهر الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية عند الفرد
49	مظاهر الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية عند الجماعة
50	العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية
51	المسؤولية الاجتماعية في الإسلام

59	أركان المسؤولية الاجتماعية في الإسلام
54	خواص الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة
54	عوامل تنمية المسؤولية الاجتماعية
55	دور المؤسسات في تنمية المسؤولية الاجتماعية
المبحث الثالث: مرونة الأنا	
62	تقديم
62	مفهوم الأنا
62	الملامح الجوهرية للأنا
63	وظائف الأنا
64	المرونة
64	تعريف المرونة
65	طرق كسب المرونة
68	مرونة الأنا
68	تعريف مرونة الأنا
69	عوامل مرونة الأنا
69	محددات مرونة الأنا
70	نتائج مرونة الأنا
72	معوقات مرونة الأنا
75	المرونة في الإسلام
75	شواهد المرونة في القرآن
77	شواهد المرونة في السنة النبوية
المبحث الرابع: معلمي التربية الخاصة	

87	تقديم
80	تعريف التربية الخاصة
80	أهداف التربية الخاصة
81	منهج التربية الخاصة
82	مبادئ التربية الخاصة
83	أشكال التربية الخاصة
83	معلمي التربية الخاصة
83	إعداد معلمي التربية الخاصة
84	صفات معلم التربية الخاصة
85	كفايات معلم التربية الخاصة
86	أولاً: الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية الخاصة
86	ثانياً: الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة
86	ثالثاً: الكفايات الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة
86	رابعاً: الكفايات الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة
87	خامساً: الكفايات التربوية لمعلم التربية الخاصة
87	إعداد معلم التربية الخاصة في محافظات غزة
89	الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة
92	واقع مؤسسات التربية الخاصة في محافظات قطاع غزة
92	تصنيف مؤسسات التربية الخاصة
الفصل الثالث: دراسات سابقة 94-129	
95	أولاً دراسات متعلقة بالتوافق المهني
107	ثانياً دراسات متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية
119	ثالثاً دراسات متعلقة بمرونة الأنا

124	رابعاً تعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة 139-153	
130	تقديم
130	منهجية الدراسة
130	مجتمع الدراسة
131	عينة الدراسة
134	أدوات الدراسة
135	المعالجة الإحصائية للبيانات
135	خطوات الدراسة
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيراتها 154-220	
155	تقديم
155	عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته
160	عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته
165	عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته
169	عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشته
169	عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشته
170	عرض نتائج السؤال السادس وفرضياته ومناقشته
189	عرض نتائج السؤال السابع وفرضياته ومناقشته
205	عرض نتائج السؤال الثامن وفرضياته ومناقشته
221	التوصيات
222	المقترحات
223	المصادر والمراجع
238	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
132	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	(1)
132	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	(2)
133	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العملي	(3)
133	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	(4)
134	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإعاقة التي يعمل بها	(5)
134	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئة المعلم	(6)
135	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري	(7)
137	مكونات استبانته التوافق المهني	(8)
138	حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة	(9)
139	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال	(10)
140	معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة	(11)
141	معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية	(12)
142	مكونات استبانته المسؤولية الاجتماعية	(13)
143	حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة	(14)
145	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال	(15)
146	معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة	(16)
147	معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية	(17)
148	مكونات استبانته مستوى مرونة الأنا	(18)

149	حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة	(19)
150	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال	(20)
151	معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة	(21)
152	معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية	(22)
155	حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مقياس التوافق المهني	(23)
159	حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من فقرات مقياس التوافق المهني	(24)
160	التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية	(25)
164	التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من مجال مقياس المسؤولية الاجتماعية	(26)
165	التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مرونة الأنا	(27)
168	التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من مجالات مقياس مرونة الأنا	(28)
169	معاملات الارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والتوافق المهني لدي معلمي التربية الخاصة	(29)
170	معاملات الارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدي معلمي التربية الخاصة	(30)
171	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني التي تعزى للجنس	(31)
173	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني التي تعزى للحالة الاجتماعية	(32)
176	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني التي تعزى للمؤهل العلمي	(33)
179	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني التي تعزى لسنوات الخبرة	(34)

182	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني التي تعزى نوع الإعاقة التي يعمل معها	(35)
185	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني التي تعزى لفئة المعلم	(36)
187	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني التي تعزى للدخل الشهري	(37)
190	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تعزى للجنس	(38)
192	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تعزى للحالة الاجتماعية	(39)
194	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تعزى للمؤهل العلمي	(40)
196	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تعزى لسنوات الخبرة	(41)
199	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تعزى نوع الإعاقة التي يعمل معها	(42)
201	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تعزى لفئة المعلم	(43)
203	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تعزى للدخل الشهري	(44)
206	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا التي تعزى للجنس	(45)
208	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا التي تعزى للحالة الاجتماعية	(46)
210	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا التي تعزى للمؤهل العلمي	(47)
212	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا التي تعزى سنوات الخبرة	(48)
214	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا التي تعزى نوع الإعاقة التي يعمل معها	(49)

217	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا التي تعزى لفئة المعلم	(50)
219	المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا التي تعزى للدخل الشهري .	(51)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
239	قائمة بأسماء المحكمين	(1)
240	الرسالة الموجهة إلى المحكمين	(2)
241	استبانة التوافق المهني في صورتها الأولية (للتحكيم)	(3)
245	استبانة المسؤولية الاجتماعية في صورتها الأولية (للتحكيم)	(4)
249	استبانة مرونة الأنا في صورتها الأولية (للتحكيم)	(5)
252	الرسالة الموجهة للعينة المستهدفة	(6)
253	استبانة التوافق المهني في صورتها النهائية	(7)
257	استبانة المسؤولية الاجتماعية في صورتها النهائية	(8)
260	استبانة مرونة الأنا في صورتها النهائية	(9)
263	التكرار والنسب المئوية لمكان العمل	(10)
264	التكرار والنسب المئوية لمقياس التوافق المهني	(11)
269	التكرار والنسب المئوية لمقياس المسؤولية الاجتماعية	(12)
273	التكرار والنسب المئوية لمقياس مرونة الأنا	(13)
277	رسالة تسهيل مهمة الباحث	(14)

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها

◀◀ المقدمة

◀◀ مشكلة الدراسة

◀◀ فروض الدراسة

◀◀ أهداف الدراسة

◀◀ أهمية الدراسة

◀◀ مصطلحات الدراسة

◀◀ حدود الدراسة

◀◀ منهج الدراسة

المقدمة :

لقد تزايدت الرؤى الإيجابية للأطفال المعاقين عبر العصور في جميع أنحاء العالم، مما دفع التربية إلى البحث عن وظيفة جديدة مخالفة لما تقدمه للأطفال العاديين لكي تقدمه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطورت وظيفة التربية من تخصيص فصول منفصلة في مدارسها العامة لمن تجده في حاجة إلى رعاية خاصة إلى تخصيص مدارس بأكملها لرعاية الفئات المختلفة من التلاميذ الذين تواجههم صعوبات متشابهة في التكيف المدرسي، فأصبحت هناك مدارس لكل فئة على حدة تبعاً لنوع الإعاقة لديها كالمكفوفين، والصم، والمعاقين عقلياً والمعاقين حركياً.

وهكذا وجدت التربية نفسها مطالبة بأن يستقل جانب من فلسفتها ليقدم هؤلاء الأطفال المعاقين، وأن توجه عدداً من أهدافها نحو تحقيق آمالهم وتطلعاتهم مما أدى لظهور ما يسمى التربية الخاصة والتي يظن لأول وهلة أنه يتعلق بنوعية المقررات الدراسية فحسب ولكنها تهتم بمكونات المنهج التربوي بمفهومه الشامل، الذي يتضمن إلى جانب المقررات الدراسية، الكتب والمراجع والوسائل التعليمية، والأنشطة المدرسية، وأساليب التقويم التربوية، وأساليب التدريس، بجانب التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي (الزهيري، 2000: 5).

إن رسالة المعلمين - بمن فيهم معلمو التربية الخاصة - لا تتفصل عن الرسائل السماوية التي تهدف إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور - بإذن ربهم - وهدايتهم إلى سبيل الحق والعدل والخير، و ترجع أهمية مهنة المعلم إلى أنها تتحكم في مصير الجيل الصاعد، وتقرر ما سيكون عليه في مستقبل أي أمه من الأمم ، فإن وجهت توجيهاً رشيداً فهناك المجد والشرف الرفيع في الانتظار .

ولهذا يعتبر التوافق المهني للمعلم في التربية الخاصة شرطاً أساسياً في مهنة التعليم، فإذا افتقدناه في المعلمين، فإننا لا ننتظر منهم إرساء دعائم التوافق النفسي في التلاميذ، لأن فاقد الشيء لا يعطيه وهذا لا يصدق على المعلمين فحسب بل ينطبق على جميع العاملين بالمدرسة الذين يجب أن يكونوا جميعاً ممن يحبون الأطفال ويميلون إلى العمل معهم، ويقدرون حاجاتهم ومطالب نموهم. فلو نظرنا إلى مدير المدرسة باعتباره المسئول الأول عن النشاط التربوي في المدرسة، فلو كان مهتز الشخصية، وسلطوياً، سيء الظن بالتلاميذ والمعلمين بحيث لا يجيد

التعامل معهم، لا يمكن أن نتصور ما يمكن أن تؤدي إليه تصرفاته من تعويق للأهداف التربوية المرتبطة بنمو الأطفال ونشاطهم في المدرسة و تعقيد الإجراءات الإدارية (عطا الله، 2001: 10).

ومن هنا تبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة فإن طبيعة عمل المعلم تغذية عقول الناشئة بالعلم، و صقل نفوسهم بالمعرفة، و تهذيب طبائعهم بحسن التوجيه، و القدوة الحسنة ، إلى جانب تقوية أجسامهم بالرياضة ، و تربية وجدانهم و ذوقهم بمزاولة مختلف الفنون و الفعاليات المدرسية ، و عمل كهذا يحتاج إلى معلم يتمتع بعلم نافع و خلق كريم، و عمل متواصل ، و صبر دعوب ، و تحمل للمشقة في سبيل تنشئة الجيل الصاعد، و قدرة فائقة على التعامل مع زملائه، و مشرفيه، و مرءوسيه في العمل و بقدر ما تتوفر تلك الصفات في معلم التربية الخاصة بقدر ما يكون نجاحه في أداء رسالته في رعايته للأطفال المعاقين و توعيتهم و معاملتهم معاملة حسنة.

والمرونة عنصر هام لتحقيق النجاح والسعادة وذلك لأن المعلم المرن دائماً ما يجد البديل والبديل الأفضل لكل مشكله تعترضه فهو لا يقف دائماً أمام مشكله ليحلها من نفس الباب أو من نفس الاتجاه كل مره ولكنه يبحث عن بديل آخر طريق آخر يجد فيه السهولة واليسر بعض الشيء ويعمل فيه العقل ليصل لأفضل النتائج (الأحمدي، 2009: 12).

ويرى الباحث إذا أردنا النهوض والرقى بذوي الاحتياجات الخاصة وخدماتهم التأهيلية والتعليمية والنفسية والمجتمعية فلا بد من الاهتمام بفتة معلمي التربية الخاصة الذين يمارسون مهنة من أصعب المهن التي تحتاج إلى جهد بدني ونفسي وعصبي ومرونة أنا عالية وقوية وشخصية متزنة ومتوافقة ومتكيفة اجتماعياً و مهنياً مع من حوله في المنظومة التربوية والتعليمية والمجتمعية.

ومن الناحية العملية فإن الباحث يعمل حالياً مشرفاً للتربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم برفح، و يقوم بمتابعة معلمي التربية الخاصة العاملين بالمؤسسات الخاصة والمدارس العامة برفح، وكما عمل الباحث سابقاً كمعلم تربية خاصة بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بخان يونس لأكثر من ثلاثة عشر عاماً ، وهذا ومن خلال ممارسة الباحث المهنية وجب عليه

إبراز أهمية دراسة موضوع التوافق المهني و المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة .

حيث إن معلم التربية الخاصة لم ينل القدر الكافي من البحوث والدراسات حيث معظم البحوث والدراسات عن ذوى الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل مع هذه الفئة وطرائق التدريس وكيفية وضع المناهج المناسبة لهم وتقديم الإرشاد لأسرهم.

مشكلة الدراسة :

ويمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات الآتية :

1. ما مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة ؟
2. ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة ؟
3. ما مستوى مرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة ؟
4. هل توجد علاقة بين مستوى مرونة الأنا ومستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة ؟
5. هل توجد علاقة بين مستوى مرونة الأنا ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) ؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) ؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) ؟

فروض الدراسة :

1. لا توجد علاقة بين مستوى مرونة الأنا ومستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة.
2. لا توجد علاقة بين مستوى مرونة الأنا و مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) .
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مرونة الأنا تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) .

أهداف الدراسة:

هناك العديد من الأهداف التي تركز عليها الدراسة الحالية من أهمها:

1. التعرف على مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة.
2. التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة.
3. التعرف على مستوى مرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة.
4. التعرف على العلاقة بين مرونة الأنا والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة حسب متغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري).
5. التعرف على العلاقة بين مرونة الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة حسب متغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري).
6. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في كل من التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية ومرونة الأنا تعزم (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري).

أهمية الدراسة :

أولاً:- الأهمية النظرية للدراسة:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من القلائل على حد علم الباحث، التي تتناول التوافق المهني و المسؤولية الاجتماعية و علاقتهما بمرونة الأنا لمعلمي التربية الخاصة.
2. تركز الدراسة على فئة معلمي التربية الخاصة باعتبار أن توافق هؤلاء الأفراد لا ينعكس فقط على أدائهم داخل المؤسسة التي يعملون بها إنما على فئة ذوى الاحتياجات الخاصة التي يتعاملون معها بشكل مباشر ومتواصل.
3. تعد بمثابة طرح علمي تفتقر إليه مكتبة علم النفس والعلوم الاجتماعية والتربية الخاصة.
4. وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوع لم ينل نصيبه من الدراسة بالقدر الكافي رغم أهميته في حياة الفرد والمجتمع.
5. قد تقيد الجهات المشرفة على مؤسسات التربية الخاصة عامة في تقديم برامج عن رفع المسؤولية الاجتماعية للعاملين فيها وزيادة المرونة وكيفية تحقيق التوافق مع متطلبات المهنة مع المعاقين .

ثانياً:- الأهمية التطبيقية للدراسة:-

1. الكشف عن علاقة مرونة الأنا بالتوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة ليستفيد منها المعلمون العاملون في التأهيل والتربية الخاصة والإرشاد التربوي.
2. قد يستفيد من الدراسة معلمو التربية الخاصة العاملون في مؤسسات التربية الخاصة و المدارس العامة في عملهم المهني.
3. قد يستفيد من الدراسة المشرفون التربويون والموجهون العاملون في الإرشاد التربوي والتربية الخاصة.
4. قد يستفيد من الدراسة الباحثون في الجامعات الفلسطينية والباحثون في المجال التربوي بشكل عام والتربية الخاصة بشكل خاص .
5. قد يستفيد من الدراسة المرشدون النفسيون و الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في مؤسسات التربية الخاصة والمدارس العامة.

مصطلحات الدراسة:

1- التوافق المهني:

هو "العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد من اجل تحقيق التكيف والانسجام بينه وبين المهنة أو الوظيفة التي يؤديها وبينه وبين بيئة العمل" (هيجان، 2004: 97).

التعريف الإجرائي:

وبالرجوع إلى أداة القياس والتعريف السابق يعرف الباحث التوافق المهني هو: " قدرة معلم التربية الخاصة على تحقيق التكيف بينه وبين بيئته المهنية، وشعوره بالرضا والإرضاء في عمله مع ذوى الاحتياجات الخاصة ومقدرته على التعامل مع زملائه ومشرفيه في العمل، كما تقيس الأداة المستخدمة لقياس التوافق مع المهنة .

2- المسؤولية الاجتماعية :

وعرفها (عثمان، 1986 : 273) بأنها" المسؤولية الفردية عن الجماعة ومسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي أنها مسؤولية ذاتية ومسئولية أخلاقية ومسئولية فيها من الأخلاق ما فيها الواجب الملزم داخليًا إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي."

التعريف الإجرائي:

وبالرجوع إلى أداة القياس والتعريف السابق يعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية بأنها: " هي "مسئولية معلم التربية الخاصة عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته وزملائه ومشرفيه في العمل وطلابه، واتجاهه نحو دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتماماته بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.

3- مرونة الأنا :

هي " القدرة على مواجهة ضغوط الحياة وتحدياتها الصعبة وأن يحيا الإنسان فيها حياة كريمة،وهي المقدرة على التفاعل اجتماعياً مع الآخرين، والصفح والأمل، وأن يجعل الإنسان معني للحياة فيها" (الخطيب، 2007: 1054).

وعرفها (الأحمدي، 2009: 6) بأنها هي "الاستعداد والقدرة على إجراء التعديلات المؤقتة في الاستجابة السلوكية".

التعريف الإجرائي:

وبالرجوع إلى أداة القياس والتعريفات السابقة يعرف الباحث مرونة الأنا بأنها: " هي قدرة معلم التربية الخاصة على مواجهة ضغوط الحياة المختلفة وتحدياتها وقدرته على التفاعل اجتماعياً مع الآخرين.

4- معلم التربية الخاصة :

ويعرفه الباحث إجرائياً: " هو المعلم المؤهل في التربية الخاصة ويقوم بتقديم البرامج والخدمات التعليمية والتدريبية والتأهيلية والإرشادية للطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة".

حدود الدراسة :

- الحد البشري: تم تطبيق الدراسة علي عينة من معلمي التربية الخاصة في مؤسسات التربية الخاصة العاملة بقطاع غزة.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010م .
- الحد الموضوعي: تطرق الباحث في الدراسة إلي التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة.

منهج الدراسة :

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي ، القائم على:

تحليل المعلومات والاستنباط ويعود السبب في اختيار هذا المنهج إلى أنه المنهج المناسب لدراسة التساؤلات بصيغتها الحالية ، وفي ظل العينة المختارة. وذلك عن طريق استخدام الاستبيانات الخاصة بالتوافق المهني ، والمسئولية الاجتماعية ومرونة الأنا.

" فالمنهج الوصفي لا يعتمد على مجرد فكرة أو ظاهرة معينة، بل يتعدى ذلك إلى اكتشاف الحقائق وآثارها ، والعلاقة التي تتصل بها وترتبط بينها ، وتفسيرها وتحليلها وأخذ العبرة منها وتوقع تأثيراتها المستقبلية ، ومعرفة القوانين التي تحكمها " (نجم، 1998: 15).

الفصل الثاني

الإطار النظري

◀▶ المبحث الأول : التوافق المهني

◀▶ المبحث الثاني : المسؤولية الاجتماعية

◀▶ المبحث الثالث : مرونة الأنا

◀▶ المبحث الرابع : معلمي التربية الخاصة

المبحث الأول : التوافق المهني

- ❖ تقديم
- ❖ تعريف التوافق
- ❖ مجالات التوافق
- ❖ خصائص التوافق
- ❖ التوافق في الإسلام
- ❖ التوافق المهني
- ❖ تعريف التوافق المهني
- ❖ مظاهر التوافق المهني
- ❖ مظاهر سوء التوافق المهني
- ❖ العوامل المؤثرة في التوافق المهني
- ❖ آلية تحقيق التوافق المهني للعاملين
- ❖ النظريات المفسرة للتوافق المهني

تقديم:

التوافق يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد ، وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية ، والتي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها، وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة.

يعد التوافق المهني جزءاً من التوافق العام، وأحد مظاهره، وهو يعكس رضا الفرد عن عمله، و عن مكوناته البيئية، وعلاقته بزملائه ، وهو أمر ضروري لقيام الفرد بمهام عمله على أكمل وجه؛ ذلك لأن التوافق المهني يرتبط بالنجاح في العمل ، وتكيفه مع بيئة العمل التي يعمل بها مادياً ومهنياً ونفسياً واجتماعياً لتحقيق أكبر قدر من التوازن.

وظروف الحياة في تقلب وتغير دائمين ولذلك يضطر الكائن الحي إلى أن يعدل استجاباته أو يغير نشاطه كلما تغيرت ظروف البيئة التي يعيش فيها ، وقد يضطر أحياناً إلى إحداث تغيير في البيئة . فإذا وجد الإنسان مثلاً ، إن مهنته لا تدر عليه ما يكفيه من الرزق فإنه قد يلجأ إلى تعلم مهنة أخرى أكثر رواجاً ، وبذلك يزيد دخله ويحيا حياة أفضل من حياته السابقة . أما إذا ساءت الحالة الاقتصادية في بلده ، وتعذر عليه العيشة المريحة فيه ، فقد يلجأ إلى الهجرة إلى بلد آخر أكثر رخاء وسعة . وقد لا يحتاج الإنسان الى تغير البيئة تغيراً كاملاً كما يحدث في الهجرة ، وإنما قد يكتفي بإحداث بعض التغيرات في البيئة ذاتها ، وذلك عندما تكون الحلول الوسط مجدية (نجاتي، 1984 : 362).

أولاً: التوافق :

1. تعريف التوافق في اللغة:

- التوافق مأخوذ من وفق الشيء أي ما لائمه ، وقد وافقه موافقة ، واتفق معه اتفاق (ابن منظور، 1993:262) .
- في المصباح المنير وفق وفقه الله توفيقاً تسدده وفق أمره ،من التوفيق ووافقه موافقة ووفقاً وتوافق القوم اتفقوا اتفاقاً (الفيومي،د،ت:422).

- في المعجم الوسيط أن التوافق أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك (أنيس وآخرون ، 1972 :1047).

2. تعريف التوافق اصطلاحاً :

- لقد عرف العلماء مصطلح التوافق بحسب وجهات نظرهم فكان منها المتشابه ومنها المختلف وفيما يلي ذكر لبعض التعاريف:
1. عرفه (فهيم، 1997: 23) بأنه "هو تلك العملية الدينامكية التي يعبر بها الشخص عن سلوكه ليحدث علاقة بينه وبين البيئة".
 2. وعرفه (المليجي، 1971: 385) بأنه "هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الفرد أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة".
 3. وعرفه (Allen ، 1990: 5) بأنه "علم نفس يشير إلى فهم الإنسان لسلوكه وأفكاره ومشاعره بدرجة تسمح برسم إستراتيجية لمواجهة ضغوط ومطالب الحياة اليومية".
 4. وعرفه (زهرا، 1985: 29) بأنه "عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازناً بين الفرد وبيئته .
 5. وعرفه (القذافي، 1992: 75) بأنه " الشخص المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل الحقائق ذات العلاقة به حتى لو كانت لا تعجبه .
 6. وعرفه (عبد الحميد، 1997: 301) بأنه " تفاعل بين سلوك الفرد والظروف البيئية بما في ذلك الظروف التي تنبعث من داخل الفرد.
 7. وعرفه (أبو النيل، 1984: 153) بأنه "قدرة الفرد على التواءم مع نفسه ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه من مختلف نواحيه الأسرية والمهنية والاقتصادية والسياسية والدينية.
 8. وعرفه (الشاذلي، 1999: 50) بأنه " يعني وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة علي إشباع معظم حاجات الفرد وتلبي معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية، وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم إشباع العلاقة المنسجمة مع البيئة.

ويتضح للباحث من التعريفات السابقة للتوافق أن هناك اختلافاً واضحاً بين العلماء والباحثين في تعريف مصطلح التوافق وذلك أن بعض التعريفات ركزت على الجانب النفسي الشخصي في حين ركزت تعريفات أخرى على الجانب الاجتماعي والانسجام مع المجتمع كما أن بعضها ركز على الجانب البيولوجي بحيث تعطي الفهم الأوضح للتوافق.

مجالات التوافق:

هناك مجالات كثيرة للتوافق ، ترجع لطبيعة العلاقة بين الفرد والبيئة ، والتي تنشأ عن عملية التغيير المستمرة بين الفرد والبيئة للوصول إلى حالة توافق وانسجام ، ومن هذه المجالات:-

1. التوافق الشخصي:

ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية، الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية والمكتسبة، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو المختلفة (زهران، 1985: 29) .

كما أن التوافق الشخصي يتمثل في مجموعه من الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الشخصي ، وأن يكون الشخص راضياً عن نفسه غير كاره لها ، أو نافرأ منها أو ساخطاً عليها، أو عديم الثقة بها، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من الصراعات والتوترات النفسية التي تقترب من مشاعر الذنب والقلق والنقص ويتضمن التوافق الشخصي السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الحاجات والدوافع الأساسية (عوض، 1996: 26).

2. التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة ، والسعادة الزوجية ، مما يؤدي إلى تحقيق "الصحة الاجتماعية" (زهران، 1982: 33).

3. التوافق العقلي:

عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملاً ومتعاوناً مع بقية العناصر (عوض، 1996: 31).

4. التوافق الديني:

الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد، ولا شك ان التوافق الديني إنما يتحقق بالإيمان الصادق ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها، فهو يرضى حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح أكثر تأهباً للقلق (على وشريت، 2004: 131).

5. التوافق الأسرى:

ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار الأسرى والتماسك الأسرى، وقدرته على تحقيق مطالب الأسرة وسلامه العلاقات مع الوالدين مع بعضهما ومع الأبناء ، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ، ويمتد التوافق الأسرى ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب والقدرة على حل المشاكل الأسرية (أبو مصطفى و النجار، 1998 : 58).

6. التوافق الترويحي :

يقوم التوافق الترويحي في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتاً من أعباء العمل ومسئوليته أو التفكير فيه خارج مكان العمل ، والتصرف في الوقت بحرية ، وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هوايته : رياضية كانت أم عقلية أو ترويحية ، ويتحقق بذلك الاستجمام، وهناك من تطارد هم أعمالهم أثناء الليل وطوال النهار بل وفي الأماكن التي يذهبون إليها للترويح أو قضاء إجازة نهاية الأسبوع ، أو الإجازة السنوية كالأطباء وأساتذة الجامعات ، وهؤلاء يتعرضون لسوء التوافق الترويحي ، فيعودون إلى أعمالهم دون رغبة فيها ولا يستمتعون بالحيوية بالدرجة المطلوبة ، فيعوق بذلك توافقهم المهني وغيره من أنواع التوافق الأخرى (على وشريت، 2004: 13-132).

7. التوافق المهني:

يتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علماً وتدريباً للدخول فيها والصلاحية المهنية والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح (زهران، 1985: 29) .

وتوافق الفرد لمختلف العوامل البيئية التي تحيط به في العمل وتوافقه مع التغيرات التي تطرأ على هذه العوامل مع مرور الزمن، وتوافقه مع زملائه وتوافقه مع متطلبات العمل وظروفه ، وتوافقه مع قدراته الخاصة (مرسى ، 1985: 147).

8. التوافق الاقتصادي :

إن التغير المفاجئ في الارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات يحدث اضطراباً عميقاً في أساليب توافق الفرد ، ويلعب حد الإشباع دوراً بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط ، فيغلب على الفرد الشعور بالحرمان والإحباط إذا كان حد الإشباع عنده منخفضاً ويغلب عليه الشعور بالرضا إذا كان حد الإشباع عنده مرتفعاً (على وشريت، 2004: 131).

ويرى الباحث أن مجالات التوافق مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع بعضها البعض ومن الصعب فصلها لان الفرد يتفاعل بشكل كلي وشمولي مع البيئة.

خصائص التوافق:

1. التوافق عملية كلية :

وهي تعنى ضرورة النظر للإنسان باعتباره شخصية كلية وكلاً موحداً في علاقته ببيئته بمعنى أن التوافق خاصية لا تقتصر على السلوك الخارجي للفرد في إغفال لتجاربه الشعورية ما يستشعر من رضا اتجاه ذاته وأعماله (فديح، 2004: 73).

2. التوافق عملية تطويرية ارتقائية:

وهذه تعنى أن نضع في اعتبارنا حاجات الفرد و دوافعه من مراحل نموه المختلفة وخصائصها ومتطلباتها كما يكون برجوع إلى مدارج ترقى من الدوافع والأهداف البسيطة إلى الأكثر تطوراً وتعقيداً وكذلك بالرجوع إلى مدارج الترقى من الذات إلى الموضوع .

(أبو مصطفى و النجار ، 1998 : 52).

3. التوافق عملية وظيفية

ويقصد به أن التوافق إن كان سويًا أو مرضياً ينطوي على وظيفة إعادة اتزان أو تخفيف التوتر الناشئ من صراع القوى بين الذات والموضوع فالتوافق ليس مجرد خفض للتوتر وإنما يشمل مجال الصحة النفسية وتحقيقاً لإمكانات الذات تحقيقاً للوجود الإنساني كموقف للعالم (دمهوري، 1996: 52).

4. التوافق عملية دينامية :

ويقصد بها أن التوافق يقوم على صراع القوى ، صراع بين الذات والموضوع، في سلسلة متصلة لا تنتهي، وكل صراع من هذه السلسلة ينتهي بمحصلة أو نتاج يسمى بالتوافق أحياناً وبسوء التوافق في أحيان أخرى (أبو مصطفى و النجار، 1998: 52).

5. التوافق عملية اقتصادية :

توفر عملية التوافق جزءاً من الطاقة النفسية المستمدة من الصراع بين القوى المختلفة (دخان، 1997: 29).

وأن التوافق عملية اقتصاد من طاقة الإنسان النفسية، والتي تتأثر بالظروف البيئية والظروف المادية وكل ما يحيط بالإنسان (أبو موسى، 2008: 12).

6. التوافق عملية نسبية :

فليس هناك ما يعرف بالتوافق التام إلا الموت فالتوافق التام يؤدي إلى درجة من الجمود الذي يؤدي بدوره إلى الموت فالتوافق مسألة نسبية معيارية زماناً ومكاناً وظرفاً (دخان، 1997: 29).

ويتضح للباحث مما تضمنته خصائص التوافق ما يلي:

- التوافق يأخذ أشكال الحياة كلها بكافة جوانبها وليست جانباً واحداً بعينه.
- الفرد قد يكون متوافقاً في فترة من فترات حياته، وغير متوافق في فترة أخرى من فترات حياته ، فليس هناك ما يسمى بالتوافق التام.
- تفاعل الفرد الكلي والشمولي مع البيئة يؤدي إلى التوافق.
- التوازن والاعتدال يؤدي بالفرد إلى الصحة النفسية السليمة بدلاً من الصراع والإحباط.

• إن حاجات الفرد و دوافعه من مراحل نموه المختلفة ليست إلا سلسلة من الواجبات التي يجب أن تؤدي إلى رضا المجتمع عنه ورضاه عن نفسه.

التوافق في الإسلام:

تميزت النظرة الإسلامية للأشياء بالوسطية والاعتدالية التي لا إفراط فيها ، ولا تفريط وهي موجودة ومحددة عبر العصور، وقد سبقت كل النظريات الوضعية في نظرتها للإنسان كونه إنساناً وخليفة الله في أرضه، وقد حث الإسلام على التوافق الحسن مع الجماعة وبين الطريق إلي ذلك فأمره باجتئاب الحسد والتباغض وسوء الظن والخصوم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: " لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل المسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث أيام" (النووي ، 1990: 478).

ويتضح من ذلك أن الحديث يحث بصورة إجمالية على التوافق الحسن مع النفس ومع الجماعة وأمر الإسلام الفرد بالالتزام بالجماعة وبمعاييرها العليا، والخضوع لقواعد السلوك الحسن فيها وقال تعالى : {وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} (آل عمران: 103) .

ولكن الإسلام لم يجعل توافق الإنسان مع نفسه ومع مجتمعه توافقاً قائماً على الخضوع الآلي بعيداً عن إرادته، إنما جعل الإسلام التوافق مسئولاً قائماً على بصيرة وإرادة الفرد، الذي ألزمه بصلاح نفسه وصلاح الجماعة في ضوء شرع الله (مرسي، 1988: 93).

ولقد أرشد الإسلام المسلم إلي الطريق الذي يقي التوافق عند المسلم في فترات الشدة وهو الاستعانة بالصبر والصلاة وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} (البقرة : 153)، ويبشر الصابرين بالأجر العظيم فيقول تعالى: {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} (البقرة: 156).

والمسلم يؤمن بالله تعالى الإيمان الصادق العميق ولا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون، وقد جعل الله سبحانه وتعالى صله يومية مستمرة بين العبد وربه هي الصلاة التي يستمد منها الايجابية المتزنة، إلي جانب الزكاة التي تجعله يحس بالراحة النفسية، والصوم الذي

يعطي الإنسان قوة الإرادة، والحج التي يجعل المسلم يحس بأنه يقتدي بإبراهيم عليه السلام، وعند ذلك يكون المسلم في قمة التوازن (القاضي، 1994: 50).

فإنه تعالى وضع الميزان بالحق للحياة، فعلى الإنسان ألا يغالي ولا يطغي، ولا يقيم الوزن كما أمر بالقسط، فإن فعل فإنه يكون متوافقاً مع ربه ونفسه ومحيطه ومع نواميس الكون وإلا فلا توافق ولا استقامة وسيكون التخبط في الحياة الدنيا والخسران المبين في الآخرة (جودة، 2009: 36).

مظاهر التوافق في الإسلام:

يذكر (القاضي، 1994: 52) مظاهر التوافق في الإسلام:

1. أن يكون قادراً على التعامل مع نفسه وأن يعرف كيف يسيطر عليها وكيف يسعد بها.
2. فكرة الإنسان عن قدراته وإمكاناته وعلاقاته مع الناس ونظرته إلى ذاته كما يجب أن يكون.
3. التزام المسلم بالقيم العليا المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية وقدرته على السمو بها والالتزام الدائم.
4. توجيه المسلم حياته توجيهاً ناجحاً وأن يشبع حاجاته بطريقة سليمة.
5. المرونة.
6. إقبال المسلم على عمله في همة واطمئنان .
7. العمل المستمر من أجل الخير العام لكل من في الكون وما فيه.
8. الفناعة وعدم الاتجاه إلى الحياة العصرية المتمثلة في الاستهلاك والمزيد من الاستهلاك، فغنى النفس هو الغنى الحقيقي .

أما في الغرب فقد أغفلت الحضارة الغربية في تقدمها الإنسان، ولم تهتم بمشاعره ولا بعواطفه حتى سميت "حضارة الأشياء"، ولذلك فإن الإنسان في الغرب غير متوافق مع نفسه، وهو يحاول أن يخرج من معاناته بالحبوب المهدئة والحبوب المخدرة، والحبوب المنومة، وأحياناً لا يكتفون بذلك فيتخلصون من حياتهم بالانتحار، وبذلك افتقد الإنسان في الغرب أهم شيء في الحياة التوافق النفسي والاطمئنان القلبي (الحجار، 2003: 40).

ويتضح للباحث إن العودة إلى الله والالتجاء إلى حماه يشعر به الإنسان بالسعادة الحقيقية والاطمئنان القلبي، وذلك نظراً لدور الدين المتميز في تحقيق التوافق، والتغلب على الآثار النفسية المترتبة على الأحداث المؤلمة التي يواجهها في حياته، وتحويلها إلى مشاعر السرور.

ثانياً: التوافق المهني :

يعتبر موضوع التوافق المهني من الموضوعات التي نالت اهتمام الباحثين والدارسين في مجال علم النفس الصناعي، إلا أن المتبع لأدبيات التوافق المهني من نظريات ونماذج ودراسات سابقة، يجد إن هناك تفاوتاً واختلافاً بين الباحثين، سواء فيما يتعلق بإيجاد تعريف محدد له، أو الاتفاق على نظرية، أو نموذج يمكن من خلاله تفسير أبعاد هذا المفهوم، وما يترتب عليه من آثار على الفرد خصوصاً علي مستوى ضغوط العمل، حيث إن سوء أو ضعف توافق الفرد مع عمله قد يترتب عليه ضغوط عملية ونفسية قد تجعل من الفرد غير قادر على التكيف والانسجام مع عمله، وبالتالي عدم الاستمرار فيه.

وأن طبيعة العمل تؤثر في الفرد ودرجة توافقه حيث إن زيادة ساعات العمل، وسرعة العمل وزيادة الإنتاج، سوف تكون على حساب أعصابه وراحته النفسية، فالفرد بحاجة إلى الشعور بالرضا والسعادة، والشعور بالأطمئنان ناحية مستقبله، والتعامل مع رؤساء وزملاء يحترمونه، تربطه بهم علاقات ودودة جميلة، وأن يطلب منه ما هو في حدود قدراته واستعداداته، وما يوافق رغباته وميوله واتجاهاته (عوض، 1987: 11).

إن الاختلاف في درجة التوافق المهني أمر طبيعي بين العاملين، حتى ولو كانوا يشغلون أعمالاً أو وظائف متماثلة، وينشأ هذا الاختلاف بسبب اختلاف المعاملة التي يلقاها كل فرد من رئيسه، أو المرتب الذي يحصل عليه، أو العلاقات التي تربطه بزملائه في العمل، حيث إن هذه الأمور يختلف أثرها من الفرد لآخر (عبد الخالق، 1982: 24).

إن التوافق المهني هو محصلة عناصر العمل مثل: الأجر، محتوى العمل، فرص الترقية، الإشراف جماعة العمل، ساعات العمل، ظروف العمل التي يتصور الفرد أن يحصل عليها في صورة أكثر تحديداً، ومن ثم كلما كانت هذه الوظيفة مصدر إشباع، أو منافع كبيرة ومتعددة، يزيد رضاه عن هذه الوظيفة مصدر إشباع، أو منافع كبيرة ومتعددة، يزيد رضاه عن هذه الوظيفة، ويزداد ارتباطه بها (عاشور، 1983: 142).

تعريف التوافق المهني:

يتناول الباحث العديد من التعريفات حول التوافق المهني وذلك على النحو التالي :

1. عرفه (عوض، 1977: 38) بأنه " هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية-المادية والاجتماعية والمحافظة على هذا التلاؤم.
2. وعرفه (عبد القادر، 2000: 107) بأنه " قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية مرضية مع من يشرفون عليه أو يعملون معه كما يتضمن قدرة الفرد على التواؤم مع بيئته الاجتماعية في مختلف نواحيها المهنية والاقتصادية والمنزلية .
3. وعرفه (المهنأ، 2002: 6) بأنه: " قدرة العامل على تحقيق التكيف والشعور بالرضا، والانسجام مع البيئة المهنية " .
4. وعرفه (الزبيدي، 1991: 246) بأنه " قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفاً سليماً وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه" .
5. و عرفه (مرسى، 1988: 142) بأنه" حصول الشخص على عمل يناسب قدراته وإمكاناته ويرضي ميوله وطموحاته، ويشعر بالنجاح والتفوق، ويدرك فيه رضا المشرفين والزملاء عنه وعن إنتاجه، فإذا فقد العامل مشاعر الرضا والإرضاء في العمل ساء توافقه في عمله مع نفسه ومع الناس" .
6. وعرفه (راجح، 1970: 443) بأنه:"العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التواؤم بينه وبين البيئة المهنية" .
7. وعرفه (المليجي، 1971: 385) بأنه: "الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع بيئته ، وهو محاولته لمواجهة متطلبات الذات ، ومتطلبات البيئة".
8. وعرفه (عبد الخالق، 1983: 7) بأنه: " تكيف الشخص مع عمله الذي يستطيع أن يؤديه بنجاح لأنه يتناسب مع ذكائه وقدراته والذي يرضي ويميل إلى ممارسته ؛لأنه يتفق مع ميوله ومستوى طموحه وفكرته عن نفسه" .
9. وعرفه (العجمي، 1999: 52) بأنه: "شعور بالسرور ناتج من إدراك الشخص بأن وظيفته تشبع قيما مهمة لديه " .

يلاحظ الباحث من التعريفات السابقة لمفهوم التوافق المهني أنها تشير إلى العديد من

العوامل ،منها ما يعود إلى الفرد ذاته ، رضاه عن عمله ، والذي ينعكس على نجاحه المهني،

سواء كان ذلك سلوكه المهني أم كان إنجازاً لمهام عمله ، ومنها ما يعود إلى أهمية التلاؤم بينه وبين مجتمع عمله ، حيث وجد أن هناك تفاعلاً مستمراً بين النواحي الذاتية والمهنية والاجتماعية، والتي يصعب فصلها داخل نطاق العمل .

مظاهر التوافق المهني:

للتوافق المهني مظاهر، وأول مظاهره الرضا عن العمل. وهناك الرضا الإجمالي عن العمل والرضا عن جوانب معينة من بيئة العمل، وكل مظاهر الرضا عن الجوانب المختلفة للعمل، ليس من الضروري ان تتعادل مع الرضا عن العمل ككل ومقياس الرضا الإجمالي عن العمل يسمح للعامل بأن يقيم كل جانب فيما يتصل بالأهمية النسبية له ومهما كان، فإن مقاييس الرضا الإجمالي عن العمل ستحدد مظاهر العمل التي تهم كل فرد، ذلك أن لها جوانب كثيرة مترابطة تشير إلى التوافق المهني منها " زيادة الأجر، والتطور الذاتي للشركة، وثبات العمالة، وانفكاك العمالة ، وشعبية العامل، والاستفادة من قدرات الفرد" (عوض، 1996: 38-39).

ويمكن الاستدلال على التوافق المهني من خلال عاملين هما:

العامل الأول : الرضا عن العمل

فالرضا يشمل الرضا الإجمالي عن العمل والرضا عن مختلف جوانب بيئة عمل الفرد: عن مشرفه، وزملائه، و الشركة أو المؤسسة التي يعمل له ، وظروف عمله ، وساعات عمله، وأجره، ونوع العمل الذي يشغله كما يشمل إشباع حاجاته وتحقيق أوجه طموحه وتوقعاته، ويشمل اتفاق ميوله المهنية وميول معظم الناس الناجحين ، الذين يعملون في مهنته (السماري ، 2006 : 23) .

العامل الثاني : الإرضاء

أما الإرضاء ، فإنه يتضح من إنتاجيته وكفايته، ومن الطريقة التي ينظر بها إليه مشرفه ، وزملائه ، والشركة أو المؤسسة التي يعمل لها، كما يتضح سلبياً من غيابه وتأخره، ومن عدم قدرته على البقاء في العمل لمدة مرضية من الزمن . ويتضح أيضاً من اتفاق قدراته ومهاراته تلك المتطلبة للعمل (طه ، 1980 : 55).

مظاهر سوء التوافق المهني:

وهناك مظاهر متعددة لسوء التوافق المهني إلى جانب الرضا والإرضاء اللذين سبق

الحديث عنهما، نذكر عدداً منها:

- قلة الإنتاج من ناحيتي الكم والكيف.
- الإكثار من الحوادث، ومن الأخطاء الفنية.
- إساءة استخدام الآلات والأدوات، والمواد الخام، وقد يسرق العامل منها.
- كثرة التغيب عن العمل والتمارض بعذر وبدون عذر والتنقل من عمل إلى آخر.
- اللامبالاة والتكاسل.
- الإسراف في الشكوى أو التمرد أو المشاغبة.
- كثرة الاحتكاك بالزملاء والرؤساء والمرؤوسين.
- عدم طاعة تعليمات المصنع أو الشركة أو المؤسسة.
- تحريض الزملاء على الشكوى من اللوائح ونظام العمل وللترحيب بحركات التمرد والتذمر.

وينشأ سوء التوافق المهني من عوامل شخصية ترجع إلى العامل نفسه، كنقص في اجتهاده أو استعداده أو تدريبه أو لعدم تناسب قدراته مع نوع عمله، أو من اعتلال صحته النفسية، كما ينشأ أيضاً من عيوب في البيئة المادية والبيئة الاجتماعية... وغالباً ما ينشأ من تضافر كثير من العوامل الشخصية والخارجية (الشافعي، 2002: 28).

العوامل المؤدية إلى سوء التوافق المهني:

ومن أبرز العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق وعدم الرضا عن نظام العمل، ذلك أنه يصعب على العامل أن يعمل في عمل رتيب ممل، ولا يتفق مع قدراته وميوله.

كما أن هناك سبباً آخر لسوء التوافق المهني وهو أوجه الضعف في التنظيم الاجتماعي والعلاقات الشخصية الداخلية بين العاملين في المؤسسة، حيث يؤدي إلى ضعف الاتصال بين العاملين ونقص إحساسهم بالتعاون، وهذا يؤدي بهم لأن يكونوا غير سعداء وغير مستأنسين بزملائهم وبالتالي تظهر عليهم أعراض الاغتراب النفسي (الزبيدي، 1991: 250).

العوامل المؤثرة في التوافق المهني:

1- عوامل حضارية وتكنولوجية: يؤثر في التوافق المهني للفرد ما يغشى حياته اليوم من تغيرات حضارية وتكنولوجية... تزعزع أمنه واستقراره النفسي وتجعله يتردى بين الأمل

والياس، والرضا والقنوط، كما أنها تحبط حاجاته الأساسية، وتخفق شخصيته وتشيع فيها الاضطرابات النفسية على اختلاف أنواعها، ولقد أدت التكنولوجيا إلى تغيرات هامة في الكيان الاجتماعي نتيجة لقلّة الحاجة إلى العمل اليدوي، وزيادة معدلات الإنتاج، وتحول المجتمع الريفي إلى مجتمع صناعي مما أوجد خلافاً نوعياً بين العقلية الصناعية والعقلية الزراعية فتعددت مطالبها ومشاكلها واختلف أسلوب تفكيرها (عوض، 1996 : 45).

2- عوامل شخصية: هناك عدة عوامل تتضافر معا فتؤثر في التوافق المهني منها:

أ- الحالة الصحية والتي ترجع إلى أساس فسيولوجي، وذلك أن أي خلل في التكوينات الجسمية يؤدي إلى خلل في وظائفها، وليس من شك إن الخلل كلما كان كبيراً كان تأثيره أعمق وأوسع مدى، إذا امتد إلى الوظائف النفسية المختلفة، ذلك أن التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي، بل إنهما معا يكونان وحدة متكاملة، ذلك أن الإنسان الفرد وحدة جسمية نفسية.

ب- الحالة النفسية أو المزاجية و الاضطرابات الانفعالية والنفسية والصراع والقلق والإحباط...الخ.

ج- السمات الشخصية: استعداداته للعمل وميوله ورغباته وطموحه ومستوى اقتداره ومتابعه الشعورية واللاشعورية (الشافعي، 2002 : 30).

ويرى الباحث أن الأخلاقيات والقيم السائدة بين الأفراد داخل المؤسسة "النمط السلوكي

من حب وكرهية" قد تؤثر في التوافق المهني للفرد بشكل كبير.

آلية تحقيق التوافق المهني للعاملين:

لكي نعمل على رفع مستوى التوافق المهني للعامل، فإن العمل على تحسين توافق العامل وعلاقته مع كل من مكونات بيئته هذه سوف يؤدي إلى تحقيق التوافق المطلوب له في عمله، أما هذه العلاقات فهي: علاقة العامل بحرفته - علاقة العامل بنظام المؤسسة - علاقة العامل بالرؤساء - علاقة العامل بزملائه - علاقة العامل بظروف العمل - علاقة العامل بآلات العمل - علاقة العامل ببيئته خارج المؤسسة.

1. علاقة العامل بحرفته:

نجد ضرورياً وضع العامل في العمل المناسب له من حيث قدراته وإمكاناته وميوله...الخ، وتساعدنا على تحقيق ذلك عمليتان هما الاختيار المهني والتوجيه المهني، وفشلنا في تحقيق ذلك يتسبب في ترك الكثيرين لعملهم وانتقالهم إلى غيره نتيجة فشلهم فيه، فالعامل الذي

ينتقل من حرفه إلى أخرى في أوقات قصيرة، والذي يعجز عن الاستقرار في حرفة معينة هو ذلك العامل الذي لم يصادف العمل الذي يناسبه منذ البداية، ونتيجة لكثرة التنقل يشعر العامل باليأس المرير والخيبة المؤلمة وفقد الثقة بالنفس وضياح الوقت والجهد وإرهاق للأعصاب، وينتج عن ذلك تحول العدوان الناجم عما يصادفه إلى علاقاته مع زملائه ومع المؤسسة نفسها ومع من يحتكم بهم بوجه عام، ومع نفسه كذلك، وهو في حاجة دائماً لإعادة التوافق مع البيئات والأعمال والظروف الجديدة، هذا بالإضافة إلى ما يعود على المؤسسة من نفع كبير إن هي أحسنت وضع العامل في المكان المناسب حيث يزيد إنتاج العامل ويحسن توافقه مع العمل (طه، 1980: 24).

2. علاقة العامل بنظام المؤسسة:

فالعامل المتوافق توافقاً حسناً مع عمله عادة ما يكون على علاقة حسنة مع النظام والهيئات الإدارية للمؤسسة، ولعل الخبير بشكاوى العمال وما يقومون به من مشاغبات يدرك أن أغلبها يصدر عن الفاشلين في أعمالهم، فالعامل الذي لا يجد الرضا النفسي يتزعم المتمردين والقائمين بالإضرابات داخل المؤسسة، وبذلك ينجح في صرف غيره عما فشل هو فيه ويرضي اعتبره لذاته، لذلك على المؤسسة أن تقوم بدراسة الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى سوء العلاقة بين العامل ونظام المؤسسة وهيئاتها الإدارية وتحاول جادة العمل على إزالتها (طه، 1992: 55).

3. علاقة العامل بالرؤساء :

ينبغي على المؤسسة إذا كانت تعمل جادة على تحسين توافق العامل المهني أن تعمل على أن تسود العلاقات الاجتماعية والنفسية الصحيحة بين الرئيس والمرؤوسين، ويلخص لنا "أوبرادهم" نتيجة بحوث قام بها بهدف حصر الميزات السلوكية التي تخلق علاقة نفسية صحية بين المشرف والمرؤوسين وتشيع روح الثقة المتبادلة في جو المؤسسة، وقد بني هذا التلخيص على ملاحظات علمية مضبوطة في عدد من المؤسسات فيما يلي:

- معاملة المرؤوسين معاملة تشعرهم باحترامه لشخصياتهم.
- تمثيلهم تمثيلاً أميناً لدى الهيئات العليا.
- تطبيق قوانين المؤسسة ولوائحها عليهم تطبيقاً مرناً.
- اعتبار نفسه دائماً مثلاً يحتذى.
- إخلاصه في إرشادهم تشجيعاً وتأنياً.
- إعطاؤهم فرصة كافية للنمو والتقدم ومعاونتهم على التحسن.

- دراستهم دراسة فردية للتعرف على الميزات الخاصة بكل منهم بقصد معاملة كل منهم المعاملة المناسبة.
- تنمية إخلاصهم للمؤسسة عن طريق إخلاصه لهم والعدل والرحمة في معاملتهم.
- إحلال كل عامل في العمل الذي يناسب قدراته وميوله.
- يتحمل المسؤولية عن المرؤوسين فيما يقعون فيه من أخطاء (الشافعي، 2002: 31).

4. علاقة العامل بزملائه:

العلاقة بين العامل وزميله داخل المؤسسة تقوم على عاملين أساسيين هما: (التعاون والمنافسة)، وتلجا أغلب المؤسسات إلى استخدام العامل الثاني إما استخداماً صريحاً أو ضمناً، ونتيجة المنافسة يكون رفع مستوى الإنتاج، ولكن نخشى ما قد يجره هذا التنافس من إفساد العلاقات بين العمال وتبادل مظاهر العدوان الناشئ من الإحباط الذي تحدثه هذه المنافسة الفردية بين الزملاء في عمل واحد، وينبغي ألا نعتبر التعاون والمنافسة متعارضين تعارضاً تاماً، بل كلما أمكن الجمع بينهما لضمان سلامة العلاقات المتبادلة ومن ثم ضمان الصحة النفسية في جو المؤسسة.

واهتمام المؤسسات بإنشاء النوادي وتشجيع النشاط الرياضي وإقامة الحفلات والرحلات وأوجه النشاط الاجتماعي والترفيهي، يساعد أيضاً في التحسن المطلوب في علاقات العامل بزملائه ويعمل على زيادة توافقه معهم (طه، 1992: 56-57).

5. علاقة العامل بظروف العمل:

يقصد بظروف العمل الشروط المادية التي يعمل فيها من ضوء وتهوية ورطوبة ونظام تتابع فترات العمل والراحة.. الخ، فقد يختار العامل اختياراً نفسياً صحيحاً فيوضع في المهنة التي تناسبه من حيث الميول والاستعدادات والسمات الانفعالية، وقد يدرّب تدريباً ناجحاً على استخدام قدراته إلى أحسن وجه لمصلحته ومصلحة المؤسسة بحيث تتاح له أكبر فرصة ممكنة للتوافق الصحيح مع بيئة العمل، ولكن ينبغي فضلاً عن ذلك أن تهيأ له أسباب الاحتفاظ بهذا التوافق الصحي بتوفير الظروف البيئية الطبيعية لدوام هذا التوافق وتحسينه، ولا شك أن العمل من جانب المسؤولين على تهيئة ظروف عمل مناسبة للعامل يسهم في رفع معدلات الإنتاج علاوة على زيادة رضا العامل عن عمله وزيادة توافقه فيه (طه، 1980: 30).

6. علاقة العامل بآلات العمل:

بالإضافة إلى اللوائح والأشخاص الذين يتعامل العامل معهم فإنه يحتك بالآلات والأدوات التي يستخدمها والتي يتوقف إنتاجه وتوافقه العام على سيرها، وزيادة على ذلك فإن سلامته وأمنه يتوقفان على حسن استعمالها بحيث نضمن بذلك عدم تعرضه للحوادث، وقد أوضحت الدراسات التي تناولت موضوع الحوادث أن هناك عوامل نفسية تكمن وراء هذه الحوادث سواء كانت اضطرابات انفعالية أم نقص في القدرات العقلية والإمكانات الشخصية المطلوبة للعمل، لهذا فإن برنامج الاختبار والتوجيه والتدريب المهني والإرشاد والعلاج النفسي كفيلة بتخفيض قابلية العامل للحوادث في أقل قدر ممكن، ولاحظ (ريان و سميث) في المؤسسات التي تكثر فيها الحوادث بدون أن تكون ظروف العمل مبررة لهذه الكثرة أن هناك علاقة بين هذه المظاهر والروح المعنوية السائدة بين عمال هذه المؤسسة وهنا يكون العلاج برفع الروح المعنوية لهؤلاء العمال بالطرق السيكولوجية مفيداً في تقليل مستوى الحوادث (طه، 1992: 58).

7. علاقة العامل ببيئته خارج المؤسسة :

ليس العامل عضواً في مؤسسة العمل فحسب ، بل هو عضو في جماعات كثيرة ، متعددة الأهداف ووجهات النظر، ويختلف مركزه في كل منها عن مركزه في الأخرى اختلافاً كبيراً ، فهو عضو في أسرته الصغيرة التي تتكون من زوجته وأولاده ، وشخصيته هنا المسيطر والمسئول الذي يعتمد عليه باقي الأفراد ، وهو عضو في أسرته الكبيرة التي تتكون من والده ووالدته وباقي الأشقاء ، وشخصيته هنا تتراوح بين السيطرة والخضوع بقدر ما بينه وبين كل فرد من هذه الجماعة من علاقات . ثم هو فرد في جماعة الشارع أو النادي أو المسجد أو المقهى أو الأصدقاء ، وهكذا... وهو محتاج في كل هذه الجماعات لدرجة كافية من التوافق النفسي حتى يكون قادراً على التعامل مع هؤلاء الأفراد ويكون معهم علاقات صحية خالية من الشذوذ . ويصادف العامل صعوبات شخصية متنوعة في سبيل الحصول على هذا التوافق ، وبقدر نجاحه في التغلب على هذه الصعوبات يشعر العامل بالراحة النفسية التي تنعكس مظاهرها على حياته وأهمها العمل (الشافعي، 2002: 33) .

ويرى الباحث إذا ما نجحنا في تحسين علاقات العامل بكل من مكونات بيئته السابقة فإننا نرفع مستوى توافقه المهني إلى أقصى حد ممكن من التحسين ، بل أيضاً نرفع مستوى توافقه في مختلف جوانب حياته إلى حد كبير .

النظريات المفسرة للتوافق المهني :

تهتم نظريات التوافق المهني بعوامل التوافق المهني المتمثلة في العامل والعمل ، فبعضها يركز على خصائص العامل ومدى تطابقها مع بيئة العمل ، وبعضها يركز على مدى إشباع حاجات العامل نتيجة قيامه بالعمل وبعضها يجمع بين ما يتوقعه العامل وبين واقع العمل ... وهكذا . وفيما يلي عرض موجز لبعض النظريات التي تناولت موضوع التوافق المهني لغايات تعزيز أدبيات الدراسة:

1- نظرية نموذج مظهر الرضا:

تعتبر نظرية نموذج مظهر الرضا التي نادى بها " Lawler " (1973) نموذجاً خاصاً لتحديد الرضا المهني ، وطبقاً لهذه النظرية يكون الأفراد راضين عن مظهر من مظاهر عملهم كأصدقاء العمل والمشرفين والرواتب ، عندما يكون مقدار المظهر الذي يدركونه والذي يجب أن يتحصلوا عليه للقيام بأداء عملهم ، يجب أن يعادل المقدار الذي يدركونه والذي يتحصلون عليه فعلاً زيادة على ذلك، عندما يدرك الأفراد هذا المقدار المتحصل عليه أكثر مما يستحقونه ، فيجب أن يعم عليهم شعور باللامساواة وبالذنب، أخيراً إذا أدركوا بأنهم يتحصلون على شيء قليل من المظهر ، فالنظرية تتوقع بأنهم سوف يشعرون بعدم الرضا أي الاستياء (كشرود ، 1995:457).

2- نظرية العاملين (نظرية العوامل الدافعة –الصحية) :

تعد هذه النظرية من أهم النظريات في ميدان محفزات العمل ، وهي مرتكزة على حقيقة أن الفرد لديه نوعين من الحاجات :- تجنب الألم ، والنمو من الناحية النفسية.

لقد قام "Herzberg" وجماعته (1966) بمقابلة (200) محاسب ومهندس من مدينة بتسبرج الصناعية ، ولقد تم توجيه أسئلة لهم عن الأحداث التي خبروها في العمل والتي أدت إما إلى تحسين رضائهم عن العمل أو انخفاض ملحوظ في رضائهم عن العمل، وظهر بأن هناك خمس عوامل يمكن أن تقرر وبصورة قوية الرضا عن العمل وهي : الإنجاز ، التميز ، العمل نفسه ،

المسؤولية والتقدم ، والترقية في العمل ، على أن العوامل الثلاثة الأخيرة كانت لها أهمية كبيرة في التغيير الثابت في الاتجاه نحو العمل ، وبما أن هذه العوامل فعالة في تحفيز الفرد للأداء الأفضل وبذل الجهد ، لذلك سميت بالعوامل الدافعية أو بالعوامل الداخلية المتعلقة بالعمل، أما العوامل التي لها علاقة بالاستياء في العمل فهي : تعليمات المؤسسة والإدارة ، الإشراف ، الأجور ، العلاقات الاجتماعية ، وظروف العمل المادية ، وبما أن لهذه العوامل تأثيراً قليلاً على اتجاهات العمل الإيجابية ، لذلك سميت بالعوامل الصحية موازنة للاستخدام الطبي والذي يعني المنع والتحوط (الزبيدي، 1991:85-84).

3- نظرية القيمة:

نظرية القيمة أو التعارض التي طورها " Locke " (1969 - 1974) تقول أن الرضا الوظيفي للفرد أو عدمه عن بعض الجوانب المهنية يعكس حكماً ثنائياً للقيمة:

أ- التعارض المدرك بين ما يريده الفرد وما يتحصل عليه بالفعل.

ب- أهمية ما يريده الفرد ويقومه.

فالرضا الوظيفي الكلي للفرد هو عبارة عن مجموع كل هذه المظاهر المتعلقة بالرضا الوظيفي مضروب في أهمية ذلك المظهر لذلك الفرد . بعبارة أخرى ، فإنه بالنسبة للفرد أي مظهر من مظاهر العمل مثل (الترقية) يمكنه أن يكون مهماً لهذا الفرد ، بينما ليس كذلك لفرد آخر فمظهر الترقية مثلاً بالنسبة للفرد الأول يجب أن يعطي وزناً أو قيمة عالية أكثر من أي مظهر آخر . " رضا كلي = مجموع مظاهر × أهمية المظاهر بالنسبة للفرد "

(كشروود، 1995:456-453).

4- نظرية العملية المناوئة:

يؤكد "Landy" (1978) من خلال نظريته للرضا الوظيفي على دور العمليات الفسيولوجية في الحفاظ على حالة وجدانية متزنة . أي أن الأساس السببي للرضا هو فسيولوجي ، ويشمل الجهاز العصبي المركزي، وسوف يتغير رضا الفرد الوظيفي خلال فترة من الزمن حتى ولو كانت الوظيفة ثابتة ، فمثلاً تبدو الوظيفة أكثر تشويقاً خلال الأسابيع القليلة الأولى منها بعد عدة سنوات.

إلا أن "Landy" يقترح بأن هناك آليات داخل الأشخاص تساعد على المحافظة على حالة وجدانية متزنة ، ويعتقد أن هذه الآليات تلعب دوراً في الرضا الوظيفي، والعملية المناوئة تشير إلى العمليات المناوئة أو المضادة للتعامل مع الانفعال فمثلا ، إذا كان الشخص مسروراً جداً ، فان هناك استجابة فسيولوجية تعارض أو تناوئ هذه الحالة الوجدانية وتحاول أن ترجع الفرد إلى الخلف إلى مستوى محايد . فالحالة الوجدانية المتطرفة سالبة أو موجبة ينظر إليها على أنها مضرة بالأفراد وليست مفيدة لهم في أي حال من الأحوال. تستعمل الميكانيزمات الآليات الفسيولوجية لتقي الشخص من هذه الحالات بأن السبب الذي يجعل الأفراد يختلفون في رضاهم الوظيفي هو المتطرفة . ويقترح "Landy" أنهم يختلفون فيما يتعلق بمرحلة وظائفهم الفسيولوجية الوقائية (الشافعي، 2002 : 36).

5- نظرية التأثير الاجتماعي :

قدم كل من " Salancik & Pfeffer " (1978) نظرية للرضا الوظيفي تخلو من مفهوم الحاجة . وفكرتها الأساسية هي أن استجابة الفرد العاطفية للوظيفة قد تكون ناتجة عن رد فعل زملاء العمل للوظيفة كما أنها أيضا نتيجة للخصائص الموضوعية للوظيفة نفسها بعبارة أخرى ، لا تقوم إدراكات الوظيفة على أساس الخصائص الموضوعية للوظيفة فقط، ولكنها تتأثر أيضا وبدرجة كبيرة بمؤشرات اجتماعية في مكان العمل وبالتالي يحتمل أن ينظر إلى نفس الوظيفة بطرق مختلفة طبقا للكيفية التي يستجيب بها زملاء العمل إلى الوظيفة. (كشروود، 1995: 463).

6- نظرية الثبات (الاتساق):

تم تطوير هذه النظرية من قبل " Korman " (1976) وتهتم بالعلاقة بين مستوى تقدير الذات للعامل والأداء الوظيفي . وبناء على هذه النظرية ، هناك علاقة موجبة بين الاثنين . إضافة إلى أن العمال ذوي التقدير العالي للذات يرغبون في أداء عملهم على مستويات عالية ، بينما العمال ذوي التقدير المنخفض للذات يؤدون أعمالهم على مستويات منخفضة . وهناك ثلاث أنواع من تقدير الذات مهمة للأداء الوظيفي وهي:

1- تقدير الذات المزمّن: الذي يعني شعور الفرد العام حول نفسه.

2- **تقدير الذات الموقفي** : الذي يعني شعور الفرد حول نفسه في موقف معين كتشغيل آلة أو مخاطبة الآخرين.

3- **تقدير الذات المتأثر اجتماعياً** : الذي يعني كيف يشعر الفرد بنفسه بناء على توقعات الآخرين وبالإمكان تحسين أداء العامل وذلك بزيادة مستوى تقديره الذاتي لكن زيادة مستوى تقدير الذات ، خاصة تقدير الذات المزمن ، يكون صعباً ، بالرغم من أن هناك طريقتين لذلك:

الأولي: تعطى للعمال فكرة دقيقة حول قواهم خاصة في ورشات العمل أو في جماعات الحساسية ، وهذه الأفكار يعتقد أنها تزيد من مستوى تقدير الذات وذلك بإبلاغ العامل (أو العمال) عن قواه العديدة وأنه شخص جيد.

الثانية: تعطى للعامل مهمة سهلة جداً يكون من المؤكد النجاح فيها . فهذا النجاح يعتقد أنه يزيد من مستوى تقدير الذات ، الذي قد يزيد بدوره من الأداء والذي يؤدي بدوره إلى زيادة في مستوى تقدير الذات ، وهكذا (السماري، 2006: 40)

7- **نظرية التدرج الهرمي لماسلو:**

يعتبر "Maslow" أحد الرواد الأوائل العاملين في حقل الدافعية والحاجات الإنسانية، إن نظرية الحاجات لماسلو تهدف لتحقيق هدفين ، فهي تصنف الحاجات الأساسية في سلسلة من ناحية وترتبط هذه الحاجات بالسلوك العام للفرد من ناحية ثانية.

إن نموذج ماسلو للحاجات المتدرجة يتألف من خمسة مستويات من الحاجات الإنسانية ، وكذلك يتكون من مجموعة من الفرضيات تتركز حول كيف أن إشباع هذه الحاجات يؤثر في أهميتها (الزبيدي ، 1991:75) .

المستويات الخمسة للحاجات هي:

وهي الحاجات الأساسية مثل:

1- الحاجات الفسيولوجية:

الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين والراحة والنوم والسكن والملبس والنشاط والجنس، والإشباع الحسي (زهران، 1983: 35).

وهذه الفئة من الحاجات هي التي تنصدر قائمة الحاجات المختلفة في حالة عدم إشباعها فمنتهى أمل الفرد الذي يشعر ببرودة شديدة أن يجد مكاناً دافئاً ، وإشباع هذه الحاجات يعتبر ضرورياً للحفاظ على بقاء الفرد وكذلك الحفاظ على نوعه ، وإن هذه الحاجات فطرية عامة يشترك فيها جميع الأفراد بغض النظر عن اختلاف بيئاتهم وأجناسهم وأعمارهم وثقافتهم (الحلو ، 1999: 45).

2- حاجات الأمان:

وهي تمثل حاجات الفرد إلى الأمان والسلام والاطمئنان أو الاستقرار والتخلص من المرض أو التهديد من قبل مصدر معين (الزبيدي ، 1991: 77).
على سبيل المثال ، شكل الرغبة في التأمين الاقتصادي (توفير وادخار)، أو الرغبة العقلية في وجود عالم منظم يمكن التنبؤ بأحواله . وتبرز الحاجات إلى الأمان بعد أن تشبع نسبياً الحاجات الفسيولوجية (الحلو ، 1999: 45).

3- حاجات الحب والانتماء :

يشترك جميع أفراد النوع البشري في الحاجة إلى الاستجابة العاطفية والحب والمحبة والقبول أو التقبل الاجتماعي والأصدقاء والشعبية، وهي من أهم الحاجات النفسية اللازمة لصحة الفرد النفسية . ولا شك أن كل فرد يسعى إلى أن ينضم إلى جماعة والتي بيئة اجتماعية صديقة تلائمه من حيث الميول والعواطف والأهواء ويجمع بينهم رابط متين ، وهؤلاء الأفراد الذين يشبهونه ويشاركونه في صفاته وعواطفه يستجيبون بسهولة لعواطفه ، ويسعدهم ويسعد بهم (زهران ، 1982: 35).

4- حاجات الثقة :

وتشمل الحاجة للشعور الشخصي بالإنجاز أو الثقة بالنفس وكذلك الحاجة للتمييز والاحترام من قبل الآخرين ، وتمثل هذه الحاجات رغبة الفرد في احترام الذات أو النفس واحترام الآخرين له وكذلك رغبته في احترامه للآخرين أيضاً . إن هذه الحاجات تظهر رغبة الفرد في الشعور بأهميته وقيمه للآخرين ومن ثم اعتراف الآخرين بتلك الأهمية والقيمة بحيث يروونه كذلك ، ويقرون له بذلك فيمنحونه الاحترام والتقدير ، ولكن لا بد أن يستند ذلك الاحترام والتقدير على

القدرات الفعلية والحقيقية التي يمتلكها الشخص ، والتي تعكس إمكانياته وقدراته على الإنجاز والعمل (الزبيدي، 1991:79).

5- حاجات تحقيق الذات :

وهي الحاجات التي تدفع الفرد لتحقيق طاقاته وإمكاناته الكامنة ، ويعبر ماسلو عن هذا المعنى لتحقيق الذات بقوله " أن يكون الفرد ما يستطيع أن يكون " ويعتمد تحقيق الذات أيضا على الفهم أو المعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكانياته الذاتية وحدودها . فلا بد أن يعرف الفرد ما يمكن أن يفعله قبل أن يعرف أنه يفعله بكفاءة وإتقان (الحلو ، 1999 :46).

وذلك من خلال أداء العمل الذي يتوافق مع قدراته ومؤهلاته وميوله واتجاهاته واستعدادات، فالفرد يرغب في تأدية الأعمال التي يحبها وترضي رغباته وطموحاته وتحديه وإبداعه وتحقق بالتالي إشباعا داخليا لمكوناته . ويعتبر عمل الفرد هو المجال الأساسي لتحقيق ذلك ، فان كان ذلك العمل لا يوفر أجواء ملائمة لتحقيق ذات الفرد فهذا من شأنه أن يخلق توترات نفسية حادة للفرد تمارس عليه ضغطا مستمرا قد يؤدي به إلى الإحباط لذلك يستلزم وضع الفرد في المكان أو العمل الذي يتناسب مع ميوله واستعداداته ومؤهلاته وتخصصه العلمي أو الفني أو المهني ، ويعتقد ماسلو بأن الحاجة إلى تحقيق الذات هي الحاجة الوحيدة التي لا يمكن أن تصل إلى الإشباع التام إلى نهاية الحياة .

ويرى ماسلو إن كان العمل الذي يقوم به الفرد يشبع حاجاته يكون راضياً عن وظيفته ، أما إذا أشبع العمل بعض حاجاته فانه يكون غير راضي عن عمله (الزبيدي، 1991:81).

ويلاحظ الباحث من خلال العرض للنظريات السابقة أن كلا منها قد ركز الاهتمام على جانب من جوانب العمل مثل : الناحية المادية ، الراتب ، المكانة الوظيفية ، العلاقة مع الزملاء ، والعلاقة مع المشرفين . وأن نظرية ماسلو كانت أكثر النظريات شمولاً ولكنها أيضاً تجاهلت كيفية إشباع الحاجات وعلى ذلك نجد أن النظريات جميعاً تتناظر معاً ، ويكمل بعضها البعض في تفسير الرضا عن العمل ، والإنسان يتكون من مجموعة من الغرائز والحاجات العضوية ، ولكي يحصل التوافق لابد للإنسان من إشباع هذه الغرائز والحاجات العضوية بشكل صحيح لا يتعارض مع

إشباعاته غيره ، لذلك كان لا بد من مقياس لتنظيم العلاقات بين الناس بحيث يضمن لكل إنسان حقه في الحياة الصالحة ، وان ترك وضع هذا المقياس لعقل الإنسان ، فان الأحكام المتعلقة بالأفعال والأشياء اللازمة للإشباع تكون مختلفة، ومتناقضة ، ومتفاوتة ، ومتأثرة بالبيئة ، وذلك نتيجة التفاوت بين غرائزهم وحاجاتهم العضوية ، لذلك فان المقياس والنظام الصحيح هو كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام الصالحة لكل البشر في كل زمان ومكان.

المبحث الثاني : المسؤولية الاجتماعية

- ❖ تقديم
- ❖ تعريف المسؤولية
- ❖ مستويات المسؤولية وأنواعها
- ❖ المسؤولية الاجتماعية
- ❖ تعريف المسؤولية الاجتماعية
- ❖ عناصر المسؤولية الاجتماعية
- ❖ المكونات الأساسية والفرعية لقيمة المسؤولية الاجتماعية
- ❖ أهمية المسؤولية الاجتماعية
- ❖ صفات الشخص المسئول اجتماعياً
- ❖ أهمية إعداد الإنسان المسئول اجتماعياً
- ❖ الاعتلال الأخلاقي في المسؤولية الاجتماعية
- ❖ مظاهر الاعتلال الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية عند الفرد
- ❖ مظاهر الاعتلال الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية عند الجماعة
- ❖ العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى الاعتلال الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية
- ❖ المسؤولية الاجتماعية في الإسلام
- ❖ أركان المسؤولية الاجتماعية في الإسلام
- ❖ خواص الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة
- ❖ عوامل تنمية المسؤولية الاجتماعية
- ❖ دور المؤسسات في تنمية المسؤولية الاجتماعية

تقديم:

خلق الإنسان ومعه غرائز وشهوات تميل إلى الشر ونفس أمارة بالسوء ، وسلط عليه عدواً لدوداً يوسوس له ، ويزين له الشر ، ويقبح له الخير ، وفي أداء الإنسان للمسئولية الموكل بها عبء ثقيل عبر عنه جل شأنه بقوله تعالى : { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا } (سورة الأحزاب :72).

وبفضل الله ورحمته بالإنسان ، ولتخفيف أعباء هذه المسئولية ،فتح الله تعالى للإنسان أبواب جبر التقصير في هذه المسئولية من خلال باب التوبة والعتق (الغزالي ، 2004 : 484). فالإنسان في هذه الحياة الدنيا مطالب بواجبات ومسئوليات متعددة : تجاه ربه ونفسه وأسرته وجماعته ومجتمعه وزملائه في العمل ، وهو مكلف بالقيام بمسؤولياته وفق طاقته ووسعها ، فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها وهذا من رحمه الله بعباده ، وتخفيفاً عن ضعفائهم.

أولاً : المسئولية:

1. تعريف المسئولية في اللغة:

_ اشتقت كلمة المسئولية من الفعل الثلاثي سأل، وقد ورد في تاج العروس بأن المسئولية " اسم مفعول منسوب إليه مأخوذ من سأل يسأل مسئولاً واسم الفاعل من سأل سائل ، واسم المفعول: مسئول ، وفعل الأمر أسأل وسأل " (الزبيدي، 1991: 365-366).

_ ويشير المعجم الوسيط إلي إن المسئولية : (بوجه عام) : حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال : أنا بريء من مسئولية هذا العمل ، وتطلق (أخلاقياً) على: التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق (قانوناً) على: " التزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون " (أنيس وآخرون، 1972: 411).

_ وفي المنجد أن " المسئولية: ما يكون به الإنسان مسئولاً ومطالباً عن أمور وأفعال أتاها (معلوف، 1984: س).

2. تعريف المسؤولية اصطلاحاً:

تناول الكثيرون مفهوم المسؤولية من زوايا ومداخل متعددة فقد عرفها باحثون في مجالات القانون والإدارة والفلسفة، وعلم النفس ، والدين .

وسوف يقوم الباحث باستعراض بعض هذه التعريفات التي تعطي صورة واضحة لمفهوم المسؤولية من جوانب متعددة ومختلفة:-

1. عرفها (الشافعي، 1982 : 38) بأنها " الاستعداد الفطري الذي جبل الله عليه الإنسان ليصلح للقيام برعاية ما كلفه به من أمور تتعلق بدينه ودينه، فان وفى ما عليه من الرعاية حصل له الثواب، وان كان غير ذلك حصل له العقاب" .
2. وعرفها (زقزوق، 1983: 38) بأنها " صفة يستمدها الإنسان من فطرته الإنسانية قبل أن يتلقاها من الخارج".
3. وعرفها (بيصار، 1973 : 284) بأنها " في معناها وإطارها المجمل هي " حالة للمرء يكون فيها صالحاً للمؤاخذه على أعماله ملزماً بتبعاتها المختلفة " .
4. وعرفها (عثمان، 1996: 27) بأنها " جانباً جديداً هو أن المحاسبة تتم على بناء معيار يشكل مقياساً للسلوك فهو يقول أن المسؤولية محتكمة إلي معيار وبضيف بان "المسؤولية مسائلة عن مهام ،أو سلوك أو تصرف ، وتحديد مدى موافقته بالمتطلبات بعينها " .
5. وعرفها (بدوي، 1976 : 223) بأنها " إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداداته لتحمل نتائجها".

مستويات المسؤولية وأنواعها :

قسم (عثمان، 1986 : 283) في تصوره النظري للمسؤولية ، ثلاث مستويات للمسؤولية

هي :

1. المسؤولية الفردية أو الذاتية: هي مسؤولية الفرد المسلم عن نفسه وعن عمله.
2. المسؤولية الجماعية: هي مسؤولية الجماعة برمتها عن أعضائها ونشاطاتها وقراراتها.
3. المسؤولية الاجتماعية: هي مسؤولية الفرد عن الجماعة .

وقسم (بيصار، 1973 : 248) المسؤولية إلى عدة أنواع :

1. المسؤولية الدينية: هي التزام المرء بأوامر الدين ونواهيه .
2. المسؤولية الاجتماعية: هي التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وبتقاليده ونظمه.
3. المسؤولية الأخلاقية : هي حالة تمنح الإنسان القدرة أمام نفسه ما يعينه على تحمل تبعات أعمالها وأثارها.

وقسم (بدوي، 1976 : 224-225) المسؤولية إلى ثلاث أنواع :

- 1- المسؤولية الأخلاقية: وتتعلق بالأفعال التي تكون المرء فيها مسئولاً أمام ضميره، وأمام الله، وتندرج فيها النوايا ، أي الأفعال الباطنة .
- 2- المسؤولية المدنية : وتتعلق بالأفعال الظاهرة سواء منها ما تم وما هو بسبيل الحدوث وتحدد هذه المسؤولية وفقاً للقوانين الوضعية الإنسانية.
- 3- المسؤولية الاجتماعية: وتتعلق بالمجمعات التي ننتمي لها ونحن نكون مسئولين أمام رب الأسرة أو السلطة المكلفة بتوفير الصالح العام .

ويري (اصليبة، 1994 : 369 - 370) المسؤولية تقسم إلى ثلاث أنواع أيضاً:

- 1- المسؤولية المدنية: هي التي توجد على الفاعل التي سبب لغيره ضرراً أن يعرضه عنه ، سواء بقصد أو بدون قصد من لواحق هذه المسؤولية أن يكون المرء مسئولاً عن فعل غيره من الأفراد الموضوعين تحت إشرافه.
- 2- المسؤولية الجنائية: هي التي تقع على شخص ارتكب مخالفة أو جناحاً أو جريمة.
- 3- المسؤولية الأخلاقية : هي المسؤولية الناشئة عن التزامه بالقانون الأخلاقي وعن كون الفاعل ذو إرادة حرة .

مما سبق يتضح للباحث أن تقسيم المسؤولية إلى مستويات وأنواع لا يعتمد على معيار واحد يمكن إتباعه فلكل نوع من الأنواع السابقة للمسؤولية تعريفه الخاص لدى كل باحث يعبر عن وجهة نظره ومجال اهتمامه وتخصصه.

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية الاجتماعية هي جزء من المسؤولية بصفة عامة ، فالفرد مسئول عن نفسه وعن الجماعة ، والجماعة مسئولة عن نفسها وأهدافها ، وعن أعضائها كأفراد في جميع الأمور والأحوال ، والمسؤولية الاجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفي ضوءها تتحقق الوحدة وتمتاسك الجماعة ، وينعم المجتمع بالسلام فالمسؤولية الاجتماعية تفرض التعاون ، والالتزام ، والتضامن والاحترام ، والحب والديمقراطية في المعاملة ، والمشاركة الجادة .

وتلعب المسؤولية الاجتماعية دوراً هاماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء ، ويقوم كل فرد بواجبه ومسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه حيث أن الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن فكما أن البدن لا يكون سليماً إلا إذا سلمت جميع خلاياه، وقامت بأداء وظائفها المنوطة بها، فكذلك المجتمع يكون سليماً إلا إذا سلم جميع أفراداه وقاموا بأداء جميع مسؤولياتهم وواجباتهم (نجاتي، 2002 : 291).

والمسؤولية الاجتماعية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي والتي لها الصبغة الإنسانية وتنتم بالشمولية وهي تشمل مسؤولية الفرد نحو نفسه، و أسرته ، و الجيران ، و الوطن ، والعالم والكون، وكذلك الرفق بالحيوان والكائنات الحية (الحارثي، 1995:99).

- تعريف المسؤولية الاجتماعية لغوياً : "ما يكون به الإنسان مسئولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتأها" (المنجد في اللغة والإعلام، 1992:316).

- تعريف المسؤولية الاجتماعية اصطلاحياً:

تعددت تعريفات المسؤولية الاجتماعية، واختلفت باختلاف وجهات نظر واضعيها واختلاف تخصصاتهم:-

1. عرفتها(أحمد،1999 : 250) بأنها "تبعة أمر ولها شروط وواجبات ويتضمن مفهوم

المسؤولية الاجتماعية الحقوق والواجبات .

2. وعرفها (زهرا، 1984:229) بأنها" مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام

الله كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به".

3. وعرفها (عبد الحميد، 1990: 18) بأنها "هي مفهوم يعبر عن استجابات الفرد نحو محاولته فهم مناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آراءهم وبذل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الوجبات الجماعية".
4. وعرفها (قاسم، 2008 : 8) بأنها "مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته ،وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة".
5. وعرفها (ناصر، 2006: 195) بأنها "هي التزام المرء نحو الغير ، والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من نتائج".
6. وعرفها (شريت، 2003: 106) بأنها "مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والمسئولية الاجتماعية هي مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطفل في أثناء قيامه بدور محدد نحو نفسه ونحو أسرته ونحو مجتمعه ومعرفة لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها".
7. وعرفها (فتح الباب 2003: 672) بأنها "تعني تحمل الأعضاء داخل الجماعة المهام الموكلة إليهم من أعمال وخدمات وأنشطة مهنية تساهم في تحقيق الهدف وتنمي المهارة في تحمل الأعباء وتؤكد قيام الفرد بواجبه تجاه الجماعة من خلال إشراف وتوجيه ومتابعة الأخصائي الاجتماعي".
8. ويعرفها الحارثي (1995: 98) على بأنها "إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي".

ويري الباحث أن التعريفات السابقة تتفق على النحو التالي:

- المسئولية الاجتماعية التزام ذاتي نحو الجماعة.
- المسئولية الاجتماعية هي شعور الفرد بالواجب المكلف به والقيام به.
- المسئولية الاجتماعية تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم من أجل مصلحة العامة (الفرد ، المجتمع) مما يؤدي لنجاح العمل بأي من مهنة كانت في أي مجتمع.

عناصر المسؤولية الاجتماعية:

حدد (عثمان، 1986:44-47) عناصر المسؤولية الاجتماعية بالآتي :

1. الاهتمام:

المقصود بالاهتمام ببساطة الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة ، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي لإضعافها أو تفككها، ويمكن أن نميز في عنصر الاهتمام هذا مستويات أربع وهي:

- **المستوى الأول :** الانفعال مع الجماعة ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة، وأقلها تقدماً ، فالفرد يساير الحالات الانفعالية التي يتعرض لها بصورة انصياغية لا إرادية الحالة عند هذا المستوى هي حالة ارتباط عضوي بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في الجماعة دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء فالفرد عند هذا المستوى مساير انفعاليًا (عثمان ، 1973 : 12).

- **المستوى الثاني:** الانفعال بالجماعة بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.
- **المستوى الثالث :** التوحد مع الجماعة وشعور الفرد بالوحدة المصيرية معها فخيرها خيرها، وضررها ضررها (زهرا ن ، 1984:14) .

- **المستوى الرابع :** تعقل الجماعة ويعني:
أ- استبطان الجماعة:

أي تصبح الجماعة داخل الفرد فكرياً على درجات متفاوتة من الوضوح ، أي تنطبع الجماعة في فكر الفرد وتصور العقل، بما فيها من قوة أو ضعف.

ب- **الاهتمام المتفكر :**

الاهتمام المتزن بالجماعة ومشكلاتها ومصيرها ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها ، وسير مؤسساتها ونظمها هذا الاهتمام المتفكر يقوم على منهج موضوعي وهو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بالجماعة المرتبط بنمو العقل (عثمان، 1973:8).

يلاحظ الباحث التدرج في اهتمام الفرد هو ارتباطه العاطفي بالجماعة عبر المستويات الأربعة للاهتمام، فهو في المستوى الأول يبدأ لا إرادياً ثم يزداد إدراك الفرد لذاته في علاقته بالجماعة في المستوى الثاني ثم يصل الفرد للتوحد مع الجماعة في المستوى الثالث ليصبح كياناً واحداً وهو المستوى الذي يبدأ بعده اختلاط الجانب العاطفي لارتباط الفرد واهتمامه بالجماعة بالجانب العقلي الفكري وذلك كما يبدو في المستوى الرابع الذي يقوم الفرد خلاله باستبطان الجماعة وجعلها محل تأمل وتفكير مستهدياً بنور العقل .

ج- الفهم:

وهو العنصر الثاني والفعال في المسؤولية الاجتماعية وهو الوعي والإدراك، وينقسم إلى

شقين هما:

- **الشق الأول:** هو فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعاداتها وقيمها و أيديولوجيتها ووضعها الثقافي وفهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة ،كذلك فهم تاريخها الذي بدوره لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها وليس من المتوقع ولا من الممكن أن يكون كل عضو في جماعة قادر على الفهم الدقيق والعميق بهذه الجوانب كلها ، وإنما المقصود نوع من الحساسية للجماعة ونوع من الاستماع إلى نبض الجماعة ونوع من الإدراك العام للواقع الاجتماعي الذي يحيي فيه الفرد والذي هو نتاج تاريخ مبشر بتصورات المستقبل.

- **الشق الثاني:** وهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله ، فالمقصود به أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة ، أي أن يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف . اجتماعي يصدر عنه (الكفاي والنيال، 1994: 26).

د- المشاركة :

والمقصود بالمشاركة بصفة عامة اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل ، ومساعدة الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها.

ويعرف (الجوهري، 2001: 323) المشاركة "هي العملية التي يلعب الفرد فيها دوراً في

الحياة الاجتماعية لمجتمعه ، وتكون لديه الفرص لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع ."

كما أن المشاركة في العمل الجماعي يؤدي إلى إكساب الأفراد الشعور بقوة الجماعة وإمكانية

التخطيط والتنظيم والتغلب على الصعوبات التي تواجه الأفراد في حياتهم ، وفضلاً عن ذلك فإن تكوين علاقات طيبة مع الآخرين يسهم في بناء احترام الذات والشعور بالمسئولية نحو الآخرين والتخفيف من التوتر. ورغم أن الفرد يولد ولديه الاستعداد لتحمل المسئولية الاجتماعية واكتسابها، إلا أنه في حاجة ماسة إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لديه، من خلال الأسرة والمدرسة والنادي وجماعة الرفاق والإذاعة والتلفزيون والصحافة ووسائل الاتصال الحديثة ودور العبادة (زيدان والقاضي، 1987 : 130).

المكونات الأساسية والفرعية لقيمة المسئولية الاجتماعية :

تمكن (حميدة 1996: 26-29) من تحديد قائمة مفصلة للعناصر والمكونات الأساسية

والفرعية لقيمة المسئولية الاجتماعية وهي كالتالي :

أولاً : الفهم:

1. فهم الفرد للمعلومات التي تهتم الجماعة.
2. احترام نظم الجماعة.
3. احترام الفرد لآراء الجماعة.
4. الأمانة في العمل.
5. الصدق في الأقوال والأفعال.
6. فهم الفرد للعادات التي تسود الجماعة.
7. فهم الفرد للأعراف التي تسود الجماعة.
8. فهم الفرد لتقاليد الجماعة.
9. فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة.
10. فهم الفرد لمؤسسات الجماعة.
11. فهم الفرد لمنظمات الجماعة.
12. فهم الفرد لقيم الجماعة.
13. فهم الفرد لأيدلوجية الجماعة.
14. فهم الفرد لثقافة الجماعة.
15. فهم الفرد لآثار قراراته على نفسه.
16. فهم الفرد للمغزى الاجتماعي للدور الذي يقوم به.
17. فهم الفرد للعوامل التي تؤثر في الجماعة.
18. فهم الفرد لتاريخ الجماعة.

19. فهم الفرد لآثار أفعاله على الجماعة.
20. فهم الفرد لآثار قراراته على الجماعة.
21. فهم الفرد للقيمة الاجتماعية لتصرفاته مع الجماعة.
22. فهم الفرد للقيمة لأي فعل يصدر عنه.
23. فهم الفرد للدور الاجتماعي الذي يقوم به دون ضغط داخلي.

ثانياً: الاهتمام:

1. اهتمام الفرد بنقد الآراء التي تخالف آراء الجماعة.
2. اهتمام الفرد بالتعرف على المشاكل الاجتماعية للجماعة.
3. اهتمام الفرد بالتعرف على المشاكل الاقتصادية للجماعة.
4. اهتمام الفرد بالتعرف على المشاكل السياسية للجماعة.
5. اهتمام الفرد بقراءة كل ما يكتب على الجماعة.
6. اهتمام الفرد بتقديم مقترحاته لحل مشكلات الجماعة.
7. اهتمام الفرد بالمحافظة على ممتلكات الجماعة.
8. اهتمام الفرد بمعرفة المشروعات الاقتصادية للجماعة.
9. اهتمام الفرد بالنظم النيابية التي تمارسها الجماعة.
10. الحرص على الارتباط العاطفي للجماعة.
11. الحرص على تقدم الجماعة.
12. الحرص على تماسك الجماعة.
13. الحرص على بلوغ الجماعة لأهدافها.
14. الحرص على حماية الجماعة من الضعف.
15. الحرص على حماية الجماعة من التفكك.
16. الاهتمام بالتعرف على أخبار الجماعة.
17. الاهتمام بزيارة الفرد لأماكن الجماعة التي ينتمي إليها.
18. الاهتمام بالتعرف على المصادر الاقتصادية للجماعة.

ثالثاً :المشاركة:

1. المساهمة في عمل الجماعة.
2. العطاء لصالح الجماعة.
3. العمل على تحقيق رفاهية الجماعة.
4. العمل على إشباع حاجات الجماعة.
5. العمل على حل مشكلات الجماعة.
6. المساهمة في بلوغ الجماعة لأهدافها.
7. المساهمة في الحفاظ على استمرار الجماعة.
8. مشاركة الفرد في أنشطة الجماعة دون ضغط خارجي.
9. مشاركة الفرد في أنشطة الجماعة دون ضغط داخلي.
10. المساواة في الحقوق والواجبات.
11. مشاركة الفرد في انجاز ما تتفق عليه الجماعة.
12. مشاركة الفرد في تنفيذ ما تتفق عليه الجماعة.
13. مشاركة الفرد في تطوير نظام العمل داخل الجماعة.

رابعاً : التعاون

1. التعاون مع الزملاء في الأعمال التي تفيد الجماعة.
2. التنازل عن بعض حقوق الفرد في سبيل سعادة أفراد الجماعة.
3. التعاون مع الآخرين من أجل المساهمة في حل مشاكل الجماعة.
4. التعاون مع باقي أفراد الجماعة من أجل بلوغ أهدافها.
5. تفضيل العمل في جماعة على العمل منفرداً.
6. التعاون مع قائد الجماعة من أجل بلوغ أهدافها.
7. التعاون مع أفراد الجماعة في المساهمة في حل مشاكلها.
8. التعاون مع أفراد الجماعة والعمل على استمرارها.

خامساً : الالتزام:

1. التزام الفرد بالنظام الذي تضعه الجماعة.
2. التزام الفرد بإتمام العمل الذي تكلفه به الجماعة.
3. التزام الفرد بالمواعيد التي يحددها مع الآخرين.
4. التزام الفرد بقبول حساب الجماعة للفرد في حالة إهماله في العمل.

5. التزام الفرد بتأدية عمله بدون رقيب عليه.
6. التزام الفرد بتقديم العذر للجماعة في حالة تأخره عن ميعاده.
7. التزام الفرد بالمحافظة على ممتلكات الجماعة من عبث الآخرين.
8. التزام الفرد بالمساهمة في تنمية الجماعة اقتصادياً.
9. التزام الفرد ببذل كل جهده في أداء العمل الذي يكلف به.
10. التزام الفرد بعبادات وتقاليد الجماعة.
11. التزام الفرد بقبول قرارات الجماعة.
12. التزام الفرد بالنظم السائدة بين أفراد الجماعة.

ويشير الباحث إلى أن حميدة في تحديد قائمته السابقة لمكونات وعناصر المسؤولية الاجتماعية، أضاف عنصرى التعاون والالتزام، على الفهم والاهتمام والمشاركة التي حددها عثمان كعناصر أساسية للمسؤولية الاجتماعية، وهذه القائمة رغم أنها طويلة إلا أنها تحدد بالتفصيل أغلب مظاهر المسؤولية الاجتماعية.

أهمية المسؤولية الاجتماعية:

من الصفات الهامة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسؤولية في شتى صورها، سواء كانت مسؤولية نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل بها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، أو نحو الإنسانية بأسرها. ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم، ونحو العمل الذي يقوم به، لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع. إن الشخص السوي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية نحو غيره من الناس، ولذلك فهو يميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون إليهم. وكان "ألفرد أدلر" المعالج النفساني، يهتم في علاجه لمرضاه بأن يوجههم إلى الاهتمام بالناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقته بأفراد المجتمع .

والفرد ذو المسؤولية الاجتماعية العالية يضحى في سبيل الجماعة والصالح العام ببعض مصالحه الشخصية إذا تعارضت مع المصلحة العامة . (نجاتي، 2002: 29).

صفات الشخص المسئول اجتماعياً:

استطاع جف "Jeff" وآخرون تحديد الفرد الذي لديه شعور بالمسئولية الاجتماعية، بأنه ذلك الفرد الذي لديه الاستعداد والرغبة في أن يتقبل نتائج سلوكه، ولديه الاستعداد في الاعتماد والثقة به، وأن يكون جديراً بالثقة والاعتماد عليه من قبل الآخرين، والشعور بالالتزام لجماعته. وليس بالضرورة أن يكون المسئول اجتماعياً قائداً في جماعته، أو ذكائه أعلى من المتوسط، ولكن لديه الشعور بالالتزام نحو جماعته والآخرين ويمكن الاعتماد عليه والثقة به (موسى، 1987: 357).

وقد أشارت (أحمد، 1999: 252) إلى مجموعة من المحكات التي تكشف عن ملامح وخصائص السلوك المسئول لدى كل من الذكور والإناث، وهي كالآتي:

1. أن يكون الشخص موثقاً به ويعتمد عليه دائماً، ويوفي بوعده.
2. الفرد المسئول اجتماعياً هو شخص أمين لا يحاول الغش، ولا يأخذ شيئاً على حساب الآخرين، وعندما يفعل خطأ يكون مسئولاً عنه، ولا يلقي اللوم على الآخرين.
3. الفرد المسئول يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما يجنيه، وعنده ولاء وإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها.
4. يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسئوليته عن نتائج هذه الأعمال.

ويمكن وصف سلوك المسئولية الاجتماعية بأنه سلوك لشخص موثق به، ويعتمد عليه، فاهماً للجماعة التي ينتمي إليها، وسنداً لها، وهو سلوك يتصف بالاستقامة والأمانة وإنفاذ العهد.

ويرى البعض أن الشعور بالمسئولية الاجتماعية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء إلى المجتمع، وكلما زاد الشعور بالولاء للمجتمع كلما زاد الشعور بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع. ويرى آخرون أن الشعور بالمسئولية الاجتماعية يدل على مدى استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مسئوليات في المواقف المختلفة .

ويرى الباحث أن الشخص المسئول اجتماعياً يتميز بمواصفات أهمها: الاعتماد على النفس، والقيام بالواجبات، والاجتهاد، والتفاعل والتعاون مع الآخرين، وتحمله المسئولية عن آرائه وأفعاله.

أهمية إعداد الإنسان المسئول اجتماعياً:

تمثل المسئولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام، والمشاركة في بناء المجتمع، وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة والصحة النفسية.

فالمسئولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسئولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع الأفراد، وتعد تربية الإنسان على تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسئولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة. والشعور بالمسئولية ليس لفظاً مجرداً، بل الشعور بالمسئولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسئولية الاجتماعية شخص إيجابي عملي (قاسم، 2008:119).

ولا يولد الإنسان عارفاً بالمسئولية ولكن لديه استعداد فطري، ولهذا ينبغي أن يتعلم الطفل تحملها، حيث يجب أن يتعلم التعاون والاحترام كما يتعلم المشي والكلام، وعملية تعلم المسئولية الاجتماعية تبدأ مع أولى خطوات الطفل، وتبدأ المسئولية عن الذات، حيث يتعلم الطفل أن يعتمد على نفسه وأن يكون مسئولاً عن ذاته، فهو يعيش في أسرة يقوم فيها بدور، وهو قادر على القيام بالمسئولية عن بعض الأعمال التي تخصه، وبذلك تبدأ المسئولية الاجتماعية للتعلم والاكتماب، وبالتالي فهي قابلة للتعديل والإصلاح من خلال العمل على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد، باعتبارها سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان وتوجهه. وتعزيز المسئولية الاجتماعية وتنميتها لا يحدث في فراغ، ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية مثل دور المدرسة المتمثل في المعلم، وكذلك بإيجاد مناخ مدرسي ملائم، وقد أشارت بعض الدراسات إلى تفوق البيئة المدرسية على البيئة الأسرية في تفسير تباين الأطفال في المسئولية الاجتماعية (شريت، 2003: 98-100).

وقد أفادت بعض الدراسات والبحوث أن الذكور أكثر إحساساً بالمسئولية الاجتماعية من الإناث، في حين انتهت بعض الدراسات الأخرى إلا أن الإناث أكثر شعوراً بالمسئولية

الاجتماعية من الذكور. وربما يرجع هذا التناقض في نتائج الدراسات والبحوث إلى أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يتضمن أبعاداً متنوعة مثل: مجال الخدمة الاجتماعية، مجال البيئة، طبيعة العمل، لذا ينبغي عند تناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية أن يراعي أن يكون متعدد الأبعاد وليس أحادي البعد (موسى، 1987: 364).

إن سلوك المسؤولية الاجتماعية لا ينمو إلا من خلال بيئة ثقافية واجتماعية مشجعة تتسم بالحرية والنظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة والتسامح. والتربية هي من أهم الوسائل التي يمكن عن طريقها تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، وتقوم مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية ممثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ودور العبادة ووسائل الإعلام بدورها في غرس وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.

وما يلمسه المجتمع من خلل واضطراب يرجع في جانب كبير منه وإلى النقص في نمو المسؤولية الاجتماعية. ويؤكد سيد عثمان في دراسته عن المسؤولية الاجتماعية أن النقص في المسؤولية الاجتماعية يرجع إلى التغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي السريع في المجتمعات العربية النامية، بينما يبقى التغيير في الشخصية متأناً ومترد لأنه يمر بمراحل طويلة من التنشئة التربوية، ولهذا السبب يشعر الفرد بأنه غريب أمام هذا التغيير السريع (شريت: 2003، 97).

ويعد الشعور بالاغتراب من أخطر مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية لدى الشخص، وهو غربة عن النفس والواقع وعن المجتمع، ومن أهم أعراضه: العزلة، اللانتماء، واللاهدف، والضياع والانسحاب، ورفض التعاون، واحتقار الذات واحتقار الجماعة. كما أن تقديم الأجنبي على الوطني في جميع مظاهره ومعانيه يعكس ضعفاً في الشعور بالمسؤولية والاجتماعية، سواء في المنتوجات أو استخدام اللغة، أو غير ذلك.

وفي مجتمعاتنا نشكو من ضعف الشعور بالمسؤولية ونشكو أننا نريد من المسؤولين أن يكونوا مسؤولين عن كل شيء، أما المواطن فليس عليه شيء، حياة أغلبها حقوق وأقلها واجبات، أغلبها مطالب وأقلها مسؤوليات (أحمد، 1989: 28).

الاعتلال الأخلاقي في المسؤولية الاجتماعية :

وهي حالة من عدم السواء في أخلاقية المسؤولية الاجتماعية، وحالة العطب والخلل ولها مظاهرها لدى الفرد والجماعة.

مظاهر الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية عند الفرد:

1. **التهاون:** وهو فتور في همة العمل وإرادته على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه من الدقة والتمام والإتقان وهو دليل على وهن البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية برمتها.
2. **اللامبالاة:** وهي برود يعتري الجهاز التوقعي التحسبي عند الإنسان كما يصيب سائر الأجهزة النفسية بما يشبه التجمد.
3. **العزلة:** ويقصد بها العزلة النفسية وهي أن يكون الفرد في الجماعة ، حاضراً فيها ، معدوداً من أعضائها ولكنه غائب عنها ، أنه في عزلة من صنعه واختياره ، وهي تعبير عن ضعف الثقة بالجماعة وضعف الرجاء في حاضرها ومستقبلها ، وهي موقف لا انتماء إلى الجماعة واغتراب عن معاييرها وقيمها (الحجار ، 2003 : 68).

مظاهر الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية عند الجماعة:

- تناول (قاسم، 2008 : 35) أهم مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية عند الفرد وهي كما يلي:
1. **التشكك:** وهو توجس وتردد في تفسير الأحداث والظواهر ، وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء وفي تصور المسار والمصير وهو دليل على فوضى الاختيار ، ووهن الإلزام ، وتزعزع الثقة .
 2. **التفكك:** ويتجلى هذا التفكك الاجتماعي فيما يقع بين الأفراد من تدابر أو تفرق وتنازع أو ما يغلب من تآزر مصطنع ، وترابط متكلف ، وهذا التفكك مظهر بالغ الوضوح لو هن وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام ، المستندة إلى الاختيار والإلزام والمشدودة بالثقة.
 3. **السلب الغائب:** وهو موقف يغلب عليه التراجع والانحدار والتخلي عن المسؤولية تجاه الحياة وبارئها ويلزمه إحساس بلا معنى والضياح والإحباط ، كما يغيب معه الإحساس بالواجب والزمه.

4. الفرار من المسؤولية : وهو التخلي عن المسؤولية وإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد على احتمال أعبائها .

العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية :
حدد (مشرف، 2009: 37-38) مجموعة من العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى

اعتلال أخلاقية المسؤولية الاجتماعية وهي كالتالي :

1. اضطراب المعيار : المعيار الاجتماعي هو الذي يعين الوجهة ، ويحدد القيمة ، إليه الاحتكام ، و به الالتزام ولذا كان وضوحه واستقراره ضرورة لسلامة أدائه لوظائفه الاجتماعية والحيوية ، واضطراب هذا المعيار يؤدي إلى آثار واسعة وممتدة في أنحاء الوجود النفسي الاجتماعي للفرد والجماعة على السواء ، فهو يؤدي إلى انهيار الفهم وتشوش الاختيار و تعطل الالتزام ، كما يؤدي إلى اهتزاز في ثقة الفرد وطمأنينته وبذلك تضعف وتعطل أخلاقية المسؤولية الاجتماعية.
2. تكبيل الحرية : إن انتفاء الحرية ، تكبيلا أو تضليلا ، هو اعتلال لأخلاقية المسؤولية الاجتماعية ، إما بانتفائها أو سقوطها أو الفرار منها والتخلي عنها أو إزاحتها ، فلا مسؤولية بدون حرية، والمسؤولية بأبعادها كلها هي وظيفة الحرية أو هي الحرية الكاملة.
3. ارتباك الاقتصاد : يصاب الاستقرار الاقتصادي كثيرا بالارتباك والقلق والفوضى من جوانب أهمها عدم وضوح الفلسفة الاقتصادية ، أو عدم تبني فلسفة على الإطلاق أو تبني فلسفة اقتصادية مركبة ومرقعة مما يؤدي إلى اختلال في توزيع الموارد وعائد العمل وإلى الظلم الاجتماعي وينعدم بذلك الاطمئنان النفسي والثقة في الحاضر والمستقبل وينعكس ذلك على سلامة أخلاقية المسؤولية الاجتماعية بل على السلامة الأخلاقية والنفسية في عمومها.
4. عبث السياسة : وهو عبث بالسلطة أي بالقوة المنظمة للعلاقات بين الحاكم وبين الشعب أو بين الدولة وبين الفرد ومن مظاهره نزعة الاستبداد والتسديد والاستئثار بالسلطة، والتوجيه الشاذ لها وسوء استغلالها مما يصنع نموذجا أخلاقيا سيئا أمام المجتمع ويشوش معاييرها كما يعطل عمل الإرادة ويجعل عملية الفهم والاختيار الحرة صعبة ويعيق العمل المشترك ويدمر اتجاه الالتزام بالواجب.

المسئولية الاجتماعية في الإسلام:

إن الشخصية المسلمة بنية موحدة متماسكة ، متناسقة، ذات صبغة متميزة، ومتفردة لأنها تتركب وتقوم حول نواة فطرت وقدرت تقديراً من لدن حكيم عليم من أكرم ما يتكون منه جوهر الإنسان : العبودية لله ، والتقوى ، والإحسان ، ومن هذه النواة الصلبة تتشعب كافة جوانب الشخصية المسلمة سواء كانت معرفية أو انفعالية أو اجتماعية . وينشأ عن هذه النواة معالم ثلاث هي : الحرية ، والاستقلال ، والكرامة. فالحرية نتاج العبودية لله والاستقلال نتاج التقوى والكرامة نتاج الإحسان وهذه المعالم تميز الشخصية المسلمة ويفصل طبيعتها المتفردة التي قوامها حرية الضمير واستقلال الإرادة وكرامة الوجود .

إن المسئولية الاجتماعية للشخصية المسلمة ذات طبيعة خلقية، اجتماعية، ودينية. فذات طبيعة خلقية : لأنها إلزام أخلاقي، إلزام يفرضه الفرد من نفسه على نفسه، إلزام ذاتي من رقيب داخلي، وذات طبيعة اجتماعية : لأن هذا الإلزام نحو الجماعة أو نحو فعل اجتماعي، وذات طبيعة دينية : لأن ما يفرضه الفرد على نفسه من إلزام ذاتي يكون المرجع فيه والمستهدى به تقوى الله والإحسان (عثمان، 1986 : 35-62).

ويضع القرآن الإنسان أمام مسئولياته الكبرى عندما يجعله خليفة في الأرض، ومسئولية الخلافة في الأرض هي مسئولية الرعاية لكل ما استخلف الإنسان فيه، فقال تعالى : { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً } (البقرة: 30).

ويحدد الرسول الجانب الاجتماعي من مسئولية الخلافة لقوله "ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع عن أهل بيته ، وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية في بيت بعلها ووالده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده ، وهو مسئول عنه، ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته" (الالباني، 1993 : 64).

ويتضح من الحديث النبوي ان مسئولية الرعاية موزعة في الجماعة بلا استثناء ، فكل عضو مهما كان موقعة مسئول تجاه نفسه وتجاه مجتمعه وهو راع ومسئول عن رعيته

(عثمان، 1986 : 292).

فالمسئولية في الإسلام تحمل طابع الشمول والعموم، من مسئولية الحاكم والعالم والفرد والمرأة والخادم، وأما مسئوليات الحاكم فهي أعظم المسئوليات من حيث إقامة الحدود والحكم بما أنزل الله ، والعدل بين الرعية والسهر على مصالحها ، والعمل على إسعادها ، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب (محمد، 1992: 47).

وحيث أن الإسلام أقام الأمة الواحدة وأمر المسلمون بالجماعة فقد وضعهم أمام مسئولياتهم الجماعية التي حث على الإتيان بها ، وهي من صميم تعاليم الدين الإسلامي، من أبرزها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإخراج الزكاة المفروضة ، وصلة الرحم وزيارة المرضى، وتشيع الجنائز، وإكرام الجار والضيف، والبعد عن الغيبة والنميمة، والبعد عن كل ظلم وعدوان عن الأنفس والأموال والأعراض والتواد والتراحم والتعاطف على الآخرين، والتعاون على البر والتقوى (الميداني، 1992: 186).

وقد اهتم الإسلام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأمر أتباعه بتطبيقه في حياتهم، ويعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نوع من المسئولية الاجتماعية فقال رسول الله: " من رأي منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الإيمان" (مسلم، 1987: 36).

والفرد والجماعة كل منهم مسئول عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وفي الأخذ على يد الظالم وفي قول الحق، وعدم الخوف إلا من الله تعالى وقدم الله سبحانه وتعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الإيمان في الآية الكريمة: { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَكَوْا أُمَّةً أُمْنًا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ } (آل عمران: 110).

وذلك لما لهما من أثر عظيم في إصلاح المجتمع، وقد جعل الله الأمة الإسلامية أفضل الأمم وعظم من شأنها بسبب أنها تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر (محمد، 1992: 47).

والمسلم مطالب بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ظل هذا المبدأ لا يكون المسلم مطالباً فقط بأن يكون فاضلاً في نفسه، ولكن مطالب بأن يكون حارساً على الفضيلة حيثما كانت، وتلك مسئولية فردية وجماعية (الشمري ، 2008 : 33).

و يقول (محمد، 1992: 48) ها هو الرسول يبين ان كل فرد مسئول عن هذا الدين مخاطباً أن كل مسلم قائلاً له: " من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم" (الالباني، 1993: 1099).

أركان المسؤولية الاجتماعية في الإسلام:

1. الرعاية : وهي نابعة من الاهتمام بالجماعة المسلمة، ومسئولية الرعاية في الإسلام موزعة في الجماعة كلها بلا استثناء، كل من في الجماعة راع وكل من فيها مسئول عن رعيته. لكل عضو في الجماعة نصيبه من مسؤولية الرعاية في كل عمل يعمله فالقران الكريم وضع الإنسان أمام مسؤولياته الكبرى عندما جعله خليفة في الأرض: " وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً" (البقرة:30) ، فمسئولية الخلافة في الأرض هي مسؤولية الرعاية لكل من استخدم الإنسان فيه (عثمان 1986: 52).

2. الهداية : وهي نابعة من الفهم للجماعة ولدور الفرد المسلم بها. والفهم بشقيه فهم الجماعة وفهم دور الفرد فيها، يبعث في المسلم حركة نحو هداية جماعته، والجماعة في حاجة دائمة إلى من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فقال تعالى: { وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } (آل عمران: 104) .

3. الإتيان :وهي تتصل بالمشاركة تقبلاً وتنفيذاً وتوجيهاً ، والشخصية المسلمة شخصية متقنة ، لأنها مدعوة إلى الإتيان في كافة أنشطة الحياة، عبادة أو عملاً، تعلماً أو تعليماً، والإتيان تاج صفاتها ، وآية سلامتها (عثمان 1986: 53).

ويتضح للباحث أن الإتيان مطلوب في عمل الإنسان، سواء كان عمل عبادة أو عمل دنيا، فالمسلم مطالب أن يبذل قصارى جهده ليتقن عمله ويحسنه، فالإسلام دين الإتيان لأنه دين المسؤولية.

خواص الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة:

1. الوعي: وهو الوعي الشامل بالوجود كله المادي وغير المادي ، الحاضر والغائب ويوجه المسلم إلى إدراك وتفهم العلاقات الاجتماعية وإدراك مكانته ودوره في الجماعة .

2. **المرحمة:** وهي جوهر الجانب الاجتماعي في شخصية المسلم وهي صفة لكل المسلمين وهي تمثل اتجاه عاطفي في التفاعل الاجتماعي وهي تسير في اتجاهين متبادلين ومن دلائل المرحمة الصبر والقسط والعدل والإحسان وحسن المعاملة وبر الوالدين (الحجار ، 2003: 57).

3. **الألفة:** وهي نتاج طبيعي للشخصية المسلمة ذات النواة الصلبة وهي دليل صدق ومعيار سلامة المودة والتراحم والتعاطف بين المسلمين ويمكن تنمية الألفة داخل الجماعة المسلمة من خلال ما يلي:

- حسن الخلق وآداب المعاملة مع الآخرين .
- الاهتمام بالآخرين وكثرة السؤال عنهم وزيارة الأصدقاء وعبادة المرضى.
- والإقبال على الآخرين والترحيب بهم وإشعارهم بأهميتهم وقيمتهم وحسن الاستماع لهم والحديث بالكلمة الطيبة معهم والرفق في معاملته لهم (عثمان، 1986: 17) .

عوامل تنمية المسؤولية الاجتماعية هي:

أولاً : المعلم:

حيث يعتبر المعلم من الأفراد الذين يأتون في مقدمة هذه العوامل التنموية وهو رائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه ، وهو قائد لجماعات متعددة من التلاميذ الذين هم قادة المستقبل ، وسوف يكون منهم السياسي ، والعالم، والقاضي وكل منهم يؤثر في المحيط المباشر ، أو في وطنه ، أو في ما بعد حدود وطنه . والمعلم كقائد يؤثر في تلاميذه تأثيراً كبيراً ،فهو العنصر الفعال الرئيسي في عملية تنشئة الأطفال والمراهقين والشباب ، هذا ما أثبتته نتائج البحوث التي أجريت في ميدان علم النفس الاجتماعي على أثر أنماط القيادة في سلوك الأطفال ، حيث وجد أن بعض الأطفال يغيرون بالفعل أنماط سلوكهم لتتطابق وتتماثل مع أنماط سلوك معلمهم.

والمعلم يؤثر في تلاميذه في مستوى التحصيل الدراسي واتجاهاته نحو المادة التي يدرسها ونحو عملية التعلم بوجه عام فإن اتجاهاته تنتقل إلى التلاميذ لذا يجب أن يكون المعلم ذا مسؤولية اجتماعية بعناصرها الثلاثة (الاهتمام والفهم والمشاركة) حتى يقوم بدوره في إنماء المسؤولية الاجتماعية لدى الناشئين والمعلم يؤثر في تلاميذه بأقواله ، وأفعاله ومظهره ، وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه أحياناً بطريقة شعورية أو لاشعورية. (قاسم، 2008: 25) .

ثانياً المنهاج الدراسي النظرية:

وتشمل المواد الدراسية وكل ما يتعلمه التلميذ نظرياً من القراءة أو الاستماع أو المشاهدة أو المناقشة ، مما يتصل بشئون جماعته أو مجتمعه، هذه الدراسة النظرية ، اجتماعية واقتصادية وسياسية وتاريخية ، تساعد التلميذ كما تساعد أي دارس على الارتقاء في اهتمامه بجماعته أي كان حجمها ، إلى مستوى تعقل الجماعة وهو المستوى الذي لا يقف فيه شخص إزاء جماعته موقف المنفعل بها أو المتوحد معها فحسب بل يقف منها موقف المتعقل لفهم ظروف حاضرها والمستوعب لتاريخها، والمتصور لآمالها وأهدافها (عثمان، 1993: 118) .

ثالثاً الجماعات التربوية:

يتأثر الفرد بالجماعة في طريقة تفكيره واكتساب قيمه ، وعاداته، وسلوكه . أو بكلام آخر فإن الجماعة تؤثر على كل فرد من أفرادها في مجالات كثيرة مما يساعده على تكوين قيمه وأخلاقه وطريقة معاملته للآخرين ومعاملتهم له (زيدان والقاضي، 1987:132)

دور المؤسسات في تنمية المسؤولية الاجتماعية :

أولاً: الأسرة :

الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد وهي المدرسة الأولى للطفل وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية ، وفي الأسرة يتم إشباع الحاجة إلى الحب والأمن والمكانة ، وهي حاجة ضرورية لنمو التعاطف مع الآخرين، ونمو التواصل معهم وتقبلهم والأسرة لا تمثل وحدة اجتماعية مستقلة بل تشتق ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك ، بل ومفومات حياتها بشكل عام من علاقتها بالمجتمع الخارجي واكتساب الثقافة، وهي المزرعة الأولى التي تنبت فيها بذور الشخصية فإذا نبتت هذه البذور وربيت عن المستوى الاجتماعي فإنه يصعب بعد ذلك تغييرها (الشرقاوي، 1985: 140).

ويتضح دور الأسرة في غرس المسؤولية الاجتماعية من خلال قيامها بالمهام التالية، كما يذكرها (مشرف، 2009 : 132 - 133).

1. غرس تعاليم الدين الإسلامي :إن الدين الإسلامي يتضمن العديد من الآداب والأخلاقيات التي تجعل الفرد عضواً صالحاً في المجتمع مثل :الصدق والمحبة ،والتعاون، والأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر والإخلاص، وإتقان العمل، وغيرها. وتستطيع الأسرة أن تغرس في أبنائها مثل هذه الأخلاقيات والفضائل والعادات والقيم الاجتماعية التي تدعم حياة الفرد، وهو يأخذ دوره في الحياة، والذي يشعره بمسئوليته تجاه مجتمعه وأمته.

2. تعليم الأبناء كيفية التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية: يتعلم الأبناء في محيط الأسرة الكثير من أشكال التفاعل الاجتماعي، والأسرة خير من يعلم الأبناء مراعاة معايير المجتمع وأنظمتها والالتزام بها وعدم مخالفتها، ويجب أن يكون أفراد الأسرة خير قدوة للأبناء من خلال تمثلهم أنفسهم لمعايير المجتمع وللفضائل والآداب الحسنة في تفاعلهم وعلاقاتهم مع الآخرين.

3. غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء: الأسرة قادرة على أن تغرس في أبنائها معاني الوطنية والانتماء من خلال أساليب متعددة، منها:

أ- الشرح والتوضيح للأبناء في مراحل تعليمهم الأولى عما يتعلمونه في المدرسة من مواضيع ذات الصلة بالوطن، سواء في مقررات التاريخ، أو الجغرافيا، وما يتميز به الوطن من خصائص اقتصادية واجتماعية وطبيعية.

ب- حث الأبناء على المحافظة على الممتلكات العامة، فهي من حق المجتمع ولراحة الجميع، ومن الواجب رعايتها والمحافظة عليها، من خلال عدم العبث بالأثاث المدرسي، ولا بالحدائق، وعدم الكتابة على الجدران.

ج- احتواء المنزل على الأشياء التي تذكر أفراد الأسرة بالوطن، مثل: علم البلد، أو خارطة البلد، والصور التي تمثل مناطق البلد أو منجزاته.

د- السفر إلى أماكن مختلفة في الوطن، وأخذ الأبناء ليتعرفوا على أرجاء وطنهم.

هـ- تعويد الأبناء على طاعة القوانين والأنظمة، واحترامها والامتثال لأوامرها.

4. مراقبة سلوك الأبناء داخل وخارج المنزل:

يجب على الأسرة متابعة أبنائها من خلال ملاحظة علاقاتهم بعضهم البعض داخل المنزل، وهل تتمشى مع الآداب والأخلاقيات والفضائل التي تربيهم عليها. كما يجب على الأسرة ملاحظة أنواع القراءات والكتب ومصادر الإطلاع التي يقضي معها الأبناء جزء من وقتهم، وأن تساعد في اختيار الكتب والمجلات ووسائل الترفيه المفيدة.

وفيما يتعلق بمتابعة الأسرة للأبناء خارج المنزل، فعليها أن تلاحظ نوعية الأصدقاء، وملاحظة الزمن الذي يقضيه الأبناء خارج البيت، وكذلك النشاطات التي يمارسونها، ومحاسبتهم

عند ملاحظة التقصير أو الانحراف، ومنعهم من اللقاء بالأصدقاء الذين يلاحظ عليهم ما قد يؤثر سلباً على سلوكياتهم أو توجهاتهم.

ثانياً: المدرسة:

المدرسة هي البيئة الثانية للطفل و هي مصانع الحياة الاجتماعية ومصانع التعلم وفيها يقضي الطالب جزء كبير من حياته اليومية يتلقى فيها صنوف التربية وألوان العلم والمعرفة وهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقدير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع الأكبر وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة ، كذلك فإن البرامج التي يتم تقديمها لكل من الأطفال والمراهقين في المدارس وذلك على نطاق واسع لها أهميتها في تدعيم وتعزيز المسؤولية الاجتماعية الايجابية ومقاومة الضغوط الاجتماعية وضغوط الأقران التي يمكن أن تؤدي إلى السلوك المضاد للمجتمع (موسى، 1987: 57).

لذا تعتبر المدرسة ضرورة اجتماعية لجأ إلى إنشائها المجتمع لإشباع الحاجات النفسية والتربوية التي عجزت الأسرة عن إشباعها بعد إن تعقدت الحياة فأصبحت المدرسة مجتمعاً صغيراً يعيش فيه الطلاب ليتلقوا العلم والمعرفة ويتعلموا الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واحترام القانون والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات والتضحية في سبيل الحق والعمل (كازدرينيل، 2000: 288)، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية تتحدد أهدافها العامة باعتبارها نسفاً فرعياً مرتبطاً ببقية الأنساق التربوية والتعليمية الأخرى والتي ترتبط جميعها بالأنساق المجتمعية الكبرى (محمد، 1996: 34).

وتتحدد أهداف المدرسة كما أجمع علماء التربية فيما يلي:

- إعداد المواطن الصالح الناضج نفسياً واجتماعياً والقادر على تنمية المجتمع في الحاضر والمستقبل.
- تنمية الشعور بالانتماء وإنكار الذات والتعاون والإبداع والإحساس بالمسؤولية .
- مواجهة سلبيات النفس الإنسانية في الانعزالية ونقص المسؤولية الاجتماعية.
- الحفاظ على التراث الثقافي ويمكن تنمية المسؤولية الاجتماعية عند التلميذ والتي تعد من أهم أهداف المدرسة وذلك من خلال تجنب التهديد والوعيد للتلميذ أو السب والسخرية والعقاب البدني وإشراك التلميذ في الأنشطة التي من خلالها يتحمل المسؤولية ويحظى بالاحترام وإشباع حاجته

للتقدير والانتماء وكذلك العمل على حل مشاكله مع تنمية الجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية والدينية لدى الفرد (عفيفي، 1997:38).

ثالثاً: المسجد :

المسجد هو تلك المؤسسة الدينية التي يجتمع فيها المسلمون لتأدية الصلاة كإحدى العبادات المفروضة عليهم، فهي تعني الامتثال لأوامر الله سبحانه وتعالى، وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين جيران المسجد بالسؤال عن بعضهم البعض، ومعرفة الغائب عن المسجد، والسؤال عنه فإن كان مريضاً يزار، وإن كان مسافراً تراعى أسرته وأبناءه. والبعد الاجتماعي للمسجد لا يقف عند هذا الحد، وإنما يتعداه إلى كونه المقر الذي تقدم من خلاله النصائح والإرشادات والتوجيهات في خطبة الجمعة والندوات والمواعظ الدينية والتي يحاول من خلالها الخطيب أن يتطرق إلى قضايا المجتمع ومشاكله، وي طرح الحلول المناسبة. إذن فالمسجد هو ذلك المكان الذي يجتمع فيه الأفراد من أسر متعددة ليكونوا أسرة واحدة تؤدي واجبات دينياً وتتدارس شؤون المجتمع وهمومه (مشرف، 2009: 134).

كما أن صلاة الجماعة في المسجد تسهم في التعارف والتآلف بين المسلمين، وتقوي الروابط الاجتماعية بينهم، وتغرس فيهم قيمة الوقت واحترام المواعيد من خلال الالتزام بمواقيت الصلاة، ويربي المسجد في المؤمنين الالتزام بالهدوء، والمحافظة على نظافة المكان، وبالتالي يسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع (نجاتي، 1984: 222).

وبالرغم من أن مجتمعنا الفلسطيني هو مجتمع مسلم، إلا أن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية متدني مع الأسف الشديد، فهناك فجوة بين العلم بالأحكام الشرعية والعمل بها، وهناك العديد من المظاهر السلبية التي تكشف عن تدني الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية في مجالات الحياة المختلفة في مجتمعنا مثل: إهمال النظافة في الأماكن العامة، والتزاحم في الطابور، والفوضى والإهمال، وعدم المحافظة على الممتلكات العامة، والغش، وضعف الإخلاص في العمل وانعدام الإتقان، وعدم الالتزام بالمواعيد وعدم احترامها، وكذلك في الأنانية، وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين، وفي الحقد والحسد والكراهية بين الناس، وفي الإحجام عن تقديم العون والمساعدة للآخرين، وعدم المبالاة بمشكلات المجتمع وهموم الناس، وغير ذلك (مشرف، 2009: 135).

رابعاً: وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام وسيطاً مهماً في تنمية المسؤولية الاجتماعية خصوصاً في الوقت الحالي الذي يتطلب فيه الأمر الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة في نقل الأحداث المختلفة وإكساب القيم الاجتماعية والسلوكيات الأخلاقية ووسائل الإعلام متعددة مثل الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والسينما وغيرها سواء المسموعة أو المرئية أو المقروءة، ويقوم الإعلام في كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية بدور هام في التنقيب والتتوير والتأثير على سلوك واتجاهات الأفراد من خلال استثارة حماسهم باعتبارها وسيلة أساسية لتحقيق غايات وأهداف كثيرة مرتبطة بمختلف مجالات الحياة الإنسانية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

لذا تقوم وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بدور رائد في توجيه الأفراد وتثقيفهم وإشباعهم بالعقدة التي تؤمن بها وربط حياتهم كلها بتلك الأيديولوجية التي تنطلق منها في فكرها وسياسيتها، فالإذاعة على سبيل المثال سواء المسموعة منها عن طريق المذياع أو المرئية عن طريق التلفزيون تعد من الوسائل المؤثرة في السلوك لأنها منتشرة بشكل كبير في بيئات وأوساط واسعة المدى ولأنها تيسر المعرفة ولأنها تملك وسائل الإيضاح وأنواع التأثير

(صقر، 1990: 368-370).

ورغم أهمية الإعلام إلا أنه قد يكون عاجزاً في بعض الأحيان عن أن يقدم للناس ما يثري حياتهم وفكرهم وينمي شخصياتهم وذلك لأنه يعتمد على برامج مستوردة من مجتمعات تختلف عنها في عاداتها وطرق حياتها ومشكلاتها وبالتالي كل ذلك من أسباب انتشار الجرائم والانحرافات في سلوك الشباب وظهور السلوكيات غير المرغوبة لذا أصبح لزاماً على المسؤولين إن ينتقوا ما يستوردونه بما يتفق مع الشريعة الإسلامية وما يحافظ على سلوك الشباب وان يقدموا للشباب ما يربي فيهم الوازع الديني ويدعوهم إلى إتباع التعاليم النابعة من العقيدة مما يساعد على غرس السلوك الاجتماعي السليم لدى أفراد المجتمع ، مما يؤدي إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم

(هريدي، 1997: 135).

ويرى الباحث أن الغرب وما يقوم بهجمة شرسة ومنظمة لمحاربة الإعلام الإسلامي الهادف الذي ينير عقول هذه الأمة (أطفال، شباب، نساء، شيوخ)، وخير دليل على ذلك ما حدث في الآونة الأخيرة من إغلاق قنوات فضائية إسلامية مثل قناة الرحمة وقناة الأقصى وغيرها من القنوات الإسلامية الهادفة ، وما زالت هذه الهجمة البربرية مستمرة على الإعلام الإسلامي .

المبحث الثالث : مرونة الأنا

- ❖ تقديم
- ❖ مفهوم الأنا
- ❖ الملامح الجوهرية للأنا
- ❖ وظائف الأنا
- ❖ المرونة
- ❖ تعريف المرونة
- ❖ طرق كسب المرونة
- ❖ مرونة الأنا
- ❖ تعريف مرونة الأنا
- ❖ عوامل مرونة الأنا
- ❖ محددات مرونة الأنا
- ❖ معوقات مرونة الأنا
- ❖ المرونة في الإسلام
- ❖ شواهد المرونة في القرآن...
- ❖ شواهد المرونة في السنة النبوية.

تقديم :

تشكل الأنا في مجموع بنائها المتماسك اجتماعياً ونفسياً وأكاديمياً شخصية الإنسان الفرد، لذا فإن إمكانية تفاعلها بكل هذه المكونات وطبقاً لواقعها المعاش فإن ذلك سيكون بمثابة الصورة الحقيقية لها، والتي تعكس قدرتها في المحافظة على كينونتها أمام الأحداث الصادمة التي قد تعصف بها وتجعلها في مهب الريح، وعليه فإن قوة هذا التماسك لها أمام العواصف التي قد تعترضها، وما تشكله من قدرة على التكيف في مواجهة تلك الأحداث غير المواتية والتي قد تُعيق سير نموها يشكل في مجموعه ما يسمى بمرونة الأنا.

أولاً : مفهوم الأنا:

ينظر العديد من علماء النفس إلى الشخصية على أنها تحتوي على ثلاثة أبعاد أو نظم وهي مكونات الجهاز النفسي وفق افتراض فرويد الذي يتكون من الهو والأنا الأعلى والأنا.

- **الهو:** هو منبع الطاقة الحيوية والنفسية ومستودع الغرائز والدوافع الفطرية التي تسعى إلى الإشباع في أي صورة.
- **الأنا الأعلى:** هو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والقيم الدينية ويعتبر بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي.
- **الأنا:** هو مركز لشهود والإدراك الحسي الداخلي والخارجي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإرادة والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهو والأنا الأعلى وبين الواقع، ولذلك فهو محرك منفذ للشخصية ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ وتحقيق الذات والتوافق الاجتماعي (زهران، 1986: 111).

الملامح الجوهرية للأنا:

يري أريكسون إن الأنا قوية وتتحكم في نفسها وتتجه مباشرة نحو الأهداف البناءة كالسيادة والتكيف مع البيئة (عبد الرحمن، 1998: 281).

وتقع الأنا في كل إنسان تحت تأثير عوامل الثلاثة هي:

- الهو بقواها النزاعة ونزواتها ورغباتها وما تطلبه من إشباع على أساس مبدأ اللذة وتجنب الألم دون اعتبار للواقع.
- الذات العليا وتتحكم بالشخصية الشعورية وتسمح لها بقبول بعض نزعات الهو وعدم قبول الآخر.
- العالم الخارجي أو عالم الواقع وفيه منفعة وعطاء ورضا وسخط وثواب وعقاب وغير ذلك (أحمد، 1999: 152).

وظائف الأنا:

تناول كثير من العلماء وظائف الأنا من عدة زوايا وهي:

- الأنا تسيطر على الحركات الإرادية نتيجة العلاقة السابقة للتكوين بين الإطار الحسي والفعل العملي والفعل العضلي (الشميري، 1996 : 16).
 - تقوم بحفظ الذات، وهي تؤدي هذه المهمة عبر تعلم التعامل مع المثيرات الخارجية وتتعلم الأنا تعديل العالم الخارجي تعديلاً يعود عليها بالنفع (عبد الرحمن، 1998: 22).
 - المحافظة على الشخصية وحمايتها مما تتعرض له من أخطار وإشباع متطلباتها بشكل لا يتعارض مع الواقع وظروفه لهذا فإن بعض نشاط الأنا يكون على المستوى الشعوري "كالإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية"، كما يكون بعض نشاطه لا شعورياً " كحيل الدفاع أو التوافق المختلفة من كبت، وإسقاط، وإعلاء (طه، 1993: 115).
 - تتكفل بحل الصراعات الشخصية و تحقيق توافقها مع البيئة أي هي المسؤولة عن كل ما تقوم به الشخصية من سلوك (حب الله، 2004: 33).
 - تمثل الموجه الأساسي للشخصية وتعطي الأسلوب والطريقة التي تتم فيها عملية الإشباع .
 - التحكم فيما ينبغي إدراكه أو فعله، بتوجيه الأنشطة وجدولتها للدوافع تبعاً لأهميتها (سعيد، 2007: 31).
 - تعديل مستوى التطلع بما يتفق مع الإمكانيات الفعلية وهي تسعى أساساً إلى تحقيق الذات (مخيمر، 1986: 221).
 - تحقق الاتزان النفسي للفرد وتساعد على مواجهة تحمل احباطات الحياة وضغوطها (كيال، 1993: 138).
- ويتضح للباحث مما سبق أن الأنا هو ذلك الجزء الذي يتصف بالوعي ويقوم بمهام عدة تتمثل في الدفاع عن الشخصية وتوافقها.

ثانياً: المرونة:

إن المرونة صفة ملازمة للحياة وهي قوة كامنة خلقها الله تعالى في الإنسان، ولا يمكن أن تتحول إلى ميزة إلا إذا قام الفرد بتفعيلها بالتجربة والممارسة. ويبدأ ذلك عندما ينظر إلى الأمور بمناظير مختلفة، ويعترف بوجود وجهات نظر مختلفة بدلاً من وجهة النظر الوحيدة والقطعية. فيغير في مواقفه وردود أفعاله وعاداته الموروثة، وعندها يستطيع أن يحول الغضب إلى صبر، والكلاله إلى الفعالية، والعجز والتواكل والسلبية إلى المبادرة والنشاط وتحمل المسؤولية الذاتية.

والمرونة لا تعني الانهزام أمام الضغوط والتنازل عن المبادئ خاصة عندما يكون الهدف هاماً ، ونؤمن إيماناً عميقاً بضرورة تحقيقه، فيجب ألا نتراجع عنه أبداً، لاسيما عندما يتعلق الأمر بالأفكار والحرية وتحرير الأرض وحفظ الكرامة، فهنا لا وقت للتساهل والانسحاب، بل يجب التمسك بالمبدأ والتثبت بالرأي والإصرار على المواقف، وهنا لا بد من الاستمرار في المحاولة لو فشلت ألف مرة (الأحمدي، 2009: 5).

1. تعريف المرونة في اللغة:

- في معجم مقاييس اللغة " مرن " الميم والراء والنون أصل صحيح يدل على لين شيء وسهولة" (ابن فارس، 1333هـ: 313)
- وكما جاء في لسان العرب: " مَرْنٌ يَمَرُنُ مَرَانَةً وَمُرُونَةً: وهو لين في صلابته. ومَرَنْتَ يَدَ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ أَي صَلَبْتُ وَاسْتَمَرْتُ وَالْمَرَانَةُ: اللينُ " (ابن منظور، 1993: 313).

2. تعريف المرونة اصطلاحاً :

1. عرفها (رزوق، 1979: 278) بأنها "هي القدرة على التكيف، و التلاؤم، والقوى والاستعداد من جانب المرء لتطويعها وملاءمتها بحيث تنطوي على قابلية التطويع".
2. وعرفها (الصوفي، 1996: 141) بأنه " الحد الفاصل بين الثبات المطلق الذي يصل إلى درجة الجمود، والحركة المطلقة التي تخرج بالشيء عن حدوده وضوابطه، أي أن المرونة حركة لا تسلب التماسك، وثبات لا يمنع الحركة".

3. وعرفها (الأحمدي، 2009:5) بأنها "هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة "سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغيير أو الأخذ بأيسر الحلول".

ويلاحظ الباحث إن مفهوم المرونة كغيره من المصطلحات في العلوم الإنسانية تتعدد فيه المفاهيم وتختلف ومرد ذلك الاختلاف إن البعض ينظر إلي المرونة من خلال الوسط العلمي الذي يعيش فيه فمنه من يري المرونة التوصل ومنهم من يري المرونة أنها قابلية للتغيير إلي الأفضل ومنهم من يري المرونة في تقبل الآخرين وأفكاره.

طرق كسب المرونة:

إن المرونة خاصية يمكن للإنسان أن يكتسبها، ومن الطرق التي تعين الإنسان على اكتساب المرونة ما يلي:

1. طلب العلم:

إن للعلم و أهله مكانة عظيمة في الإسلام، فبالعلم يحوز الإنسان على الرفعة عند الله قال تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} (المجادلة: 11).

وإن شرف العلم لا يخفى على أحد فهو واضح في كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وإن الإنسان المسلم إذا أخلص في طلب العلم، فإنه يرزق نور العقل مع نور البصيرة بإذن الله، كما أن العلم يضيف لصاحبه سعة في الإدراك، وزيادة في الوعي، ودرجة في الفهم، وحسناً في التآتي، ولهذا كان طلب العلم من أهم طرق كسب المرونة (الماوردي، 1986: 26).

و **يؤكد الباحث** أن المقصود هنا بالعلم جميع العلوم المباحة بجميع أنواعها، وليس المقصود علوم الشريعة فقط وإن كانت علوم الدين أشرف العلوم و أفضلها .

2. تنوع الثقافة:

بالإضافة لطلب العلم، فإن على الإنسان حتى يكتسب المرونة أن يعدد وينوع قراءاته في فنون المعرفة الأخرى خارج تخصصه الأكاديمي "فالمتمخصص في الدراسات الشرعية - مثلاً- لا ينحصر في هذا التخصص ؛ بل تمتد عنايته واطلاعه في الدراسات الأدبية والفكرية والإنسانية الأخرى ؛ فهو ينتقل في حقول العلم والفكر، ويمتص رحيق الأزهار بألوانها

وأشكالها المتنوعة، وهكذا بقية المتخصصين في فروع أخرى من العلم، فيكتسب ثقافة تاريخية، وعلمية، وإنسانية، وثقافة في الحاضر و الواقع الذي يعيش فيه. فالمسلم كمنحلة ينتقل بين أزهار المعرفة والثقافة، فيجمع فنون العلم والحكمة، والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أولى بها (الصوبان، 1996: 29).

3. الاستفادة من تجارب الآخرين قديماً وحديثاً:

أ- محاوره أهل العلم والخبرة في كل فن:

إن استخراج ما عند أهل العلم والخبرة لا يكون إلا بلغة الحوار وحسن السؤال، فإنه بالحوار يفتح للإنسان أبواب من الخير لم يكن يتوقعها، وحسن السؤال مفتاح للعلم يقول الزهري: "العلم خزائن و مفاتيحها السؤال" وعندما سئل الأصمعي: بم نلت ما نلت؟ قال: "بكثره سؤالي وتلقى الحكمة الشرود". وبعد الاطلاع على هذه التجارب والخبرة يحاول الإنسان أن يستفد من تقنيات العصر، فيمكن للإنسان اليوم أن ينشئ حواراً مع من يشاء في أرجاء المعمورة وهو جالس في منزله عن طريق شبكة "الإنترنت" بكل يسر وسهولة

(التكريتي، 1998 : 106).

ب- القراءة المستمرة:

إن أول كلمة نزلت اقرأ قال تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} (العلق: 1)، فالقراءة مفتاح العلم والمعرفة، وإن مجالات القراءة متعددة وتستشير إلى مجالات معينة من القراءة تكسب الإنسان المرونة أكثر من غيرها، ومن هذه المجالات:

• القراءة في سير الأنبياء عليهم السلام:

وفي مقدمتهم سيرة المصطفى ﷺ، قراءة واعية متفحصة، ففي سيرته ﷺ تتمثل قيم الإسلام الحية.

• القراءة في كتب الأعلام والتراجم:

وهي الكتب التي تحتوي على سير الرجال من العلماء والعباد والأدباء، والشعراء والعظماء، وغيرهم؛ وخاصة سير الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين ومن بعدهم من الدعاة و المصلحين إلى زماننا، وغيرهم فإن حياتهم مليئة بأنواع من التجارب والخبرات في مجالات الحياة المختلفة.

• القراءة في كتب الذكريات.

وهذا لون من التأليف الجميل، فإن بعض الفضلاء من العلماء، والأدباء، و أهل السياسية وغيرهم قد سطوروا ما مر بهم من أحداث، ومواقف في مجالات الحياة المختلفة، وكيف تعاملوا معها، مما يثري الإنسان بتجارب حية.

• القراءة في كتب الرحلات:

إن هذه الكتب مليئة بجمل من الفوائد، ومن أهم هذه الفوائد التي نستفيد منها هنا، أن هذه الكتب تعطي فكرة عن طبيعة الشعوب وتقاليدهم وعاداتهم ومورثاتهم، مما يكسب الإنسان فقهاً كاملاً في كيفية التعامل مع الآخرين.

• القراءة في تاريخ نهضة الأمم والشعوب:

وهذه القراءة تعرف الإنسان على الأسس، والأسباب التي أدت إلى قيام أمة من الأمم، فكيف استطاعت اليابان مثلاً أن تكون من الدول الصناعية في فترة قصيرة من الزمن، بعد خروجها من حرب مدمرة، كيف صنعت بنظام التعليم؟ وماذا أحدثت في النظام الاجتماعي؟ ومحاولة الاستفادة من كل هذه التجارب فيما يوافق قيم ومبادئ الشريعة الإسلامية، وبما يلائم واقعنا المعاصر (الأحمدي، 2009: 49-51).

ويتضح للباحث أن القراءة المستمرة في المجالات السابقة الذكر تكسب الإنسان سعة في الأفق وبعداً في النظر، فهو يرى كيف تجري سنة الله في البشر، وكيف يقرب الله الأيام بين الناس، بل إن القراءة في هذه المجالات لا تكسب الإنسان المرونة! بل تكسبه الكثير من المرونة.

4. تغيير مواقع الإدراك:

تغيير مواقع الإدراك هي أحد تقنيات ما يسمى اليوم بالبرمجة اللغوية العصبية، وتعني هذه العملية أن الإنسان ينظر إلى الخبرة أو الموقف أو التجربة من ثلاث زوايا أو ثلاثة مواقع مختلفة هي:

الموقع الأول: الذات، أي من خلال وجهة نظرك أنت.

الموقع الثاني: "من وجهة نظر الشخص المقابل، فأنت تتخيل المشهد من خلال رؤيتك له بعيني جليبيك" فأنت الآن تنظر إلى نفسك وأنت تتحدث.

الموقع الثالث: المراقب، وهو شخص ثالث ينظر إلى ما يجري بين الموقع الأول وهو الذات وإلى الموقع الثاني وهو وجهة نظر الشخص الثاني، وهذا المراقب يبعد العاطفة ويحكم العقل حتى يخرج بحكم أقرب إلى الموضوعية.

وتتمثل المرونة هنا في "أن تخيل هذه المواقع الثلاثة يفيدنا كثيراً في تحقيق التوازن بين وجهة نظرنا ووجهات نظر الآخرين، ويساعدنا على الوصول إلى موضوعية أكبر، وتقييم أدق لسلوكنا"، وهذا من المرونة (الصوبان، 1996: 30).

ثالثاً: مرونة الأنا:

تشكل مرونة الأنا في مجملها الأبعاد "العقلية، والاجتماعية، والنفسية، والانفعالية، والأكاديمية"، لشخصية الفرد، بحيث تكسبه القدرة على التكيف مع الأحداث غير المواتية والتي من المتوقع أن تعرقل مسيرة نمو الشخصية في الاتجاه الطبيعي إذا ما كان هذا الشخص غير قادر على التعامل مع ما يواجهه من أحداث صادمة مثل: أحداث العنف، والقهر، والظلم التي تشكل خبرات مؤلمة في الذات تظهر نتائجها السلبية في حياته القادمة على المستوى النفسي، والاجتماعي، والأكاديمي، والانفعالي بحيث تصبح الشخصية غير مؤهلة للحياة الطبيعية حيث يتعامل فيها الفرد مع كل المتطلبات النفسية، والاجتماعية، والانفعالية... الخ كما هو الحال فيما تعرض له الشعب الفلسطيني من عنف في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، حيث مارس أنواع متعددة من القهر، والاستعباد، والظلم مما نتج عنه تعرض جميع فئات الشعب الفلسطيني بجميع أعمارهم إلى أحداث صادمة نتج عنها تعرضه لكثير من الضغوط النفسية أدت إلى ظهور كثير من الاضطرابات النفسية، والاجتماعية، والانفعالية... الخ وهو ما ظهر من نتائج سلبية نتيجة لأحداث الانتفاضة الأولى والثانية (الخطيب، 2007: 13).

تعريف مرونة الأنا:

- وقد أشار (الخطيب، 2007: 1054) لعدة تعريفات مختلفة متعددة لتعريف مرونة الأنا وهي على النحو التالي:
1. عرفها (جرمازي، 1991: 95) بأنها " القدرة على إعادة بناء الشخصية والقدرة على التشافي من المحنة".
 2. وعرفها (دول وليون، 1988: 384) بأنها " تكيف الناجح مع التغلب على المخاطرة والمحنة وتطوير المنافسة في مواجهة الضغوط القاسية".
 3. وعرفها (رتور، 1990: 181) بأنها " القطب الموجب للظاهرة الفريدة للفروق الفردية في استجابات الناس للضغوط والمحن".
 4. وعرفها (ورينر وسميث، 1995: 290) بأنها " المقدرة الشخصية على انتهاج الطريق الشخصي الصحيح في الحياة".
 5. وعرفها (ليفتون، 1993: 250) بأنها " إعادة التشكيل والتغيير في الشخصية".

عوامل مرونة الأنا:

- أظهرت الإسهامات التجريبية في مجال البحث عن العوامل المكونة لمرونة الأنا في الشخصية أن من بين هذه العوامل كما أوردها (McMillan et-al, 1992 :412) :
1. قدرة الفرد على الاحتفاظ بسعادته من خلال إحساسه بأنه سوف يحقق الهدف الذي يسعى جاهداً إليه.
 2. قدرة الفرد على العمل المُنتج، والسعي الحثيث للسيطرة على بنيته النفسية، والاجتماعية، والعقلية، والأكاديمية، والخلقية... الخ.
 3. قدرة الفرد على المحافظة على أمنه النفسي، وتقبل ذاته ومعرفتها وإدراكه الحقيقي لها وللآخرين المحيطين به.
 4. قدرة الفرد على المحافظة على الكفاية التواصلية البيئية الشخصية وقدرته على المحافظة على علاقات واقعية مع الآخرين في بيئته.
 5. قدرة الفرد على الاحتفاظ بكينونته الشخصية وثقافته وروحانياته الخلقية.

محددات مرونة الأنا:

- لقد عرف " دول وليون " مرونة الأنا كنتيجة للتحليل الكيفي لمكونات الشخصية بأنها: " السمات الشخصية المميزة للأشخاص ذوي المرونة العالية" ، من هذه السمات:
1. **الاستبصار** : هي قدرة الشخص على قراءة وترجمة المواقف والأشخاص، وتشمل القدرة على التواصل البيئي الشخصي علاوة على معرفة كيفية تكيف سلوك الفرد ليكون متناسباً مع المواقف المختلفة، مما يجعله يفهم نفسه ويفهم الآخرين.
 2. **الاستقلال** : هو العمل على التوازن بين الشخص والأفراد الآخرين المحيطين به، كما يشمل كيفية تكيفه مع نفسه بحيث يعرف ما له وما عليه، وأن الشخص المستقل هو الذي يقول بوضوح: (لا) عندما يكون مناسباً أكثر مما يكون عليه من كونه متساهلاً وبسيطاً في حالة مواجهة الحدث، وأن الاتجاه الإيجابي والمتفائل للشخص المستقل يكون حاضراً دائماً، ويكون مرتبطاً بالفروق الفردية فيما بين الأشخاص والقدرة على مواجهة تلك الأحداث.
 3. **الإبداع** : ويشمل الإبداع إجراء خيارات وبدائل للتكيف مع تحديات الحياة، بل وأكثر من ذلك الاندماج في كل الأشكال السلوكية السلبية (تحدي المصاعب والمخاطر). وإن الأفراد من ذوي المرونة العالية يمكنهم أن يتخيلوا تنالي الأحداث لديهم، حيث يمكنهم صناعة واتخاذ القرار في مواجهتها، كما يتضمن الإبداع القدرة على تسليية الفرد إلى حين انتظار شخص ما

- أو شيء ما ليقدم تلك التسلية حتى تحقيق الهدف المرجو منه.
4. **روح الدعابة** : تُعتبر روح الدعابة الجانب المضيء من الحياة لدى الشخص المرن، حيث تمثل القدرة على إدخال السرور على النفس، وإيجاد المرح اللازم للبيئة المحيطة به، وهذا ما يعتبر خاصية أو سمة مميزة للأفراد المرنين الذين يجيدون فن التعامل في الحياة لمواجهة مواقفها المختلفة . إن روح الدعابة تدعم تكون وجهة نظر جديدة تكون أقل مخاطرة في مواجهة تحديات الحياة والتأقلم مع الظروف القاسية والأكثر صعوبة.
5. **المبادأة** : وتتضمن قدرة الشخص على البدء في تحدي ومواجهة الأحداث، وذلك بعد دراسة سريعة وصحيحة تمثل قدرة الفرد على الحدس، أي الإحساس بإدراك النتائج الإيجابية الصحيحة والسريعة.
6. **تكوين العلاقات** : وتشمل قدرة الفرد المرن على تكوين علاقات إيجابية صحيحة وقوية من خلال قدرته على التواصل النفسي، والاجتماعي، والعقلي والبيئي والشخصي مع من يحيطون به، كما تشمل قدرته على التواصل مع ذاته.
7. **القيم الموجهة (الأخلاق)** : وتشمل البناء الخُلقي والروحاني الصحيح للشخص المرن، والتي تتضمن قدرته على تكوين مفاهيم روحانية وتطبيقها من خلال تعامله مع أفراد مجتمعه ومع خالقه ليكون شخصاً متمتعاً بإدراكات روحانية وُ خلقية في حياته العامة والخاصة (الخطيب، 2007: 13).

نتائج مرونة الأنا:

1. الصحة النفسية:

ومن نتائج مرونة الأنا تحقيق الصحة النفسية الجيدة، ومن مظاهرها الراحة والاطمئنان، والقدرة على مواجهة المصاعب، وضبط النفس، والقدرة على التحمل، والنظرة الإيجابية للحياة من حوله. وكل تلك المظاهر هي نتائج وثمار مرونة الأنا (الأحمدي، 2009: 35).

ويرى الباحث أن الصحة النفسية الجيدة قبل أن تكون إحدى ثمرات مرونة الأنا هي إحدى ثمرات الإيمان الصادق بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وقال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} (الرعد: 32).

2. النظرة الإيجابية للحياة:

كلما كان الإنسان مُتحملاً بخاصية المرونة، كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، فإن "النظرة الإيجابية في الحياة هي التي تحدد أيضاً مكانته وقيّمته الاجتماعية في الحياة، لأنها سبب في العمل والحركة، وعامل في الفاعلية والعزم... فالنظرة إلى الأشياء عند المسلم ينبغي أن تتسم بالإيجابية التي لا تعرف إفراطاً ولا تقريطاً، مثل هذه النظرة المعتدلة ستمكنه من التفاعل مع الواقع بثقة و حزم، وفاعلية وعزم لأنه يدرك أنه هو الصانع للأحداث، والمؤثر في الوقائع، وأن عليه تقديم العمل الصائب ليحصل على أحسن النتائج، أما إذا تخلفت النتائج فسيكون مطمئناً راضياً بقضاء الله وقدره لأنه يعلم أن ما يحدث له إنما هو بقدر من الله" (باطاهر، 1996: 120-121).

3. الاستمرارية في العطاء:

إن العمل المتقطع، لا يؤتي ثمرته، وإن العمل المتكرر يورث الكآبة، والإنسان المرن يكتسب استمرارية لا تعرف الانقطاع، وعمله لا يعرف الكآبة والملل، فهو يواصل العمل بهمة وحماس، وروح وإتقان، في عطاء متجدد، وما ذلك إلا أنه مرن في استخدام وسائله، فهو دائم التنقل بين وسيلة وأخرى، و وقت و آخر (الأحمدي، 2009: 36).
فهذا نوح عليه السلام يدعو قومه داعياً ألف سنة إلا خمسين عاماً عملاً مستمراً دون انقطاع، يميزه التنقل بين وسيلة وأخرى في الدعوة إلى الله.

والنبي ﷺ يواصل هذه الاستمرارية في تنوع وسائله وأساليبه "فإن الرسول ﷺ دعا سراً و جهراً، وسلماً و حرباً، وجمعاً و فرداً، وسفراً و حضراً، كما أنه عليه الصلاة والسلام قص القصص، وضرب الأمثال، واستخدم وسائل الإيضاح بالخط على الأرض، وغيره، كما رغب وبشر، و رهب و أنذر، ودعا في كل آن، وعلى كل حال وبكل أسلوب مؤثر فعال"

(بادحدح، 1996: 123).

4. الاتصال الفعال:

إن الإنسان منذ ولادته في هذه الحياة، فهو يقوم بعملية اتصال أراد ذلك أو لم يُرد، وهذا الاتصال هو الذي يكون العلاقات الإنسانية، والفرد منا يربط مدى نجاحه، وفشله بمدى نجاح وفشل علاقاته الإنسانية ويرتبط نجاح الفرد أو فشله بمدى نجاح أو فشل علاقاته الإنسانية. وبالتالي بمستوى اتصاله الإنساني بالآخرين. وعن هذا الاتصال ينجم تفاعل الشخص مع محيطه" (النايلسي، 1991: 137).

وتؤكد بعض البحوث العلمية أن نجاح الفرد في عمله وحياته الشخصية مرتبط بقدراته على الاتصال، حيث "أثبتت أن 85% من النجاح يعزى إلى مهارات وفنون الاتصال بينما 15% فقط من النجاح يعزى إلى معرفتنا لعملائنا وتمكننا من تخصصنا" (ذكر، 2000: 7).

ويرى الباحث أن نجاح الفرد المسلم في تحقيق رسالته الدعوية والتربوية يرتبط بقدرته على اتصاله بمن حوله، وأما إذا افتقد المرونة فسيكون كثير الاصطدام مع أفكار الآخرين ومشاعرهم، وضعيف القدرة على التفاعل معهم.

معوقات مرونة الأنا:

والمقصود بالمعوقات هنا الأمور التي تحول بين الإنسان وبين اكتسابه مرونة الأنا. ومن هذه المعوقات ما يلي:

1. التقليد الأعمى:

إن التقليد منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم، وليس المراد هنا التقليد المحمود الذي يكتسب به "الناشئ من بيئته كثيراً من المعارف و المهارات و العادات و الأخلاق الحسنة، التي توصل إليها الناس بعد تجارب القرون الكثيرة الأولى"، وإنما المقصود بالتقليد هنا هو التقليد الباطل المذموم وهو "قبول قول الغير بلا حجة" (الميداني، 1996: 820).

والمقصود بالتقليد الأعمى "هو عدم استعمال العقل واللجوء إلى المحاكاة"، وهذا التقليد الأعمى يعطل العقل، ويضيق عليه ويقيد، فلا بد أن يعطي للعقل الحرية فلا تحده حدود، ولا تقيد ضوابط، إلا حدود الشرع وضوابطه، أما إذا وضع العقل في قالب جامد وإطار ثابت لا يخرج عنه يفقد مرونته الذهنية التي هي "قدرة العقل البشري على إدراك الفروق الدقيقة بين الأشياء والمرآحة المستمرة بين الأسس والأصول" فيستطيع أن يحقق خير الخيرين فيعلم أن الخير درجات، ويتعد عن شر الشرير ويعلم أن الحرام درجات ويفرق بين الوسائل والغايات (الشوكاني، د.ت: 60).

2. التعصب:

التعصب هو "شيمة من شيم الضعف، وخلة من خلل الجهل، يبتلى بها الإنسان فتعمي بصره و تغشي عقله، فلا يرى حسناً إلا ما حسُن في رأيه وصواباً إلا ما ذهب إليه أو من تعصب له"، وقد ذم الإسلام التعصب، وحذر منه، سواء كان هذا التعصب للجنس، أو الفكر، أو الحزب، أو لمذهب، أو للأئمة و القادة، أو القومية، أو الوطنية (عبد، 1995: 71).

وتقوم آلية التعصب على اعتقاد المتعصب أنه قبض على الحقيقة النهائية التي تدفع به إلى وجوب الالتزام الكامل برأي أو مذهب أو جماعة أو قبيلة أو فترة تاريخية معينة مما يجمع عادة بين الفضيلة و الرذيلة والحسن والقبح و الخطأ والصواب. فهو بعد ذلك لا يرى إلا رأيه، مما يجعله، أحادي في تفكيره، لا يقبل الآخرين ولا يقبل وجهة النظر الأخرى، بل يصادر آرائهم، بل يعلن الويل والثبور على المخالف، ويكون شعاره، "فمن كان علي مذهبي فهو أخي وحببي، ومن كان على غير مذهبي فهو عدوي وغريمي". ولو تمهلنا قليلاً لوجد جُل هذه

المسائل إذا لم نقل كلها، في الجزئيات وليست في الكليات، في الفروع وليست في الأصول، في المتغيرات وليست في الثوابت، في الوسائل وليست في الأهداف. فلماذا لا يرفع هذا المتعصب شعار الإنسان المرن، شعار محمد رشيد رضا "نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه" (الوكيل، 1993: 100) .

ويرى الباحث أن لا بد على الشخص المتعصب أن يرفع شعار الإنسان المرن ويتعاون مع الآخرين فيما اتفقوا عليه، ويعذر بعضهم بعض فيما اختلفوا فيه .

3. ضيق الأفق أو قصر النظر:

والمقصود هنا بضيق الأفق هو النظر إلى الأمور بسطحية دون مقاصدها و أبعادها، وإن ضيق الأفق يؤدي بالإنسان إلى تغييب المرونة عنه، فينظر إلى الأمور بزواوية واحدة مما يجعله يصطدم بكثير من العقبات التي تواجهه، فتجده غير قادر على استيعابها أو الالتفاف حولها، "إن ضيق الأفق أو قصر النظر، سيواجه في طريقه الكثير من العقبات والصعاب، ولن يستطيع -لضيق أفقه أو قصر نظره- استيعاب هذه العقبات، وتلك الصعاب، ومحاولة التغلب عليها"، وبالتالي تكون النتيجة الاعتراض على كل جديد، ومصادرة آراء الآخرين، مما يجعله يعيش في جو من التوتر والقلق، بسبب عدم رضي الناس عنه ، وإن الناظر في السيرة النبوية يرى كيف كان النبي ﷺ لم يحطم الأصنام التي حول الكعبة خلال ثلاث عشرة سنة من الدعوة، وما فعل ذلك إلا يوم فتح مكة، وما ذلك إلا لسعة أفقه ﷺ وبعد نظره "لأنه كان يرى أن البدء بتحطيم هذه الأصنام قبل تحطيم الأصنام الموجودة بداخل النفوس، تلك التي توجه وتدعو إلى الشرك و الإثم والرذيلة، سيساعد على إعادة بناء هذه الأصنام من الذهب، بدلا من الحجارة، بل سيضعف من عددها، لذا تركها، وعمد إلى إصلاح النفوس من داخلها"

(نوح، 1990: 94).

4. الخرافات والأوهام:

عندما يصاب الإنسان بالضعف في إيمانه تتخطفه الشياطين من كل مكان فينزلق في مناهات الضلال، ويغفل جانب العقل والتفكير، فيسعى في البحث عن حلول لمشاكل الحياة، فيلجأ إلى الخرافة والأوهام، والخرافة هي "مجموعة من العقائد في المؤثرات والقوى التي يقبل وجودها دون نقد، وتشير الخرافة في الفرد إلى نزعة قبول مثل هذه المعتقدات والتصرفات على أساس منها" (عسوي، 1983 : 16).

والشريعة الإسلامية قد حررت الإنسان من الخرافات والأوهام، وجعلت العقل يقوم بعمله على منهجية علمية واضحة، في معالجة مشاكل الحياة المختلفة، ولم تكتفِ الشريعة الإسلامية بهذا فحسب، بل حاربت هذه الأوهام والخرافات (أبو رزيزة، 1995: 254).

وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً)

(مسلم، 1987: 1230).

لذا يرى الباحث القول أن الخرافة والأوهام من معوقات مرونة الأنا فهي تعيق العقل عن التحليل والربط بين الأسباب والمسببات، والتعامل مع الحقيقة بموضوعية وإنصاف.

5. إتباع الهوى:

يعرف الهوى بشكل عام بأنه هو "ميل الطبع إلى ما يلائمه" وليس المقصود هنا بالهوى الشهوة وإنما المقصود ما كان مختصاً بالآراء والمعتقدات، فقد فرق أهل العلم بين الهوى والشهوة (ابن الحوزي، 1985: 12).

ويقول (الماوردي، 1986: 22): "إن الهوى مختص بالآراء والاعتقادات، والشهوة مختصة بنيل المستلذات، فصارت الشهوة من نتائج الهوى، وهي أخص، والهوى أصل، هو أعم"، وقد ذم الإسلام من اتبع الهوى دون عقل أو تفكير، في غير موضع.

وإن إتباع الهوى يعيق المرونة، وما ذلك إلا لأن الهوى يصد صاحبه عن الحق وإن ظهر له الدليل والحجة، ويقصي الرأي الآخر وهو يعلم أنه صواب، ويمنعه من الاعتراف بالخطأ، ويبعد صاحبه عن الإنصاف والموضوعية في الحكم.

6. الانكفاء على الذات:

ونقصد بالانكفاء على الذات هو "التمركز العقلي حول الذات أو عدم إعطاء وجهة النظر الأخرى أي اعتبار أو عدم وضع الإنسان نفسه مكان الطرف الآخر عند مناقشة أي قضية أو مسألة أو موضوع أو مشكلة من المشاكل أو عدم تفهم رأيه أو موقفه من تلك المشكلة أو الموضوع".

وقال تعالى: { وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَنَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ } (البقرة: 170)

وهذا الانكفاء يخرج عقلية أحادية، عقلية البعد الواحد، وصاحب هذه العقلية من الصعب معاشته، وما ذلك إلا لأن الآخر لا يعني له شيء، وليس عنده الاستعداد لتقبل وجهة نظر آخر أو تفهم الطرف الآخر، فلغة إقصاء الآخر عنده بارزة و واضحة، مما يجعل الناس يتخذون منه موقف سلبياً، فينعزلون عنه، ولا يرغبون فيه، مما يجعله ينقبض عن الناس وينكفي بصورة أشد، مما يدخله بعد ذلك في مراحل من الإحباط واليأس.

وما يعلم هذا المنكفي على ذاته، أنه لو عاش في الآخر وتقبل الناس وتفهم وجهة النظر الأخرى أن كل هذا يساعده على الوعي بذاته والتكيف معها (مانع، 1987: 13-14).

المرونة في الإسلام:

سوف يستعرض الباحث بعض الشواهد القرآنية وشواهد من السنة النبوية التي تؤكد على خاصية المرونة .

شواهد المرونة في القرآن:

1. التأكيد على مبدأ الشورى:

وقال تعالى: { وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ } (الشورى:38).

والشورى هي استنباط المرء رأي غيره فيما يعرض له من الأمور و المشكلات . وهي مبدأ إسلامي ثابت، وتتمثل المرونة هنا في أنه لم يُحدد شكل معين للشورى، ولا ما هي الصور والمسائل التي تجري فيها الشورى (الأصفهاني،1979: 192).

ويرى الباحث أن الفرد المسلم المرن مطالب بالأخذ بمبدأ الشورى في كل مجال من مجالات حياته بحيث يتجسد في ذلك فتح باب الحوار الايجابي مع من حوله ومناقشتهم في جميع القضايا.

2. التأكيد على قضية اليسر:

قال تعالى: { يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ } (البقرة: 185)

وتتمثل المرونة هنا في اليسر وعدم الحرج، وقد بلغ اليسر في الشريعة إلى درجة التخفيف من الواجبات عند وجود الحرج، والسماح بتناول القدر الضروري من المحرمات عند الحاجة ومثال ذلك إن الشريعة حرمت أكل الميتة، والدم، ولحم الخنزير، وشرب الخمر، وثم إباحة ذلك عند الضرورة بقدر الحاجة من باب اليسر ورفع الحرج وهذا من المرونة (الأحمدي، 2009:30).

قال تعالى: { إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } (البقرة: 173)

3. اتساع دائرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

قال تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } (آل عمران :104).

فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من ثوابت هذه الشريعة الربانية، وتتمثل المرونة في أن هذه النصوص لم ترسم طريقاً محددة، ولا كيفية معينة للأمر والنهي والدعوة، بل تركت

ذلك لعقول الناس وضمايرهم، يقررون ما يرونه أصلح لهم فقد يُترك جزء من الأمر والنهي للأفراد يمارسونه، وذلك في الأمور التي لا تحتاج إلى تعاون الجماعة، ولا إلى نفوذ السلطة، وقد يُوكل جزء آخر إلى مؤسسات جماعية شعبية منظمة: هيئات، جمعيات (القرضاوي، 1977: 175).

4. اللين والملاطفة في القول:

وقال تعالى: {وَأِمَّا تُغْرِضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا} (الإسراء: 28).

وتتمثل المرونة هنا في القول اللين الميسور حتى مع من بلغ معه الاستكبار أعلى درجاته. وقال (ابن كثير، 1990: 161): "هذه الآية فيها عبر عظيمة هو أن فرعون في غاية العتو والاستكبار و موسى صفة الله من خلقه إذ ذاك ومع هذا أمر أن لا يخاطب فرعون إلا بالملاطفة واللين".

فالملاطفة واللين أوقع في النفوس وأدعى للقبول، الأمر الذي يتطلب أن يكون المسلم صاحب قول لين ميسور مع من حوله، حتى يكون أبلغ وأنجح في توصيل رسالته التي يريد توصيلها.

5. الإعداد والقوة:

مما لا شك فيه أن الإعداد وحياسة القوة أمر مطلوب من الأمة الإسلامية حتى تبقى للأمة مكانتها، وقوتها بين الأمم، فلا تستباح بيضتها. قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِّن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ} (الأنفال: 60).

وتتمثل المرونة هنا أن الله لم يحدد طريقة معينة من الإعداد، أو قوة محددة لا نحيد عنها، بل الإعداد بكل الطرق، وتجمع القوة بجميع أشكالها.

وقال (السعدي، 1987: 30) "مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ" أي كل ما تقدر على من القوة العقلية والبدنية؛ وأنواع الأسلحة ونحو ذلك، مما يعين على قتالهم. فدخل في ذلك أنواع الصناعات، التي تعمل فيها أصناف الأسلحة والآلات، من المدافع، والرشاشات، والبنادق، والطائرات الجوية، والمراكب البرية والبحرية، والقلاع، والخنادق، وآلات الدفاع، والرأي

والسياسة، التي بها يتقدم المسلمون، ويندفع عنهم بها شر أعدائهم، وتعلم الرمي، والشجاعة والتدبير .

شواهد المرونة في السنة النبوية:

إذا كان القرآن الكريم أوضح لنا الإطار لشواهد المرونة، فإن السنة النبوية توضح لنا الإطار التطبيقي للمرونة التي تجلت في سيرته ﷺ "إن المتأمل في السنة النبوية يجدها حافلة بالأمثلة والدلائل تتمثل فيها هذه الخاصية الهامة من خصائص الإسلام... فقد كان ﷺ... مرناً في الكيفيات والجزئيات، وفي مواقف السياسة ومواجهة الأعداء، ونحو ذلك". ومن أمثلة ذلك:

1. الاحترام والتقدير لوجهات نظر الآخرين:

وتتمثل مرونة الرسول ﷺ في تقديره لكل وجهة نظر يبديها ذو رأي من أصحابه، فتجده ﷺ يأخذ برأي الحُباب بن المنذر بن الجموح في يوم بدر، في مكان نزول الجيش و يأخذ برأي سلمان الفارسي ﷺ في حفر الخندق ، فقد حقق النبي ﷺ بمرونته بتقدير وجهة النظر كل الخير والفتح المبين (ابن هشام، 1980: 259).

2. سعة الأفق وبعد النظر:

وتتمثل مرونته ﷺ أيضاً في عدم الإصرار على الجزئيات، والتي قد يكون بالإصرار عليها ضياع ما هو أهم منها، وما ذلك إلا لسعة أفقه وبعد نظره ﷺ ومن ذلك على سبيل المثال ما وقع في صلح الحديبية، يروي ابن هشام قال: "دعا رسول الله ﷺ علياً ابن أبي طالب رضوان الله عليه، فقال: أكتب بسم الله الرحمن الرحيم، قال: فقال سهيل: لا أعرف هذا، ولكن أكتب باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: أكتب باسمك اللهم، فكتبها، ثم قال: اكتب هذا ما صلح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو، قال: فقال سهيل: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك ؛ ولكن اكتب اسمك واسم أبيك، قال: فقال رسول الله ﷺ: اكتب هذا ما صلح عليه محمد بن عبد الله سهيل ابن عمرو... (مسلم، 1987: 1784)

ويعلق (عبد الظاهر، 1993: 457). على هذه القصة بقوله: "أصر سهيل بن عمرو ألا يكتب علي بن أبي طالب بسم الله الرحمن الرحيم وأن يكتب بدلاً منها باسمك اللهم، وألا يكتب محمداً رسول الله بل محمد بن عبد الله، وقد وافق ﷺ على ذلك في مرونة رائعة واعية حكيمة وقبل ﷺ في هذا الصلح شروطاً ظاهراً إجحافاً بالمسلمين ولكن عاقبتها كل الخير والفتح المبين، وحقق ﷺ بمرونته هذه وبعد نظره أكبر فتح في تاريخ الدعوة الإسلامية أوصلها إلى آفاق جديدة ومساحات واسعة فقد كان هذا الصلح مقدمة فتح بين يدي فتح مكة"

4. الأخذ باليسر وترك العسر والمشقة:

من مؤشرات المرونة تعدد الخيارات ومما يؤكد ذلك. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا) (مسلم، 1987: 1306). فاليسر من أهم الخصائص التي يمكن أن يتحلى بها المسلم المرن، فيجمع الناس من حوله ويملك عليهم قلوبهم وعقولهم.

3. مراعاة الأفهام:

إن الإنسان قد يرغب في تحقيق مصلحة معينة، ولكن لعدم مراعاته لأفهام الناس فإن فعله لهذه المصلحة قد يوقعه في مفسدة عظيمة، ولذلك كان النبي ﷺ يتخلى عن بعض المصالح خشية الوقوع في المفسدة، وإذا تعارضت مصلحة ومفسدة وتعذر الجمع بين فعل المصلحة وترك المفسدة بدئ بالأهم؛ أن دفع الضرر مقدم على جلب المصلحة، وهذا من المرونة (عبد الظاهر، 1993: 458).

5. تقبله الناس على ما هم عليه من خطأ:

وتتمثل مرونته ﷺ أيضاً في تقبله للناس على ما هم عليه من خطأ، ومعاملتهم على أنهم بشر يصيبون ويخطئون، وتتمثل مرونته أيضاً في رفقه بالجاهل، وحسن تعليمه، واللفظ به، وتقريب الصواب إليه (أبو غدة، 1996: 85).

المبحث الرابع : معلمي التربية الخاصة

- ❖ تقديم
- ❖ تعريف التربية الخاصة
- ❖ أهداف التربية الخاصة
- ❖ منهج التربية الخاصة
- ❖ مبادئ التربية الخاصة
- ❖ أشكال التربية الخاصة
- ❖ معلمو التربية الخاصة
- ❖ إعداد معلمي التربية الخاصة
- ❖ صفات معلم التربية الخاصة
- ❖ كفايات معلم التربية الخاصة
- ❖ الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية الخاصة
- ❖ الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة
- ❖ الكفايات الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة
- ❖ الكفايات الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة
- ❖ الكفايات التربوية لمعلم التربية الخاصة
- ❖ إعداد معلم التربية الخاصة في محافظات غزة
- ❖ الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة
- ❖ واقع مؤسسات التربية الخاصة في محافظات قطاع غزة
- ❖ تصنيف مؤسسات التربية الخاصة

تقديم:

يعد موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في المجال السيكولوجي، والميدان التربوي، التي تقوم على تقديم مجموعة من الخدمات الطبية، والتربوية، والتأهيلية، وتدريبية لأفراد غير العاديين.

وإن حركة التربية الخاصة المعاصرة، وما تتخذه من استراتيجيات وتوجهات وما ترنو إليه من توقعات، تؤكد أن التربية الخاصة ميدان إبداع للإنسان بقدر ما تتطوي عليه تحديات شتى لإنسانية الإنسان، واختبار لكفاءته، ولكي تكون التربية الخاصة هكذا بحق، فهذا رهن المعلم، ولذلك فإن فعالية أي برامج تربوية محتوم بالمعلم الفعال الكفاء.

أولاً: التربية الخاصة:

- تعريف التربية الخاصة:

1. عرفها (فاروق، 1988 : 52) بأنها "ذلك الجزء من الحركة التربوية السائدة في المجتمع، والموجهة إلي الأطفال غير العاديين الذين يحتاجون إلي خدمات تعليمية خاصة تمكنهم من تحقيق نموهم، وتأكيد نواتهم، وتؤدي في النهاية إلي تكاملهم مع العاديين في المجتمع لكي نحقق لهم أكبر قدر من استثمار إمكانياتهم المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والمهنية طوال حياتهم ولصالح المجتمع".
2. وعرفها (القذافي، 1988 : 52) بأنها "هي التي تقوم أساساً على تقديم مجموعة من الخدمات ذات الصلة، أو الطبيعة الطبية، والتربوية، والتعليمية، والتأهيلية، والتدريسية وتعني بالصغار والكبار من ذوي الإعاقات البدنية، والعقلية، والتربوية، والتعليمية، والاجتماعية التي تميزهم كفئات خاصة".
3. وعرفها (برينان، 1990 : 81) بأنها "تمثل الجمع ما بين المنهج والتدريس والظروف التعليمية الضرورية من أجل تلبية احتياجات الفرد التربوية الخاصة بطريقة مناسبة وفعالة".
4. وعرفها (أبو مصطفى، 1993 : 12) بأنها "تربية وتعليم الأفراد الغير العاديين الذين ينحرفون عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي، والحسي، والانفعالي، والحركي، واللغوي".
5. وعرفها (الخطيب والحديدي، 1994 : 24) بأنها "جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة؛ التي تضمن وضعاً تعليمياً خاصاً، ومواد، ومعدات خاصة، أو كيفية، وطرائق

- تربوية خاصة، وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية - الشخصية والنجاح الأكاديمي".
6. وعرفت (وزارة الصحة الفلسطينية، 1996: 1) بأنها "الخدمات التربوية، والتعليمية التي تقدم للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف تربية حاجاتهم، وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع".
7. وعرفها (الروسان، 1998: 15) بأنها "ذلك العلم الذي يهتم بفئة الأطفال الغير العاديين، وذلك من حيث قياسها وتشخيصها، وإعداد البرامج التربوية، وأساليب التدريس المناسبة لها".
8. وعرفها (زهير، 1999: 5) بأنها "كل الأنشطة، والبرامج، والإجراءات التي تهدف إلى تحسين تكيف الفرد المعاق وغيره، وتقديم، وتحسين العمل؛ أي دمج الفرد في المجتمع ليكون منتجاً".

ويتضح للباحث من خلال التعريفات السابقة أن التربية الخاصة هي نوعية متخصصة من الخدمات تشير إلى سائر الخدمات التربوية غير المعتادة التي تستخدم في إطار العملية التعليمية متضمنة التعديلات التي يتم إدخالها على المنهج التعليمي العادي - بكامله أو في جزء منه - ليلائم طبيعة كل فئة من الفئات الخاصة من حيث نوعيته - ايجابياً كان ام سلبياً ودرجة شدته - بسيطة أم متوسطة أم حادة وذلك لتمكين المعلمين من القيام بدورهم بفاعلية مع كل فئة.

أهداف التربية الخاصة:

1. التعرف على الأطفال غير العاديين، وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
2. إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
3. إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس من الخطة التربوية الفردية.
4. إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة لكل فئة من فئات التربية الخاصة، كالوسائل التعليمية للمكفوفين، أو المعوقين، أو المعوقين سمعياً.
5. إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام، والعمل ما أمكن على تقليل من حدوث الإعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية (الروسان، 1989: 14).

وتجدر الإشارة في هذه المناسبة إلى أن هناك فروقاً بين أهداف التربية العامة، والتربية الخاصة وهي كما يلي:

- أ- تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين، في حين تهتم التربية الخاصة في فئات الأفراد الغير العاديين.
- ب- تتبني التربية العامة منهاج موحداً في كل فئة عمرية او صف دراسي، في حين تتبني التربية الخاصة منهاجاً لكل فئة، تشتق منه الأهداف التربوية الفردية فيما بعد.
- ج- تتبني التربية العامة طرائق تدريسية جمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة، بينما تتبني التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي في تدريس ذوي الحاجات الخاصة غالباً.
- د- تتبني التربية العامة، وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة، في حين تتبني التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة بفئات الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، فعلى سبيل المثال فقد تستخدم الخريطة العادية في تدريس الطفل العادي، فحين تستخدم الخريطة المجسمة أو الناطقة مع الطفل الكفيف، فقد تستخدم لغة الإشارة في تدريس الصم، في حين لا تستخدم مثل هذه اللغة في تدريس الأطفال العاديين وهكذا (أبو مصطفى، 2000 : 8).

منهج التربية الخاصة:

- تقوم فلسفة منهج التربية الخاصة على تحديد الخطوات التي يمكن إتباعها في تحقيق رسالة التربية الخاصة لدى الأفراد غير العاديين، وهي كما يلي:
- وقاية النشئ من الإعاقة، وذلك بتوعية الأسرة قبل الإنجاب لتجنب وقوع الإعاقة في الطفل واكتشافها بسرعة فور ولادته.
 - معالجة الإعاقة في وقت مبكر تخفف من ثباتها واستمرارها، والإسراع في التعامل معها، ومساعدة الطفل على تقبل ذاته، وتقبل الأسرة لحالته، وعدم اليأس من الإصلاح، وتهيئة أذهان الوالدين لحسن التصرف في معالجة الموقف بما يتطلب من حكمة، واتزان عاطفي، وعدم اللجوء إلي تجاهله أو كراهيته
 - أقتناع المجتمع بأن الإعاقة ليست شراً في ذاتها وإنما يكون الشر في إساءة التعامل معها بما يجب الفهم، وسعة الأفق، ومواجهة الواقع ببصيرة وإيمان (عبد الرحيم، 1997 : 17).

مبادئ التربية الخاصة:

تستند التربية الخاصة إلى جملة من المبادئ، وهي:

1. حق المعوقين في الاندماج في الحياة العامة للمجتمع.
 2. حق المعوقين في التربية والتعليم العالي كل حسب قدراته.
 3. حق المعوقين في العمل الذي يناسب مع قدراتهم.
 4. حق المعوقين في الوقاية الصحية والعلاج الطبيعي.
 5. حق المعوقين في بيئة مناسبة توفر لهم حرية الحركة، والتنقل بأمن وسلامة.
 6. حق المعوقين في حصول على الأدوات، والخبرة، والمعينات التقنية التي تساعدهم على التعليم، والتدريب، والحركة، والتنقل.
 7. حق المعوقين المحتاجين في الإغاثة والخدمات المساندة.
 8. حق المعوقين في المشاركة والانضمام في منظمات تعتني بهم، والمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بهم.
 9. حق ذوي الإعاقات المتعددة والحادة في التعليم والتدريب والتأهيل.
- (وزارة الصحة الفلسطينية، 1996 : 2).

أشكال التربية الخاصة:

يعتقد البعض أن التربية الخاصة تعتني بوضع الأطفال المعاقين في مؤسسات خاصة، وتعليمهم فقط ولكن التربية الخاصة تختلف عن ذلك، فهي تعتني ببساطة بتهيئة الجو المناسب للطفل؛ كي يتعلم وينشأ كبقية الأطفال. كما أن لكل جو صفاته الخاصة التي تتلائم مع حالته. فقد لا يحتاج الطفل المعوق سمعياً احتياجات الطفل المعاق انفعالياً، أو لغوياً، أو جسمياً، أو عقلياً. إضافة إلى هناك فروقاً بين أطفال الفئة الواحدة تبعاً لاختلاف نوع، شدة الإعاقة (أبو الحمص، 1988 : 17).

ثانياً: معلمو التربية الخاصة:

يعتبر معلم التربية الخاصة حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية للأطفال غير العاديين، ولهذا فإن عملية اختياره لهذه المهمة المتزايدة الأعباء عملية مهمة، حيث أنه يتولى مهاماً شاقة في تعامله مع فئات خاصة من التلاميذ، الذين يحتاجون الجهد والوقت الكبيرين، وبدأ التزايد بالطلب عليه بسبب الزيادة في عدد المعاقين في العالم.

ومن هنا تأتي أهمية اختيار معلم التربية الخاصة، حيث أن هذه المهنة تتطلب توفر صفات وخصائص شخصية مهنية متميزة قد لا تتوفر في معلم العاديين، لذا لابد أن يتم اختياره بعناية.

إعداد معلم التربية الخاصة :

يعد إعداد المعلم الجيد من أهم العناصر في رفع كفاءة العملية التعليمية، والتربية بصفة عامة والتربية الخاصة على وجه التحديد، فالمعلم هو العامل الأساسي في إحداث التطوير الملائم في جوانب العملية التعليمية، ولا يمكن لأي جهد تربوي يستهدف الإصلاح والتطوير أن يقلل من أهمية دور المعلم لأنه أحد العوامل الرئيسية في توجيه التطوير التربوي، وعليه فقد أصبحت عملية إعداد المعلم وتدريبه المستمر أثناء الخدمة تمثل مكاناً بارزاً في أولويات تطوير الفكر التربوي في معظم دول العالم.

هذا ولابد من الالتفات إلى ضرورة تخطيط البرامج التدريبية على أساس الاحتياج الفعلي وتخطيط البرنامج التدريبي في ضوء الواقع الفعلي للوضع في مجال تعليم غير العاديين، وضرورة وضع معايير لاختيار معلم التربية الخاصة، بحيث يتميز بخصائص شخصية تؤدي للنجاح في هذه المهنة مثل الصبر، وسعة الصدر، وحب المساعدة والعطاء (شقيير، 2002: 60).

صفات معلم التربية الخاصة:

ينبغي أن يتميز معلم التربية الخاصة أياً كان تخصصه بالصفات الآتية:

1. حب مهنته، والاعتزاز بها، والاجتهاد في كسب مهاراتها.
2. الإلمام بتاريخ المعوقين الذين نجحوا أو تغلبوا على إعاقاتهم.
3. الصبر، والأمل وتحمل المشاق بروح التفاؤل، والإيمان بحتمية النجاح، والتحلي بالهدوء، وعدم الاستعجال وكظم الغضب (أبو مصطفى، 2000 : 36).
4. المرح، والشخصية الانبساطية، حب الأطفال، والتعاطف معهم.
5. حب الاطلاع، والقدرة على الابتكار بطرق غير تقليدية.
6. التعاون مع الزملاء، وتبادل الاستشارات، والمواظبة على المؤتمرات.
7. تقدير حالة أسرة الطفل المعاق وتقدير ظروفها الاقتصادية، والتعاون معها.

8. عدم مقارنة المعلم نفسه بالمعلمين في مدارس الأطفال العاديين، فإن ذلك يدمر نفسه ويحطم إرادته.

9. ملاحظة التلاميذ بدقة وتشجيعهم على الابتكار والتحرر من قيود العاطفة (عبد الرحيم، 1997 : 23).

ويري الباحث ومن خلال تجربته العملية أن هناك بعض الصفات الأخرى لمعلم

التربية الخاصة وهي كالتالي:

- أن يعي مواطن القوة، والضعف لديه.
- أن تكون لديه الثقة بالنفس والقدرة على النجاح.
- أن يكون لديه القدرة في اتخاذ القرار.
- أن يتقبل أي طالب مقدراً لحاجاته.
- أن يعد البيئة الغنية للتعليم سواء كان ذلك بشكل فردي أو بشكل جماعي.
- أن يستطيع التعرف على مشكلات الطفل السلوكية والمشكلات النفسية .

كفايات معلم التربية الخاصة :

الكفاية : هي امتلاك المعلم المعرفة العامة والمهارات اللازمة للتدريس، ومدى إتقانه،

وهذه الكفايات على النحو التالي :

أولاً: الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية الخاصة:

1. **القدرة على تحديث المعلومات التربوية والنفسية:** وتجديدها من خلال تجديد المعلم لمعلوماته باستمرار والإطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث في المجال العلمي والتعليمي والتربوي وخاصة في مجال عمله واختصاصه.
2. **اتساع الخبرات وتنوعها :** وهي صفة لازمة للمعلم فعليه مسؤولية مساعدة الأطفال بصفة عامة والمعاقين بصفة خاصة، وأن يحقق لهم حياة أكثر تنوعاً ولا يستطيع أن يعمل ذلك إلا إذا كانت خبرته واسعة، وتخرج عن إطار الكتاب والمواد المكتوبة فقط، والقدرة على تعليم الآخرين ، وأن يكون له القدرة على تعليم الأطفال مع اختلاف مستوياتهم وطريقة تدريسهم.
3. **القدرة على التفكير العلمي :** حتى يتمكن من حل المشكلات التي تواجهه بإيجابية وأن يحسن التصرف والاختيار، وأن يتصف بذكاء وظيفي، وأن يستخدم مهاراته في استنباط أفضل الوسائل لحل المشكلات وتذليل الصعوبات.

4. القدرة على التفسير : أن يكون قادراً على تفسير خبرات الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه، وتفسير ماضي الطفل وحاضره (يحيى، 2006: 412).

ثانياً: الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة:

1. تحديد الأهداف السلوكية لكل طالب حسب إعاقته.
2. الإسهام في بناء البرامج الخاصة المتصلة بقدرات الطالب المعاق ومستقبله.
3. استخدام طرائق التدريس الخاصة المناسب لكل طالب معاق.
4. تقديم المهمات التعليمية بشكل فردي لكل طفل معاق.
5. استخدام الأساليب المختلفة في تشخيص حالات الإعاقة.
6. استخدام برنامج مستمر للتقييم للمهارات والقدرات والأهداف المختلفة للطلبة المعوقين.
7. تدريب الطالب على تقبل ذاته وإعاقته.
8. العمل على تطوير الروح الاستقلالية لدى الطالب المعاق.
9. العمل على عقد لقاءات دورية مع المعلمين لمناقشة القضايا التربوية.
10. تبادل الآراء مع الزملاء المعلمين في المصادر المتنوعة التي تتعلق بنمو التلاميذ المعوقين وتربيتهم وبرامج تأهيلهم (الخطيب والحديدي، 1991 : 50).

ثالثاً: الكفايات الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة:

1. التمتع باتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.
2. التمتع بوضوح الصوت وسلامة النطق.
3. الاتسام باللباقة والقدرة على التصرف في المواقف والظروف المختلفة.
4. التحلي بالصبر والبشاشة والسماحة (الخطيب، 2003 : 78).

رابعاً: الكفايات الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة:

1. المحافظة على سرية المعلومات المتصلة للمنتفعين من تلك الخدمات.
2. اعتماد سياسة واضحة إزاء ملفات الأطفال الشخصية وسجلاتهم المدرسية فلا ينبغي أن يطلع الأشخاص غير ذو العلاقة على التقارير والملفات.
3. التأكد من أن كل الذين يعملون مع الطفل المعاق يعرفون وبشكل كامل معايير السرية التي يجب مراعاتها (الدهمسي، 2007 : 18-20).

خامساً: الكفايات التربوية لمعلم التربية الخاصة:

• **الكفايات الشخصية :** مجموعة من الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يمتلكها المعلم، مما يمكنه من تقبل الأطفال واحتمال تصرفاتهم غير المرغوبة.

• **كفايات القياس والتشخيص:**

أ - كفايات القياس : مجموعة مهارات ومعارف تمكن المعلم من قياس الجوانب العقلية والتربوية للطفل، وذلك من خلال طرق جمع البيانات المختلفة، وذلك لتحليل هذه البيانات والوقوف على جوانب القوة والضعف للطفل.

ب - كفايات التشخيص : مجموعة خبرات تعليمية، تمكن المعلم من الحكم على الطفل اعتماداً على معلومات القياس (يحيى، 2006: 413).

إعداد معلم التربية الخاصة في محافظات غزة :

لم يحظ ذوو الحاجات الخاصة في فلسطين باهتمام يذكر في سياق التاريخ لتطور التربية الخاصة في العالم أو المنطقة العربية، ولا تخفي أسباب ذلك عن أي باحث قضي جزءاً من حياته في هذه المنطقة، فمنذ بداية هذا القرن وبعد تكون دول المنطقة وتحررها واستقرارها لم تشهد أرض فلسطين إلا الحروب، والثورات، وبالتالي عدم الاستقرار في أي من مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، والتربوية... الخ.

وتفاقم الوضع بشكل كبير بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية مما دفع بعض المؤسسات، والهيئات الدولية، إلي التدخل بشكل غير مباشر لم يد المساعدة لبعض الجمعيات الخيرية لمساندتها مادياً في دعم بعض الجوانب المختصة بالتأهيل أو التربية والتعليم، أو توفير المعينات لهم " كالكراس المتحركة والأطراف الصناعية والسماعات والعدسات الخ (أبو مصطفى، 2000 : 40).

ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية 1994 بدأ النمو والازدهار في مجال الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة، وافتتحت المؤسسات، والمراكز، والجمعيات ، والنوادي داخل الوطن.

وقد صاحب التطور الكبير في مجال تربية، وتعليم وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة في محافظات غزة الاهتمام في إعداد معلم للفئات الخاصة، غير أنه لم يرصد له الاهتمام الذي يتناسب مع أهميته كعنصر أساسي في هذا المجال إلا في بداية هذه المرحلة التاريخية من حياة الشعب الفلسطيني "إذ كان أهم عناصر هذه المرحلة هي الخدمات، والتسهيلات المادية التي تقدمها المؤسسات، والجمعيات من أجهزة، ومعينات، ووسائل تعليم، وترفيه، وأبنية مؤسسية، ومدرسية (الشامي، 1999 : 91).

ولم يوجد في الجامعات المحلية في محافظات غزة قبل عام 1994 أي مؤسسة أكاديمية تعد معلمين مؤهلين تربوياً، أو تأهلياً في مجال التربية الخاصة.

وفي العام الدراسي 1995/1994 افتتح معهد الدراسات التأهيلية في محافظة خان يونس امتداداً لمعهد التأهيل بعين شمس التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في محافظة القاهرة. حيث كانت الدراسة فيه لمدة سنتين ثم تطور النظام الأكاديمي بالمعهد في العام الدراسي 1997/1996 نتيجة لتلبية حاجة مؤسسات ذوي الحاجات الخاصة للكوادر العلمية المتخصصة في مجال التأهيل إلي نظام أربع سنوات، وهذا مما حدا إلي تغيير اسم المعهد إلي كلية تنمية القدرات تمنح شهادة البكالوريوس في تنمية القدرات " تأهيل المعاقين". وكانت هذه أول محاولة جادة لإعداد معلم متخصص في تأهيل المعاقين في محافظات غزة.

وفي العام الدراسي 1997 افتتح أول قسم للتربية الخاصة في كلية التربية الحكومية في محافظة غزة، ويمنح الطالب بعد ما يجتاز بنجاح (140) ساعة معتمدة درجة البكالوريوس في إعداد معلم التربية الخاصة.

ويوجد بالقسم أربع تخصصات أكاديمية (إعداد معلم)، هي: اللغة العربية، الاجتماعيات، الرياضيات، العلوم، كما يوجد بالقسم خمس تخصصات تربية خاصة، هي التوافق العقلي والابتكار، الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية.

ويختص الطالب في الفصل الأول من تسجيله بالقسم في أي تخصص أكاديمي وفي الفصل الخامس بعد اجتياز (60) ساعة معتمدة بنجاح يتخصص في إحدى تخصصات التربية الخاصة (أبو مصطفى، 2000 : 40).

الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي التربية الخاصة:

تتمحور الاتجاهات الحديثة حول ثلاث قضايا أساسية، وهي كالتالي:

أ. الاتجاه نحو دمج التربية الخاصة والتربية العادية:

من الاتجاهات الحديثة تدريب معلمي التربية الخاصة على تأدية أدوار جديدة تختلف عما كانت عليه في السابق، فقد كانت في السابق تدريب المعلم على العمل بمدارس خاصة وصفوف خاصة أما الآن فالاهتمام منصب على تزويد المعلم بالمهارات اللازمة للعمل في أوضاع متنوعة وأقل تقييداً (قرشم، 2004 : 153).

ب. الاتجاه نحو التدريب المعتمد على الكفايات :

لقد ارتبطت تنمية الكفايات التدريسية للمعلم بحركة كبرى في مجال إعداد المعلم سميت بحركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات، وتعتبر هذه الحركة من أبرز الاتجاهات في بداية السبعينيات، ومن العوامل التي ساعدت على ظهورها:

- النقد الموجه لبرامج الإعداد التقليدية التي لم تكن مرتبطة بحاجات الإنسان المعاصرة وتنمية قدراته على مجابهة واقع العصر.
- تطور تكنولوجيا التربية والذي يتطلب تقسيم التعليم إلى كفايات محددة يتم التدريب عليها والانتقال من كفاية إلى أخرى بعد إتقانها.
- التأثير بمدخل النظم، وذلك باعتبار التعليم نظام رئيس يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية المتداخلة يؤثر بعضها في الآخر وان هناك مدخلات وعمليات ومخرجات.
- ظهور فكرة التعليم بالأهداف السلوكية كان لظهور هذه الفكرة وصياغتها على شكل نتائج تعليمية أثر كبير في ظهور حركة تربية المعلم القائمة على الكفايات.
- ظهور مدخل التعلم حتى يتمكن، وقد دفع ذلك بالعاملين في مجال إعداد برامج معلمي التربية الخاصة إلى بذل جهود مكثفة من أجل التعرف على المهارات والقدرات اللازمة

التي ينبغي توافرها لدى المعلم الناجح في غرفة الصف، وقد عرّف هذا التوجه بالتدريب المعتمد على الكفايات التعليمية (يحيى، 2006 : 222-223).

ج – الاتجاه نحو التدريب غير التصنيفي في التربية الخاصة :

تستند برامج الإعداد غير التصنيفية في التربية الخاصة إلى افتراض أن أوجه الشبه بين فئات الإعاقة المختلفة أكثر من أوجه الاختلاف، ولذلك فليس هناك حاجة إلى تصنيف الإعاقات، فعلى برامج التدريب أن تزود المعلمين للتعامل مع كافة فئات التربية الخاصة، والهدف ليس إلغاء التصنيفات وإنما الحد منها (قرشم، 2004: 154).

بالرغم أن هناك خصائص ومميزات عامة لكل معلمي الفئات الخاصة، إلا ان هناك بعض الاختلافات بين معلمي الفئات الخاصة كل حسب نوع الإعاقة، ومن الأمثلة على ذلك:

1. معلم المكفوفين:

يجب أن يتصف بصفات محددة يمكن إجمالها على النحو التالي:

- أ. الشغف بمهنة تعليم المكفوفين.
- ب. الإلمام بطرق تدريس المكفوفين.
- ج. القدرة على الابتكار في هذا المجال.
- د. الإلمام بالقدرات التعليمية للكفيف بقدراته الخاصة.
- هـ. الإلمام بالخصائص الانفعالية للكفيف.
- و. معرفة أمراض العيون.
- ز. استخدام المعلم لوسائل معينة بطريقة تربوية ناجحة.
- ح. القدرة على توضيح الفائدة لكل من أدوات القراءة والكتابة.
- ط. الإلمام بأفضل وسائل تعليم الكفيف.
- ي. التعرف على برامج التربية الرياضية المناسبة للكفيف.
- ك. التعاون مع الأخصائي الاجتماعي والنفسي والطبيب والإدارة المدرسية (القريطي، 1996 : 340).

2. معلم الصم:

- تعد عملية إعداد معلمي الصم على درجة كبيرة من الأهمية، حيث يتطلب معلم الصم إعداداً جيداً ويمتلك من المهارات التي تؤهله لكي يكون معلماً قادراً على التعامل مع التلاميذ الصم، ولا بد من معلم الصم أن تتوافر فيه الشروط التالية:
- أ- خبرة بالمهارات الاتصال الخاصة بالصم.
 - ب- دراية كاملة بطبيعة النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي واللغوي والمشكلات السلوكية التي ترتبط بفقدان حاسة السمع.
 - ج- قدرة على توفير البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية للأصم.
 - د- معرفة وتمكن من طرق التدريس الملائمة لمناهج الصم.
 - هـ- وعي تام لمفهوم المنهج وعناصره.
 - و- التمتع بكفايات أساسية تؤدي إلى نواتج تعلم جيدة وباقية الأثر لدى تلاميذ الصم (يحيى ، 2006 : 415).

3. معلم لإعاقة العقلية:

- هناك شروط معينة لا بد أن يتصف بها معلم الإعاقة العقلية أهمها:
- أ- الاتزان الانفعالي.
 - ب- قدرة عالية على تفهم الأطفال والأمانة وتفتح الدهن.
 - ج- تكامل في بنائه النفسي والانفعالي والعقلي.
 - د- اتجاهات ايجابية نحو المعوق عقلياً وتقبله له بحب.
 - هـ- إعداد تربوي ناجح يؤدي إلى زيادة ايجابية نحو المختلف عقلياً، وعلى زيادة معلوماته التربوية حول أفراد هذه الفئة.
 - و- التدريب قبل وأثناء الخدمة لما ذلك من أهمية في زيادة معارف معلم المعوقين عقلياً وتأثيرها في رفع كفاءته المهنية.
 - ز- إلمام شامل بخصائص المعوق عقلياً المعرفية والانفعالية والحركية والجسمية وغيرها.
 - ح- القدرة على ممارسة المهارات المختلفة التي تلائم الطفل المتخلف عقلياً.
 - ط- التدريب على كيفية إدارة البيئة التعليمية لهؤلاء الأطفال.
 - ي- القدرة على ابتكار مناخ تعليمي مقبول لهؤلاء الأطفال (القريبي، 1996 : 350).

واقع مؤسسات التربية الخاصة في قطاع غزة:

تختلف الجهات المسؤولة عن رعاية المعاقين في الدول العربية، إذ تشرف وزارة التربية الاجتماعية في كل من الأردن، وتونس، والجزائر، ومصر، والمغرب، في حين تشرف وزارة الصحة في دولة قطر، أما في السودان فتشرف وزارة الداخلية على رعاية المعاقين، وكما تشرف وزارة حكم المحلي على المعوقين في اليمن، أما في العراق فتشرف المؤسسات العامة للرعاية الاجتماعية على شئون المعاقين (الروسان، 1985 : 55).

أما في فلسطين فلا تتبنى وزارة التربية والتعليم رسمياً مسؤولية تقديم خدمات تربوية تعليمية للأطفال المعاقين إذ ما زالت مسؤولية التربية الخاصة من مهام القطاع الحكومي تتمثل في وزارة الشؤون الاجتماعية، والقطاع الأهلي متمثلاً في اتحاد الجمعيات الخيرية وتتجه وزارة التربية والتعليم في المرحلة الحالية في ظل السلطة الوطنية إلى سياسة التعليم الجامع، وهو دمج الطفل المعاق ضمن المدارس العادية وبخاصة ذوي العلاقات غير الشديدة والذين يتمتعون بقدرات جيدة، وقد تم استحداث قسم للتربية الخاصة في مديريات التربية والتعليم منذ عام 1997م وتم اختيار عدد من المعلمين وإعطائهم دورات مهنية في مجال التربية الخاصة. (الكخن، 1997: 25).

تصنف مؤسسات التربية الخاصة:

تصنف من حيث جهة الإشراف إلى ثلاث أقسام:

1. مؤسسات خيرية (محلية) تابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية ومسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية حسب قانون الجمعيات الخيرية للعام 1964.
2. مؤسسات حكومية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية من حيث التمويل، والإشراف المهني، والتعيينات.
3. مؤسسات أجنبية وهي فروع لدول أجنبية وتقدم خدمات اجتماعية في فلسطين وهي مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية.

تصنف من حيث الخدمات التي تقدمها فهي على النحو التالي:

1. مؤسسات تقدم خدمات علاجية " طبية" وتأهيلية .
2. مؤسسات تقدم خدمات تربوية تعليمية فقط .

3. مؤسسات تقدم خدمات مشتركة " تعليمية، وطبية، تأهيلية " (الكخن، 1997: 26).

يرى الباحث ومن خلال عمله السابق بمؤسسات التربية الخاصة وعمله الحالي كمشرف للتربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بمدينة رفح إن هناك قفزة نوعية في الخدمات المقدمة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغ عدد المدموجين في المدارس حتى نهاية العام الدراسي 2010/2009 (2274) طالباً وطالبة ومن هذه الخدمات:

- مواءمة المدارس لتسهيل الحركة على الطلبة المعاقين حركياً.
- استحداث غرف مصادر مجهزة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- وضع امتحانات خاصة في بعض المواد الدراسية للطلبة المكفوفين في الثانوية العامة.
- استحداث مدرسة ثانوية للصم سيبدأ العمل بها في بداية العام الدراسي الجديد 2011/2010.

وبرغم من هذه الخدمات النوعية إلا أنها ما زالت لا تلبي طموحات ذوي الاحتياجات الخاصة لذلك لا بد من ضرورة تنسيق الجهود بين مؤسسات التربية الخاصة ووزارة التربية والتعليم العالي للنهوض بأعلى درجة ممكنة من الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الثالث

دراسات السابقة

- ◀◀ دراسات متعلقة بالتوافق المهني
- ◀◀ دراسات متعلقة بالمسئولية الاجتماعية
- ◀◀ دراسات متعلقة بمرونة الأنا
- ◀◀ التعليق على الدراسات السابقة

تقديم:

قام الباحث في هذا الفصل بعرض لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تم تصنيف الدراسات حسب المتغيرات، وترتيبها تصاعدياً من القديم إلى الحديث

وتناول الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة كما يلي :

أولاً : دراسات متعلقة بالتوافق المهني .

ثانياً : دراسات متعلقة بالمسئولية الاجتماعية .

ثالثاً : دراسات متعلقة بمرونة الأنا .

أولاً : دراسات متعلقة بالتوافق المهني:

1. دراسة (الفاعوري، 1990) :

بعنوان " :مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن".
هدفت الدراسة إلى: معرفة مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن بشكل عام.

وتكونت عينة الدراسة من : (300) معلمة من المعلمات العاملات في مدارس ومراكز التربية الخاصة في الأردن.

وإستخدم الباحث في الدراسة : مقياس الضغوط المهنية المكون من 40 فقرة وهو من إعداد الباحث

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن مصادر الضغط المهني التي تواجهها المعلمات تتمثل بالعلاقات مع أولياء الأمور، وخصائص المتعلم، وظروف العمل مع المعوقين، والمنهاج، والأدوات والوسائل التعليمية، والعلاقة مع الإدارة والزملاء و ترجع إلى الجنس والتخصص الأكاديمي .

2. دراسة (الخطيب والحديدي، 1991) :

بعنوان : "معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن وعلاقتها بنوع إعاقة الطفل والعوامل التالية المرتبطة بالمعلم ، العمر ،

الجنس، الخبرة التدريسية ، والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية .
وتكونت عينة الدراسة من : (50) معلماً ومعلمة .

واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس المعنويات الذي اشتمل على (60) فقرة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن الأبعاد التي يشعر المعلمون بأعلى مستويات الرضا عنها هي : الرضا عن مهنة التعليم ، العلاقات مع المجتمع ، العلاقات مع الطلاب ، أما البعد الثاني الذي يشعر به المعلمون بأدنى مستوى من الرضا عنه فهو عبء العمل ، وبينت الدراسة أيضا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معنويات المعلمين تعزى إلى متغيرات العمر، الجنس ، المؤهل العلمي والحالة الاجتماعية، في حين وجدت فروق ذات دلالة في المعنويات تعزى إلى نوع إعاقة الطفل والخبرة التدريسية .

3. دراسة (بحبي، 1994) :

بعنوان : " الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية في مدينة عمان "

وهدفتم الدراسة إلى: التعرف على مدى الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية في مدينة عمان .

وتكونت عينة الدراسة من : (100) معلمة من المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالإعاقة العقلية في مدينة عمان .

واستخدمت الباحثة في الدراسة : مقياس الرضا الوظيفي للمعلمات وهو من إعداد الباحثة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن 49% من عينة الدراسة قد أظهرت رضاهن المهني في العمل مع المعوقين عقليا ، كما أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي يعزى للحالة الاجتماعية أو لمتغير العمر أو لمتغير الخبرة أو لمتغير المستوى

التعليمي، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري الدخل والحوافز.

4. دراسة (الكخن، 1997) :

بعنوان : "الضغوط المهنية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في فلسطين".
هدفت الدراسة إلى: التعرف على الضغوط المهنية حسب أهميتها ومدى تأثيرها بمتغيرات الجنس والعمر والخبرة التعليمية والمستوى التعليمي ونوع الإعاقة.
وتكونت عينة الدراسة من: (181) معلم ومعلمة .
واستخدم الباحث في الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي .
وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن مصادر الضغوط التي يعاني منها المعلمون على النحو التالي :

- الدخل، السمات الشخصية للمتعلم، العلاقات مع الأهالي والعلاقة مع الإدارة، المنهاج، النمو المهني ، المكانة الاجتماعية، ظروف العمل مع المعاقين، أعباء العمل، والعلاقة مع الزملاء .
- اختلاف مستوى مصادر الضغوط على أبعاد القياس الكلي لصالح المعلمين الذكور، وذوي المؤهل العلمي وذوي الخبرات من (5-10) سنوات ؛ أي أن العلاقة تزايدية بين مستوى الضغوط و المؤهل العلمي و لصالح معلمي الإعاقة السمعية ثم العقلية.

5. دراسة (أبو مصطفى، 1998) :

بعنوان : "العوامل المعوقة لطرح القضايا التربوية على الزملاء ومديري المدارس والمشرفين التربويين وعلاقة هذه العوامل بالتوافق المهني للمعلم ."
هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على العوامل التي تعوق طرح القضايا التربوية على الزملاء والمدراء والمشرفين وعلاقة هذه العوامل بالتوافق المهني للمعلم.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : إن أهم هذه العوامل هو ضيق وقت الزملاء والمدراء والمشرفين إضافة إلى تسلط وغلظة معاملة المدير وأوصت الدراسة بتخفيف نصاب المعلم من الحصص وان يعمل مدراء المدارس على تحسين العلاقات الإنسانية بينهم وبين العاملين .

6. دراسة أوراتا (Orata، 1999) :

بعنوان: " التعرف على مشكلات أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية بجامعة أوهايو وارتباطها بالتوافق المهني لديهم".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مشكلات أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية بجامعة أوهايو وارتباطها بالتوافق المهني لديهم.

وتكونت عينة الدراسة من: (150) من أعضاء هيئة التدريس.

واستخدم الباحث في الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن أكثر المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس، وهي أن بعض المجموعات الطلابية تكون بأعداد كبيرة مما يرهق عضو هيئة التدريس ، ويقلل فرص التدريس الفعال للمقرر، كما يواجه أيضا صعوبة تقويم الطلاب في بعض المقررات الدراسية، كما يرى أعضاء هيئة التدريس أن هناك بعض المقررات الدراسية التي يفرض تدريسها على الطلاب بصرف النظر عن ميولهم واهتماماتهم، مما يشكل صعوبة في تقبل الطلاب لمحتوى المقرر وهو أمر لا يحقق التفاعل اللازم له، وأخيراً أوضحت الدراسة أن ضعف المستوى العلمي ، وخلفية إعداد الطلاب في مرحلة التعليم قبل الجامعي ، لا تساعد أعضاء هيئة التدريس على تنمية طرق التفكير الإبداعي لدى الطلاب أو إكسابهم مهارة استخدام التقنيات الحديثة لينعكس ذلك على مستوى أدائهم التعليمي بعد التخرج .

7. دراسة (عبد القادر، 2000) :

بعنوان " التوافق المهني للأخصائي الاجتماعي في مجالات الممارسة المهنية " .

هدفت الدراسة إلى : التعرف على التوافق المهني للأخصائيين الاجتماعيين في بعض المجالات الأولية والثانوية وعلاقتها ببعض العوامل مثل (السن – الجنس – الحالة الاجتماعية الخبرة – المرتب – مدة الخدمة – الإشراف – العلاقات) .

وتكونت عينة الدراسة من: مجموعة من أخصائيين اجتماعيين.

واستخدم الباحث في الدراسة : وطبقت عليهم الباحثة مقياس التوافق المهني للأخصائي الاجتماعي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- وجود علاقة بين النوع والأجر والتدريب ومستوى التوافق المهني للأخصائيين الاجتماعيين.
- عدم صحة الفرض القائل من المتوقع أن يكون مستوى التوافق المهني للأخصائيين الاجتماعيين ضعيفاً.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق المهني للأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات.
- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجالات الأربعة (الطبي ، المدرسي ، أحداث ، أسرة وطفولة).

8. دراسة (عطا الله، 2001):

- بعنوان: "مقياس التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة، جامعة الملك سعود".
- هدفت الدراسة إلى: بناء مقياس للتوافق المهني يتناسب مع معلمي التربية الخاصة والتحقق من خصائصه السيكومترية.
- وتكونت عينة الدراسة من : (34) معلماً ومعلمة تربية خاصة .
- واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة وهو من إعداد الباحث .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : عن صلاحية (102) عبارة منه لقياس الظاهرة وهي تلك البنود التي ارتبطت بمقدار (0.33) أو أكثر ببعدها، بينما تم التحقق من صدق المحتوى باستشارة المحكمين، وبإجراء الارتباط بين المقياس و استبانة الإرضاء حيث بلغ الارتباط بينهما (0.77) ، ووفقاً لهذه الخصائص السيكومترية الجيدة التي أظهرها المقياس، فقد أوصت الدراسة بالاستخدام المستقبلي للمقياس.

9. دراسة (السمادوني، 2001) :

- بعنوان : " الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم".
- هدفت الدراسة إلى: توجيه أنظار المهتمين بالمعلم للبحث عن المشكلات التي تكون سبباً في سوء التوافق المهني والتعرف على الأمور التي تؤدي إلى التوافق السوي والاهتمام بدراسة القدرات الوجدانية (الذكاء الوجداني) لما له من أثر في إنجاح الفرد في المهن الجماهيرية وأوصى بتوفير البيئة المدرسية المناسبة التي تسهم في التوافق المهني للمعلم ورضاه عن عمله مما يؤدي إلى زيادة إنتاجيته .

وتكونت عينة الدراسة من : (360) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية لمحافظة الغربية .

واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس التوافق المهني ومقياس الذكاء الوجداني وهما من إعداد الباحث .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لسنوات الخبرة بالتدريس ،بينما الفروق غير دالة إحصائية بالنسبة للتخصص الدراسي .

10. دراسة رون، وآخرون (Ron, et.al، 2001):

بعنوان: "الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة".

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة.

وتكونت عينة الدراسة من : (415) معلماً.

واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة وهو

من إعداد الباحث .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : معاناة عينة الدراسة من الإجهاد المهني

الواضح الذي أثر على تفاعلهم بشكل جيد مع طلابهم.

11. دراسة راسل، وآخرون (Russll, et.al، 2001):

بعنوان: "ضغوط العمل في مجال التربية الخاصة".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على ضغوط العمل في مجال التربية الخاصة وعلى

العوامل التي تعزز بقاء معلمي التربية الخاصة في مهنتهم.

وقد تكونت عينة الدراسة من: (887) معلماً .

واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس الضغوط للعاملين في مجال التربية الخاصة

وهو من إعداد الباحث .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن المعلمين الذين يتلقون الدعم من كل

الزملاء ومدير المدرسة، يساعدهم ذلك على التخفيف من حدة الضغوط المهنية التي يواجهونها.

12. دراسة (الشافعي، 2002):

بعنوان: "التوافق المهني للمرضيين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقته بسماتهم

الشخصية".

هدفت الدراسة إلي: وضع صورة واضحة وشاملة عن مستوى التوافق المهني للممرضين ،وكما هدفت إلى معرفة الفروق في سمات الشخصية والتوافق المهني وبين بعض المتغيرات .

وقد تكونت عينة الدراسة من: (289) ممرض وممرضة .

واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس سمات الشخصية من إعداد نظمي أبو

مصطفى ،وكما استخدم مقياس التوافق المهني من إعداد الباحث.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- إن مستوى التوافق المهني بصورة عامة منخفض .
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق لدى الممرضين وبين سماتهم الشخصية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التوافق المهني تعزى لمتغير(الجنس ،المؤهل العلمي ،سنوات الخبرة).

13. دراسة لوري (Lori، 2002):

بعنوان: "الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة ومدى الرضا الوظيفي لديهم".

هدفت الدراسة إلي: التعرف على ضغوط العمل لدي معلمي التربية الخاصة، ومدى

الرضا الوظيفي لديهم.

وقد تكونت عينة الدراسة من: (250) معلم ومعلمة .

واستخدم الباحث في الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن الإجهاد، الإحباط، الاستياء كانت من أهم

مظاهر الضغوط التي عانى منها المعلمون، كما بينت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة إلي

تحسين مستوى رضاهم الوظيفي.

14. دراسة (عيسى، 2004) :

بعنوان : " التوافق المهني وعلاقته بالاحترق النفسي لدى معلمات الرياض".

هدفت الدراسة إلي: متغيرين أساسيين في مجال السلوك التنظيمي في رياض الأطفال

يتعلق أولهما بالتوافق المهني لدى معلمات الرياض باعتباره أمراً أساسياً يضمن التقليل من

الهدر الناشئ عن سوء استغلال القدرات أو سرعة استهلاك الأداة البشرية، وثانيهما بالاحترق

النفسي كمؤشر للإحساس بالضغط النفسية في مجال العمل، كما تعرضت الدراسة لبيان العلاقة المحتملة بينهما.

وقد تكونت عينة الدراسة من: (105) معلمة رياض أطفال في المناطق التعليمية الخمس بدولة الكويت.

واستخدم الباحث في الدراسة : أداتين إحداهما لقياس التوافق المهني وفق النموذج التفاعلي الذي استخلصه هاريسون ورفاقه عند دراستهم للضغط المهنية وتم تحديده إجرائياً في بعدين: (أ) مدى إدراك الفرد لملائمة ذاته لمتطلبات المهنة (الذات)، (ب) مدى إدراك الفرد لملائمة المهنة لحاجاته (الوظيفة) والثانية لقياس الاحتراق النفسي كمؤشر للإحساس بالضغط النفسية في مجال العمل ويتمثل في وجود مؤشرات (نفسية وسلوكية وفيزيولوجية) سالبة وتم التحقق من الصدق والثبات من خلال الإجراءات العملية المعتمدة في هذا الشأن.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : إن درجات التوافق المهني لدى معلمات الرياض يتسم توزيعها بالاعتزال وأن المتغيرات الوصفية المتمثلة في العمر الزمني أو سنوات الخبرة أو المؤهل أو المنطقة التعليمية لم تكن ذات أثر جوهري في تحديد هذا التوافق، كما جاءت نتائج الإحساس بالاحتراق النفسي على المنوال نفسه. وقورنت النتائج بالنسبة للتوافق المهني بنتائج تطبيق الأداة نفسها على مجموعة من طالبات التربية العملية، ولم تشر القيمة الفائية إلى دلالة إحصائية مما جعل من غير المقبول إحصائياً اعتماد فروق جوهريّة بين الممارسة المبدئية (التربية العملية) والممارسة الممتدة _الوظيفة الممارسة- وبالنسبة للعلاقة الارتباطين بين المتغيرين الرئيسيين (التوافق المهني - الاحتراق النفسي)، أشارت النتائج إلى أنه رغم الوجهة السالبة لمعامل الارتباط إلا أنه كان دون حد الدلالة الإحصائية. وقد نوقشت النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة وأردفت ببعض التوصيات.

15. دراسة (الحليبي، 2004) :

بعنوان : "التعرف على الاتجاهات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين ، ثم التعرف على العلاقة بينها وبين التوافق المهني" .

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الاتجاهات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات

المعلمين ، ثم التعرف على العلاقة بينها وبين التوافق المهني .

وقد تكونت عينة الدراسة من: (187) عضواً تدريسياً من كليات المعلمين .

واستخدم الباحث في الدراسة : مقياسين : الأول هو مقياس الاتجاهات التربوية إعداد أورورا، والثاني مقياس التوافق المهني إعداد مصطفى خليل .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية بصفة عامة وبين الأقسام العلمية والأقسام التربوية بصفة خاصة في كل من مقياس الاتجاهات التربوية .

16. دراسة وليامز، وآخرون (Williams, et.al, 2004):

بعنوان: "الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس العامة والخاصة".

هدفت الدراسة إلي: التعرف على ضغوط العمل المهنية لدى معلمي كل من المدارس العامة والخاصة، كما هدفت إلي التعرف على الفروق في الضغوط المهنية. وقد تكونت عينة الدراسة من: (41) معلماً من ثلاث مدارس. واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس الضغوط المهنية وهو من إعداده وكما استخدم المنهج الوصفي التحليلي .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : عن معاناة المعلمين من الضغوط النفسية، كالتوتر الناتج عن الضغوط المهنية ، و كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في الضغوط المهنية لدى كل من معلمي المدارس العامة ، والخاصة .

17. دراسة باركر، وآخرون (Parker , et.al , 2006):

بعنوان: " ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة وتأثيرها على مهنة التعليم".

هدفت الدراسة إلي: التعرف على ضغوط العمل التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة.

وقد تكونت عينة الدراسة من: (34) معلماً.

واستخدم الباحث في الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : شعور عينة الدراسة بضغوط ملحوظ أثر علي تفاعلهم مع مهنة التعليم.

18. دراسة لازوراس (Lazuras، 2006):

بعنوان: "الضغوط المهنية وآثارها السلبية على الصحة البدنية على كل من معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في اليونان".

هدفت الدراسة إلي: التعرف على الضغوط المهنية وآثارها السلبية على الصحة البدنية على كل من معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في اليونان. وقد تكونت عينة الدراسة من : (70) معلماً.

واستخدم الباحث في الدراسة : المنهج الوصفي .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن معلمي التربية الخاصة أكثر تعرضاً للضغوط المهنية من المعلمين العاديين، وأن تلك الضغوط تؤثر سلباً على صحة المعلمين.

19. دراسة (السماري، 2006) :

بعنوان: "التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل في الأجهزة الأمنية".

هدفت الدراسة إلي: التعرف على مستوى التوافق المهني ومستوى ضغوط العمل لدى العاملين بالأجهزة الأمنية بقوات الطوارئ الخاصة. وقد تكونت عينة الدراسة من: (400) ضابط.

واستخدم الباحث في الدراسة: أداتين إحداهما لقياس التوافق المهني والأخرى لقياس ضغوط العمل وهما من إعداد الباحث.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن مستوى التوافق المهني لدى العاملين بالأجهزة الأمنية أقل من المتوسط وهناك تبايناً واضحاً في مستوى الرضا الوظيفي ومستوى ضغوط العمل في حدود الوسط .

20. دراسة (أبو هدروس، 2007) :

بعنوان: "الاحترق الوظيفي لدى المعلمين بمحافظات قطاع غزة وعلاقته بمستوى أدائهم التدريسي وتوافقهم المهني".

هدفت الدراسة إلي: التعرف على مستوى الاحتراق الوظيفي لدى المعلمين بقطاع غزة ، وعلاقته بمستوى الأداء التدريسي والتوافق المهني لديهم .

وقد تكونت عينة الدراسة من : (22) من المعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس

الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث لتشغيل اللاجئين موزعين على (7) مدارس مختلفة.

واستخدمت الباحثة في الدراسة : ثلاث أدوات هي : مقياس الاحتراق الوظيفي ومقياس الأداء التدريسي وهما من إعداد الباحثة، ، ومقياس التوافق المهني إعداد عبد الله عبد المنعم (1993).

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق الوظيفي تعزى إلى متغيرات الجنس ، ونوع المؤسسة التعليمية ، ومستوى المرحلة التعليمية ، وسنوات الخدمة ، والمؤهل الدراسي ، كما دلت على عدم وجود علاقة دالة بين مستوى الاحتراق الوظيفي ومستوى الأداء التدريسي بينما وجدت علاقة دالة سالبة بين مستوى الاحتراق الوظيفي ومستوى التوافق المهني . وفي نهاية الدراسة تقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

21. دراسة فولتز، وآخرون (Voltz, et.al ، 2008):

بعنوان : "مدى استعداد معلمي التربية الخاصة لضغوط العمل التي يتعرضون لها".
هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى استعداد معلمي التربية الخاصة لضغوط العمل التي يتعرضون لها.

وقد تكونت عينة الدراسة من: (400) معلم.
وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : (37%) من عينة الدراسة كانوا مستعدين بشكل جيد لتعليم الطلاب، كما أسفرت نتائج الدراسة عن أن التوتر كان سمة ظاهرة لدي معلمي التربية الخاصة.

22. دراسة برادي، وآخرون (Brady, et.al ، 2008):

بعنوان: "مظاهر ضغوط العمل لدى معلمي لتربية الخاصة".
هدفت الدراسة إلى: التعرف على مظاهر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة، ومدى إحساسهم بطلبتهم والتفاعل معهم.

وقد تكونت عينة الدراسة من: (118) معلماً.
واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة وهو من إعداد الباحث .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : عدم الاستقرار الوجداني لدي المعلمين، كما بينت نتائج الدراسة وجود مشاعر قوية من العطف نحو المعوقين.

23. دراسة (أبو مصطفى و الزين، 2009):

بعنوان: "بعنوان: "مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة غزة".

هدفت الدراسة إلي: التعرف على الأهمية النسبية لمجالات مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة ، مع التعرف على الفروق المعنوية في مجالات مقياس موضوع الدراسة.

وقد تكونت عينة الدراسة من: (183) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة.

واستخدم الباحثان في الدراسة : مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة، إعداد : الباحثين.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : إن أكثر مصادر ضغوط العمل شيوعاً لدى المعلمين موضع الدراسة، هو مجال العلاقة مع الأطفال، ووزنه النسبي 85.46% ، يليه على التوالي: مجال الراتب والترقية، بوزنه النسبي 83.55% فمجال العلاقة مع الزملاء، بوزنه النسبي 77.65% ، ثم مجال العلاقة مع أولياء الأمور وزنه النسبي 75.77% فمجال ظروف العمل بوزنه النسبي 74.06% ثم مجال العلاقة مع مدير المؤسسات وزنه النسبي 63.81% فمجال بيئة العمل بوزنه النسبي 59.71% .

ثانياً: دراسات متعلقة بالمسئولية الاجتماعية:

1. دراسة (أحمد، 1989) :

بعنوان: "المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى بعض طلاب الثانوي العام".
هدفت الدراسة إلي: الكشف عن المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط لدى بعض طلاب الثانوي العام.

وقد تكونت عينة الدراسة من: (35) طالبا بالقسم العلمي، و (35) طالبا بالقسم الأدبي من مدرسة السعيدية الثانوية.

واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس المسئولية الاجتماعية وهو من إعداد الباحث .
وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي والأدبي بالنسبة للمسئولية الاجتماعية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط في اتجاه الضبط الداخلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب القسم العلمي، في حين لا توجد علاقة دالة بين وجهة الضبط الداخلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب القسم الأدبي.

2. دراسة (عمران وعبد الجواد، 1990) :

بعنوان: "المسئولية الاجتماعية وعلاقته بالسلوك الخلفي".

هدفت الدراسة إلي: التعرف على المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الخلفي عند مجموعتين من الطلاب العاديين وغير العاديين من الطلاب الجامعيين والطلاب غير العاديين هم الذين قاموا بالتزوير في السجلات الرسمية أو درجات الاختبار أو الغش في الاختبارات أو الاستعانة بالواسطة أو تقديم الهدايا والرشوة في سبيل الحصول على درجات أعلى

وقد تكونت عينة الدراسة من: (145) طالباً من طلاب كلية التربية بالطائف بجامعة أم القرى بالسعودية وقد قسمت إلى (84) من العاديين و (70) طالباً من غير العاديين.

استخدم الباحث في الدراسة : مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد سيد عثمان .
وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : إن الطلاب الملتزمين خلقياً ودينياً أكثر مسئولية اجتماعية من الطلاب العاديين.

3. دراسة (داوود، 1990):

بعنوان: "علاقة المسؤولية الاجتماعية بالاتجاهات الدينية لدى الأطفال".

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن علاقة المسؤولية الاجتماعية بالاتجاهات الدينية لدى الأطفال في الطفولة المتأخرة.

وتكونت عينة الدراسة من: (200) تلميذ وتلميذة .

واستخدم الباحث في الدراسة: مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد ثناء النجحي، ومقياس الاتجاهات الدينية من إعداد طه المستكاوي .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاهات الدينية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية منها المسايرة والاستقلال والمشاركة والفهم وعادات العمل الاجتماعية، كما تبين أن التلاميذ أعلى من التلميذات في الاتجاهات الدينية، في حين لا توجد فروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية.

4. دراسة (السهل والعسوي، 1994) :

بعنوان: "اتجاهات المراهق الكويتي نحو تحمله للمسؤولية الشخصية والأسرية".

هدفت الدراسة إلى: " التعرف على اتجاهات المراهق الكويتي نحو تحمله للمسؤولية الشخصية والأسرية".

وتكونت عينة الدراسة من: (380) فردا من الجنسين من عشرة مدارس من المرحلة المتوسطة الفئة العمرية من (13 - 17 عاماً).

واستخدم الباحثان في الدراسة: مقياس من إعدادهما لقياس اتجاهات المراهق نحو تحمله للمسؤولية كما يدركها هو وكما يدركها عند والديه .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : أن الوالدين لا يعطون أبنائهم المراهقين الفرصة الكافية لتحمل المسؤولية تجاه الأسرة، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معظم استجابات المراهقين والمراهقات ، وخلصت الدراسة إلى أن المراهقين يحملون اتجاهات ايجابية نحو تحملهم للمسؤولية تجاه أنفسهم وأسرهم.

5. دراسة (الحارثي، 1995) :

بعنوان: "المسئولية الشخصية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين المسئولية الشخصية الاجتماعية وبعض

المتغيرات المختلفة: العمر، المستوى التعليمي، المهنة، ومتغير مراقبة الذات.

وتكونت عينة الدراسة من: المنطقة الغربية ومن الذكور فقط، بلغ حجم العينة

(522) حالة.

واستخدم الباحث في الدراسة: مقياس المسئولية الشخصية الاجتماعية من إعداد

الباحث ومقياس مراقبة الذات من تعرب وتقنين زايد الحارثي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : إلى وجود مستوى عال من المسئولية

الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة

ودالة إحصائية بين مستوى المسئولية الشخصية الاجتماعية بكافة جوانبها وبين متغير العمر، أي

كلما زاد العمر لأفراد العينة زاد إحساسهم بالمسئولية الشخصية الاجتماعية ، كما أشارت النتائج

إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي يقابله انخفاض في الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

6. دراسة (عبد العال، 1995) :

بعنوان: " دور معسكرات الشباب في تنمية المسئولية الاجتماعية".

هدفت هذه الدراسة إلى: بحث دور معسكرات الشباب في تنمية المسئولية الاجتماعية

وتكونت عينة الدراسة من: (250) شاب .

واستخدم الباحث في الدراسة: المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي عن طريق

العينة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين

المعسكرات الشبابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي نحو بيئتهم. ولا يوجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات التابعة للجامعات والطلاب التابعين للمعاهد العليا مما

يشير إلى أن المعسكرات لها دور في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب نحو بيئتهم بغض

النظر عن انتماءاتهم سواء للكليات أو المعاهد.

7. دراسة (حميدة، 1996) :

بعنوان: " التعرف على مكونات قيمة المسؤولية الاجتماعية".

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مكونات قيمة المسؤولية الاجتماعية، وكذلك الكشف عن مدى توافر مكونات قيمة المسؤولية الاجتماعية في محتوى مقررات التاريخ لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية .

وتكونت عينة الدراسة من: (180) طالباً وطالبة منهم (45) مستوى أول شعبة تاريخ، و (45) مستوى رابع شعبة تاريخ، و(45)، مستوى أول شعبة طبيعة كمجموعة ضابطة، و (45) مستوى رابع شعبة طبيعة كمجموعة ضابطة.

واستخدم الباحث في الدراسة: ، مقياس المسؤولية الاجتماعية وهو من إعداده. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المستوى الرابع شعبة تاريخ ومتوسط درجات المستوى الأول شعبة تاريخ لصالح المستوى الرابع، وهذا يدل على أهمية مقررات التاريخ التي يدرسها طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية في إكساب الطلاب لقيمة المسؤولية الاجتماعية، كما توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المستوى الرابع شعبة تاريخ وبين متوسط درجات طلاب المستوى الرابع شعبة طبيعة لصالح طلاب المستوى الرابع شعبة تاريخ وهذا يدل على أن اكتساب طلاب شعبة التاريخ لقيمة المسؤولية الاجتماعية يرجع إلى أثر محتوى كتب التاريخ التي يدرسونها.

8. دراسة (الخاجه، 1998):

بعنوان: " برامج المسؤولية الاجتماعية ودراساتها لدى عينة من المؤسسات بدولة الإمارات ". هدفت الدراسة إلى: التعرف على برامج المسؤولية الاجتماعية ودراساتها لدى عينة من المؤسسات بدولة الإمارات، وكذلك التعرف على قدرتها على تكييف أهدافها مع الأهداف العامة في المجتمع .

وتكونت عينة الدراسة من: وبلغ حجم العينة(50) منشأة.

واستخدمت الباحثة في الدراسة: منهج المسح الوصفي وكما استخدمت الباحثة أسلوب

المقابلة الشخصية

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن المؤسسات في الإمارات تقوم بأعمال اجتماعية متنوعة منها الرياضية والتعليمية والصحية والثقافية والبيئية والدينية والفنية، وتدل هذه النتيجة على وعي المؤسسات في الإمارات والمسؤولين عليها بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ومجالات تطبيقها.

9. دراسة (أحمد، 1999):

بعنوان: "استخدام المقابلة المهنية كأداة لدراسة العوامل والخصائص التي تؤثر على شعور الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية".

هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى أهمية استخدام المقابلة المهنية كأداة لدراسة العوامل والخصائص التي تؤثر على شعور الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية .

تكونت عينة الدراسة من: (30) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية وهم من الذين حصلوا على أقل درجة على المقياس وأجريت لكل طالب (5) مقابلات فردية. واستخدمت الباحثة في الدراسة: منهج المسح الاجتماعي الشامل، واستخدمت مقياس الاتجاه نحو المسؤولية الاجتماعية والذاتية من إعداد د. جمال محمد علي ود. نبيل محمد زايد، وكذلك أسلوب المقابلة الفردية .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وبين السمات الشخصية والعقلية والاجتماعية للطلاب، وهذا يعني أنه كلما وجدت بيئة اجتماعية سليمة وسمات وخصائص عقلية ونفسية سليمة زاد الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب.

10. دراسة (أبو مرق، 2000):

بعنوان: "العلاقة بين دافعية المعلمين السعوديين والمصريين في المجال التربوي والمسؤولية الاجتماعية".

هدفت الدراسة إلى: معرفة طبيعة العلاقة بين دافعية المعلمين السعوديين والمصريين في المجال التربوي والمسؤولية الاجتماعية في التعليم "الحكومي _ الأهلي" بمدينة مكة المكرمة وجدة، ومعرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدافعية بين المعلمين بشكل عام. وتكونت عينة الدراسة من: (162) معلماً سعودياً ومصرياً، منهم (87) معلماً سعودياً من التعليم الحكومي، (75) معلماً مصرياً من التعليم الأهلي.

استخدم الباحث في الدراسة: استبانة دافعية المعلمين في المجال التربوي من إعداد الباحث، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد زايد الحارثي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين جميع عوامل متغيرات دافعية المعلمين السعوديين والمسؤولية الاجتماعية في التعليم الحكومي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين السعوديين والمصريين العاملين في التعليم الحكومي والأهلي في دافعية المعلمين نحو المسؤولية الاجتماعية.

11. دراسة (محمد، 2001) :

بعنوان: "العلاقة بين التوكيدية وعناصر المسؤولية الاجتماعية".

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين التوكيدية وعناصر المسؤولية الاجتماعية.

تكونت عينة الدراسة من: (175) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا .

واستخدم الباحث في الدراسة: المنهج الارتباطي، واستخدم في دراسته مقياس

التوكيدية من إعداد سامية القطان (1986)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد سيد أحمد عثمان (1993).

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: إلى وجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية

الاجتماعية والتوكيدية، وهذا يؤكد أن الشخص التوكيدي شخص يتمتع باتزان انفعالي على المستوى العميق يمكنه من الإيجابية في العلاقات الاجتماعية.

12. دراسة (علي، 2001) :

بعنوان: "العلاقة بين الدجماطقية والمسؤولية الاجتماعية".

هدفت الدراسة إلى: إيضاح صورة العلاقة بين الدجماطقية والمسؤولية الاجتماعية، وإلى

الكشف عن الفروق في الدجماطقية والمسؤولية الاجتماعية والتي يمكن أن تعزى إلى متغيرات الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي، نوع الدراسة الجامعية .

وتكونت عينة الدراسة من: (512) طالبا وطالبة من مختلف الكليات والمستويات

الدراسية منهم (253 طالب -259 طالبة) .

استخدم الباحث في الدراسة: مقياس الدجماطقية لروكيش ترجمة وإعداد صلاح الدين

أبو ناهية، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد سيد عثمان.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الدجماطقية والمسئولية الاجتماعية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الدجماطقية لصالح مرتفعي الدجماطقية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الذكور والإناث على مقياس الدجماطقية، وذلك لصالح مجموعة الإناث. في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الدجماطقية تعزى إلى نوع الدراسة الجامعية، أو المستوى الدراسي، أو مكان السكن، وتبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المسئولية الاجتماعية تعزى إلى الجنس، أو نوع الدراسة الجامعية، أو المستوى الدراسي، أو مكان السكن.

13. دراسة (الشاب، 2002):

بعنوان: "العلاقة بين المسئولية الاجتماعية و تنظيم الوقت".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين المسئولية الاجتماعية و تنظيم الوقت .
وتكونت عينة الدراسة من : (500) طالب وطالبة وزعوا بالتساوي على الكليات المختلفة.

واستخدم الباحث في الدراسة:مقياس المسئولية الاجتماعية لسيد عثمان ، ومقياس تنظيم الوقت وهو من إعداد الباحث

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود علاقة دالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية و تنظيم الوقت تبعاً لمتغيري ميدانية الدراسة ، ونوع التخصص ، بينما توجد فروق دالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية و تنظيم الوقت لدى الذكور ، ولم تظهر فروق ذات دلالة في المسئولية الاجتماعية و تنظيم الوقت تبعاً لمتغير التخصص، ولا بين السنة الأولى والسنة الأخيرة.

14. دراسة (قنديل، 2003):

بعنوان: "علاقة المناخ الأسرى بالمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

هدفت الدراسة إلى : التعرف على علاقة المناخ الأسرى ككل كما يدركه الأبناء وكل جانب من جوانبه بالمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وفي نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة، التعرف إلى الفروق في المناخ الأسرى ككل و كل جانب من جوانبه، والفروق في المسئولية الاجتماعية باختلاف (الجنس - حجم الأسرة - الترتيب الميلادي).

وتكونت عينة الدراسة من: (243) تلميذاً و تلميذة، منهم (123) تلميذاً و (120) تلميذة من تلاميذ و تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدارس إدارة الساحل التعليمية بشمال القاهرة. استخدمت الباحثة في الدراسة: الأدوات التالية: اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكى صالح (1975) ، ومقياس المستوى الاجتماعي -الاقتصادي من إعداد عبد العزيز السيد الشخص (1995) ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد ثناء السيد النجحي (1984) وتعديل/الباحثة، ومقياس العلاقات الأسرية من إعداد موسى (1974) ، ومقياس المناخ الأسرى من إعداد الباحثة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود علاقة موجبة دالية إحصائياً عند مستوى (0.01) بين المناخ الأسرى ككل و المسؤولية الاجتماعية لدى العينة ككل .كما تبين وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين جوانب (الترابط - الإشراف - الحرية) كبعض جوانب الأسرة و المسؤولية الاجتماعية لدى العينة ككل، وكما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين جانب النزاع كأحد جوانب المناخ الأسرى و المسؤولية الاجتماعية لدى العينة ككل .كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المناخ الأسرى المنخفض والمسؤولية الاجتماعية، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في المسؤولية الاجتماعية بين الأسر ذات المناخ الأسرى المنخفض والأسر ذات المناخ الأسرى المرتفع ولصالح الأسر ذات المناخ الأسرى المرتفع.

15. دراسة (كردي، 2003) :

بعنوان: "العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودافع الانجاز".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودافع الانجاز. وتكونت عينة الدراسة من: (200) طالبة بكلية التربية بالطائف فرع جامعة أم القرى، تراوحت أعمارهن بين 19 -24 سنة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى المفحوصات ذوات المسؤولية الاجتماعية العالية، والثانية المفحوصات ذوات المسؤولية الاجتماعية المنخفضة استخدم الباحث في الدراسة: مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد سيد عثمان (1973) ومقياس الدافع للانجاز من إعداد الباحثة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود علاقة دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية والدافع للإنجاز لدى طالبات كلية التربية، كما أن الطالبات ذوات المسؤولية الاجتماعية العالية أعلى من الطالبات ذوات المسؤولية الاجتماعية المنخفضة في الدافع للإنجاز.

16. دراسة (شريت، 2003) :

بعنوان: "برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة".

هدفت الدراسة إلى: إعداد برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

وتكونت عينة الدراسة من: (80) طفلاً بروضة مدرسة بايونيرز للغات بمحافظة الإسكندرية تراوحت أعمارهم من (5-6) سنوات.

استخدم الباحث في الدراسة: بطاقة ملاحظة لسلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وهو من إعداد الباحث ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية وهو من إعداد الباحث و برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية وهو من إعداد الباحث .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للأبعاد الخاصة (الاهتمام - الفهم - المشاركة) .

17. دراسة (سكران، 2004) :

بعنوان: "مدى مساهمة العلاج المعرفي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة".

هدفت الدراسة إلى : الكشف عن مدى مساهمة العلاج المعرفي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

وتكونت عينة الدراسة من: (20) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من المتقدمين للحصول على تكافل اجتماعي من قسم رعاية الشباب لعام (2002-2003).

استخدم الباحث في الدراسة: المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الجامعة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتشتمل أدوات الدراسة على المقابلات الفردية والمشاركة، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد سيد عثمان .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد الضابطة وهذا يرجع إلى استخدام أساليب العلاج المعرفي مع أفراد المجموعة التجريبية. كما أفادت النتائج بوجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي لتنمية المسؤولية الاجتماعية.

18. دراسة رأيت وآخرون (Wright and others، 2004):

بغنوان: "استكشاف مدى ملائمة برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في تكييف النشاط البدني : دراسة حالة جماعية".

هدفت هذه الدراسة إلى: فحص تطبيق برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في تكييف النشاط البدني.

وتكونت عينة الدراسة من: خمسة أطفال ذكور مصابين بالشلل الدماغي .

استخدم الباحث في الدراسة: دراسة الحالة الجماعية، واشتملت مصادر المعلومات على ملاحظات الرصد الميداني، والسجلات الطبية، وإجراء مقابلات مع الأطباء المشاركين والمعالجين والآباء

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: زيادة للإحساس بالقدرة، والمشاعر الإيجابية عن البرنامج، والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية. وتشير هذه النتائج إلى أن برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية يمكن أن يخصص للأطفال المعوقين، وخاصة عندما يقترن بعلاج وثيق الصلة به.

19. دراسة (قاسم، 2008) :

بغنوان: "فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

هدفت الدراسة إلى: معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتكونت عينة الدراسة من: (36) طالبا جميعهم درجاتهم متدنية في القياس القبلي على مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة وعدد كل منها (18) طالب.

استخدم الباحث في الدراسة: مقياس المسؤولية الاجتماعية، وهو من إعداده، ويتكون البرنامج الإرشادي من ثلاثة عشر جلسة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

20. دراسة سيدر (Seider، 2008):

بعنوان: "الأشياء السيئة يمكن أن تحدث: كيف يعرقل الخوف المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين ذوي الامتيازات".

هدفت الدراسة إلى: مقارنة التحولات في مواقف المراهقين الأكبر سناً في المدارس الثانوية المشاركين في دورة دراسية عن قضايا العدالة الاجتماعية، مع مجموعة ضابطة من المراهقين متشابهة.

وتكونت عينة الدراسة من: مجموعة الريف من أربعة عشر مدرسة وعددها (255)

ومجموعة الحضر تتكون من (324) من عشرة مدارس.

استخدم الباحث في الدراسة: مقياسين وهما مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس المسؤولية الاجتماعية وهما من إعداد الباحث.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

تعلم المراهقين المشاركين عن قضايا العدالة الاجتماعية، مثل التشرد والفقير والمجاعة في العالم، والهجرة غير الشرعية. وبتحليل البيانات قبل المسح وبعد المسح كشفت البيانات أن المراهقين المشاركين في العدالة الاجتماعية خلال الفصل الدراسي انخفض دعمهم للتعليم والإنصاف بين البلدان الغنية والمجتمعات الفقيرة، وكشفت المقابلات التي أجريت مع هؤلاء المراهقين وتحليلات أعمال الطلاب كشفت أن التحولات في المواقف تأثرت من الخوف من احتمال أن يصبحوا هم أنفسهم في يوم من الأيام بلا مأوى أو فقراء.

21. دراسة (مشرف، 2009):

وهي بعنوان : "التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة".

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن مستوى التفكير الاخلاقي وعن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وكذلك عن كشف العلاقة بينهما.

وتكونت عينة الدراسة من : (300) طالب وطالبة.

واستخدمت الباحثة في الدراسة: مقياس المسئولية الاجتماعية ومقياس التفكير الأخلاقي وهما من إعداد الباحثة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الأخلاقي و المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

ثالثاً : دراسات متعلقة بمرونة الأنا:

1 - دراسة كلارك (Clark، 1995):

بعنوان : " المخاطرة والمرونة لدى المراهقين".

هدفت الدراسة إلى : معرفة ما إذا كان فهم الشباب المرنين لوجودهم في ظروف الخطر وكذلك معرفتهم بخصائص سلوكياتهم وسلوكيات معلمهم يمكن أن يخلق بيئات تعليمية إيجابية وتواصل مدرسي فعال.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن العوامل الفردية والسلوكية والبيئية يمكن أن تحدد بعلاقة هؤلاء الشباب بأسرهم ورفاقهم ومجتمعهم وأوصت الدراسة بأن ما له علاقة بالمخاطرة الناشئة وعن العلاقة بالمدارس تتحدد بعوامل المرونة التي تشمل تقسم المشاكل الحقيقية والتأكيد على الأنشطة اللامنهجية وتعزيز الإنتاج الأكاديمي وتوقعات الطلاب تحسن أدائهم من خلال خدمات البرامج التعليمية والرعاية النفسية والاجتماعية وزيادة تفعيل وتطوير مشاركات المجتمع المدني.

2- دراسة كاثلين وجيم (Jim& Kathleen، 1997):

بعنوان : " مواجهة الأزمات العصبية وتعلم المرونة".

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على عوامل المرونة وكيفية مواجهتها من خلال برامج تجريبية وفقاً لتعريف المرونة بأنها: "القدرة على الوثب والرجوع بنجاح والتكيف في وجه المحنة وتطوير كفاءة اجتماعية بالرغم من التعرض إلى ضغوط قاسية".

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: خصائص الناس المرنين، الوجه الدفاعي للمرونة، الدفاع مقابل استجابات التألم، نموذج تعليمي تجريبي للمرونة، وممارسات تعليمية ومنظمة تساعد الآخرين كيف يطوروا المرونة وإن إعداد الأفراد ليكونوا مرنين يعتبر عملية تأخذ وقتاً طويلاً في تطوير صحة الإنسان النفسية التي تعتمد على التنشئة وعلاقات المشاركين المبنية على الثقة والاحترام من أجل الوصول إلي أهداف قيمة تجمع في بينهم في الحياة في المجتمع المدني.

بعنوان: "تبني المرونة عند الشباب".

هدفت هذه الدراسة إلى: التأكد من أن الشباب الذين يتعرضون لمخاطر عديدة في حياتهم يمكن أن يطوروا الثقة في الكبار ويجعلهم قادرين على تحدي الصعاب وناقشت هذه الدراسات الدور الجاد التي يمكن أن تلعبه في عملية التطور هذه اعتبار أن المرونة (مرونة الشخصية) هو مصطلح استخدم لمجموعة من الصفات التي ترى عملية التكيف الناجح والتحول بالرغم من المخاطرة. حيث أن القدرة الفطرية للمرونة تساعد الأطفال أن ينموا الكفاءة الاجتماعية، والمهارات حل المشكلات واليقظة الجادة والاستقلالية.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن صفات معينة للأسرة والمدرسة وبيئات المجتمع يمكن أن تغير أو حتى تعكس النتائج السلبية المتوقعة وتجعل الأطفال قادرين على الاتصال من المرونة بالرغم من الذي يواجهونه، كما أظهرت الدراسة أن مصادر الحياة الاجتماعية يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

1. العلاقات الداعمة والمساعدة .
2. التوقعات الايجابية والعالية .
3. فرص المشاركة ذات المعني.

أ. إن وجود شخص مهتم يساعد في تقديم الدعم والتطور الصحي والتعلم وعلاقات محبة للمساعدة من قبل المعلم فذلك يعطي الشباب الدافعية في طلب النجاح.

ب. أشار البحث أن بعض المدارس كانت سبباً في إيجاد التوقعات العالية للشباب وأعطتهم الدعم الضروري لتحقيق التوقعات مما جعلتهم يحصلون على نسب عالية في النجاح الأكاديمي ونسب منخفضة في المشاكل السلوكية أكثر من المدارس الأخرى.

ج. إن تزويد الشباب عملياً بفرص المشاركة الهادفة وتحمل المسؤولية في المدارس يجعلهم يمتلكون صفات المرونة.

هذه الممارسات تشتمل على طرح الأسئلة التي تشجع التفكير الناقد، وجعل التعلم مثمرًا بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات التقييم المشاركة.

3- دراسة (الناصر وساندمان، 2000): نقلا عن (الخطيب ، 2007: 1067)

بعنوان: "تقييم عوامل المرونة في مواجهة الأحداث الصادمة في دولة الكويت".

هدفت هذه الدراسة إلى: تقييم عوامل المرونة الشخصية في مواجهة الأحداث

الصادمة في دولة الكويت والتعرف على سمات الشخصية المرنة في المجتمع الكويتي الحالي نتيجة لأثار الاجتياح العراقي لدولة الكويت سنة 1990.

وتكونت عينة الدراسة من : (495) من الذكور والإناث، وتبلغ أعمارهم (17) سنة فأكثر وقسم الطلاب إلي مجموعة تبعاً للجنس، العمر، نوع التعليم، نمط الأسرة، المكانة الاجتماعية، المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، وذلك لتقييم تأثير تلك المتغيرات تبعاً للنقاط لتحديد المرونة وتقييم التحليل الاحصائي للمتغيرات الثانوية اتجاه المتغيرات المطلقة المستقلة في مختلف المجموعات تزامناً مع المقارنة من أساليب وأنماط العالية للمرونة للذكور والإناث ونمط الاسرة في مقابل الجنس،

استخدم الباحث في الدراسة: مقياس المرونة الذاتية (ER89) وهو مقياس يتكون من

(14) سؤالاً وزع على عينة من طلاب جامعة الكويت.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن أكثر من الثلث 37% من أفراد العينة

صنفوا بأنهم ذوو مرونة عالية وقد حصل الذكور على نقاط أعلى من الإناث وقد حصل الطلاب من أسر ممتدة على نقاط أعلى مما حصل عليه من أسر نووية، كما أن طلاب الكلية العلمية حصلوا على نقاط أعلى من طلاب كلية الآداب، وكما أظهرت الدراسة فروقاً للدلالة الاحصائية في المرونة بين الطلاب الكويتيين الذكور والإناث وكما حصل الذكور على امكانية أكبر للشفاء من الإناث، وقد تكون الدراسة أساساً لبحث مستقبلي لقياس قوة ومقدرة ونوعية المرونة لدى الشعوب العربية في منطقة الخليج العربي .

5- دراسة (قوته وآخرون، 2001):

بعنوان: "المرونة النفسية للأطفال الذين تعرضوا للعنف السياسي".

هدفت هذه الدراسة إلى: تسليط الضوء على المرونة مقابل الصلابة في تفسير التوافق

النفسي والتنبؤ به في أجواء الانتفاضة لدى الأطفال الفلسطينيين .

وتكونت عينة الدراسة من : (86) طفلاً فلسطينياً بطريقة عشوائية عاشوا أحداث

الانتفاضة كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة: اختبار (صورة) النسخة المعدلة من قياس

بروتسويك (1994)، وذلك لقياس كل من المرونة مقابل الصلابة كأساليب معرفية، كما تم

استخدام قياس العصابية وتقدير الذات والإضرابات الانفعالية وأعراض ما بعد الصدمة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود دور متوسط للمرونة الصلابية النفسية حيث أظهرت أن الأطفال تم حماياتهم من نتائج السلبية للأحداث الصادمة وأظهروا قدراً أكبر من المرونة النفسية وأشارت كذلك إلي عدم وجود علاقة بين المرونة والتوافق النفسي خلال الأحداث العنيفة في الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

6- دراسة (الخطيب، 2007):

بعنوان: "تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة". وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على العوامل المكونة لمرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة التي يتعرضون لها نتيجة للاحتياجات والاحتياجات والإعتقالات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني بأسره.

وتكونت عينة الدراسة من: (317) طالباً وطالبة من الطلبة الفلسطينيين من أبناء قطاع غزة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة: مقياس مرونة الأنا (E.R 89) والمكون من 14 (بنذاً تمثل عوامل أو سمات الشخصية بدرجة قصوى تمثل ، (56) درجة ، وهو من إعداد الناصر وساندمان سنة (2000) في جامعة السلطان قابوس بسلطنة، عمان، وقام الباحث بترجمة هذه الاستبانة من اللغة الإنجليزية وإعدادها بالعربية سنة(2005) ، وتم معالجة البحث إحصائياً وإيجاد المتوسط والنسب المئوية وتحليل التباين ومعامل الشيوخ واختبار "ت".

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: صدق وثبات المقياس عند تقنيه في قطاع غزة، وقد أظهرت النتائج اللاحقة وجود عوامل خاصة لمرونة الأنا هي : الاستبصار، والاستقلال، والإبداع، وروح الدعابة، والمبادأة، والعلاقات الاجتماعية، والقيم الروحية الموجهة "الأخلاق"، وكما أظهرت نتائج التطبيق أيضاً تمتع الشباب الفلسطيني بدرجة عالية في مرونة الأنا، وهذا يرجع إلى كثرة تعرض الشباب الفلسطيني للأحداث الصادمة وقدرتهم على التصدي لها واجتيازها بسلام بحيث يمكن لهم القيام بممارسة أنشطتهم الحياتية المعتادة بشكل عادي وهذا ما أثبتته الأيام من قدرة فائقة لديهم على الاستمرار في تحدي الممارسات العدوانية الموجهة إليهم من الاحتلال الإسرائيلي.

7. دراسة (الخطيب، 2007)

بعنوان: "الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة قطاع غزة".

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظات قطاع غزة.
وتكونت عينة الدراسة من: (306) معلماً و (156) معلمة بمجموع (462) معلماً ومعلمة من محافظات قطاع غزة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من جميع المراحل التعليمية.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة: مقياس الاحتراق النفسي من إعداد سيدمان وزاجر وتعريب عادل عبد الله محمد (1994) والمكون من أربعة أبعاد ، ومقياس مرونة الأنا إعداد: محمد وفائي الحلو ومحمد جواد الخطيب (2005) والمكون من ستة أبعاد ، واستخدم الباحث معامل الارتباط والنسب المئوية والاختبار التائي وتحليل التباين لمعالجة بيانات الدراسة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: عدم وجود مستويات مرتفعة في أبعاد الاحتراق النفسي، ووجود مستويات مرتفعة في أبعاد مرونة الأنا، وعدم وجود علاقة ارتباط بين أبعاد الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين في محافظات قطاع غزة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت التوافق المهني:

من حيث الهدف:

هدفت معظم الدراسات التي تناولت التوافق المهني إلى معرفة عوامل الرضا الوظيفي، وقد لاحظ الباحث أن غالبية الدراسة أثبتت أن الأجر المالي على رأس سلم الاهتمامات، وأما بالنسبة للدراسة الحالية فقد اختلفت في هدفها على الدراسات السابقة حيث هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة، وهذا الهدف لم يتم دراسته حيث اهتمت الدراسات المحلية والأجنبية بقياس مستوى الرضا الوظيفي وإهمال الجانب الآخر هو الإرضاء، وأيضاً لم تبحث الدراسات السابقة عن التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لمعلمي التربية الخاصة.

من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في العينات المختلفة سواء في العدد أو الجنس أو السن، حيث شملت عينات تلك الدراسات مراحل عمرية مختلفة تتناسب مع مشكلة الدراسة قيد البحث، ومن حيث حجم العينة فقد وجد تباين في أحجام هذه العينات، حيث حجم اصغر عينة (22) معلم ومعلمة وذلك في دراسة أبو هديوس (2007)، وبلغ حجم أكبر عينة (887)، وذلك في دراسة راسل وآخرون (2001)، وتراوحت أحجام بقية عينات الدراسات الأخرى بين حجمي عيني تلك الدراسة.

ولقد تمت أغلبية تلك الدراسات في مجتمعات مختلفة منها العربية والأجنبية، وبعض تلك الدراسات أجريت في المجتمع المحلي كما في دراسة عبد المنعم (1993)، ودراسة الكخن ، (1997)، ودراسة أبو مصطفى (1998).

من حيث الأدوات:

من خلال اطلاع الباحث وجد هناك اختلاف في الدراسات السابقة من حيث الأداة فمن الدراسات من استخدمت مقياس التوافق المهني للأخصائي الاجتماعي كدراسة عبد القادر (2000)، وبعدها استخدم مقياس التوافق المهني إعداد مصطفى خليل كما في دراسة الحلبي (2004)، والبعض الآخر استخدموا مقياس التوافق المهني إعداد عبد الله عبد المنعم كدراسة أبو

هدروس (2007)، بينما يتبين أن هناك باحثون استخدموا مقاييس للتوافق المهني من إعدادهم كما في دراسة عبد المنعم (1993)، الكخن (1997)، ودراسة عطا الله (2001)، ودراسة أبو مصطفى والزين (2009).

من حيث المنهج:

من خلال اطلاع الباحث وجد تباين في المناهج التي تناولت التوافق المهني، فمنهم من استخدم المنهج الوصفي التحليلي كدراسة السماري (2006)، ودراسة أبو هدروس (2007)، ومنهم من استخدم المنهج الوصفي العلائقي، كدراسة الشافعي (2001).

من حيث النتائج:

بالنسبة للدراسات المتعلقة في التوافق المهني فقد أظهرت نتائج دراسة يحيي (1994)، ودراسة وليامز وآخرون (2004)، ودراسة أبو هدروس ، عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى التوافق المهني، وكما أظهرت نتائج دراسة الكخن (1997) وعبد القادر (2002).

كما أظهرت نتائج دراسة يحيي (1999) عدم وجود فروق في الدلالة الإحصائية، يعزى الحالة الاجتماعية والعمر والخبرة المستوى العلمي، ولكن وجدت فروق بمتغيري الدخل والحوافز.

ثانياً: الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية:

من حيث الهدف:

معظم الدراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية وتنميتها لذا الشباب وطلاب الجامعة والمدارس بصفة عامة، وكما تناولت الأنشطة اللاصفية، وهدفت إلي الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية كمحور هام لدى طلاب مدارس الإعدادية والثانوية المختلفة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث أنها لم تتناول أهمية المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل بل هدفت للتعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا.

من حيث العينة:

من خلال اطلاع الباحث على العينات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة فقد وجد تباين أحجام في أحجام العينات حيث بلغ حجم أصغر عينة (20) طالبة وذلك في دراسة سكران (2004)، وبلغ حجم أكبر عينة (522) كما في دراسة الحاثي (1995)، وتراوحت أحجام بقية عينات الدراسات الأخرى بين حجمي عيني تلك الدراسة.

كما أن أغلب العينات في الدراسات السابقة كانت في مجال الأكاديمي ما بين الابتدائي، الإعدادي، الثانوي، الجامعي، بينما عدد بسيط منها تناول مجالات أخرى مثل المعلمين في دراسة أبو مرق (2000).

من جهة أخرى تناولت العينات فئات عمرية مختلفة أصغر سن تمثل ما قبل الروضة كما في دراسة شريت (2003)، وتناولت البالغون كما في دراسة سيدر (2008).

من حيث الأدوات:

من خلال اطلاع الباحث على الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة وجد أن الدراسات استخدمت عدة مقاييس للمسؤولية الاجتماعية كمقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد سيد عثمان كما في دراسة عمران وعبد الجواد (1990)، ودراسة محمد (2001) ودراسة علي (2001)، ودراسة كردي (2003)، ودراسة سكران (2004)، وبعد الدراسات استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد ثناء النجحي كما في دراسة داوود (1990)، ودراسة قنديل (2003)، وكما استخدمت بعض الدراسات مقياس جمال محمد علي ونبيل زايد في دراسة أحمد (1990)، وكما استخدمت دراسات أخرى مقياس إعداد زايد الحارثي كما في دراسة أبو مرق (2000)، كما تبين أن هناك باحثين آخرين استخدموا مقاييس المسؤولية الاجتماعية من

إعدادهم دراسة السهل (1994)، ودراسة الحارثي (1995)، ودراسة شريت (2003) ، ودراسة حميدة (1996)، ودراسة الرويشد (2007)، ودراسة سيدر (2008)، ودراسة قاسم (2008)، ودراسة مشرف (2009).

من حيث المناهج:

يوجد تباين في المناهج العلمية التي تم استخدامها في تلك الدراسات فبعضها استخدم المنهج الارتباطي كما في دراسة أحمد (1989)، ودراسة الحارثي (1995)، ودراسة أبو مرق (2000)، ودراسة علي (2001)، ودراسة محمد (2001)، ودراسة قنديل (2003)، ودراسة كردي (2003)، ودراسة الرويشد (2007)، وبعض الدراسات السابقة اعتمد المنهج التحليل الوصفي كما في دراسة السهل (1994)، ودراسة عبد العال (1995)، ودراسة الخاجة (1998)، ودراسة محمد (2001)، ودراسة مشرف (2009)، وبعض الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي والشبه تجريبي كما في دراسة حميدة (1996)، ودراسة شريت (2003)، ودراسة سكران (2004)، ودراسة رايت وآخرون (2004)، ودراسة قاسم (2008)، ودراسة سيدر (2008).

من حيث النتائج:

نتائج الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية يلخصها الباحث في :

- عدم وجود فروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية كما في دراسة الرويشد (2007)، ودراسة سيدر (2008).

- أسفرت دراسات أخرى عن عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى المسؤولية الاجتماعية كما في ودراسة داوود (1990)، ودراسة السهل (1994)، ودراسة علي (2001)، ودراسة مشرف (2009).

- كما أسفرت دراسات أخرى عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين مستوى المسؤولية الشخصية الاجتماعية ومتغير العمر، بينما هناك علاقة عكسية بين الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ومتغير المستوى التعليمي كما في دراسة الحارثي (1995).

ثالثاً: الدراسات التي تناولت مرونة الأنا:

من حيث الهدف:

هدفت معظم الدراسات التي تناولت مرونة الأنا الي التعرف على عوامل مرونة وكيفية مواجهتها وكيف يصبحوا الأفراد قادرين على تحدي الصعاب والتكيف في وجه المحنة وتطوير كفاءة اجتماعية بالرغم من التعرض إلي ضغوط قاسية. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث هدفت إلي التعرف على مستوى مرونة الأنا لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها مع التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية .

من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في العينات المختلفة سواء في العدد أو الجنس أو السن، حيث شملت عينات تلك الدراسات مراحل عمرية مختلفة تتناسب مع مشكلة الدراسة قيد البحث، ومن حيث حجم العينة فقد وجد تباين في أحجام هذه العينات، حيث حجم اصغر عينة (86) طفلاً وذلك في دراسة قوته وآخرون (2001)، وبلغ حجم أكبر عينة (495) من الذكور والإناث، وذلك في دراسة الناصر وساندمان(2000)، وتراوحت أحجام بقية عينات الدراسات الأخرى بين حجمي عيني تلك الدراسة.

ولقد تمت أغلبية تلك الدراسات في مجتمعات مختلفة منها العربية والأجنبية، وبعض تلك الدراسات أجريت في المجتمع المحلي كما في دراسة قوته وآخرون (2001)، ودراسة الخطيب (2007)، ودراسة الخطيب (2007).

من حيث الأدوات:

من خلال اطلاع الباحث وجد هناك اختلاف في الدراسات السابقة من حيث الأداة فمن الدراسات من استخدمت مقياس بروتسويك كدراسة قوته وآخرون (2001)، وبعضها استخدم مقياس مرونة الأنا إعداد الناصر وساندمان كدراسة الخطيب (2007)، بينما هناك باحثون آخرون استخدموا مقاييس لمرونة الأنا من إعدادهم كما في دراسة الناصر وساندمان (2000)، ودراسة الخطيب (2006).

من حيث النتائج:

نتائج الدراسات التي تناولت مرونة الأنا يلخصها الباحث في :

- تمتع الشباب الفلسطيني بدرجة عالية من مرونة الأنا.

- وجود مستويات مرتفعة في إبعاد مرونة الأنا لدي معلمي المدارس.
- عدم وجود علاقة بين مرونة الأنا والتوافق النفسي خلال الأحداث العنيفة التي يواجهها الأفراد.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي اعتمد عليها الباحث في دراسته الحالية ، فقد استفاد كثيرا من هذه الدراسات في إعداد المقدمة والإطار النظري لدراسته ، حيث تم تقسيم الإطار النظري إلى أربعة مباحث ، ومن خلال التعليق السابق على الدراسات التي استخدمها الباحث ، فقد استفاد في اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة المستخدمة في الدراسة ، ومن ثم إعداد استبانة الدراسة (التوافق المهني - المسؤولية الاجتماعية _ مرونة الأنا) ، بالإضافة لاستفادته في وضع الفروض لدراسته ، بجانب الاستفادة الكبرى منها في عرض وتفسير النتائج التي توصلت إليه دراسة الباحث ، وكذلك الاستفادة منها في وضع المقترحات والتوصيات.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ◀◀ تقديم
- ◀◀ منهج الدراسة
- ◀◀ عينة الدراسة
- ◀◀ أدوات الدراسة
- ◀◀ صدق وثبات الاستبانة
- ◀◀ الأساليب الإحصائية
- ◀◀ خطوات الدراسة

تقديم :

تناول هذا الفصل تعريف منهجية البحث ، ووصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة، وأعددت استبانة وكذلك قمت بعمل صدق وثبات لباقي الأدوات وتم التأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل الاستبانة.

منهجية الدراسة :

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي كما قام بوصف وتحليل (التوافق المهني -المسئولية الاجتماعية - مرونة الأنا) لدى معلمي التربية الخاصة . لذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي الذي يهتم بدراسة ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث

مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي من (287) معلماً ومعلمة تربية خاصة موزعين على مؤسسات التربية الخاصة في قطاع غزة البالغ عددهم 11 مؤسسة.

عينة الدراسة :

قسم الباحث عينة الدراسة إلى قسمين :

أ. **عينة استطلاعية** : قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي التربية الخاصة، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي للإجابة على الاستبانات المكونة من ثلاث مقاييس (استبانة التوافق المهني، استبانة المسئولية الاجتماعية ، استبانة مرونة الأنا)، وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة .

ب. **العينة الفعلية** : وهي تمثل مجتمع الدراسة، وهي عبارة عن (11) مؤسسة (ملحق 10).

وصف عينة الدراسة:

قام الباحث بحساب التكرار والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية في الدراسة وهي (الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع الإعاقة التي تعمل معها فئة المعلم، الدخل الشهري).

أولاً : بالنسبة للجنس :

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس حيث ن = 287

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%30.7	88	ذكر
%69.3	199	أنثى
%100	287	المجموع

يتضح من الجدول رقم (1): أن ما نسبته %30.7 ذكور، وأن %69.3 إناث.

ثانياً : بالنسبة للحالة الاجتماعية:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية حيث ن = 287

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية
%36.2	104	أعزب
%63.8	183	متزوج
%100	287	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2): أن ما نسبته %36.2 أعزب، وأن %63.8 متزوج.

ثالثاً : بالنسبة للمؤهل العلمي:

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي حيث ن = 287

النسبة المئوية	العدد	المرهل العلمي
%9.4	27	ثانوية فأقل
%30.3	87	دبلوم
%60.3	173	جامعي فأكثر
%100	287	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3): أن ما نسبته %9.4 المؤهل العلمي ثانوية فأقل، وأن

%30.3 المؤهل العلمي دبلوم، وأن %60.3 المؤهل العلمي جامعي فأكثر .

رابعاً : بالنسبة لسنوات الخبرة:

جدول رقم (4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة حيث ن = 287

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
%48.8	140	أقل من 5 سنوات
%19.9	57	5-10 سنوات
%31.3	90	أكثر من 10 سنوات
%100	287	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4): أن ما نسبته %48.8 سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات،

وأن %19.9 سنوات الخبرة 5-10 سنوات، وأن ما نسبته %31.3 سنوات الخبرة أكثر من 10

سنوات .

خامساً : بالنسبة لنوع الإعاقة التي تعمل معها:

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإعاقة التي يعمل معها حيث ن = 287

نوع الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
إعاقة حركية	54	%18.8
إعاقة سمعية	116	%40.4
إعاقة عقلية	117	%40.8
المجموع	287	%100

يتضح من الجدول رقم (5): أن ما نسبته %18.8 نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم إعاقة حركية، وأن ما نسبته %40.4 نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم إعاقة سمعية، أن ما نسبته %40.8 نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم إعاقة عقلية .

سادساً : بالنسبة فئة المعلم:

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئة المعلم حيث ن = 287

فئة المعلم	العدد	النسبة المئوية
عادي	230	80.1
معوق	57	19.9
المجموع	287	100

يتضح من الجدول رقم (6): أن ما نسبته %80.1 فئة المعلم عادي، وأن %19.9 فئة المعلم معوق .

سابعاً : بالنسبة الدخل الشهري:

جدول رقم (7)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب للدخل الشهري حيث ن = 287

النسبة المئوية	العدد	الدخل الشهري
14.6%	42	أقل من 1000 شيكل
49.8%	143	1000-2000 شيكل
35.5%	102	أكثر من 2000 شيكل
100	287	المجموع

يتضح من الجدول رقم (7): أن ما نسبته 14.6% الدخل الشهري أقل من 1000

شيكل أن ما نسبته 49.8% الدخل الشهري 1000-2000 شيكل، أن ما نسبته 35.5% الدخل

الشهري أقل من 2000 شيكل .

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاث أدوات لتحقيق أهداف الدراسة وهي :

استبانة التوافق المهني:

مجال استعراض الدراسات المتاحة والمقاييس التي تطرقت إلى موضوع مقياس

التوافق المهني تبين أن هناك قلة في الدراسات العربية عامة ، وندرته في البيئة الفلسطينية

خاصة حسب علم الباحث، وقد قام الباحث بإعداد مقياس التوافق المهني.

استبانة المسؤولية الاجتماعية :

مجال استعراض الدراسات المتاحة وجد أن هناك ندرة في مقاييس المسؤولية

الاجتماعية وخاصة التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية حسب علم الباحث، وقد قام الباحث بإعداد

مقياس المسؤولية الاجتماعية.

استبانة مرونة الأنا:

مجال استعراض الدراسات المتاحة والمقاييس المختلفة حول مرونة الأنا وجد الباحث ندرة في مقاييس مرونة الأنا في البيئة العربية والبيئة الفلسطينية خاصة حسب علم الباحث، وقد قام الباحث بإعداد مقياس مرونة الأنا.

المعالجة الإحصائية :

لحساب صدق أدوات الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري)
- الاتساق الداخلي Internal Consistency .
- لحساب ثبات أدوات الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :
- معامل ألفا كرونباخ Cronbache Alfa .
- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method .
- معامل ارتباط بيرسون Person Corel

خطوات الدراسة :

- قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة والأطر النظرية حول التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية ومرونة الأنا .
- تحكيم هذه المقاييس من قبل المختصين والخبراء .
- استصدار المراسلات من أجل توزيع استبيانات على الأفراد .
- توزيع هذه المقاييس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30 معلم) من معلمي التربية الخاصة .
- التحقق من صدق وثبات الأدوات .
- توزيع المقاييس على العينة الفعلية في البحث .
- عمل صدق وثبات .
- تحليل البيانات وتفسيرها .

أولاً : استنباه التوافق المهني:

1. وصف الاستبانه:

قام الباحث بإعداد استبانه التوافق المهني وقد تكونت الاستبانه في صورتها النهائيه

من (50) فقره (ملحق 7) وهي موزعه على خمسة مجالات وهي :

المجال الأول : طبيعه وظروف العمل .

المجال الثاني : الراتب والترقيه .

المجال الثالث : العلاقه مع المسؤولين والإدارة.

المجال الرابع : العلاقه مع زملاء العمل .

المجال الخامس: العلاقه مع الطلبة .

2. مكونات الاستبانه:

تكونت استبانه التوافق المهني من خمسة مجالات كما هو موضح بالجدول رقم (8):

جدول رقم (8)

الفقرات	المجال	
12 - 1	طبيعه وظروف العمل	1
19 - 13	الراتب والترقيه	2
32 - 20	العلاقه مع المسؤولين والإدارة	3
40 - 33	العلاقه مع زملاء العمل	4
50 - 41	العلاقه مع الطلبة	5

3. صدق الاستبانة:

أ. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس (ملحق 3) وقام جميع المحكمين بالاطلاع على الاستبانة وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها ، بناءً على ما اتفق عليه أكثر من 75% من المحكمين .

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الاستبانة والمجال الكلي وكل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال بواسطة برنامج (SPSS).

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة:

لاختبار صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة (التوافق المهني) مع الدرجة الكلية للمجال نفسه وحصل الباحث على مصفوفة الارتباط التالية:

جدول رقم (9)

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
طبيعة وظروف العمل	**0.616	0.00
الراتب والترقية	**0.510	0.00
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	**0.734	0.00
العلاقة مع زملاء العمل	**0.494	0.00
العلاقة مع الطلبة	**0.583	0.00

يتضح من الجدول رقم (9): وجود علاقة طردية قوية عند مستوى دلالة 0.01 بين المجال الأول والدرجة الكلية للمجال وبين المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال وبين المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال، وبين المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال، وبين المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال، حيث أن كل منها sig (مستوى الدلالة) أقل من $\alpha = 0.01$

جدول رقم (10)

حساب معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية :

المجال الخامس			المجال الرابع			المجال الثالث			المجال الثاني			المجال الأول		
العلاقة مع الطلبة			العلاقة مع زملاء العمل			العلاقة مع المسؤولين والإدارة			الراتب والترقية			طبيعة وظروف العمل		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.01	**0.478	41	0.05	*0.331	33	0.01	**0.662	20	0.05	*0.381	13	0.01	**0.739	1
0.01	**0.519	42	0.01	**0.532	34	0.01	**0.765	21	0.01	**0.527	14	0.01	**0.501	2
0.01	**0.439	43	0.01	**0.570	35	0.01	**0.779	22	0.01	**0.553	15	0.01	**0.771	3
0.01	**0.457	44	0.01	**0.541	36	0.01	**0.730	23	0.01	**0.583	16	0.01	**0.515	4
0.01	**0.476	45	0.01	**0.615	37	0.01	**0.791	24	0.01	**0.446	17	0.01	**0.449	5
0.01	**0.459	46	0.01	**0.710	38	0.01	**0.733	25	0.01	**0.579	18	0.01	**0.571	6
0.01	**0.496	47	0.01	**0.698	39	0.01	**0.818	26	0.01	**0.475	19	0.01	**0.496	7
0.01	**0.576	48	0.05	*0.325	40	0.01	**0.788	27	0.01			0.01	**0.539	8
0.01	**0.478	49	0.01			0.01	**0.765	28	0.01			0.01	**0.585	9
0.01	**0.446	50	0.01			0.01	**0.624	29	0.01			0.01	**0.839	10
0.01			0.01			0.05	*0.322	30	0.01			0.01	**0.551	11
0.01			0.01			0.01	**0.713	31	0.01			0.01	**0.584	12
						0.01	**0.590	32						

وهكذا يتضح : أن الاستبانة بأبعادها الخمسة وجميع فقراتها دالة عند مستوى 0.01

وعليه فإن الاستبانة تتمتع بصدقاً داخلياً تجعل منها أداة صادقة لما وضعت من أجله

4. ثبات الاستبانة

تم حساب الثبات لاستبانته التوافق المهني بطريقتين :

أ. معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:

تم حساب الثبات الكلي لاستبانته التوافق المهني ولمجالاتها المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحاسوب spss كما هو موضح بجدول رقم (11):

جدول رقم (11)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة:

المجال	معامل ألفا كرونباخ
طبيعة وظروف العمل	0.5484
الراتب والترقية	0.6032
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	0.8937
العلاقة مع زملاء العمل	0.5911
العلاقة مع الطلبة	0.6484
الاستبانة الكلية (التوافق المهني)	0.8115

يتضح من الجدول رقم (11): أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الأول (طبيعة وظروف العمل) (0.5484) وهو معامل ثبات قوي، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الثاني (الراتب والترقية) (0.6032) وهو معامل ثبات قوي، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الثالث (العلاقة مع المسؤولين والإدارة) (0.8937) وهو معامل ثبات قوي، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل) (0.5911) وهو معامل ثبات قوي، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) (0.6484) وهو معامل ثبات قوي.

ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.8115) وهو معامل ثبات مرتفع

ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 .

ب. التجزئة النصفية

تم حساب الثبات الكلي لاستنبانه التوافق المهني ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستنبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل كما هو موضح بجدول (12):

جدول رقم (12)

معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستنبانة بطريقة التجزئة النصفية:

المجال	معامل الثبات	معامل الثبات المعدل
طبيعة وظروف العمل	0.5697	0.6112
الراتب والترقية	0.6962	0.6999
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	0.8794	0.8998
العلاقة مع زملاء العمل	0.5478	0.6121
العلاقة مع الطلبة	0.6361	0.6957
الاستنبانة الكلية (التوافق المهني)	0.8820	0.8897

يتضح من الجدول رقم (12): أن معامل الثبات للمجال الأول (طبيعة وظروف العمل) (0.5697) ، ومعامل الثبات المعدل (0.6112) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمجال الثاني (الراتب والترقية) (0.6962) ومعامل الثبات المعدل (0.6999) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمجال الثالث (العلاقة مع المسؤولين والإدارة) (0.8794) ، ومعامل الثبات المعدل (0.8998) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل (0.5478) ، ومعامل الثبات المعدل (0.6121) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) (0.6361) ومعامل الثبات المعدل (0.6957) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للاستبانة (التوافق المهني) (0.8820) ، ومعامل الثبات المعدل (0.8897) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ثانياً : استبانة المسؤولية الاجتماعية:

1. وصف الاستبانة:

قام الباحث بإعداد استبانة المسؤولية الاجتماعية وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (44) فقرة (ملحق 8) وهي موزعة على أربعة مجالات وهي :

المجال الأول : المسؤولية الشخصية .

المجال الثاني : المسؤولية الدينية والأخلاقية .

المجال الثالث : المسؤولية الجماعية .

المجال الرابع : المسؤولية الوطنية .

2. مكونات الاستبانة:

تكونت استبانته المسئولية الاجتماعية من أربعة مجالات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (13)

المجال	الفقرات
1	المسئولية الشخصية 11 - 1
2	المسئولية الدينية والأخلاقية 21 - 12
3	المسئولية الجماعية 33 - 22
4	المسئولية الوطنية 44 - 34

3. صدق الاستبانة:

أ. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس (ملحق 4) وقام جميع المحكمين بالاطلاع على الاستبانة وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها ، بناءً على ما اتفق عليه أكثر من 75% من المحكمين.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الاستبانة والمجال الكلي وكل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال بواسطة برنامج (SPSS).

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

لاختبار صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس (المسؤولية الاجتماعية) مع الدرجة الكلية للمجال نفسه وحصل الباحث على مصفوفة الارتباط التالية:

جدول رقم (14)

sig	معامل الارتباط	المجال
0.00	**0.661	المسؤولية الشخصية
0.00	**0.748	المسؤولية الدينية والأخلاقية
0.00	**0.851	المسؤولية الجماعية
0.00	**0.704	المسؤولية الوطنية

يتضح من الجدول رقم (14): وجود علاقة طردية قوية عند مستوى دلالة 0.05 بين المجال الأول والدرجة الكلية للمجال وبين المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال وبين المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال، وبين المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال، حيث إن كلاً منها sig (مستوى الدلالة) أقل من $\alpha = 0.05$.

حساب معاملات الارتباط درجة كل فقرة مع مجموع درجات التي تنتمي إليه هذه الفقرة تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في جدول رقم (15):

جدول رقم (15)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية:

المجال الرابع			المجال الثالث			المجال الثاني			المجال الأول		
المسؤولية الوطنية			المسؤولية الجماعية			المسؤولية الدينية			المسؤولية الشخصية		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.01	**0.509	34	0.01	**0.613	22	0.01	**0.495	12	0.01	**0.429	1
0.01	**0.370	35	0.01	**0.719	23	0.01	**0.488	13	0.01	**0.525	2
0.01	**0.748	36	0.01	**0.683	24	0.01	**0.633	14	0.01	**0.553	3
0.01	**0.664	37	0.01	**0.886	25	0.01	**0.756	15	0.01	**0.500	4
0.01	**0.419	38	0.01	**0.551	26	0.01	**0.648	16	0.01	**0.503	5
0.01	**0.623	39	0.01	**0.635	27	0.01	**0.772	17	0.01	**0.644	6
0.01	**0.439	40	0.05	*0.343	28	0.01	**0.726	18	0.01	**0.745	7
0.01	**0.497	41	0.01	**0.383	29	0.01	**0.749	19	0.01	**0.840	8
0.01	**0.420	42	0.01	**0.675	30	0.01	**0.883	20	0.01	**0.741	9
0.01	**0.608	43	0.01	**0.629	31	0.01	**0.586	21	0.01	**0.465	10
0.01	**0.723	44	0.01	**0.686	32				0.01	**0.661	11
			0.01	**0.626	33						

وهكذا يتضح : أن الاستبانة بأبعادها الأربعة وجميع فقراتها دالة عند مستوى 0.01

وعليه فإن الاستبانة تتمتع بصدقاً داخلياً تجعل منها أداة صادقة لما وضعت من أجله

3. ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات لاستبانة المسؤولية الاجتماعية بطريقتين :

أ. معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:

تم حساب الثبات الكلي لاستبانة المسؤولية الاجتماعية ولمجالاتها المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحاسوب spss كما هو موضح بجدول رقم (16).

جدول رقم (16)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة:

المجال	معامل ألفا كرونباخ
المسئولية الشخصية	0.6074
المسئولية الدينية والأخلاقية	0.8297
المسئولية الجماعية	0.8805
المسئولية الوطنية	0.7223
الاستبانة الكلية (المسئولية الاجتماعية)	0.8788

يتضح من الجدول رقم (16): أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الأول (المسؤولية الشخصية) (0.6074) وهو معامل ثبات قوي، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الثاني (المسئولية الدينية والأخلاقية) (0.8297) وهو معامل ثبات قوي، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الثالث (المسئولية الجماعية) (0.8805) وهو معامل ثبات قوي، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الرابع (المسئولية الوطنية) (0.7223) وهو معامل ثبات قوي .

ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة (0.8788) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ب. التجزئة النصفية :

تم حساب الثبات الكلي لاستنبانه المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل كما هو موضح بجدول (17)

جدول رقم (17)

معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية:

معامل الثبات المعدل	معامل الثبات	المجال
0.6894	0.6114	المسؤولية الشخصية
0.8984	0.7565	المسؤولية الدينية والأخلاقية
0.9120	0.7848	المسؤولية الجماعية
0.7885	0.7001	المسؤولية الوطنية
0.8999	0.8245	الاستبانة الكلية (المسؤولية الاجتماعية)

يتضح من الجدول رقم (17): أن معامل الثبات للمجال الأول (المسؤولية الشخصية) (0.6114)، ومعامل الثبات المعدل (0.6894)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

كما أن معامل الثبات للمجال الثاني (المسؤولية الدينية والأخلاقية) (0.7565)، ومعامل الثبات المعدل (0.8984)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

وكذلك معامل الثبات للمجال الثالث (المسؤولية الجماعية) (0.7848) ، ومعامل الثبات المعدل (0.9120)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

وكذلك معامل الثبات للمجال الرابع (المسؤولية الوطنية) (0.7001) ، ومعامل الثبات المعدل (0.7885)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

وكذلك معامل الثبات للاستبانة (المسئولية الاجتماعية) (0.8245) ، ومعامل الثبات المعدل (0.8999)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 .

ثالثاً : استبانة مرونة الأنا:

1. وصف الاستبانة:

قام الباحث بإعداد استبانته مرونة الأنا وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (37) فقرة (ملحق رقم 9) وهي موزعة على أربعة مجالات وهي :

المجال الأول : الاستبصار .

المجال الثاني : التوازن .

المجال الثالث : الإبداع .

المجال الرابع : تكوين العلاقات.

2. مكونات الاستبانة:

تكونت استبانته مرونة الأنا من أربعة مجالات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (18)

الفقرات	المجال	
10 - 1	الاستبصار	1
19 - 11	التوازن	2
28 - 20	الإبداع	3
37 - 29	تكوين العلاقات	4

3. صدق الاستبانة:

أ. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس (ملحق 5) وقام جميع المحكمين بالاطلاع على الاستبانة وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها ، بناءً على ما اتفق عليه أكثر من 75% من المحكمين .

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الاستبانة والمجال الكلي وكل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال بواسطة برنامج (SPSS)

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة:

لاختبار صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس (مرونة الأنا) مع الدرجة الكلية للمجال نفسه وحصل الباحث على مصفوفة الارتباط التالية :

جدول رقم (19)

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاستبصار	**0.747	0.00
التوازن	**0.843	0.00
الإبداع	**0.857	0.00
تكوين العلاقات	**0.792	0.00

يتضح من الجدول رقم (19): وجود علاقة طردية قوية عند مستوى دلالة 0.05 بين

المجال الأول والدرجة الكلية للمجال وبين المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال وبين المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال، وبين المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال، حيث أن كلاً منها

sig (مستوى الدلالة) أقل من $\alpha = 0.05$

حساب معاملات الارتباط درجة كل فقرة مع مجموع درجات الذي تنتمي إليه هذه الفقرة:
تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح
في جدول رقم (20):

جدول رقم (20)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية:

المجال الأول			المجال الثاني			المجال الثالث			المجال الرابع		
الاستبصار			التوازن			الابداع			تكوين العلاقات		
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.558	0.01	11	**0.634	0.01	20	**0.548	0.01	29	**0.667	0.01
2	**0.635	0.01	12	**0.754	0.01	21	**0.759	0.01	30	**0.819	0.01
3	**0.702	0.01	13	**0.705	0.01	22	**0.893	0.01	31	**0.871	0.01
4	**0.714	0.01	14	**0.688	0.01	23	**0.875	0.01	32	**0.864	0.01
5	**0.697	0.01	15	**0.745	0.01	24	**0.818	0.01	33	**0.745	0.01
6	**0.684	0.01	16	**0.773	0.01	25	**0.837	0.01	34	**0.859	0.01
7	**0.750	0.01	17	**0.776	0.01	26	**0.892	0.05	35	**0.878	0.01
8	**0.676	0.01	18	**0.451	0.01	27	**0.820	0.01	36	**0.735	0.01
9	**0.634	0.01	19	**0.695	0.01	28	**0.773	0.01	37	**0.592	0.01
10	**0.595	0.01									

وهكذا يتضح : أن الاستبانة بأبعادها الأربعة وجميع فقراتها دالة عند مستوى 0.01

وعليه فإن الاستبانة تتمتع بصدقاً داخلياً تجعل منها أداة صادقة لما وضعت من أجله

3. ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات لاستبانته مرونة الأنا بطريقتين :

ت. معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:

تم حساب الثبات الكلي لاستبانته مرونة الأنا ولمجالاتها المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحاسوب spss كما هو موضح بجدول رقم (21) .

جدول رقم (21)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة:

المجال	معامل ألفا كرونباخ
الاستبصار	0.8509
التوازن	0.8463
الإبداع	0.9302
تكوين العلاقات	0.9170
الاستبانة الكلية (مرونة الأنا)	0.8800

يتضح من الجدول رقم(21): أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الأول (الاستبصار)

(0.8509) وهو معامل ثبات قوي ، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الثاني (التوازن)

(0.8463) وهو معامل ثبات قوي، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الثالث (الإبداع)

(0.9302) وهو معامل ثبات قوي، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمجال الرابع (تكوين

العلاقات) (0.9170) وهو معامل ثبات قوي .

ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة (0.8800) وهو معامل ثبات قوي ودال

إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ب. التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات الكلي لاستبانة مرونة الأنا ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل كما هو موضح بجدول (22) :

جدول رقم (22)

معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية:

المجال	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات مجال التعديل
الاستبصار	0.8852	0.9120
التوازن	0.7898	0.8458
الإبداع	0.9110	0.9458
تكوين العلاقات	0.9012	0.9636
الاستبانة الكلية (مرونة الأنا)	0.9447	0.9898

يتضح من الجدول رقم (22): أن معامل الثبات للمجال الأول (الاستبصار) (0.8852) ومعامل الثبات المعدل (0.9120) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

كما أن معامل الثبات للمجال الثاني (التوازن) (0.7898) ، ومعامل الثبات المعدل (0.8458) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

وكذلك معامل الثبات للمجال الثالث (الإبداع) (0.9110) ، ومعامل الثبات المعدل (0.9458) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

وكذلك معامل الثبات للمجال الرابع (تكوين العلاقات) (0.9012) ، ومعامل الثبات المعدل (0.9636) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

كذلك معامل الثبات للاستبانة (مرونة الأنا) (0.9447) ، ومعامل الثبات المعدل (0.9898) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

وبعد يتضح أن الأدوات الثلاثة السابقة جميعها تتمتع بصدق وثبات يجعل منها أداة صالحة لقياس ما وضعت لأجله وصالحة القياس .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيراتها

◀◀ عرض نتائج الدراسة

◀◀ تفسير النتائج

◀◀ مناقشة النتائج

◀◀ توصيات الدراسة

◀◀ مقترحات الدراسة

تقديم :

تم عرض نتائج الإحصائيات الوصفية التي أسفرت عن هذه الدراسة ومناقشتها بحيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) في تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة وإعطاء الصورة العامة للنتائج .

نتيجة السؤال الأول في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

1. ما مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات و النسب المئوية (ملحق 11) وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لجميع فقرات مقياس التوافق المهني كما هو موضح بجدول رقم (23) .

جدول رقم (23)

حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مقياس

التوافق المهني

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أعتقد أن واجبات العمل المطلوبة مني محددة.	3.965	0.971	79.3%	20
2	يناسبني عدد ساعات الدوام الرسمي.	3.38	1.345	67.6%	34
3	ألتزم بمواعيد العمل الرسمية.	4.624	0.595	92.5%	2
4	أشعر بالمشقة في عملي مع الطلبة المعاقين.	3.589	1.308	71.8%	31
5	أشعر بالإرهاك الشديد نهاية الدوام.	4.01	1.092	80.2%	19
6	أعتر بمهنتي كمعلم للتربية الخاصة.	4.571	0.69	91.4%	4
7	أشعر بالضيق لعدم وجود منهاج خاص لتعليم الطلبة المعاقين.	4.272	1.008	85.4%	10

46	%54.8	1.355	2.739	أعتقد أن مرافق المؤسسة غير مهيئة لتنفيذ البرامج التعليمية.	8
38	%60.8	1.247	3.038	أعاني من كثرة الأعباء الكتابية الملقاة على عاتقي.	9
40	%59.7	1.36	2.983	نظام الإجازات مناسب.	10
44	%57.9	1.418	2.895	الغرف التدريسية لا تتناسب مع أعداد الطلبة.	11
45	%57	1.31	2.85	أشعر بالضجيج في مكان عملي.	12
48	%53.2	1.434	2.662	يتناسب راتبي مع طبيعة عملي.	13
22	%78.7	1.087	3.934	أحصل على راتبي بانتظام.	14
24	%77.5	1.22	3.875	أعاني من عدم كفاية الراتب لسد حاجاتي.	15
17	%81.2	1.119	4.059	أشعر بالضيق لعدم تمكني من الادخار.	16
15	%81.7	1.125	4.084	أشعر بالضيق لعدم وجود حوافز مالية .	17
43	%58.2	1.386	2.909	يتناسب راتبي مع الدرجة العلمية التي أعمل بها .	18
36	%62.4	1.29	3.118	ترقيتي في العمل متعلقة بالكفاءة.	19
13	%82.9	0.881	4.146	أشعر بأن المسؤولين يحترموني.	20
21	%79.3	0.923	3.965	يقدر المسؤولون أدائي لعملي.	21
23	%78	0.889	3.899	يحترم المسؤولون اقتراحاتي المهنية.	22
25	%76.3	0.948	3.815	أشعر بالموضوعية في تعامل المسؤولين معي.	23
29	%73.9	1.078	3.697	يساهم المسؤولون في حل المشكلات التي أواجهها.	24
18	%80.3	0.944	4.017	يتصرف المسؤولون معي بشكل لائق.	25
30	%73.2	1.071	3.662	يقدر المسؤولون ظروف معلمي التربوية الخاصة.	26
27	%75.8	0.978	3.791	أرى أن القرارات الموجهة من المسؤولين واضحة.	27

33	%68	1.108	3.401	يتقبل المسؤولون النقد البناء.	28
39	%60.2	1.236	3.01	أشارك المسؤولين في اتخاذ القرارات بالمؤسسة.	29
41	%59.7	1.246	2.986	أشعر بالضيق من كثرة الخلافات الإدارية مع المسؤولين.	30
28	%74.2	1.043	3.711	أشعر بأن طريقة متابعة العمل إيجابية.	31
32	%69.5	1.096	3.477	أشعر بأن العقوبات الإدارية للمخالفين مناسبة.	32
8	%86.7	0.709	4.334	أشعر بتقدير زملائي لي في العمل .	33
12	%83.3	0.893	4.167	أقوم بالتنسيق مع زملائي في العمل .	34
49	%47.2	1.2	2.359	علاقتي مع زملائي قائمة على الفتور .	35
50	%44.3	1.257	2.213	أعاني من الخلافات مع الزملاء.	36
35	%66.7	1.338	3.334	يزعجني استخفاف بعض المعلمين بزملائهم.	37
47	%54.3	1.283	2.714	أشعر بالضيق من كثرة انتقادات زملائي لي.	38
37	%61.8	1.281	3.091	أعاني من تدخل المعلمين في شؤون زملائهم الآخرين	39
3	%91.5	0.7	4.575	أحرص على تكوين علاقات إيجابية مع زملائي.	40
11	%84.5	0.739	4.226	أشعر بتقدير الطلبة لمجهودي.	41
16	%81.5	0.89	4.077	أشارك الطلبة في المناسبات الاجتماعية.	42
6	%88.6	0.638	4.432	أهتم بمشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية.	43
1	%93.2	0.556	4.659	أشعر بالسعادة من أي تقدم للطلاب في المهام التي يتعلمها.	44
7	%87.7	0.743	4.383	أساعد الطلبة على حل مشكلاتهم.	45
42	%58.3	1.375	2.913	الطالب المعاق بأكثر من إعاقة يزعجني.	46

26	%76.3	1.076	3.815	أشعر بالضيق لعدم ملاحظة نتائج جهدي مع الطلبة .	47
9	%85.6	0.881	4.282	أداعب الطلبة أثناء شرح الدرس.	48
5	%90.3	0.641	4.516	أكافئ الطلبة على إجاباتهم الصحيحة.	49
14	%81.9	1.055	4.094	أتضايق من سرعة نسيان ما يتعلمه الطالب المعاق.	50
	%73.3	1.061	3.666	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول رقم (23): أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس التوافق المهني بلغ 73.3% وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من التوافق المهني فوق المتوسط وهذا يحتاج إلى معرفة مصدره والوقوف على أسبابه.

يتضح من الجدول رقم (23) :

أن أعلى ثلاث فقرات في هذا المقياس كانت :

- الفقرة (44) والتي نصت على " أشعر بالسعادة من أي تقدم للطالب في المهام التي يتعلمها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.2%).
- الفقرة (3) والتي نصت على " ألتزم بمواعيد العمل الرسمية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (92.5%).
- الفقرة (40) والتي نصت على " أحرص على تكوين علاقات إيجابية مع زملائي " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (91.5%).

وهذا حسب رأي الباحث إن دل، إنما يدل على أن معلمي التربية الخاصة تكمن سعادتهم الحقيقية في أي تقدم أو انجاز لأي مهمة يتعلمها الطالب المعاق، وإن التزامه بالمواعيد الرسمية للعمل هو خير دليل لمدى انتماءه لمهنته وحبه لعمله وهذا يؤثر بشكل إيجابي على تكوين العلاقات مع زملائه في العمل.

وأن أدنى ثلاث فقرات في هذا المقياس كانت :

- الفقرة (36) والتي نصت على " أعاني من الخلافات مع الزملاء " احتلت المرتبة الخمسون بوزن نسبي قدره (44.3%).

- الفقرة (35) والتي نصت على " علاقتي مع زملائي قائمة على الفتور " احتلت المرتبة التاسعة والأربعين بوزن نسبي قدره (47.2%).
- الفقرة (13) والتي نصت على " يتناسب راتي مع طبيعة عملي " احتلت المرتبة الثامنة والأربعين بوزن نسبي قدره (53.3%) .

وهذا يدل على قدرة معلمي التربية الخاصة بتكوين علاقات إيجابية وقوية مع زملاء العمل غير قائمة على الفتور والنفور، ويرى الباحث أن العاملين مع الطلبة المعاقين نظراً للعمل الشاق والجهد المضاعف فينتابهم الشعور بان الراتب الذي يتقاضونه متدنٍ بالنسبة للجهد الذي يبذلونه في عملهم.

جدول رقم (24)

التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من

مجالات مقياس التوافق المهني

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	عدد الفقرات	المجال
3	71.5%	1.142	3.576	287	12	طبيعة وظروف العمل
4	70.4%	1.237	3.52	287	7	الراتب والترقية
2	73.2%	1.034	3.66	287	13	العلاقة مع المسؤولين والإدارة
5	67%	1.083	3.348	287	8	العلاقة مع زملاء العمل
1	82.8%	0.86	4.14	287	10	العلاقة مع الطلبة
	73.3%	1.061	3.666	287	50	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (24): أن المجال الخامس لمقياس التوافق المهني ووزنه النسبي (82.8%) وهو أعلى الأوزان النسبية واحتل المرتبة الأولى، ثم يليه المجال الثالث ووزنه النسبي (73.2%)، ويليه المجال الأول ووزنه النسبي (71.5%) ويليه المجال الثاني ووزنه النسبي (70.4%) ويليه المجال الرابع ووزنه النسبي (67%).

يرى الباحث أن الضغوط النفسية التي يواجهها العاملون في عملهم مع الطلبة المعاقين باختلاف إعاقاتهم، فأنهم يحتاجون إلي جهد مضاعف في العمل عنه مع الطلبة العاديين في المدارس العادية ، وبرغم من شعورهم بتدني الراتب وعدم الأمان الوظيفي فإن علاقتهم مع الطلبة علاقة تقوم على الجانب الإنساني في المقام الأول لذا كان أعلى وزن نسبي هو العلاقة مع الطلبة، وفي المقابل كان أدنى وزن نسبي هو العلاقة مع زملاء العمل نظراً لطبيعة وأعباء العمل المستمرة وعدم وجود الوقت الكافي لبناء العلاقات الاجتماعية مع الزملاء.

نتيجة السؤال الثاني في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

1. ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية (ملحق 12) وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لجميع فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية كما هو موضح بجدول رقم (25) .

جدول رقم (25)

التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من

فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أبذل قصارى جهدي لإنجاز العمل المكلف به.	4.582	0.608	91.6%	8
2	أشعر بالضيق إذا تأخرت عن العمل .	4.467	0.641	89.3%	20
3	أقوم بحل أي مشكلة تواجهني دون استعانة بالآخرين.	3.575	1.051	71.5%	39
4	أساهم في حل مشكلات الآخرين.	4.101	0.767	82%	33
5	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة	3.401	1.31	68%	40
6	أحافظ على الهدوء في مكان عملي.	4.429	0.72	88.6%	23

34	%80.5	0.879	4.024	أخصص بعض الوقت للقراءة والتنظيف الذاتي.	7
44	%56.8	1.328	2.84	أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد زملاء يسبب الأذى للآخرين.	8
35	%79.6	1.084	3.979	أشعر بالضيق عند تقييمي بأني غير اجتماعي .	9
16	%90.3	0.602	4.516	أسرع لمساعدة الآخرين عند الحاجة.	10
17	%90.2	0.647	4.512	أشعر بالضيق من تجاهل الآخرين لحقوق الطلبة المعاقين.	11
22	%88.8	0.676	4.439	أحب قراءة الكتب الدينية .	12
21	%89.1	0.755	4.456	أشعر بالضيق عند سماع الكلمات النابية.	13
19	%89.5	0.578	4.474	أعتذر للآخرين عندما أخطئ.	14
14	%90.4	0.554	4.519	أحرص على مساعدة الآخرين عند الحاجة.	15
26	%87.5	0.76	4.373	أحافظ على استهلاك الكهرباء في مكان عملي .	16
4	%92.4	0.547	4.62	أحرص على المحافظة على النظافة.	17
24	%88.5	0.669	4.425	يؤلمني إسراف بعض الطلبة في استخدام المياه .	18
9	%90.9	0.661	4.547	أشعر بالضيق عند إلقاء الفضلات على الأرض .	19
12	%90.7	0.63	4.533	ألتزم بقوانين وضوابط عملي .	20
6	%92.2	0.58	4.61	أحافظ على أسرار الآخرين.	21
13	%90.7	0.652	4.533	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.	22
30	%85.9	0.801	4.293	أشارك في الأعمال التطوعية.	23
18	%89.7	0.584	4.484	أبادر لتقديم المساعدة للآخرين.	24
25	%87.6	0.647	4.38	أشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية.	25

32	%84.8	0.74	4.24	أهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية .	26
29	%86.4	0.696	4.321	أشارك الآخرين في حل مشكلاتهم.	27
31	%85	0.704	4.251	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.	28
28	%87.2	0.724	4.359	أفضل العمل الجماعي.	29
10	%90.9	0.558	4.547	أحرص على قيم مجتمعي.	30
5	%92.3	0.522	4.613	أحافظ على ممتلكات المؤسسة.	31
11	%90.9	0.618	4.547	ألتزم بإنجاز المهام الملقاة على عاتقي في موعدها.	32
3	%92.5	0.601	4.624	التعاون أمر ضروري لنجاح العمل.	33
36	%79.5	0.973	3.976	أحرص على الاستماع إلي نشرات الأخبار.	34
7	%91.8	0.63	4.589	المحافظة على نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع.	35
41	%65.9	1.209	3.296	أهتم بحضور الندوات السياسية.	36
38	%71.9	1.076	3.596	أهتم بالمشاركة في المناسبات الوطنية.	37
42	%63.6	1.2	3.178	أشعر بأن دوري محدود في المجتمع.	38
37	%74.9	1.001	3.746	أوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الوطنية.	39
1	%93.2	0.627	4.659	أشعر بالألم لأي كارثة تحدث في وطني.	40
15	%90.4	0.694	4.519	أحرص على إظهار الجانب المشرق لوطني.	41
27	%87.3	0.786	4.366	يضايقني سلبية بعض الزملاء تجاه وطنهم.	42
43	%60.8	1.23	3.038	أحرص على شراء الكتب السياسية.	43
2	%93.1	0.57	4.655	أحاول تغيير نظرة الآخرين إلى المعاقين.	44
	%84.6	0.770	4.232	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول رقم(25): أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس المسؤولية الاجتماعية بلغ 84.6% وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عالياً من المسؤولية الاجتماعية وهذا يحتاج إلى معرفة مصدره والوقوف على أسبابه.

يتضح من الجدول رقم(25) :

أن أعلى ثلاث فقرات في هذا المقياس كانت :

- الفقرة (40) والتي نصت على " أشعر بالألم لأي كارثة تحدث في وطني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.2%) .
- الفقرة (44) والتي نصت على " أحاول تغيير نظرة الآخرين إلى المعاقين " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.1%) .
- الفقرة (33) والتي نصت على " التعاون أمر ضروري لنجاح العمل " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (92.5%) .

وهذا حسب رأي الباحث إن دل، إنما يدل على أن معلمي التربية الخاصة يتمتعون بدرجة عالية من الوعي حيث يدركون الظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني ويتألمون ويتأثرون لأي كارثة تحل بوطننا الحبيب، ويحاولون بقدر ما يدركون من وعي تغيير نظرة المجتمع السلبية إلى المعاقين إلى نظرة ايجابية ، ويتولد عن ذلك إيمانهم بأن الأساس لنجاح أي عمل هو التعاون.

وأن أدنى ثلاث فقرات في هذا المقياس كانت :

- الفقرة (8) والتي نصت على " أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد الزملاء يسبب الأذى للآخرين " احتلت المرتبة الرابعة والأربعين والأخيرة بوزن نسبي قدره (56.8%) .
- الفقرة (43) والتي نصت على " أحرص على شراء الكتب السياسية " احتلت المرتبة الثالثة والأربعين بوزن نسبي قدره (60.8%) .
- الفقرة (38) والتي نصت على " أشعر بأن دوري محدود في المجتمع " احتلت المرتبة الثانية والأربعين بوزن نسبي قدره (63.6%) .

وهذا يدل على أن العاملين بالتربية الخاصة هم أشخاص إيجابيون يشعرون بأهمية مهنتهم ويشعرون بأن دورهم عظيم وكبير في المجتمع نظراً للقيمة الإنسانية في عملهم مع المعاقين، ويفسر الباحث عدم شراء الكتب السياسية لا تعني سلبيتهم وعدم ثقافتهم لأن اهتماماتهم تنصب على قراءة الكتب الدينية كما أوضحت الفترة "12".

جدول رقم (26)

التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من

مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	عدد الفقرات	المجال
3	%80.8	0.876	4.039	287	11	المسؤولية الشخصية
1	%90	0.641	4.521	287	10	المسؤولية الدينية والأخلاقية
2	%88.7	0.654	4.433	287	12	المسؤولية الجماعية
4	%79.3	0.909	3.965	287	11	المسؤولية الوطنية
	%84.6	0.77	4.232	287	44	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (26): أن المجال الثاني لمقياس المسؤولية الاجتماعية وزنه النسبي (90%) وهو أعلى الأوزان النسبية واحتل المرتبة الأولى، ثم يليه المجال الثالث ووزنه النسبي (88.7%)، ويليه المجال الأول ووزنه النسبي (80.8%)، ويليه المجال الرابع ووزنه النسبي (79.3%) .

يرى الباحث أن احتلال المسؤولية الدينية والأخلاقية المرتبة الأولى في مجالات المقياس هي ترجع إلي كون المجتمع الفلسطيني مجتمع ملتزم بتعاليم الدين الإسلامي، حيث يشهد المجتمع صحوة إسلامية ساهمت في توعية المجتمع بشكل عام بأمور دينهم ومسئوليتهم تجاه دينهم ومجتمعهم وهذا يدل على مدى المسؤولية الإنسانية وقيمة العمل الذي يقومون به.

نتيجة السؤال الثالث في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

1. ما مستوى مرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات و النسب المئوية (ملحق 13) وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لجميع فقرات مقياس مرونة الأنا كما هو موضح بجدول رقم (27) .

جدول رقم (27)

التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من

فقرات مرونة الأنا

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أستمتع بالتعامل مع المواقف الجديدة.	4.491	0.864	%89.8	1
2	أنتبه للمثيرات من حولي.	4.3	0.845	86%	3
3	أتأمل كثيراً فيما يحيط بي.	4.209	0.971	%84.2	5
4	أفكر جيداً قبل أن أقدم على أي عمل.	3.969	1.145	%79.4	19
5	أغلب على غضبي من الآخرين بسرعة معقولة.	3.711	1.373	%74.2	31
6	أكرر أخطائي مع الآخرين.	2.979	1.569	%59.6	37
7	أتعرف على الغرباء بسهولة.	3.707	1.276	%74.1	32
8	أتجنب تحمل مسئولية مشاكل الآخرين.	3.16	1.492	%63.2	35
9	أتحمل إيذاء الآخرين.	3.007	1.593	%60.1	36
10	أتعلم من أخطاء الماضي واستفيد من ذلك لتحسين المستقبل.	4.087	1.123	%81.7	11
11	يحترم الآخرون آرائي وأفكاري.	4.226	0.939	%84.5	4

6	%83.5	0.864	4.174	أسعى جاهداً لكي أظهر بمظهر لائق أمام الآخرين.	12
10	%82	0.965	4.101	أثق بقدراتي على النجاح لكل ما أقوم به.	13
14	%81.5	1.171	4.077	أهتم بنفسي.	14
13	%81.6	1.03	4.08	أعامل نفسي بلطف.	15
26	%77.3	1.041	3.864	أجيد المزاح في المواقف المختلفة	16
17	%79.9	1.054	3.993	من السهل التمييز بين الصواب والخطأ.	17
34	%66.8	1.517	3.341	أجد صعوبة في استعادة توازني بعد أي مشكلة تواجهني.	18
16	%80.3	1.168	4.014	أتعامل مع كل شي في الحياة على محمل الجد.	19
2	%87.5	0.884	4.376	أعتقد أنني أستطيع إثبات وجودي في المكان الذي أعمل فيه.	20
8	%82.9	0.823	4.146	أثق في قدراتي لتحقيق أهدافي رغم الصعوبات.	21
24	%78.2	0.992	3.909	لدي اهتماماتي الخاصة في الأنشطة الاجتماعية.	22
29	%75.9	1.133	3.794	أشارك الآخرين في نشاطاتهم وهواياتهم في المجتمع.	23
30	%75.1	1.295	3.753	أغتنم أي فرصة لتطوير المجتمع.	24
33	%73.9	1.166	3.697	أستغل وقتي جيداً بعد الانتهاء من دوامي الرسمي في العمل.	25
21	%79.2	1.047	3.958	حياتي اليومية مليئة بالأشياء التي تجعلني مهتماً بها.	26
12	%81.7	0.975	4.084	أحاول التجديد في طرق عملي.	27
9	%82.2	1.083	4.108	أشعر بوجود هدف في حياتي.	28
7	%83.5	0.911	4.174	علاقاتي الشخصية تتال تقدير واحترام الآخرين.	29
15	%80.6	0.856	4.028	أشارك الآخرين أفراحهم.	30

18	%79.7	0.899	3.983	أسعى لمساعدة الآخرين في محتهم.	31
27	%77.3	1.017	3.864	أسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.	32
20	%79.4	1.152	3.972	أخاطب الناس على قدر عقولهم.	33
28	%77.1	1.03	3.857	أغتم أي فرصة للتواصل مع الآخرين.	34
25	%77.8	0.962	3.889	لدي القدرة على تعديل سلوكي مع الآخرين.	35
23	%78.4	0.991	3.92	من السهل مصاحبة أناس جدد.	36
22	%79.2	1.086	3.958	أساند زملائي حتى لو سخر الآخرون منهم .	37
%78.4		1.089	3.918	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول رقم (27): أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس مستوى مرونة الأنا بلغ %78.4 وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من مرونة الأنا فوق المتوسط وهذا يحتاج إلى معرفة مصدره والوقوف على أسبابه.

يتضح من الجدول رقم (27) :

أن أعلى ثلاث فقرات في هذا المقياس كانت :

- الفقرة (1) والتي نصت على " أستمتع بالتعامل مع المواقف الجديدة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.8 %).
 - الفقرة (20) والتي نصت على " أعتقد أنني أستطيع إثبات وجودي في المكان الذي أعمل فيه " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (87.5 %) .
 - الفقرة (2) والتي نصت على " أنتبه للمثيرات من حولي " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (86 %) .
- وهذا يدل على ما يتحلى به معلمي التربية الخاصة من الحيوية والطاقة وحب الاستطلاع والاهتمام بمن حولهم وقوة الشخصية والنقطة بالنفس.

وأن أدنى ثلاث فقرات في هذا المقياس كانت :

- الفقرة (6) والتي نصت على " أكرر أخطائي مع الآخرين " احتلت المرتبة السابع والثلاثون والأخيرة بوزن نسبي قدره (59.6%) .
- الفقرة (9) والتي نصت على " أتحمّل إيذاء الآخرين " احتلت المرتبة السادس والثلاثون بوزن نسبي قدره (60.1%).
- الفقرة (8) والتي نصت على " أتجنب تحمل مسئولية مشاكل الآخرين " احتلت المرتبة الخامس والثلاثون بوزن نسبي قدره (63.2%) .

وهذا يدل أن العاملين في التربية الخاصة هم أشخاص يميلون إلى الإيجابية وغير سلبيين في تعاملهم مع الآخرين في المواقف والخبرات المختلفة .

جدول رقم (28)

التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من

مجالات مقياس مرونة الأنا

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	عدد الفقرات	المجال
4	%75.2	1.225	3.762	287	10	الاستبصار
1	%79.7	1.083	3.986	287	9	التوازن
2	%79.6	1.044	3.981	287	9	الإبداع
3	%79.2	0.989	3.961	287	9	تكوين العلاقات
	%78.3	1.091	3.917	287	37	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم(28): أن المجال الثاني لمقياس مرونة الأنا ووزنه النسبي (79.7%) وهو أعلى الأوزان النسبية واحتل المرتبة الأولى، ثم يليه المجال الثالث ووزنه النسبي (79.6%)، ويليه المجال الرابع ووزنه النسبي (79.2%)، ويليه المجال الأول ووزنه النسبي (75.2%) .

يرى الباحث أن ضغوط العمل تؤثر على القدرات العقلية لدى العاملين وبالتالي فإن قدرة المعلم على التعامل مع متغيرات العمل من حوله ليست بالدرجة العالية.

نتيجة السؤال الرابع في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

- هل توجد علاقة بين مستوى مرونة الأنا والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة؟
قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين مرونة الأنا والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة وحصل على النتائج التالية كما هو موضح بجدول رقم (29)

جدول رقم (29)

معاملات الارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة

Sig. (2-tailed)	التوافق المهني	مرونة الأنا	المقياس
0.000	1	0.527	التوافق المهني
0.000	0.527	1	مرونة الأنا

يتضح من الجدول رقم (29): أن معامل الارتباط بيرسون بين التوافق المهني ومرونة الأنا يساوي 0.527 وهو معامل ارتباط إيجابي قوي مما يعني أن العلاقة طردية قوية، أي أنه كلما زادت مرونة الأنا زاد التوافق المهني والعكس صحيح.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية حيث إن الشخص القادر على التعامل مع المواقف الطارئة والمختلفة والجديدة ومواجهة ضغوط الحياة هو شخص لديه القدرة على التكيف والتلاؤم مع تلك المتغيرات.

نتيجة السؤال الخامس في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

- هل توجد علاقة بين مستوى مرونة الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة؟
قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين مرونة الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة وحصل على النتائج التالية كما هو موضح بجدول رقم (30)

جدول رقم (30)

معاملات الارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة

المقياس	المسئولية الاجتماعية	مرونة الأنا	مستوى الدلالة
مرونة الأنا	0.801	1	0.000
المسئولية الاجتماعية	1	0.801	0.000

يتضح من الجدول رقم (30): أن معامل الارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والمسئولية الاجتماعية يساوي 0.801 وهو معامل ارتباط طردي قوي، أي أن العلاقة بين مرونة الأنا والمسئولية الاجتماعية علاقة طردية قوية، مما يعني أنه كلما زادت مرونة الأنا زادت المسئولية الاجتماعية والعكس صحيح .

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الشخص القادر على مواجهة ضغوط الحياة ويمتلك المهارة والخبرة في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة هو شخص يمتلك قدرة عالية على المسئولية الاجتماعية بمجالاتها المختلفة (الشخصية - الدينية والأخلاقية - الوطنية - الجماعية).

نتيجة السؤال السادس في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير (الجنس الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي تعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) ؟

وينبثق من السؤال السادس الفرضيات التالية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجال من مجالات مستوى التوافق المهني تعزى للجنس قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (Mann- Whitney Test) للتعرف إلى مقياس التوافق المهني التي تعزى لاختلاف الجنس (ذكر - أنثى) لدى معلمي التربية الخاصة ويوضح جدول رقم (31) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (31)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني التي تعزى للجنس

(ذكر - أنثى) حيث ن = 287

المجال	الجنس	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية U	مستوى الدلالة
طبيعة العمل وظروف العمل	ذكر	88	153.36	7932.00	0.203
	أنثى	199	139.86		
الراتب والترقية	ذكر	88	147.06	8486.50	0676
	أنثى	199	142.65		
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	ذكر	88	141.47	8533.50	0.731
	أنثى	199	145.12		
العلاقة مع زملاء العمل	ذكر	88	164.46	6955.50	0.005
	أنثى	199	134.95		
العلاقة مع الطلبة	ذكر	88	140.30	8430.00	0.614
	أنثى	199	145.64		
المجال الكلي	ذكر	88	145.52	8622.00	0.836
	أنثى	199	143.33		

يتضح من الجدول رقم(31):بالنسبة للمجال الأول (طبيعة وظروف العمل) نلاحظ أن sig=0.203 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال طبيعة وظروف العمل تعزى للجنس.

بالنسبة للمجال الثاني (الراتب والترقية) نلاحظ أن sig=0.676 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال الراتب والترقية تعزى للجنس .

بالنسبة للمجال الثالث (العلاقة مع المسؤولين والإدارة) نلاحظ أن sig=0.731 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع المسؤولين والإدارة تعزى للجنس.

بالنسبة للمجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل) نلاحظ أن sig=0.005 وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي لا نقبل الفرضية الصفرية لأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع زملاء العمل تعزى للجنس لصالح الذكور .

بالنسبة للمجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) نلاحظ أن sig=0.614 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع الطلبة تعزى للجنس.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس ومن خلال العرض السابق للمجالات الخمسة لمقياس التوافق المهني تبين عدم وجود فروق بينهما لأن sig=0.836 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية .

يفسر الباحث وجود فروق في مستوى التوافق المهني لمتغير الحالة الاجتماعية في مجال العلاقة مع زملاء العمل لصالح الذكور، بسبب نظرة المجتمع الفلسطيني للمرأة نظرة تحكمها العادات والتقاليد، فالمرأة المتزوجة لديها أعباء منزلية وهموم أسرية لا حصر لها، والمرأة الغير متزوجة فإن خروجها من المنزل بعد ساعات العمل الرسمي من الصعوبة إلا في أضيق الحدود بسبب العادات المجتمعية، فنقتصر علاقاتها مع زميلاتها في العمل بالإضافة إلي الأعباء المنزلية لها. في حين تكون الفرصة كبيرة للذكور في تكوين علاقات اجتماعية مميزة في العمل وخارج نطاق العمل.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجال من مجالات مستوى التوافق المهني تعزى للحالة الاجتماعية قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (Mann- Whitney Test) للتعرف إلى مقياس التوافق المهني التي تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج) لدى معلمي التربية الخاصة ويوضح جدول رقم (32) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (32)

المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني تبعاً

للحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج) حيث ن = 287

مستوى الدلالة	قيمة دالة الاختبار الحسابية U	المتوسط الرتب	التكرار	الحالة الاجتماعية	المجال
0.822	9364.50	142.54	104	أعزب	طبيعة العمل وظروف العمل
		144.83	183	متزوج	
0.024	8978.00	138.83	104	أعزب	الراتب والترقية
		146.94	183	متزوج	

0.691	9247.50	141.42	104	أعزب	العلاقة مع المسؤولين والإدارة
		145.47	183	متزوج	
0.520	9082.00	148.17	104	أعزب	العلاقة مع زملاء العمل
		141.63	183	متزوج	
0.576	9139.00	147.63	104	أعزب	العلاقة مع الطلبة
		141.94	183	متزوج	
0.774	9322.00	145.87	104	أعزب	الدرجة الكلية
		142.94	183	متزوج	

يتضح من الجدول رقم(32): بالنسبة للمجال الأول (طبيعة وظروف العمل) نلاحظ

أن $\text{sig}=0.822$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال طبيعة وظروف العمل تعزى للحالة الاجتماعية.

بالنسبة للمجال الثاني (الراتب والترقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.024$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، وبذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال الراتب والترقية تعزى للحالة الاجتماعية لصالح الحالة الاجتماعية أعزب.

بالنسبة للمجال الثالث (العلاقة مع المسؤولين والإدارة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.691$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع المسؤولين والإدارة تعزى للحالة الاجتماعية.

بالنسبة للمجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.520$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع زملاء العمل تعزى للحالة الاجتماعية.

بالنسبة للمجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.576$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع الطلبة تعزى للحالة الاجتماعية.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ومن خلال العرض السابق للمجالات الخمسة لمقياس التوافق المهني تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.774$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

يرى الباحث أن معلمي التربية الخاصة يعملون في نفس الظروف ويتعرضون لنفس المواقف، ويتعاملون مع نفس فئة الطلبة، ولا يميز المسؤولون والإدارة بين أعزب ومتزوج، ولكن وجود فروق في مجال الراتب والترقية لصالح الأعزب يرجع إلي أن المعلم المتزوج تقع عليه المتطلبات، ومسئوليات أسرية كثيرة متعددة تتطلب توفير عائد مادي جيد، وفي حالة عدم توفير تلك المستلزمات الأسرية فان ذلك يشكل ضغوطاً حياتية تؤثر على توافقه في عمله.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية فأقل - دبلوم - جامعي فأكثر):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس التوافق المهني التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويوضح جدول رقم (33) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول رقم (33)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني تبعاً للمؤهل

العلمي حيث ن = 287

المجال	المؤهل العلمي	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية	مستوى الدلالة
طبيعة العمل وظروف العمل	ثانوية فأقل	27	147.56	0.134	0.935
	دبلوم	87	145.66		
	جامعي فأكثر	173	142.61		
الراتب والترقية	ثانوية فأقل	27	133.96	9.371	0.009
	دبلوم	87	151.07		
	جامعي فأكثر	173	184.21		
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	ثانوية فأقل	27	151.02	3.139	0.208
	دبلوم	87	155.67		
	جامعي فأكثر	173	137.03		
العلاقة مع زملاء العمل	ثانوية فأقل	27	161.06	1.556	0.459
	دبلوم	87	146.13		
	جامعي فأكثر	173	140.27		
العلاقة مع الطلبة	ثانوية فأقل	27	125.93	1.538	0.463
	دبلوم	87	148.34		
	جامعي فأكثر	173	144.64		

0.100	4.596	152.78	27	ثانوية فأقل	الدرجة الكلية
		158.07	87	دبلوم	
		135.55	173	جامعي فأكثر	

ويتضح من الجدول رقم (33) : بالنسبة للمجال الأول (طبيعة وظروف العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.935$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال طبيعة وظروف العمل تعزى للمؤهل العلمي.

بالنسبة للمجال الثاني (الراتب والترقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.009$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال الراتب والترقية تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل الجامعي فأكثر.

بالنسبة للمجال الثالث (العلاقة مع المسؤولين والإدارة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.208$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع المسؤولين والإدارة تعزى للمؤهل العلمي .

بالنسبة للمجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.459$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع زملاء العمل تعزى للمؤهل العلمي .

بالنسبة للمجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.463$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع الطلبة تعزى للمؤهل العلمي .

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومن خلال العرض السابق للمجالات الخمسة لمقياس التوافق المهني تبين عدم

وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.100$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

ويرجع الباحث ذلك إلي أن المؤهل العلمي لا يزيد ولا ينقص من ضغوط العمل عند العاملين بمختلف مؤهلاتهم لأن مؤسسات التربية الخاصة تقوم بشكل دائم بإعداد دورات تدريبية مكثفة على مدار العام الدراسي لدى المعلمين بمختلف مؤهلاتهم، وذلك لتمكينهم بكيفية التعامل مع الطلبة ، والزملاء والمسؤولين، وكيفية التكيف مع طبيعة وظروف العمل، ووجود فرق لصالح المؤهل الجامعي فأكثر يفسره الباحث بأن المعلم يتمتع بدخل شهري أكبر من المؤهلات الأخرى بالإضافة أنه لديه الفرصة للترقية أسرع من زملائه الآخرين في العمل مما يحملون دبلوم أو ثانوية فأقل .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 5-10 سنوات ، أكثر من 10سنوات):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس على مقياس التوافق المهني التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ويوضح جدول رقم (34) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (34)

المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير سنوات

الخبرة:

مستوى الدلالة	قيمة دالة الاختبار الحسابية	متوسط الرتب	التكرار	سنوات الخبرة	المجال
0.026	1.701	137.87	140	أقل من 5	طبيعة العمل وظروف العمل
		153.76	57	5-10 سنوات	
		147.36	90	أكثر من 10	
0.015	0.031	144.30	140	أقل من 5	الراتب والترقية
		145.12	57	5-10 سنوات	
		142.82	90	أكثر من 10	
0.194	3.276	152.74	140	أقل من 5	العلاقة مع المسؤولين والإدارة
		131.50	57	5-10 سنوات	
		138.32	90	أكثر من 10	
0.139	3.953	148.68	140	أقل من 5	العلاقة مع زملاء العمل
		154.61	57	5-10 سنوات	
		130.01	90	أكثر من 10	
0.561	1.156	138.88	140	أقل من 5	العلاقة مع الطلبة
		151.72	57	5-10 سنوات	
		147.07	90	أكثر من 10	
0.352	2.086	148.77	140	أقل من 5	الدرجة الكلية
		148.80	57	5-10 سنوات	

		133.53	90	أكثر من 10
--	--	--------	----	------------

ويتضح من الجدول رقم (34): بالنسبة للمجال الأول (طبيعة وظروف العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.026$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال طبيعة وظروف العمل تعزى لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات .

بالنسبة للمجال الثاني (الراتب والترقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.015$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال الراتب والترقية تعزى لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات .

بالنسبة للمجال الثالث (العلاقة مع المسؤولين والإدارة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.194$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع المسؤولين والإدارة تعزى لسنوات الخبرة .

بالنسبة للمجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.139$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع زملاء العمل تعزى لسنوات الخبرة .

بالنسبة للمجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.561$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع الطلبة تعزى لسنوات الخبرة .

ولمعرفة وجود فروق بينهم ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومن خلال العرض السابق للمجالات الخمسة لمقياس التوافق المهني تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.352$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية

الصفريّة ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

يرى الباحث أن التوافق المهني بالنسبة لمعلمي التربية الخاصة يرتبط بالمهنة ومكانتها أكثر من عدد سنوات الخبرة، فالعلاقة مع الزملاء تزداد بمرور الوقت وتقوى العلاقات، فما يتعلق بالمسؤولين والإدارة فإن تعاملهم مع العاملين يكون حسب الانضباط وكفاءة المعلم لا حسب اقدميته في المؤسسة، والعلاقة مع الطلبة فالعاملين يتعاملون مع نفس فئة الإعاقة، ووجود فروق في مجالي طبيعة وظروف العمل و الراتب والترقية لصالح عشر سنوات فأكثر، يفسره الباحث أن المعلمين يمتلكون المهارات العالية والكفاءات في القدرة على التكيف والتأقلم مع طبيعة وظروف العمل المختلفة مما اكتسبوا من خبرات السنين، والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة يشعرون أن الرواتب الشهرية تصل إلي حد ما بمستوى العطاء الذي يقدمونه أسوه بالزملاء الآخرين.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي تعمل معها (إعاقة حركية - إعاقة سمعية - إعاقة عقلية):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس التوافق المهني التي تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم ويوضح جدول رقم (35) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (35)

المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير نوع

الإعاقة التي يعمل معها المعلم حيث ن = 287

مستوى الدلالة	قيمة دالة الاختبار الحسابية	متوسط الرتب	التكرار	نوع الإعاقة	المجال
0.286	2.503	157.67	54	حركية	طبيعة العمل وظروف العمل
		145.36	116	سمعية	
		136.34	117	عقلية	
0.154	3.744	139.33	54	حركية	الراتب والترقية
		155.31	116	سمعية	
		134.94	117	عقلية	
0.249	2.778	160.81	54	حركية	العلاقة مع المسؤولين والإدارة
		141.22	116	سمعية	
		138.99	117	عقلية	
0.177	3.464	140.19	54	حركية	العلاقة مع زملاء العمل
		134.96	116	سمعية	
		154.73	117	عقلية	
0.018	8.066	145.92	54	حركية	العلاقة مع الطلبة
		127.16	116	سمعية	
		155.19	117	عقلية	
0.480	1.468	156.02	54	حركية	الدرجة الكلية

		139.74	116	سمعية	
		142.68	117	عقلية	

ويتبين من الجدول رقم (35) : بالنسبة للمجال الأول (طبيعة وظروف العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.286$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال طبيعة وظروف العمل تعزى لنوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الثاني (الراتب والترقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.154$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال الراتب والترقية تعزى لنوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الثالث (العلاقة مع المسؤولين والإدارة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.249$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع المسؤولين والإدارة تعزى لنوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.177$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع زملاء العمل تعزى لنوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.018$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع الطلبة تعزى لنوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم، ولصالح الإعاقة العقلية.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم، ومن خلال العرض السابق للمجالات الخمسة لمقياس التوافق المهني تبين عدم وجود فروق بينهم لأن $\text{sig}=0.480$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

ويتضح للباحث من الجدول السابق وجود فروق في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم لصالح الإعاقة العقلية وجاءت هذه النتيجة غير متوقعة للباحث لأن من وجهة نظر الباحث أن العمل والتعامل مع الإعاقة العقلية يحتاج إلي جهد مضاعف لانجاز المهام المطلوب في العمل عنها في التعامل مع الإعاقة السمعية والحركية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلمين الذين يعملون مع الإعاقة السمعية والحركية يتم تطبيق المنهاج المطبق في وزارة التربية والتعليم، وبالإضافة للمتابعة المباشرة من الوزارة على سير العمل وتقديم التوجيهات والنصائح والإرشاد من قبل المشرفين هذا يمثل عبئاً وضغطاً على المعلمين في حين تكون المتابعة أقل لمن يعملون مع الإعاقة العقلية من قبل الإدارة والمسؤولين في المؤسسة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير فئة المعلم (عادي - معوق):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجال من مجالات مستوى التوافق المهني تعزى لفئة المعلم قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (Mann- Whitney Test) للتعرف إلى مقياس التوافق المهني التي تعزى لاختلاف فئة المعلم لدى معلمي التربية الخاصة ويوضح جدول رقم (36) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (36)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني تبعاً لفئة

المعلم حيث ن = 287

المجال	فئة المعلم	التكرار	المتوسط	قيمة دالة الاختبار الحسابية U	مستوى الدلالة
طبيعة العمل وظروف العمل	عادي	230	142.31	6167.00	0.048
	معوق	57	150.81		
الراتب والترقية	عادي	230	137.91	5154.00	0.221
	معوق	57	168.58		
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	عادي	230	141.03	5871.00	0.222
	معوق	57	156.00		
العلاقة مع زملاء العمل	عادي	230	142.43	6194.00	0.032
	معوق	57	150.33		
العلاقة مع الطلبة	عادي	230	145.76	6149.50	0.468
	معوق	57	136.89		
الدرجة الكلية	عادي	230	142.07	6111.00	0.429
	معوق	57	151.79		

يتبين من الجدول رقم (36): بالنسبة للمجال الأول (طبيعة وظروف العمل) نلاحظ أن sig=0.048 وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال طبيعة وظروف العمل تعزى لفئة المعلم لصالح المعلم العادي.

بالنسبة للمجال الثاني (الراتب والترقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.221$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال الراتب والترقية تعزى لفئة المعلم.

بالنسبة للمجال الثالث (العلاقة مع المسؤولين والإدارة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.222$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع المسؤولين والإدارة تعزى لفئة المعلم.

بالنسبة للمجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.032$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع زملاء العمل تعزى لفئة المعلم العادي.

بالنسبة للمجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.468$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع الطلبة تعزى لفئة المعلم.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تعزى لمتغير فئة المعلم ومن خلال العرض السابق للمجالات الخمسة لمقياس التوافق المهني تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.429$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير فئة المعلم.

يفسر الباحث عدم وجود فروق في مجال الراتب والترقية هو عدم اتخاذ سياسة التفرقة بين المعلم العادي والمعلم المعاق، وينطبق ذلك أيضاً في المهام والمتطلبات والحقوق والواجبات لكل منهما، كما أن علاقاتهما مع الأطفال لا تختلف وتقوم أساساً على الحب والوفاء، وأما وجود فروق في مجال طبيعة وظروف العمل ومجال العلاقة مع زملاء العمل لصالح المعلم العادي، وهذا يرجع للعوامل الفيزيائية من تهوية وإضاءة وتجهيزات ومعدات أو مبانٍ

تكون غير ملائمة بشكل كافٍ للمعلم المعاق وربما تكون مجهزة جيداً للمعلم العادي، ومن خلال عمل الباحث وتعامله مع معلمي لديهم إعاقة وبالتحديد الإعاقة السمعية فإنهم يميلون إلى عمل تكتلات خاصة بهم وتكون علاقاتهم محدودة في ظل هذا الإطار الاجتماعي.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير الدخل الشهري (أقل من 1000 شيكل ، 1000-2000 شيكل ، أكثر من 2000 شيكل):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير الدخل الشهري قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس على مقياس التوافق المهني التي تعزى لمتغير الدخل الشهري ويوضح جدول رقم (37) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (37)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير الدخل

الشهري

مستوى الدلالة	قيمة دالة الاختبار الحسابية	متوسط الرتب	التكرار	الدخل الشهري	المجال
0.594	10.28	134.46	42	أقل من 1000	طبيعة العمل وظروف العمل
		142.18	143	2000-1000	
		180.90	102	أكثر من 2000	
0.005	1.023	146.00	42	أقل من 1000	الراتب والترقية
		137.90	143	2000-1000	
		152.00	102	أكثر من 2000	
0.136	3.984	151.83	42	أقل من 1000	العلاقة مع المسؤولين والإدارة
		141.56	143	2000-1000	
		123.29	102	أكثر من 2000	
0.214	7.660	142.20	42	أقل من 1000	العلاقة مع زملاء العمل

		133.64	143	2000-1000	
		175.27	102	أكثر من 2000	
0.411	6.057	139.21	42	أقل من 1000	العلاقة مع الطلبة
		138.77	143	2000-1000	
		173.02	102	أكثر من 2000	
0.479	1.472	146.10	42	أقل من 1000	الدرجة الكلية
		136.87	143	2000-1000	
		154.14	102	أكثر من 2000	

ويتبين من الجدول رقم (37) : بالنسبة للمجال الأول (طبيعة وظروف العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.594$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال طبيعة وظروف العمل تعزى للدخل الشهري.

بالنسبة للمجال الثاني (الراتب والترقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.005$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، حيث أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال الراتب والترقية تعزى للدخل الشهري لصالح ذوي الدخل أكثر من 2000 شيكل.

بالنسبة للمجال الثالث (العلاقة مع المسؤولين والإدارة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.136$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع المسؤولين والإدارة تعزى للدخل الشهري.

بالنسبة للمجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل) نلاحظ أن $\text{sig}=0.214$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع زملاء العمل تعزى للدخل الشهري.

بالنسبة للمجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) نلاحظ أن $\text{sig}=0.411$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لمجال العلاقة مع الطلبة تعزى للدخل الشهري.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني تعزى لمتغير الدخل الشهري ومن خلال العرض السابق للمجالات الخمسة لمقياس التوافق المهني تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.479$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير الدخل الشهري.

ويرى الباحث أن الدخل الشهري لا يزيد أو ينقص من طبيعة وظروف العمل أو العلاقة مع الطلبة والزملاء والمسؤولين ولكن تظهر الفروق لطالح دخل أكثر من 2000 في مجال الراتب والترقية وهذه نتيجة مقنعة حيث من البديهي أن يكون المعلم صاحب أعلى دخل متمتعاً بقدر أكبر من التوافق المهني.

نتيجة السؤال السابع في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي تعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) ؟

وينبثق من السؤال السابع الفرضيات التالية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجال من مجالات مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى للجنس قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (Mann- Whitney Test) للتعرف إلى مقياس المسؤولية الاجتماعية التي تعزى لاختلاف الجنس (ذكر - أنثى) لدى معلمي التربية الخاصة ويوضح جدول رقم (38) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (38)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تعزى للجنس (

ذكر - أنثى) حيث ن = 287

المجال	الجنس	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية U	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	ذكر	88	148.41	8367.50	0.548
	أنثى	199	142.05		
المسؤولية الدينية والأخلاقية	ذكر	88	137.59	8192.00	0.382
	أنثى	199	146.83		
المسؤولية الجماعية	ذكر	88	146.59	8528.50	0.724
	أنثى	199	142.86		
المسؤولية الوطنية	ذكر	88	170.10	6459.00	0.000
	أنثى	199	132.46		
الدرجة الكلية	ذكر	88	153.40	7929.00	0.202
	أنثى	199	139.84		

يتبين من الجدول رقم(38): بالنسبة للمجال الأول (المسؤولية الشخصية) نلاحظ أن

sig=0.548 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، يتضح أنه لا يوجد

فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية لمجال طبيعة وظروف العمل تعزى للجنس .

بالنسبة للمجال الثاني (المسؤولية الدينية والأخلاقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.382$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية لمجال المسؤولية الدينية والأخلاقية تعزى للجنس.

بالنسبة للمجال الثالث (المسؤولية الجماعية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.724$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية لمجال المسؤولية الجماعية تعزى للجنس .

بالنسبة للمجال الرابع (المسؤولية الوطنية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.000$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية لمجال المسؤولية الوطنية تعزى للجنس لصالح الذكور.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس المسؤولية الاجتماعية تبين عدم وجود فروق بينهم لأن $\text{sig}=0.202$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

يتضح للباحث من الجدول السابق أن الفروق بين الجنسين في مستوى المسؤولية الاجتماعية ظهرت في مجال المسؤولية الوطنية لصالح الذكور، ويفسر الباحث هذه النتيجة أن نظرة المجتمع الفلسطيني للمرأة التي تقيد العادات والتقاليد المورثة والمتطلبات والأعباء الأسرية تلعب دوراً كبيراً في الفروق لصالح الذكور فتكون اهتمامات الرجل في المناقشات الاجتماعية والعمل السياسي والمشاركة في المناسبات الوطنية أكثر من الإناث.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجال من مجالات مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى للحالة الاجتماعية قام الباحث بحساب المتوسط واستخدم الباحث اختبار (Mann- Whitney Test) للتعرف إلى مقياس المسؤولية الاجتماعية التي تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج) لدى معلمي التربية الخاصة ويوضح جدول رقم (39) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (39)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعاً

للحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج) حيث ن = 287

مستوى الدلالة	قيمة دالة الاختبار الحسابية U	متوسط الرتب	التكرار	الحالة الاجتماعية	المجال
0.032	9219.50	141.15	104	أعزب	المسؤولية الشخصية
		145.62	183	متزوج	
0.836	9377.00	145.34	104	أعزب	المسؤولية الدينية والأخلاقية
		143.24	183	متزوج	
0.134	8508.00	153.69	104	أعزب	المسؤولية الجماعية
		138.49	183	متزوج	
0.297	8812.00	137.23	104	أعزب	المسؤولية الوطنية
		147.85	183	متزوج	
0.717	9271.00	146.36	104	أعزب	الدرجة الكلية
		142.66	183	متزوج	

يتبين من الجدول رقم(39): بالنسبة للمجال الأول (المسئولية الشخصية) نلاحظ أن sig=0.032 وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الشخصية تعزى للحالة الاجتماعية لصالح المتزوج.

بالنسبة للمجال الثاني (المسئولية الدينية والأخلاقية) نلاحظ أن sig=0.836 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الدينية والأخلاقية تعزى للحالة الاجتماعية .

بالنسبة للمجال الثالث (المسئولية الجماعية) نلاحظ أن sig=0.134 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الجماعية تعزى للحالة الاجتماعية.

بالنسبة للمجال الرابع (المسئولية الوطنية) نلاحظ أن sig=0.297 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الوطنية تعزى للحالة الاجتماعية.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس المسئولية الاجتماعية تبين وجود فروق بينهم لأن sig=0.717 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

يرى الباحث أن المعلم المتزوج يقع عليه عبء ثقيل من المتطلبات والمستلزمات الحياتية والأسرية التي تزيد من حجم ضغوطه، وتؤثر إلى حد كبير في المقام الأول على مسئولياته اتجاه ذاته، وينتج عنه عدم الاهتمام أو اللامبالاة في كثير من الأمور ومنها الحضور

المتأخرة للعمل وعدم إيجاد الوقت للتنظيف الذاتي وغيرها من الأمور لذلك جاءت هذه النتيجة لصالح المعلم الأعزب.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية فأقل - دبلوم - جامعي فأكثر):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس على مقياس المسؤولية الاجتماعية التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويوضح جدول رقم (40) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (40)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعاً

للمؤهل العلمي حيث ن = 287

المجال	المؤهل العلمي	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	ثانوية فأقل	27	141.98	0.094	0.954
	دبلوم	87	142.21		
	جامعي فأكثر	173	145.22		
المسؤولية الدينية والأخلاقية	ثانوية فأقل	27	97.26	9.561	0.808
	دبلوم	87	149.53		
	جامعي فأكثر	173	148.51		
المسؤولية الجماعية	ثانوية فأقل	27	114.20	4.462	0.107
	دبلوم	87	141.57		
	جامعي فأكثر	173	149.87		

0.143	3.892	114.87	27	ثانوية فأقل	المسئولية الوطنية
		143.75	87	دبلوم	
		148.67	173	جامعي فأكثر	
0.091	4.788	112.39	27	ثانوية فأقل	الدرجة الكلية
		142.36	87	دبلوم	
		149.76	173	جامعي فأكثر	

ويتبين من الجدول رقم (40): بالنسبة للمجال الأول (المسئولية الشخصية) نلاحظ

أن $\text{sig}=0.954$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الشخصية تعزى للمؤهل العلمي .

بالنسبة للمجال الثاني (المسئولية الدينية والأخلاقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.808$ وهي

أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الدينية والأخلاقية تعزى للمؤهل العلمي .

بالنسبة للمجال الثالث (المسئولية الجماعية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.107$ وهي أكبر من

$\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الجماعية تعزى للمؤهل العلمي .

بالنسبة للمجال الرابع (المسئولية الوطنية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.143$ وهي أكبر من

$\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الوطنية تعزى للمؤهل العلمي.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية تعزى

لمتغير المؤهل العلمي ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس المسئولية

الاجتماعية تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.091$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

ويفسر الباحث أن المؤهل العلمي لا يزيد أو ينقص من مستوى المسؤولية الاجتماعية والعاملين في التربية الخاصة لأن ما اكتسبوه من خبرات عملية وحياتية ودرابتهم بمعرفة ما لهم وما عليهم من متطلبات المسؤولية الاجتماعية بمجالاتها المختلفة (الشخصية - الاجتماعية - الوطنية - الدينية والأخلاقية) تلعب دور أكبر من المؤهل العلمي الذي يحمله.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 5-10 سنوات ، أكثر من 10سنوات):
لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس على مقياس المسؤولية الاجتماعية التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ويوضح جدول رقم (41) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (41)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعاً

لمتغير سنوات الخبرة حيث ن = 287

المجال	سنوات الخبرة	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	أقل من 5	140	135.10	4.758	0.093
	5-10سنوات	57	163.32		
	أكثر من 10	90	145.60		

0.136	3.985	150.83	140	أقل من 5	المسئولية الدينية والأخلاقية
		125.05	57	5-10 سنوات	
		145.38	90	أكثر من 10	
0.866	0.289	141.41	140	أقل من 5	المسئولية الجماعية
		145.25	57	5-10 سنوات	
		147.23	90	أكثر من 10	
0.528	1.278	138.34	140	أقل من 5	المسئولية الوطنية
		149.16	57	5-10 سنوات	
		149.54	90	أكثر من 10	
0.685	0.756	139.84	140	أقل من 5	الدرجة الكلية
		145.68	57	5-10 سنوات	
		149.40	90	أكثر من 10	

ويتبين من الجدول رقم (41): بالنسبة للمجال الأول (المسئولية الشخصية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.093$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الشخصية تعزى لسنوات الخبرة .

بالنسبة للمجال الثاني (المسئولية الدينية والأخلاقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.136$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية القائلة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الدينية والأخلاقية تعزى لسنوات الخبرة .

بالنسبة للمجال الثالث (المسئولية الجماعية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.866$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الجماعية تعزى لسنوات الخبرة .

بالنسبة للمجال الرابع (المسئولية الوطنية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.528$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الوطنية تعزى لسنوات الخبرة .

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس المسئولية الاجتماعية تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.685$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

يرى الباحث أن عدد سنوات الخبرة لا يؤثر في مستوى المسئولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة لأن الخبرات الحياتية والمجتمعية والتجارب الحقيقية التي يمر بها هؤلاء المعلمين هي التي تحدد لهم بالمقام الأول المسئولية الاجتماعية اتجاه أنفسهم، ومجتمعهم، ودينهم، ووطنهم.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي تعمل معها (إعاقة حركية - إعاقة سمعية - إعاقة عقلية)

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس المسئولية الاجتماعية التي تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم ويوضح جدول رقم (42) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول رقم (42)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعاً

لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم حيث ن = 287

مستوى الدلالة	قيمة دالة الاختبار الحسابية	متوسط الرتب	التكرار	نوع الإعاقة	المجال
0.851	0.323	149.07	54	حركية	المسؤولية الشخصية
		141.35	116	سمعية	
		144.28	117	عقلية	
0.125	4.154	134.59	54	حركية	المسؤولية الدينية والأخلاقية
		136.33	116	سمعية	
		155.95	117	عقلية	
0.738	0.608	149.37	54	حركية	المسؤولية الجماعية
		139.65	116	سمعية	
		145.84	117	عقلية	
0.623	0.947	153.85	54	حركية	المسؤولية الوطنية
		141.31	116	سمعية	
		142.12	117	عقلية	
0.669	0.805	148.65	54	حركية	الدرجة الكلية
		138.71	116	سمعية	
		147.10	117	عقلية	

ويتبين من الجدول رقم (42): بالنسبة للمجال الأول (المسئولية الشخصية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.851$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الشخصية تعزى لنوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الثاني (المسئولية الدينية والأخلاقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.125$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية القائلة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الدينية والأخلاقية تعزى لنوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الثالث (المسئولية الجماعية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.738$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الجماعية تعزى لنوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الرابع (المسئولية الوطنية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.623$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الوطنية تعزى لنوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس المسئولية الاجتماعية تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.669$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم.

يرى الباحث أن معلم التربية الخاصة يتعامل مع أشخاص يحتاجون إلي تأهيل وتعليم وتدريب بغض النظر عن إعاقاتهم، وهنا تكمن حجم المسئولية الاجتماعية الملقاة على عاتق المعلم، والتي تتم بالتعامل مع جميع الإعاقات دون تفرقة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير فئة المعلم (عادي - معوق):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجال من مجالات مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لفئة المعلم قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (Mann- Whitney Test) للتعرف إلى مقياس المسؤولية الاجتماعية التي تعزى لاختلاف فئة المعلم لدى معلمي التربية الخاصة ويوضح جدول رقم (43) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (43)

المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعاً

لفئة المعلم حيث ن = 287

المجال	فئة المعلم	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية U	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	عادي	230	140.99	5863.50	0.216
	معوق	57	156.13		
المسؤولية الدينية والأخلاقية	عادي	287	149.50	5289.50	0.203
	معوق	230	121.80		
المسؤولية الجماعية	عادي	57	144.52	6436.50	0.832
	معوق	287	141.92		
المسؤولية الوطنية	عادي	230	140.90	5842.00	0.203
	معوق	57	156.51		
الدرجة الكلية	عادي	287	142.92	6307.00	0.658
	معوق	230	148.35		

يتبين من الجدول رقم(43):بالنسبة للمجال الأول (المسئولية الشخصية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.216$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الشخصية تعزى لفئة المعلم.

بالنسبة للمجال الثاني (المسئولية الدينية والأخلاقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.203$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الدينية والأخلاقية تعزى لفئة المعلم.

بالنسبة للمجال الثالث (المسئولية الجماعية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.832$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الجماعية تعزى لفئة المعلم.

بالنسبة للمجال الرابع (المسئولية الوطنية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.203$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الوطنية تعزى لفئة المعلم.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير فئة المعلم ومن خلال العرض السابق للمجالات الخمسة لمقياس المسئولية الاجتماعية تبين عدم وجود فروق بينهم لأن $\text{sig}=0.658$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير فئة المعلم .

يرى الباحث أن مستوى المسئولية الاجتماعية لا يتحدد بكون الشخص معاق أو عادي، ولكن الذي يحكم المسئولية هنا هو مقدرة هذا الشخص على معرفة ما لديه وما عليه من حقوق وواجبات ومتطلبات وأعباء، ومسئوليته اتجاه نفسه والآخرين والمجتمع بشكل عام.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الدخل الشهري (أقل من 1000 شيكل ، 1000-2000 شيكل ، أكثر من 2000 شيكل)

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الدخل الشهري قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس المسؤولية الاجتماعية التي تعزى لمتغير الدخل الشهري ويوضح جدول رقم (44) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (44)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودالاتها للتعرف إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعاً

لمتغير الدخل الشهري حيث ن = 287:

مستوى الدلالة	قيمة دالة الاختبار الحسابية	متوسط الرتب	التكرار	الدخل الشهري	المجال
0.099	4.620	138.31	42	أقل من 1000	المسؤولية الشخصية
		141.65	143	2000-1000	
		144.10	102	أكثر من 2000	
0.636	0.904	141.57	42	أقل من 1000	المسؤولية الدينية والأخلاقية
		149.99	143	2000-1000	
		137.71	102	أكثر من 2000	
0.450	1.595	138.82	42	أقل من 1000	المسؤولية الجماعية
		146.11	143	2000-1000	
		156.52	102	أكثر من 2000	
0.061	8.997	138.26	42	أقل من 1000	المسؤولية الوطنية

		137.47	143	2000-1000	
		179.40	102	أكثر من 2000	
		136.57	42	أقل من 1000	
0.083	4.979	144.10	143	2000-1000	الدرجة الكلية
		169.06	102	أكثر من 2000	

ويتبين من الجدول رقم (44) : بالنسبة للمجال الأول (المسئولية الشخصية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.099$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الشخصية تعزى للدخل الشهري.

بالنسبة للمجال الثاني (المسئولية الدينية والأخلاقية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.636$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الدينية والأخلاقية تعزى للدخل الشهري.

بالنسبة للمجال الثالث (المسئولية الجماعية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.450$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الجماعية تعزى للدخل الشهري.

بالنسبة للمجال الرابع (المسئولية الوطنية) نلاحظ أن $\text{sig}=0.061$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث هناك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية لمجال المسئولية الوطنية.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير الدخل الشهري ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس المسئولية الاجتماعية تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.083$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي

سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الدخل الشهري .

يفسر الباحث أن الدخل الشهري بوجه عام لا يزيد ولا ينقص من مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في التربية الخاصة لان عملهم قائم في المقام الأول على العامل الإنساني أكثر من العامل المادي رغم أهميته.

نتيجة السؤال الثامن في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير (الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - نوع الإعاقة التي تعمل معها - فئة المعلم - الدخل الشهري) ؟

وينبثق من السؤال الثامن الفرضيات التالية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجال من مجالات مستوى مرونة الأنا تعزى للجنس قام الباحث بحساب المتوسط واستخدم الباحث اختبار (Mann- Whitney Test) للتعرف إلى مقياس مرونة الأنا التي تعزى لاختلاف الجنس (ذكر -أنثى) لدى معلمي التربية الخاصة ويوضح جدول رقم (45) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (45)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا التي تعزى للجنس

(ذكر - أنثى) حيث ن = 287

المجال	الجنس	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية U	مستوى الدلالة
الاستبصار	ذكر	88	140.23	8424.00	0.609
	أنثى	199	145.67		
التوازن	ذكر	88	144.89	8677.50	0.903
	أنثى	199	143.61		
الإبداع	ذكر	88	132.86	7775.50	0.129
	أنثى	199	148.93		
تكوين العلاقات	ذكر	88	135.85	8038.50	0.026
	أنثى	199	147.61		
الدرجة الكلية	ذكر	88	135.70	8026.00	0.260
	أنثى	199	147.67		

يتبين من الجدول رقم (45): بالنسبة للمجال الأول (الاستبصار) نلاحظ أن

sig=0.609 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق

ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال طبيعة وظروف العمل تعزى للجنس .

بالنسبة للمجال الثاني (التوازن) نلاحظ أن sig=0.903 وهي أكبر من $\alpha=0.05$

وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة

الأنا لمجال التوازن تعزى للجنس.

بالنسبة للمجال الثالث (الإبداع) نلاحظ أن $\text{sig}=0.129$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الإبداع تعزى للجنس.

بالنسبة للمجال الرابع (تكوين العلاقات) نلاحظ أن $\text{sig}=0.026$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال تكوين العلاقات تعزى للجنس لصالح الإناث.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تعزى لمتغير الجنس ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس مرونة الأنا تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.260$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير الجنس .

يعزو الباحث أن كل المعلمين والمعلمات لديهم القدرة على التكيف النفسي مع الأحداث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي قد يتولد عنها ضغوط نفسية، مع أنهم جميعاً يعيشوا ظروفاً اجتماعية واقتصادية وسياسية ومهنية واحدة مما يجعل بينهم تشابهاً كبيراً في مرونة الأنا بين المعلمين والمعلمات.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجال من مجالات مستوى مرونة الأنا تعزى للحالة الاجتماعية قام الباحث بحساب المتوسط واستخدم الباحث اختبار (Mann-Whitney Test) للتعرف إلى مقياس مرونة الأنا التي تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج) لدى معلمي التربية الخاصة ويوضح جدول رقم (46) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (46)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا تبعاً للحالة

الاجتماعية (أعزب - متزوج) حيث ن = 287

المجال	الحالة الاجتماعية	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية U	مستوى الدلالة
الاستبصار	أعزب	104	153.94	8482.00	0.012
	متزوج	183	138.35		
التوازن	أعزب	104	156.82	8182.50	0.048
	متزوج	183	136.71		
الإبداع	أعزب	104	162.63	7579.00	0.004
	متزوج	183	133.42		
تكوين العلاقات	أعزب	104	148.22	9077.00	0.513
	متزوج	183	141.60		
الدرجة الكلية	أعزب	104	160.26	7825.00	0.012
	متزوج	183	134.76		

يتبين من الجدول رقم(46): بالنسبة للمجال الأول (الاستبصار) نلاحظ أن $\text{sig}=0.012$

وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الاستبصار تعزى للحالة الاجتماعية لصالح الحالة الاجتماعية أعزب .

بالنسبة للمجال الثاني (التوازن) نلاحظ أن $\text{sig}=0.048$ وهي أقل من $\alpha=0.05$

وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال التوازن تعزى للحالة الاجتماعية لصالح الحالة الاجتماعية أعزب.

بالنسبة للمجال الثالث (الإبداع) نلاحظ أن $\text{sig}=0.004$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية حيث هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الإبداع تعزى للحالة الاجتماعية لصالح الحالة الاجتماعية أعزب.

بالنسبة للمجال الرابع (تكوين العلاقات) نلاحظ أن $\text{sig}=0.513$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث هناك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال تكوين العلاقات تعزى للحالة الاجتماعية .

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس مرونة الأنا تبين وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.012$ وهي أقل من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية ويتضح أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الحالة الاجتماعية أعزب.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية فأقل - دبلوم - جامعي فأكثر):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس على مقياس مرونة الأنا التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويوضح جدول رقم (47) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول رقم (47)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا تبعاً للمؤهل العلمي

حيث ن = 287

مستوى الدلالة	قيمة دالة الاختبار الحسابية	متوسط الرتب	التكرار	المؤهل العلمي	المجال
0.698	0.719	148.46	27	ثانوية فأقل	الاستبصار
		149.30	87	دبلوم	
		140.64	173	جامعي فأكثر	
0.387	1.900	135.59	27	ثانوية فأقل	التوازن
		154.01	87	دبلوم	
		140.28	173	جامعي فأكثر	
0.937	0.131	143.57	27	ثانوية فأقل	الإبداع
		141.44	87	دبلوم	
		145.36	173	جامعي فأكثر	
0.697	0.721	147.98	27	ثانوية فأقل	تكوين العلاقات
		137.76	87	دبلوم	
		146.51	173	جامعي فأكثر	
0.851	0.323	147.15	27	ثانوية فأقل	الدرجة الكلية
		147.51	87	دبلوم	
		141.74	173	جامعي فأكثر	

ويتبين من الجدول رقم (47): بالنسبة للمجال الأول (الاستبصار) نلاحظ أن

sig=0.698 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الاستبصار تعزى للمؤهل العلمي .

بالنسبة للمجال الثاني (التوازن) نلاحظ أن $\text{sig}=0.387$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال التوازن تعزى للمؤهل العلمي .

بالنسبة للمجال الثالث (الإبداع) نلاحظ أن $\text{sig}=0.937$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الإبداع تعزى للمؤهل العلمي .

بالنسبة للمجال الرابع (تكوين العلاقات) نلاحظ أن $\text{sig}=0.697$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال تكوين العلاقات تعزى للمؤهل العلمي .

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس مرونة الأنا تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.851$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

يرى الباحث أن المؤهل العلمي لا يلعب دوراً في مرونة الأنا لدى المعلمين فالدور الأساسي يرجع إلي السمات الشخصية للمعلم وإمكانية تعامله مع المواقف الضاغطة في الحياة، وهل يتسم بمرونة عالية في التعامل مع الأزمات أو يتسم بالصلابة والجمود في المواقف فالمؤهل العلمي لا يؤثر في مرونة الأنا والتأثير الأساسي يكون للمعلم نفسه.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس مرونة الأنا التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ويوضح جدول رقم (48) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول رقم (48)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا تبعاً لمتغير سنوات

الخبرة حيث ن = 287

المجال	سنوات الخبرة	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية	مستوى الدلالة
الاستبصار	أقل من 5	140	146.67	0.854	0.653
	5-10 سنوات	57	134.97		
	أكثر من 10	90	145.57		
التوازن	أقل من 5	140	153.73	4.823	0.090
	5-10 سنوات	57	125.96		
	أكثر من 10	90	140.29		
الإبداع	أقل من 5	140	148.47	0.893	0.640
	5-10 سنوات	57	137.12		
	أكثر من 10	90	141.41		
تكوين العلاقات	أقل من 5	140	150.15	1.865	0.394
	5-10 سنوات	57	143.16		
	أكثر من 10	90	134.96		
الدرجة الكلية	أقل من 5	140	151.13	2.154	0.341
	5-10 سنوات	57	134.01		
	أكثر من 10	90	139.24		

ويتبين من الجدول رقم (58) : بالنسبة للمجال الأول (الاستبصار) نلاحظ أن $\text{sig}=0.653$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الاستبصار تعزى لسنوات الخبرة .

بالنسبة للمجال الثاني (التوازن) نلاحظ أن $\text{sig}=0.090$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال التوازن تعزى لسنوات الخبرة .

بالنسبة للمجال الثالث (الإبداع) نلاحظ أن $\text{sig}=0.640$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الإبداع تعزى لسنوات الخبرة .

بالنسبة للمجال الرابع (تكوين العلاقات) نلاحظ أن $\text{sig}=0.394$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال تكوين العلاقات تعزى لسنوات الخبرة .

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس مرونة الأنا تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.341$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير لسنوات الخبرة .

يرى الباحث أن مهنة العمل مع التربية الخاصة هي مهنة اجتماعية في الدرجة الأولى، لذا فإن عدد سنوات الخبرة لا تؤثر على مرونة الأنا لدى المعلمين في التعامل مع المواقف المختلفة والجديدة، ولا يقاس بعدد السنين وإنما يقاس بقدرات المعلم على استخداماته للمرونة في المواقف الحياتية المتعددة والتي تحتاج إلى قدرات عقلية في التعامل في الأزمات.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي تعمل معها (إعاقة حركية - إعاقة سمعية - إعاقة عقلية):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تبعاً لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس مرونة الأنا التي تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم ويوضح جدول رقم (49) النتائج التي تم الحصول عليها :

جدول رقم (49)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا تبعاً لمتغير

نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم حيث ن = 287

المجال	نوع الإعاقة	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية	مستوى الدلالة
الاستبصار	حركية	54	137.55	1.138	0.566
	سمعية	116	140.82		
	عقلية	117	150.13		
التوازن	حركية	54	148.62	0.208	0.901
	سمعية	116	143.09		
	عقلية	117	142.77		
الإبداع	حركية	54	139.06	1.321	0.517
	سمعية	116	139.49		
	عقلية	117	150.75		

0.598	1.027	134.06	54	حركية	تكوين العلاقات
		147.64	116	سمعية	
		144.98	117	عقلية	
0.642	0.888	139.56	54	حركية	الدرجة الكلية
		140.47	116	سمعية	
		149.55	117	عقلية	

ويتبين من الجدول رقم (49): بالنسبة للمجال الأول (الاستبصار) نلاحظ أن $\text{sig}=0.566$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الاستبصار تعزى لنوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الثاني (التوازن) نلاحظ أن $\text{sig}=0.901$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال التوازن تعزى لنوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الثالث (الإبداع) نلاحظ أن $\text{sig}=0.517$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الإبداع تعزى لنوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم.

بالنسبة للمجال الرابع (تكوين العلاقات) نلاحظ أن $\text{sig}=0.598$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال تكوين العلاقات تعزى لنوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس مرونة الأنا تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.642$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية

الصفريية ويوضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لنوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم.

يفسر الباحث عدم وجود فروق تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم ترجع إلى القدرة الفائقة لدى معلمي التربية الخاصة في التوازن والإبداع والمرونة العالية في التعامل مع شتى الإعاقات التي لا تؤثر على مستوى المرونة بالنسبة لهم.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير فئة المعلم (عادي - معوق):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل مجال من مجالات مستوى مرونة الأنا تعزى لفئة المعلم قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (Mann- Whitney Test) للتعرف إلى مقياس مرونة الأنا التي تعزى لاختلاف فئة المعلم لدى معلمي التربية الخاصة ويوضح جدول رقم (50) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول رقم (50)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا تبعاً لفئة

المعلم حيث ن = 287

المجال	فئة المعلم	التكرار	متوسط الرتب	قيمة دالة الاختبار الحسابية U	مستوى الدلالة
الاستبصار	عادي	230	144.42	6457.50	0.862
	معوق	57	142.29		
التوازن	عادي	230	142.83	6285.00	0.629
	معوق	57	148.74		
الإبداع	عادي	230	141.82	6053.00	0.369
	معوق	57	152.81		
تكوين العلاقات	عادي	230	143.67	6478.00	0.890
	معوق	57	145.35		
المجموع	عادي	230	142.52	6214.00	0.543
	معوق	57	149.98		

يتبين من الجدول رقم(50): بالنسبة للمجال الأول (الاستبصار) نلاحظ أن

sig=0.862 وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الاستبصار تعزى لفئة المعلم.

بالنسبة للمجال الثاني (التوازن) نلاحظ أن $\text{sig}=0.629$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال التوازن تعزى لفئة المعلم.

بالنسبة للمجال الثالث (الإبداع) نلاحظ أن $\text{sig}=0.369$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الإبداع تعزى لفئة المعلم.

بالنسبة للمجال الرابع (تكوين العلاقات) نلاحظ أن $\text{sig}=0.890$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال تكوين العلاقات تعزى لفئة المعلم.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تعزى لمتغير فئة المعلم ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس مرونة الأنا تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.543$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لفئة المعلم.

وهذا إن دل فإنما يدل على أن المعلم العادي والمعلم المعاق يتمتع بنفس القدر من مرونة الأنا والقدرة العالية على مواجهة الصدمات وإن المعلم المعاق لا تقف إعاقته حائل دون ممارسته المرونة العالية في كافة مجالات حياته.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير الدخل الشهري (أقل من 1000 شيكل ، 1000-2000 شيكل ، أكثر من 2000 شيكل):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تبعاً لمتغير الدخل الشهري قام الباحث باستخدام اختبار (Kruskal Wallis Test) للتعرف على مقياس مرونة الأنا التي تعزى لمتغير الدخل الشهري ويوضح جدول رقم (51) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول رقم (51)

المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها للتعرف إلى مستوى مرونة الأنا تبعاً لمتغير

الدخل الشهري حيث ن = 287

مستوى الدلالة	قيمة دالة الاختبار الحسابية	متوسط الرتب	التكرار	الدخل الشهري	المجال
0.292	2.464	151.62	42	أقل من 1000	الاستبصار
		137.49	143	1000-2000	
		133.89	102	أكثر من 2000	
0.347	2.117	151.13	42	أقل من 1000	التوازن
		136.66	143	1000-2000	
		137.56	102	أكثر من 2000	
0.685	0.757	148.25	42	أقل من 1000	الإبداع
		140.04	143	1000-2000	
		139.14	102	أكثر من 2000	
0.284	2.519	147.90	42	أقل من 1000	تكوين العلاقات
		146.18	143	1000-2000	
		125.43	102	أكثر من 2000	
0.267	2.642	151.78	42	أقل من 1000	الدرجة الكلية
		137.93	143	1000-2000	
		132.26	102	أكثر من 2000	

ويتبين من الجدول رقم (51) : بالنسبة للمجال الأول (الاستبصار) نلاحظ أن $\text{sig}=0.292$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الاستبصار تعزى للدخل الشهري.

بالنسبة للمجال الثاني (التوازن) نلاحظ أن $\text{sig}=0.347$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال التوازن تعزى للدخل الشهري.

بالنسبة للمجال الثالث (الإبداع) نلاحظ أن $\text{sig}=0.685$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال الإبداع تعزى للدخل الشهري.

بالنسبة للمجال الرابع (تكوين العلاقات) نلاحظ أن $\text{sig}=0.284$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا لمجال تكوين العلاقات تعزى للدخل الشهري.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مرونة الأنا تعزى لمتغير الدخل الشهري ومن خلال العرض السابق للمجالات الأربعة لمقياس مرونة الأنا تبين عدم وجود فروق بينهما لأن $\text{sig}=0.267$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية ويتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى للدخل الشهري.

يفسر الباحث أن الدخل الشهري بوجه عام لا يؤثر على مستوى مرونة الأنا لدى العاملين في التربية الخاصة لان القدرة على مواجهة التحديات والصعاب ترتبط بالخبرات الصادمة التي يمر بها الإنسان بغض النظر عن ما يتقاضاه من دخل شهري.

التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

1. العمل على الاهتمام بالرواتب وربط الراتب بجدول غلاء المعيشة وتخصيص علاوة مهنية تتناسب والجهد المبذول من قبل معلم التربية الخاصة.
2. العمل على توفير مكتبة متخصصة تضم الكثير من الكتب والدوريات العلمية والمراجع وغيرها من المواد المقروءة والمسموعة والمشاهدة في مجال التربية الخاصة.
3. أن تزيد المؤسسات العاملة في مجال التربية الخاصة من فعاليتها بتنمية الأنشطة والندوات العلمية بما يكفل تحقيق وتطوير القدرات والمواهب المتعددة لمعلمي التربية الخاصة.
4. أن تعمل إدارة مؤسسات التربية الخاصة على تبصير معلمي التربية الخاصة بأهمية المحافظة على القوانين واللوائح والنظم المعمول بها داخل المؤسسة، وأن تلك القوانين وضعت لحمايتهم وليست لتقييد حريتهم في العمل.
5. تبصير المعلمين بالمزيد من معلومات لتعزز من قدراتهم على مواجهة ضغوط العمل.
6. أن تتبنى وزارة التربية والتعليم رسمياً مسؤولية إعداد البرامج التربوية والأطفال المعاقين وان يكون لها دور ريادي في تبني سياسة وطنية في مجال التربية الخاصة لأنها الجهة الوحيدة المخولة تربوياً.
7. العمل على تحسين نمط الاتصال بين المسؤولين عن مؤسسات التربية الخاصة والمعلمين، وإتباع سياسة الباب المفتوح من اجل فهم مطالب معلمي التربية الخاصة ومشاركتهم في اتخاذ القرار.
8. القيام بحملات التوعية في المجتمع الفلسطيني لتعريف من هو المعاق وما قدراته، من اجل تغيير النظرة السلبية اتجاه الطفل والمعلم سوياً .
9. تعزيز وتوضيح نمط العلاقة المهنية بين الأهالي والمعلمين، وأن يسعوا كشركاء لمحاولة مساعدة الطفل المعاق على التغلب على حل مشكلاته وكذلك العمل معاً نحو تغيير نظرة المجتمع بحق الطفل المعاق.
10. الاهتمام بنشر الوعي الإسلامي بين معلمي التربية الخاصة .
11. زيادة الاهتمام بالبرامج الإرشادية والتوجيهية المتخصصة (مرونة الأنا - التوافق المهني - المسؤولية الاجتماعية) في مؤسسات التربية الخاصة.

المقترحات :

استكمالاً لجهد الباحث الذي قام به، وفي ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة، يرى الباحث أنه من الممكن العمل على عدة دراسات، تتناول معلمي التربية الخاصة ، لما لهم من قدرات كبيرة يمكن الاستفادة منها، ومن هذه الدراسات :

1. الاضطرابات النفسية لدى معلمي تربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات .
2. دراسة مستوى التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة العاديين مقارنة مع معلمي التربية الخاصة المعاقين .
3. مرونة الأنا وعلاقتها بالاحترق الوظيفي لدي معلمي التربية الخاصة .
4. مرونة الأنا وعلاقتها بتقدير الذات لدي معلمي التربية الخاصة
5. المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاهات الدينية لدي معلمي التربية الخاصة .
6. فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من الضغوط المهنية لدي معلمي التربية الخاصة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية:

1. ابن الحوزي، جمال الدين (1985): **صفة الصفوة**، دار المعرفة، بيروت.
2. ابن فارس، أبي الحسين (1333هـ-): **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، (د.ب)، دار الفكر، دمشق.
3. ابن كثير، أبي الفداء (1990): **تفسير القرآن العظيم**، دار المعرفة، بيروت.
4. ابن منظور، أبي الفضل جمال (د.ت): **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.
5. ابن منظور، أبي [الفضل جمال (1993): **لسان العرب**، دار الكتب العلمية، بيروت.
6. ابن هشام، محمد (1980): **سيرة النبي صلى الله عليه وسلم**، (د.ب)، دار الفكر، دمشق.
7. أبو الحمص، نعيم (1988): **التربية الخاصة مبادئ في سيكولوجية وتربية الطفل المعاق**، دار الأرقم، رام الله.
8. أبو النيل، محمود (1984): **الأمراض السيكوماتية**، مكتبة الخامي، القاهرة.
9. أبو رزيزة، محمد (1995): **آداب**، دار المعرفة، بيروت.
10. أبو غدة، عبد الفتاح (1996): **الرسول المعلم وأساليبه في التعليم**، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
11. أبو مرق، جمال (2000): **دافعية المعلم في المجال التربوي وعلاقته في المسؤولية الاجتماعية في التعليم (الحكومي - الأهلي) بمدينة مكة وجدة**، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد الثالث، ص 101-131.
12. أبو مصطفى، نظمي والزين، ديبه (2009): **مصادر ضغوط العمل لدى معلمين التربية الخاصة بمحافظة غزة**، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ص 303.
13. أبو مصطفى، نظمي والنجار، محمد (1998): **مقدمة في الصحة النفسية**، مطبعة مقدار، غزة.
14. أبو مصطفى، نظمي (1993): **المشكلات السلوكية لأطفال معهد تنمية القدرات الذهنية ببلدية بن غازي كما تدرجها الأخصائيات النفسيات والاجتماعيات والمعلمات**، مجلة كلية الأدب والتربية، جامعة ناصر الأممية، ليبيا، العدد الثالث.

15. أبو مصطفى، نظمي (1998): العوامل المعوقة لطرح القضايا التربوية على الزملاء ومديري المدارس ومشرفي وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم، **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، المجلد السادس، العدد الأول.
16. أبو مصطفى، نظمي (2000): **المدخل الى التربية الخاصة**، غزة، مطبعة مقداد.
17. أبو موسى، سمية (2008): " التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة .
18. أبو هدرس، ياسرة (2007): الاحتراق الوظيفي لدى المعلمين بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أداءهم التدريسي وتوافقهم المهني، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، العدد التاسع.
19. أحمد، بدرية (1989): "العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلاب الثانوية العامة- دراسة تربوية "، جامعة القاهرة، المجلد الرابع، الجزء 17، ص289.
20. أحمد، فاطمة (1999): استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد بدراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، "دراسة وصفية"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة حلوان، العدد السادس، ص239.
21. أحمد، محمد (1999): **علم النفسي العام**، مكتبة عين شمس القاهرة.
22. اصلية، جميل (1994): **المعجم الفلسفي**، الجزء الثاني، بيروت، الشركة العالمية لكتاب، غزة.
23. الأحمدى، أنس (2009): **المرونة**، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض.
24. الأصفهاني، أبا القاسم (1979): **الذريعة إلي مكارم الشريعة**، بيروت، دار الكتب العلمية.
25. الألباني، محمد ناصر الدين (1993): **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
26. أنيس، إبراهيم وآخرون (1972): **المعجم الوسيط**، الجزء الأول، ط2، قطاع دار المعارف، القاهرة.
27. البخاري، محمد (1989): **صحيح البخاري**، تحقيق مصطفى البغا ، دار ابن كثير، دمشق.
28. بيسار، محمد (1973): **العقيدة والأخلاق**، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
29. بادحدح، على (1996): **مقومات الداعية الناجح**، دار الأندلس الخضراء، جدة.
30. باطاهر، ابن عيسى (1996): **فاعلية المسلم المعاصر**، رؤية في الواقع والطموح، دار البيارق، بيروت.
31. بدوى، عبد الرحمن (1976): **الأخلاق النظرية**، ط2، وكالة المطبوعات، الكويت.

32. برينان، ولفرد (1990): **منهج ذوي الحاجات الخاصة**، ترجمة جيدان احمد السر طاوي، مكتبة الصفحات الذهبية للنشر والتوزيع، الرياض.
33. التكريتي، محمد (1998): **أفاق بلا حدود**، دار المعارف، الرياض.
34. جبل، عبد الناصر (2003): **العلاقة بين ممارسة العلاج العقلاني والانفعالي مع طلاب المرحلة الثانوية وبين تنمية الاتجاه نحو المسؤولية الفردية الاجتماعية**، **مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، العدد الرابع عشر، الجزء 2، ص 865-905.
35. جودة ، سهير (2009): **برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
36. الجوهري، عبد الهادي (2001): **دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي**، المكتبة الجامعية، ط 8، الإسكندرية
37. الحارثي، زايد (1995): **المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، السنة الرابعة، العدد السابع، ص 91.
38. حب الله، عدنان (2004): **التحليل النفسي للرجولة والأثوثة من فرويد إلي لاكان**، دار الفارس بيروت.
39. الحجار، بشير (2003): **التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
40. الحديدي، منى (1998): **مقدمة في الإعاقة البصرية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
41. الحلو، محمد وفائي (1999): **علم النفس التربوي نظرة معاصرة**، ط 1، مكتبة الأمل للطباعة والتوزيع، غزة.
42. الحلبي، عبد اللطيف (2004): **الاتجاهات التربوية لأعضاء هيئة التدريس لكليات المعلمين وعلاقتها بالتوافق المهني**، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، جامعة الملك سعود، الفترة من 7-8/12/2004.
43. حميدة، إمام (1996): **المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية**، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، المجلد الأول، العدد الأول، ص 9-45.

44. الحاجة، مي (1998): المسؤولية الاجتماعية في بعض مؤسسات دولة الإمارات ودور العلاقات العامة في ممارستها، جامعة الإمارات العربية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد الأول، ص117.
45. الخطيب، جمال (2003): أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان.
46. الخطيب، جمال والحديدي، منى (1991): معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن، الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني.
47. الخطيب، جمال والحديدي، منى (1994): مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، مطبعة المعارف، الشارقة.
48. الخطيب، محمد جواد (2007): الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة، بحث منشور مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث "الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل التميز"، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
49. الخطيب، محمد جواد (2007): تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، مجلد 15، العدد الثاني، ص1051-1088.
50. دخان، نبيل (1997): التوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة الفلسطينيين في الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
51. نكر، برت (2000): فن الاتصال، ترجمة عبد الرحمن الشبراني، دار المعرفة والتنمية البشرية، الرياض.
52. دمنهوري، رشاد (1996): بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، العدد 38، ص82-84، السنة العاشرة، الهيئة المصرية العامة للكاتب، القاهرة.
53. الدهمسي، محمد (2007): دليل الطلبة العاملين في التربية الخاصة، ط1، مكتبة دار الفكر، عمان.
54. داوود، فادية (1990): المسؤولية الاجتماعية في ضوء الاتجاهات الدينية لدى الأطفال الجنسيين في الطفولة المتأخرة، المؤتمر الدولي في الطفولة "الطفولة في الإسلام"، جامعة الأزهر.
55. راجح، احمد عزت (1970): أصول علم النفس، ط9، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.

56. رزوق، أسعد (1979): **موسوعة علم النفس**، ترجمة عبد الله عبد الدايم، الموسوعة العربية للدراسات والنشر.
57. الروسان، فاروق (1985): إعداد وتدريب العاملين في ميدان التربية الخاصة في الدول العربية، **مجلة التربية الجديدة**، العدد34، السنة 12، كانون الثاني.
58. الروسان، فاروق (1989): **سيكولوجية الأطفال الغير عاديين**، جمعية عمان المطابع التعاونية، عمان.
59. الروسان، فاروق (1998): **مقاييس ومشكلات في التربية الخاصة**، دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة.
60. الزبيدي، إبراهيم (1991): **علم النفس الصناعي**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
61. زقزق، محمود (1983): **مقدمة في علم الأخلاق**، ط3، عالم الكتب، القاهرة.
62. زهران، حامد (1982): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط2، دار المعارف، مصر.
63. زهران، حامد (1983): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3، دار علم الكتب، القاهرة.
64. زهران، حامد (1984): **علم النفس الاجتماعي**، ط5، عالم الكتب، القاهرة.
65. زهران، حامد (1985): **الصحة النفسية**، عالم الكتب، القاهرة.
66. زهران، حامد (1986): **الصحة النفسية**، عالم الكتب، القاهرة.
67. زهير، زكريا (1999): **ورشة التطوير المدرسي**، الورشة الخامسة، مشروع التعليم الجامع، الإدارة العامة للتعليم العام، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
68. الزهيري، إبراهيم (2000): **منحى جديد لعملية تربية معلم التعليم العام بمصر في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين**، دراسة تحليلية، **مجلة التربية المعاصرة**، العدد47.
69. زيدان، محمد والقاضي، يوسف (1987): **السلوك الاجتماعي للفرد**، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، الرياض.
70. السعدي، عبد الرحمن (1987): **تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، دار المدني، جدة.
71. سعيد، محمود (2007): **قوة الأنا والشعور بالمسؤولية وال ضبط الزائد العدائية لدى المراهقين بصرياً ومبصرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
72. سكران، ماهر (2004): **استخدام العلاج المعرفي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة**، جامعة حلوان، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد 16، الجزء الثاني، ص 811.

73. السمدوني، السيد (2001): الذكاء الوجداني والتوافق المهني، مجلة عالم التربية، المجموعة الثانية، العدد الثالث ، جدة.
74. السماري، عبد الله (2006): التوافق المهني وعلاقته بضغط العمل في الأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.
75. السهل، راشد و العسوسي، ناصر (1994): اتجاهات المراهقين نحو تحمل المسؤولية الشخصية والأسرية في دولة الكويت، جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 295، ص 275.
76. الشادلي، عبد الحميد (1999): الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
77. الشافعي، ماهر (2002): التوافق المهني للمرضيين للعاملين في المستشفيات الحكومية وعلاقتهم بسماتهم الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
78. الشافعي، محمد (1982): المسؤولية والجزاء في القرآن الكريم، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.
79. الشامي، فدوى (1999): الكفايات التربوية الأساسية لدى معلمين التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس البرنامج المشترك مع كلية التربية الحكومية، محافظات غزة.
80. الشايب، ممتاز (2002): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، مجلة دمشق للعلوم التربوية.
81. الشرفاوي، حسن (1985): الأخلاق الإسلامية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
82. شريت، أشرف (2003): برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد الثالث، المجلد الثاني، ص 95-196.
83. شقير، زينب (2002): خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
84. الشميمري، هدى (1996): قوة الأنا تبعاً لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
85. الشوكاني، محمد (د.ت): القول المفيد في أدلة الاضطهاد والتقليد، مكتبة القرآن، القاهرة.

86. صقر، عطية (1990): موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام، دار المصرية للكتاب، القاهرة.
87. الصوبان، أحمد (1996): منهج أهل السنة والجماعة في تقويم الرجال ومؤلفاتهم، دار الوطن، الرياض.
88. الصوفي، حمدان عبد الله (1996): مفهوم الأصالة والمعاصرة وتطبيقاتها في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية المقارنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
89. طه، فرج (1980): سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج "دراسة نظرياً وميداناً" في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الخانجي، القاهرة.
90. طه، فرج (1992): علم النفس الصناعي والتنظيمي، ط7، دار المعارف، مصر.
91. عاشور، أحمد صقر (1983): إدارة القوى العاملة "الأسس السلوكية وأدوات البحث التنظيمي" دار النهضة العربية، بيروت.
92. عبد الحميد، جابر (1990): معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.
93. عبد الخالق، أحمد (1983): علم النفس المهني، الدار الجامعية، بيروت.
94. عبد الخالق، ناصف (1982): علم الرضا الوظيفي وأثره على إنتاجية العمل، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد3، السنة العاشرة، جامعة الكويت.
95. عبد الرحمن، محمد (1998): النظريات الشخصية، دار قباء، القاهرة.
96. عبد الرحيم، عبد المجيد (1997): تنمية الأطفال المعاقين، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
97. عبد الظاهر، حسن وآخرون (1993): بحوث في الثقافة الإسلامية، دار الحكمة، الدوحة.
98. عبد القادر، زكية (2000) التوافق المهني للأخصائي الاجتماعي في مجالات الممارسة المهنية، مجلة علم النفس، العدد الرابع والخمسون، السنة الرابعة عشر، الهيئة العامة للكتاب.
99. العبد، محمد (1995): مقدمة في أسباب اختلاف المسلمين وتفرقهم، دار الأرقم، الكويت.
100. عثمان، سيد أحمد (1973): المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

101. عثمان ، سيد أحمد (1986) : المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة دراسة نفسية اجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
102. عثمان ، سيد أحمد (1993) : المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
103. عثمان ، سيد أحمد (1996) : التحليل الأخلاق المسؤولية الاجتماعية ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
104. العجمي ، راشد (1999) : الولاء التنظيمي والرضا عن العمل ، مجلة الملك عبد العزيز ، مجلد 13 ، العدد 1 ، جدة.
105. عيسوي ، عبد الرحمن (1983) : سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي ، دار النهضة العربية ، بيروت
106. عطا الله ، صلاح (2001) : مقياس التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة ، جامعة الملك سعود ، مجلة العلوم التربوية للدراسات الإسلامية .
107. عفيفي ، عبد الكريم (1997) : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي بين النظرية والتطبيق ، مكتبة جامعة عين شمس ، القاهرة .
108. علي ، نبيل (2001) : الدجماطقية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
109. علي ، صبره وشريت محمد (2004) : الصحة النفسية والتوافق النفسي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
110. عمران محمد ، وعبد الجواد عبد الله (1990) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الخلقي لدى طلاب الجامعة ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، العدد الأول.
111. العناني ، حسين (1980) : التنمية الذاتية والمسؤولية في الإسلام ، مطابع الإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ، القاهرة .
112. عوض ، عباس (1977) : الموجز في الصحة النفسية ، ط1، دار المعارف ، مصر
113. عوض ، عباس (1987) : دراسات في علم النفس الصناعي والمهني ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
114. عوض ، عباس (1996) : الموجز في الصحة النفسية ، ط2، دار المعارف ، مصر
115. عيسى، محمد (2004) : الاحتراق الوظيفي وعلاقته بالاحترق النفسي لدى معلمات الرياض ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي ، مج16.

116. الغزالي، أحمد (2000) : المسؤولية والجزاء فى الكتاب والسنة ، حولىة كلىة أصول الدين بالقاهرة ، العدد السابع عشر، المجلد الثانى، ص 477_ 541.
117. الغزالي، أبى حامد ، تحقيق سيد عمران(2004) : إحياء علوم الدين ، الجزء الثانى ، دار الحديث، القاهرة.
118. فاروق ، صادق (1988): برامج التربية الخاصة فى مصر تكون أو لا تكون ، بحوث المؤتمر السنوى الأول، مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس 19/12/1988، ص 52-64.
119. الفاعورى ، فايزة (1990) : الضغوط المهنية التى تواجه معلمات التربية الخاصة فى الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان .
120. فتح الباب ، عصام (2003) : مقياس تنمية المسؤولية الاجتماعية" الجامعات الاصفية" جامعة حلوان ،مجلة الدراسات والخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ج 2، العدد الرابع عشر ، ص4 .
121. فهمي ، مصطفى (1997) : الآثار النفسية فى الحساسية الزائدة والإعجاب بالماضى و إهمال الذات ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
122. الفيومى ، أحمد (د.ت) :المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعي ، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر .
123. قاسم ، جميل (2008): فعالية برنامج ارشادى لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
124. القاضي ، على (1994) : التوافق النفسى من منظور اسلامى ، مجلة منبر الإسلام ، مجلد 21، العدد 4، القاهرة.
125. القدافى ، رمضان (1988) : سيكولوجية الإعاقة، الدار العربية للكتاب ،طرابلس.
126. القدافى ، رمضان (1992) :الصحة النفسية والتوافق، ط1 ،دار الرواد للنشر والتوزيع والطباعة.
127. قديح ، رمضان (2004) : مبادئ الإرشاد والصحة النفسية، مكتبة القادسية للنشر والتوزيع ،خان يونس،فلسطين.
128. قرشم ، أحمد (2004) : مهارات التدريس لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة" النظرية والتطبيق "، مكتب الكتاب للنشر، القاهرة .
129. القرضاوي ، يوسف (1977): الخصائص العامة للإسلام ، مكتبة وهبه، القاهرة .

130. قنديل ، سلوى (2003): المناخ الأسرى كما يدركها الأبناء وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
131. قوته ، سمير وآخرون (2001): المرونة النفسية كمؤشر بين الأطفال الذين تعرضوا للعنف السياسي ، برنامج غزة للصحة النفسية، غزة .
132. كازد نبيل ، الآن (2000): الاضطرابات السلوكية عند الأطفال والمراهقين ، دار الرشاد ، القاهرة .
133. الكخن ، خالد (1997): الضغوط المهنية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية .
134. كردي ، سميرة (2003) : المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الانجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف، مجلة علم النفس.
135. كشرود ، عماد (1995): علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث ، ط1، مج2، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي.
136. الكفافي ، علاء الدين و النبال ، ماسه (1994) : الترتيب الميلادي وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية ، بحث منشور ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب ، العدد الثلاثون ، مكتبة التجارة والتعاون، القاهرة .
137. كيال ، باسمه (1993) : سيكولوجية المرأة ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، بيروت.
138. مائع ، سعيد (1987) : الاتكفاء على الذات ، (د.ت)، (د.ن) ، الرياض.
139. الماوردي ، أبي الحسين محمد (1986) : آداب الدنيا والدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
140. محمد ، صلاح الدين (1996) : العلاقة بين التوكيدية وعناصر المسئولية الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، مجلة كلية التربية ، العدد 8 ، ص 153- 170.
141. محمد ، عبد الله (2001) : علم الاجتماع والمدرسة ، دار الفكر ، دمشق.
142. محمد ، منار العز (1992) : المسئولية في الإسلام ، مجلة هدي الإسلام، فلسطين ، السنة العاشرة ، العدد 5 ، ص 47- 48.
143. مخيمر ، صلاح (1986) : المفاهيم _ المفاتيح في علم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
144. مرسى ، عبد الحميد (1985) : الشخصية السوية، ط2 ، دار التوفيق النموذجية ، مصر.
145. مرسى ، كمال (1988) : المدخل إلى الصحة النفسية، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع، مصر .

146. مسلم ، أبا حسين (1987) : **صحيح مسلم**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ،دار أحياء التراث العربي ، بيروت.
147. مشرف ، ميسون (2009): التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
148. معلوف ، لويس (1984) : **المنجد في اللغة والأعلام**، ط27، منشورات دار المشرق ، بيروت.
149. مغنية ، محمد (1973) : **فلسفة الأخلاق في الإسلام** ، دار العلم للملايين ، بيروت.
150. المليجي ، عبد المنعم (1971) : **النمو النفسي** ، ط4 ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .
151. **المنجد في اللغة والأعلام** (1992) : ط33، منشورات دار الشروق ، بيروت.
152. المهنا ، سعيد (2002): العلاقة بين التوافق المهني والدافعية للإنجاز لدى موظفي جمارك مطار خالد الدولي بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
153. موسى ، عبد العزيز (1987) : **سيكولوجية الفروق بين الجنسين**، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، القاهرة.
154. معلوف ، لويس (1997) : **الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاج**، ط1 ، دار الجليل ، بيروت
155. معلوف ، لويس (1997) : **المنجد في اللغة والأعلام وعلاج**، ط27، منشورات دار المشرق، بيروت.
156. الميداني ، عبد الرحمن (1992) : **الأخلاق الإسلامية وأسسها**، الجزء الثاني ، ط3 ، دار القلم للطباعة والنشر ، دمشق.
157. الميداني ، عبد الرحمن (1996) : **الأخلاق الإسلامية وأسسها** ، ط1، دار بيروت ، دمشق.
158. النابلسي ، محمد (1991) : **الاتصال الأنساني وعلم النفس**، **مجلة الثقافة النفسية**، بيروت ، العدد السابع.
159. ناصر ، محمد (2006) : **التربية الأخلاقية**، دار وائل للنشر ، عمان .
160. نجاتي ، محمد عثمان (1984) : **علم النفس في حياتنا**، ط11 ، دار القلم ، الكويت.
161. نجاتي ، محمد عثمان (2002) : **الحديث النبوي وعلم النفس** ، دار الشروق ، بيروت .
162. نجم ، أحمد (1998) : **دليل الباحث** ، الرياض ، دار المريخ.

163. نوح، السيد محمد (1990) : آفات على الطريق ، دارا لوفاء ، القاهرة .
164. النووي،أبى زكريا (1990) : شرح صحيح مسلم ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة .
165. هريدي ،عبد المنعم (1997) : علم النفس المهني الرياضي، وزارة التربية والتعليم، الرياض.
166. هيجان ،عبد الرحمن (2004) : أضواء على الأسرة والمجتمع من خلال الإسلام، دار أبو المجد للطباعة ، القاهرة .
167. وزارة الصحة الفلسطينية (1996) : مشروع قانون الأشخاص ذوى الإعاقة الفلسطيني ، وزارة الصحة بالتعاون مع المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية.
168. الوكيل ،محمد السيد (1993) : أسباب الضعف في الأمة الإسلامية، دار المجتمع ، جدة .
169. يحيى ،خوله (1994) : الرضا الوظيفي عند العاملات في مراكز الإعاقة العقلية في مدينة عمان ، مجلة دراسات إنسانية ، مجلد 21 ، العدد 3.
170. يحيى ، خوله (2006): البرامج التربوية لأفراد ذوي الحاجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان.

1. Allen, Bem P.(1990): **Personality, Social & Biological Perspectives on Personal Adjustment**, California: Brooks Cole Publishing Co.
2. Bernard, Bonnie (1997) : "**Fostering Resilience in Children**". ERIC Digest ERIC clearing house on Elementary and Early Childhood Education", Champaign, IL, March
3. Bernard, Bonnie (1997) : "**Turning it Around: From Risk to Resilience**" Digest, No. 126.
4. Brady, et al (2008) : What teacher factors influence their attributions for children's difficultie in learning?, **British Journal of Educational Psychology** , 78 (4) PP.527-544
5. Clark, Pat. (1995) : "**Risk and Resiliency in Adolescence: The Current Status of Research on Gender Differences**". Equity Issues, v1 n1 Win 1995.
6. Konard, Kathleen, Bronson, Jim, (1997) : "**Hand Difficult Times and Learning Resiliency**", Annual AEE International Conference.
7. Lazuras , L (2006): "Occupational stress : Negative affectivity and physical health in special and general education in Greece " **British Journal Special Education** , 33 (4) , pp 204-209.
8. Lori R. Stempien (2002) : Differences in Job Satisfaction Between General Education and Special Education Teachers, **Remedial and Special Education**, 23(5)PP 258-267
9. McMillan, James H., and others (1992) : "**A Qualitative Study of Resilient At-Risk Students**". Review of Literature. Metropolitan Educational Research Consortium, Richmond, V.A. Jun 1992.
- 10.Orata, p.(1999) : The problem of Professor of Education. **The Journal of Higher Education**.19.589-598.
- 11.Parker, et al (2006): Developmentally Appropriate Practice in Kindergarten Shaping Teacher Beliefs and Practice, **Factors Journal of Research in Childhood Education**, 21 (1) PP65-76

12. Ron, et al (2001): Sources of Occupational Stress for Teachers of Students with Emotional and Behavioral Disorders, **Journal of Emotional and Behavioral Disorders**, 9 (2), PP 123-130.
13. Russell , G ,et al (2001): " Working and special education : factors that enhance special educators intent to **Exceptional children** 67(4) pp549-567
14. Seider, Scott(2008): "Bad Things Could Happen": How Fear Impedes Social Responsibility in Privileged Adolescents, **Journal of Adolescent Research**, v23 n6 p647-666, www.eric.ed.gov
15. Volts , et al (2008): Engineering Successful Inclusion in Standards Based Urban Classrooms , **Middle School Journal** , 39 , (5) , pp24-30.
16. Wright, Paul M and White, Katherine and Gaebler-Spira , Deborah(2004): Exploring the Relevance of the Personal and Social Responsibility Model in Adapted Physical Activity: A Collective Case Study, **Journal of Teaching in Physical Education**, v23, n1, p71-87 www.eric.ed.gov..
17. Williams, et al (2004) : Teaching in mainstream and special schools: are the stresses similar or different ,**British Journal of Special Education** pp15731 (3) -162.

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين

م	أسماء المحكمين	مكان العمل
1.	د / أسامة المزيني	الجامعة الإسلامية
2.	د / أسامة حمدونة	جامعة الأزهر
3.	د / أنور العبادسة	الجامعة الإسلامية
4.	د / جميل الطهراوي	الجامعة الإسلامية
5.	د / سعيد أبو حرب	مدير التربية والتعليم رفح
6.	د / سمير قوته	الجامعة الإسلامية
7.	د / عاطف الأغا	الجامعة الإسلامية
8.	د / عايدة صالح	جامعة الأقصى
9.	د / عبد الرؤوف الطلاع	جامعة الأقصى
10.	د / عبد العظيم المصدر	جامعة الأزهر
11.	د / عبد الفتاح الهمص	الجامعة الإسلامية
12.	د / عطف أبو غالى	جامعة الأقصى
13.	د/ نعمات علوان	جامعة الأقصى

* تم ترتيب الأسماء أبجدياً .

ملحق رقم (2)

الرسالة الموجهة إلى المحكمين

الأستاذ الدكتور/ة: حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم استبانة أولية

يزيدني فخراً وشرفاً أن أضع بين أيديكم فقرات هذه الاستبانة، والتي تشكل أداة قياس في صورتها الأولية، لجمع بعض المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، حيث إن الباحث بصدد إعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية / علم نفس - إرشاد نفسي، بعنوان: " التوافق المهني و المسؤولية الاجتماعية علاقتهما بمرونة الأنا لدي معلمي التربية الخاصة " لدى عينة من معلمي التربية الخاصة في مؤسسات التربية الخاصة بقطاع غزة

تحت إشراف الأستاذ الدكتور : محمد الحلو

مما تطلب من الباحث إعداد الأدوات اللازمة للتحقق من صحة الفرضيات، وهذه الأدوات على النحو الآتي:

أولاً: استبانة التوافق المهني.

ثانياً: استبانة مقياس المسؤولية الاجتماعية.

ثالثاً: استبانة مرونة الأنا

ونظراً لخبرتكم الواسعة، واهتمامكم في مجال التربية الخاصة، فإنه من دواعي ارتياحي وسروري، أن تكون سيادتكم من المحكمين لتلك الأدوات وإبداء رأيكم الصائب من خلال ملحوظاتكم، مما سيكون له بإذن الله المردود الإيجابي على الأدوات، ومن ثم على الدراسة ككل، ولذلك أرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على الفقرات من حيث : وضوحها، مناسبتها لموضوع الدراسة، إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً، مناسبة الفقرات لغويًا ودقة الصياغة، وسهولة الإجابة عليها .

شاكرين لكم جهودكم وتعاونكم معنا وجزاكم الله خيراً

الباحث

سامي خليل فحجان

ملحق رقم (3)

استبانة التوافق المهني في صورتها الأولية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض بشدة	أعارض
المجال الأول: طبيعة وظروف العمل:						
1.	أعتقد أن واجبات العمل المطلوبة مني محددة.					
2.	يناسبني عدد ساعات الدوام التي يتطلبها العمل.					
3.	التزم بمواعيد العمل الرسمية.					
4.	أشعر بالأمن والاطمئنان في العمل.					
5.	عملي مع الطلبة المعاقين شاق.					
6.	أشعر بالإرهاك الشديد نهاية الدوام.					
7.	أعتز بمهنتي كمعلم للتربية الخاصة.					
8.	أشعر بالضيق من عدم وجود منهاج خاص لتعليم الطلبة المعاقين في المؤسسات الخاصة.					
9.	أعتقد أن مرافق المؤسسة غير مهيئة لتنفيذ البرامج التعليمية					
10.	أعاني من كثرة الأعباء الكتابية الملقاة على عاتقي.					
11.	نظام الإجازات العادية والمرضية مناسب ومريح.					
12.	أعاني من عدم مناسبة الغرف التدريسية لعدد الطلبة المعاقين.					
13.	أشعر بالضوضاء والضجيج في مكان عملي.					
14.	طبيعة مبني المؤسسة يؤثر على قدرتي في العمل مع الطلبة المعاقين.					

المجال الثاني: الراتب والترقية

					15. يتناسب راتبي مع أهمية العمل الذي أقوم به.
					16. أستلم راتبي بداية كل شهر بانتظام.
					17. أعاني من عدم كفاية الراتب لسد رمق الحياة.
					18. أشعر بالضيق لعدم تمكني من ادخار أي مبلغ من الدخل الشهري.
					19. أعاني من كثرة الديون الملقاة على عاتقي.
					20. أشعر بالضيق لعدم وجود حوافز مالية .
					21. يتناسب راتبي مع الدرجة العلمية التي أعمل بها .
					22. أعاني من عدم وجود نظام أساسي للترقية في المؤسسة.
					23. أفكر في ترك عملي والبحث عن وظيفة أخرى.
					24. أعتقد أن الكفاءة وإتقان العمل ضروري للترقية.

المجال الثالث: العلاقة مع المسؤولين والإدارة :

					25. أشعر بأن المسؤولين يحترموني.
					26. يقدر المسؤولون أدائي المميز بالعمل.
					27. يحترم المسؤولون آرائي واقتراحاتي المهنية.
					28. أشعر بعدالة وموضوعية المسؤولين في تعاملهم معي.
					29. يساهم المسؤولون في حل المشكلات الفنية.
					30. يتصرف المسؤولون معي بشكل لائق وحضاري.
					31. أعتقد أن المسؤولين يقدرون ظروف معلمي التربية الخاصة.

					أشعر بأن المعلومات الصادرة عن المسؤولين واضحة لا غموض فيها.	32.
					يتقبل المسؤولون النقد البناء.	33.
					أشارك المسؤولون في اتخاذ القرارات بالمؤسسة.	34.
					أشعر بالضيق من كثرة الخلافات الإدارية مع المسؤولين.	35.
					أشعر بأن طريقة مراقبة المسؤولين للعاملين مقبولة.	36.
					أشعر بأن العقوبات الإدارية التي تتخذها الإدارة لمعاقبة المخالفين عادلة ومناسبة.	37.
المجال الرابع: العلاقة مع زملاء العمل						
					أشعر بعدم تقدير زملائي في العمل .	38.
					التعاون والتنسيق بين الزملاء يساهم بانجاز العمل .	39.
					علاقتي مع زملاء العمل قائمة على الفطور والنفور .	40.
					من الصعب تكوين علاقات مع زملاء العمل.	41.
					يزعجني استخفاف بعض المعلمين بزملائهم.	42.
					أشعر بالضيق من كثرة انتقادات زملائي لي.	43.
					أعاني من تدخل المعلمين في شئون زملائهم الآخرين	44.
					أعاني من وجود التكتلات بين المعلمين في المؤسسة.	45.
					أعاني من كثرة الخلافات مع الزملاء.	46.
					أعاني من صعوبة تكوين العلاقات الاجتماعية مع الزملاء.	47.
المجال الخامس: العلاقة مع الطلبة						
					أنزعج من الطلبة الذين يعيثون بمرافق المؤسسة.	48.

					أشعر بالضيق من ضياع الوقت في ضبط الطلبة.	49.
					أشعر بالضيق من انخفاض الدافعية لدي الطلبة المعاقين.	50.
					أعاني من تقدم الطالب البطيء وغير الملاحظ في المهمات التي يتعلمها.	51.
					أعاني من صعوبة وضعف إتقان المهارات الحياتية والتعليمية بالنسبة للطلبة المعاقين.	52.
					أعاني من وجود أكثر من إعاقة لدي الطالب الواحد.	53.
					أشعر بالضيق عندما أجد جهدي غير مثمر مع الطلبة .	54.
					أعاني من إهمال بعض الطلبة لمظهرهم الشخصي.	55.
					أتضايق من اللامبالاة المفرطة من قبل بعض الطلبة.	56.
					أعاني من عدم توفر الوقت الكافي لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعاقين.	57.
					أتضايق من سرعة نسيان ما يتعلمه الطالب المعاق.	58.

ملحق رقم (4)

استبانة المسؤولية الاجتماعية في صورتها الأولية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
المجال الأول: المسؤولية الشخصية (الذاتية):						
1.	أبدل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به.					
2.	أشعر بالضيق والخبث إذا تأخرت عن العمل .					
3.	أقوم بحل أي مشكلة تواجهني دون استعانة بالزملاء.					
4.	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي في العمل.					
5.	أساهم في حل مشكلات أسرتي.					
6.	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة .					
7.	أحافظ على الهدوء في مؤسستي					
8.	أخصص بعض الوقت للقراءة والتنظيف الذاتي.					
9.	أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد الزملاء يسبب الأذى للآخرين.					
10.	أشعر بالضيق لما يقول زملائي بأني غير اجتماعي.					
11.	أسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة.					
12.	أشعر بالضيق من تجاهل بعض المعلمين لحقوق الطلبة المعاقين.					
المجال الثاني: المسؤولية الدينية والأخلاقية:						
13.	أحب قراءة الكتب الدينية .					

					أشعر بالضيق عند استعمال زملاء بالكلمات النابية في التخاطب بينهم.	14.
					أعتذر للمسؤولين في المؤسسة عند التأخير عن العمل.	15.
					أحرص على مساعدة زملائي إذا تطلب ذلك.	16.
					أراعي استهلاك الكهرباء والمياه في مؤسستي	17.
					أحرص على محافظة نظافة المؤسسة.	18.
					يؤلمني إسراف بعض الطلبة في استخدام المياه .	19.
					أشعر بالضيق إذا رأيت زملاء يرمون الفضلات على الأرض .	20.
					التزم بقوانين وضوابط المؤسسة .	21.
					أري عدم الالتزام بالوقت ليس له علاقة بالدين.	22.
					أحرص على المحافظة على الأدوات والأجهزة في المؤسسة .	23.
المجال الثالث: المسؤولية الجماعية:						
					أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.	24.
					أساهم في الأعمال التطوعية.	25.
					أبادر لتقديم المساعدة للطلبة في كل وقت.	26.
					أشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية.	27.
					أهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية .	28.
					أشارك زملائي في حل مشكلاتهم.	29.
					أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.	30.

					أفضل العمل في جماعة على العمل بمفردي.	31.
					أحافظ على قيم المجتمع.	32.
					أحافظ على ممتلكات المؤسسة.	33.
					أنجز المهام الكتابية في مواعيدها.	34.
					أحرص على تقديم المساعدة لجيراني.	35.
					أشارك في المناقشات الاجتماعية.	36.
					أري أن التعاون أمر ضروري لنجاح أي عمل.	37.
المجال الرابع: المسؤولية الوطنية:						
					أحرص على الاستماع إلي نشرات الأخبار.	38.
					أعتقد أن المحافظة على نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع.	39.
					أهتم بحضور الندوات السياسية.	40.
					أهتم بالمشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية.	41.
					أشعر بأن دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر.	42.
					أوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الاجتماعية والوطنية.	43.
					أشعر بالحزن لأي كارثة تحدث في بلدي.	44.
					أحرص على إظهار الجانب المشرق لبلدي.	45.
					يضايقتني سلبية بعض الزملاء اتجاه وطنهم.	46.
					أحب أن أمتلك مجموعة كتب سياسية.	47.

					أقوم بدور مميز في تغيير نظرة المجتمع إلي المعاقين.	.48
					أعتقد أن حقوق معلمي التربية الخاصة يقع على عاتق المؤسسة (سواء كانت حكومية أو خاصة).	.49

ملحق رقم (5)

استبانة مرونة الأنا في صورتها الأولية

م .	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض بشدة	أعارض
المجال الأول: الاستبصار:						
1.	أستمتع بالتعامل مع المواقف الجديدة.					
2.	أنتبه للمثيرات من حولي.					
3.	أعتقد بأنني كثير التأمل فيما يحيط بي.					
4.	لدي الجرأة بمواجهة الواقع مع الآخرين.					
5.	أفكر جيداً قبل أن أقدم على أي عمل.					
6.	أغلب على غضبي من الآخرين بسرعة معقولة.					
7.	أكرر أخطائي مع الآخرين.					
8.	أعتقد أنني خجول مع أناس لا أعرفهم.					
9.	أتجنب تحمل مسئولية مشاكل الآخرين.					
10.	أتحمل إيذاء الآخرين.					
11.	أتعلم من أخطاء الماضي والاستفادة من ذلك لتحسين المستقبل.					
المجال الثاني: الاستقلال (التوازن):						
12.	أعتقد أن الآخرين يحترمون آرائهم وأفكارهم.					
13.	أسعى جاهداً لكي أظهر بمظهر لائق أمام الآخرين.					
14.	أثق بقدراتي الخاصة بصورة دائمة.					

					15. أتق بقدراتي على النجاح لكل ما أقوم به.
					16. أهتم بنفسي كثيراً .
					17. أستطيع أن أعامل نفسي بلطف شديد.
					18. أجد استخدام المزاح في المواقف المختلفة
					19. من السهل الاختيار بين الصواب والخطأ.
					20. من الصعب استعادة عملية التوازن بعد أي مشكلة تواجهني.
					21. أرى كل شيء في الحياة على محمل الجد.
المجال الثالث: الإبداع:					
					22. أعتقد أنني أستطيع إثبات وجودي في المكان الذي أعمل فيه.
					23. أتق في قدراتي لتحقيق أهدافي رغم الصعوبات.
					24. لدي اهتماماتي الخاصة في الأنشطة الاجتماعية.
					25. أشارك الآخرين في نشاطاتهم وهواياتهم في المجتمع.
					26. أعتم أي فرصة لتطوير المجتمع.
					27. أستغل وقتي جيداً بعد الانتهاء من دوامي الرسمي في العمل.
					28. حياتي اليومية مليئة بالأشياء التي تجعلني مهتماً بها.
					29. أعتقد أنني مبدع في عملي.
					30. أشعر بعدم وجود هدف في حياتي.
					31. المشاكل الأسرية تفقدني التركيز في عملي.

المجال الرابع: تكوين العلاقات:

					أعتقد أن علاقتي الشخصية تتال تقدير واحترام الآخرين.	32.
					أشارك الآخرين أفراحهم.	33.
					أسعى لمساعدة الآخرين في محنتهم.	34.
					أسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.	35.
					علاقتي الاجتماعية مع الآخرين قائمة على الاحترام والتقدير.	36.
					أعتم أي فرصة للتواصل مع الآخرين.	37.
					لدي القدرة على تعديل سلوكي مع الآخرين.	38.
					من السهل أصحاب ناس جدد	39.
					أساند زملائي حتى إذا سخر الآخرين منهم .	40.

ملحق رقم (6)

الرسالة الموجهة إلى العينة المستهدفة

أخي المعلم/أختي المعلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "التوافق المهني و المسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة"، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في علم النفس - إرشاد نفسي بالجامعة الإسلامية بغزة .

ونرجو الإجابة على كل فقرة وإعطاء رأيك في كل عبارة حسب ما تشعر به بكل أمانة لما في ذلك من أهمية في نتائج هذه الدراسة.

ضع علامة (×) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق عليك عند كل فقرة.

ربما تتردد في اختيار الإجابة على بعض العبارات، وفي هذه الحالة اختر الإجابة الأقرب للاتفاق مع وجهة نظرك ، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما الإجابة هي التي تنطبق عليك، وليس أي إجابة أخرى. وإن الهدف من هذه المعلومات هو لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون الإجابة موضع العناية السرية التامة.

شاكرين لكم تعاونكم ،،

◀ البيانات الأساسية :

1. الجنس: ذكر أنثي
2. الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج
3. المؤهل العلمي: ثانوية فأقل دبلوم جامعي فأكثر
4. سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات
5. نوع الإعاقة التي تعمل معها: إعاقة حركية إعاقة سمعية إعاقة عقلية
6. فئة المعلم: عادي معوق
7. الدخل الشهري: أقل من 1000 شيكل 1000-2000 شيكل أكثر من 2000 شيكل

إعداد الباحث

سامي خليل فحجان

ملحق رقم (7)

استبانة التوافق المهني في صورتها النهائية

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض بشدة	أعارض
المجال الأول: طبيعة وظروف العمل:						
1.	أعتقد أن واجبات العمل المطلوبة مني محددة.					
2.	يناسبني عدد ساعات الدوام الرسمي.					
3.	ألتزم بمواعيد العمل الرسمية.					
4.	أشعر بالمشقة في عملي مع الطلبة المعاقين.					
5.	أشعر بالإرهاك الشديد نهاية الدوام.					
6.	أعتر بمهنتي كمعلم للتربية الخاصة.					
7.	أشعر بالضييق لعدم وجود منهاج خاص لتعليم الطلبة المعاقين.					
8.	أعتقد أن مرافق المؤسسة غير مهيئة لتنفيذ البرامج التعليمية.					
9.	أعاني من كثرة الأعباء الكتابية الملقاة على عاتقي.					
10.	نظام الإجازات مناسب.					
11.	الغرف التدريسية لا تتناسب مع أعداد الطلبة.					

					12. أشعر بالضيق في مكان عملي.
المجال الثاني: الراتب والترقية:					
					13. يتناسب راتبي مع طبيعة عملي.
					14. أحصل على راتبي بانتظام.
					15. أعاني من عدم كفاية الراتب لسد حاجاتي.
					16. أشعر بالضيق لعدم تمكني من الإذخار.
					17. أشعر بالضيق لعدم وجود حوافز مالية .
					18. يتناسب راتبي مع الدرجة العلمية التي أعمل بها .
					19. ترقيتي في العمل متعلقة بالكفاءة.
المجال الثالث: العلاقة مع المسؤولين والإدارة :					
					20. أشعر بأن المسؤولين يحترمونني.
					21. يقدر المسؤولون أدائي لعملي.
					22. يحترم المسؤولون اقتراحاتي المهنية.
					23. أشعر بالموضوعية في تعامل المسؤولين معي.
					24. يساهم المسؤولون في حل المشكلات التي أواجهها.
					25. يتصرف المسؤولون معي بشكل لائق.
					26. يقدر المسؤولون ظروف معلمي التربية الخاصة.

					أرى أن القرارات الموجهة من المسؤولين واضحة.	27.
					يتقبل المسؤولون النقد البناء.	28.
					أشارك المسؤولين في اتخاذ القرارات بالمؤسسة.	29.
					أشعر بالضغط من كثرة الخلافات الإدارية مع المسؤولين.	30.
					أشعر بأن طريقة متابعة العمل إيجابية.	31.
					أشعر بأن العقوبات الإدارية للمخالفين مناسبة.	32.
المجال الرابع: العلاقة مع زملاء العمل:						
					أشعر بتقدير زملائي لي في العمل .	33.
					أقوم بالتنسيق مع زملائي في العمل .	34.
					علاقتي مع زملائي قائمة على الفتور .	35.
					أعاني من الخلافات مع الزملاء.	36.
					يزعجني استخفاف بعض المعلمين بزملائهم.	37.
					أشعر بالضغط من كثرة انتقادات زملائي لي.	38.
					أعاني من تدخل المعلمين في شؤون زملائهم الآخرين	39.
					أحرص على تكوين علاقات إيجابية مع زملائي.	40.

المجال الخامس: العلاقة مع الطلبة:

					أشعر بتقدير الطلبة لمجهودي.	41.
					أشارك الطلبة في المناسبات الاجتماعية.	42.
					أهتم بمشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية.	43.
					أشعر بالسعادة من أي تقدم للطلاب في المهام التي يتعلمها.	44.
					أساعد الطلبة على حل مشكلاتهم.	45.
					الطالب المعاق بأكثر من إعاقة يزعجني.	46.
					أشعر بالضيق لعدم ملاحظة نتائج جهدي مع الطلبة .	47.
					أداعب الطلبة أثناء شرح الدرس.	48.
					أكافئ الطلبة على إجاباتهم الصحيحة.	49.
					أتضايق من سرعة نسيان ما يتعلمه الطالب المعاق.	50.

ملحق رقم (8)

استبانة المسؤولية الاجتماعية في صورتها النهائية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
المجال الأول: المسؤولية الشخصية:						
1.	أبذل قصارى جهدي لإنجاز العمل المكلف به.					
2.	أشعر بالضيق إذا تأخرت عن العمل .					
3.	أقوم بحل أي مشكلة تواجهني دون استعانة بالآخرين.					
4.	أساهم في حل مشكلات الآخرين.					
5.	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة .					
6.	أحافظ على الهدوء في مكان عملي.					
7.	أخصص بعض الوقت للقراءة والتتقيف الذاتي.					
8.	أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد الزملاء يسبب الأذى للآخرين.					
9.	أشعر بالضيق عند تقييمي بأني غير اجتماعي.					
10.	أسرع لمساعدة الآخرين عند الحاجة.					
11.	أشعر بالضيق من تجاهل الآخرين لحقوق الطلبة المعاقين.					
المجال الثاني: المسؤولية الدينية والأخلاقية:						

					12. أحب قراءة الكتب الدينية .
					13. أشعر بالضيق عند سماع الكلمات النابية.
					14. أعتذر للآخرين عندما أخطئ.
					15. أحرص على مساعدة الآخرين عند الحاجة.
					16. أحافظ على استهلاك الكهرباء في مكان عملي .
					17. أحرص على المحافظة على النظافة.
					18. يؤلمني إسراف بعض الطلبة في استخدام المياه.
					19. أشعر بالضيق عند إلقاء الفضلات على الأرض.
					20. ألتزم بقوانين وضوابط عملي .
					21. أحافظ على أسرار الآخرين.
المجال الثالث: المسؤولية الجماعية:					
					22. أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.
					23. أشارك في الأعمال التطوعية.
					24. أبادر لتقديم المساعدة للآخرين.
					25. أشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية.
					26. أهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية .
					27. أشارك الآخرين في حل مشكلاتهم.
					28. أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.
					29. أفضل العمل الجماعي.
					30. أحرص على قيم مجتمعي.

					31. أحافظ على ممتلكات المؤسسة.
					32. ألتزم بإنجاز المهام الملقاة على عاتقي في موعدها.
					33. التعاون أمر ضروري لنجاح العمل.
المجال الرابع: المسؤولية الوطنية:					
					34. أحرص على الاستماع إلي نشرات الأخبار.
					35. المحافظة على نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع.
					36. أهتم بحضور الندوات السياسية.
					37. أهتم بالمشاركة في المناسبات الوطنية.
					38. أشعر بأن دوري محدود في المجتمع.
					39. أوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الوطنية.
					40. أشعر بالألم لأي كارثة تحدث في وطني.
					41. أحرص على إظهار الجانب المشرق لوطني.
					42. يضايقني سلبية بعض الزملاء تجاه وطنهم.
					43. أحرص على شراء الكتب السياسية.
					44. أحاول تغيير نظرة الآخرين إلى المعاقين.

ملحق رقم (9)

استبانة مرونة الأنا في صورتها النهائية

م	العبارة	أو أفق بشدة	غير متأكد	أعراض بشدة	أعراض بشدة
المجال الأول: الاستبصار:					
1.	أستمتع بالتعامل مع المواقف الجديدة.				
2.	أنتبه للمثيرات من حولي.				
3.	أتأمل كثيراً فيما يحيط بي.				
4.	أفكر جيداً قبل أن أقدم على أي عمل.				
5.	أغلب على غضبي من الآخرين بسرعة معقولة.				
6.	أكرر أخطائي مع الآخرين.				
7.	أتعرف على الغرباء بسهولة.				
8.	أتجنب تحمل مسؤولية مشاكل الآخرين.				
9.	أتحمل إيذاء الآخرين.				
10.	أتعلم من أخطاء الماضي واستفيد من ذلك لتحسين المستقبل.				
المجال الثاني: التوازن:					
11.	يحترم الآخرون آرائي وأفكاري.				
12.	أسعى جاهداً لكي أظهر بمظهر لائق أمام الآخرين.				
13.	أثق بقدراتي على النجاح لكل ما أقوم به.				
14.	أهتم بنفسي.				
15.	أعامل نفسي بلطف.				
16.	أجيد المزاح في المواقف المختلفة				

					17. من السهل التمييز بين الصواب والخطأ.
					18. أجد صعوبة في استعادة توازني بعد أي مشكلة تواجهني.
					19. أتعامل مع كل شيء في الحياة على محمل الجد.
المجال الثالث: الإبداع:					
					20. أعتقد أنني أستطيع إثبات وجودي في المكان الذي أعمل فيه.
					21. أثق في قدراتي لتحقيق أهدافي رغم الصعوبات.
					22. لدي اهتماماتي الخاصة في الأنشطة الاجتماعية.
					23. أشارك الآخرين في نشاطاتهم وهواياتهم في المجتمع.
					24. أعتزم أي فرصة لتطوير المجتمع.
					25. أستغل وقتي جيداً بعد الانتهاء من دوامي الرسمي في العمل.
					26. حياتي اليومية مليئة بالأشياء التي تجعلني مهتماً بها.
					27. أحاول التجديد في طرق عملي.
					28. أشعر بوجود هدف في حياتي.
المجال الرابع: تكوين العلاقات:					
					29. علاقاتي الشخصية تنال تقدير واحترام الآخرين.
					30. أشارك الآخرين أفراحهم.

					31. أسعى لمساعدة الآخرين في محنتهم.
					32. أسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.
					33. أخاطب الناس على قدر عقولهم.
					34. أغتتم أي فرصة للتواصل مع الآخرين.
					35. لدي القدرة على تعديل سلوكي مع الآخرين.
					36. من السهل مصاحبة أناس جدد.
					37. أساند زملائي حتى لو سخر الآخرون منهم .

ملحق رقم (10)

التكرار والنسب المئوية لمكان العمل

م	كلا الجنسين		إناث		ذكور		مكان العمل
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
1.	26.1	75	26.1	52	26.1	23	جمعية الحق في الحياة "غزة"
2.	5.23	15	5.53	11	4.55	4	جمعية الحق في الحياة "خان يونس"
3.	10.5	30	9.55	19	12.5	11	جمعية أطفالنا للصم "غزة"
4.	20.9	60	17.6	35	28.4	25	جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني "خان يونس"
5.	5.23	15	7.04	14	1.14	1	جمعية المغازى للتأهيل المجتمعي
6.	6.97	20	6.53	13	7.95	7	جمعية دير البلح لتأهيل المعاقين
7.	3.48	10	4.52	9	1.14	1	الجمعية الفلسطينية لتأهيل المعاقين "الشاطئ"
8.	7.32	21	6.53	13	9.09	8	جمعية جباليا لتأهيل المعاقين
9.	3.83	11	5.53	11	0	0	جمعية المعاقين حركيا "غزة"
10.	2.79	8	2.01	4	4.55	4	جمعية المعاقين حركيا "رفح"
11.	7.67	22	9.05	18	4.55	4	جمعية الأمل لتأهيل المعاقين "رفح"
	100	287	100	199	100	88	المجموع

ملحق رقم (11)

التكرار والنسب المئوية لمقياس التوافق المهني

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		أعارض		أعارض بشدة	
		نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار
1.	أعتقد أن واجبات العمل المطلوبة مني محددة.	28%	81	54%	157	4%	14	9%	28	2%	7
2.	يناسبني عدد ساعات الدوام الرسمي.	22%	64	38%	111	4%	13	23%	68	10%	31
3.	ألتزم بمواعيد العمل الرسمية.	67%	193	28%	83	2%	8	1%	3	/	/
4.	أشعر بالمشقة في عملي مع الطلبة المعاقين.	30%	86	34%	100	6%	19	21%	61	7%	21
5.	أشعر بالإرهاك الشديد نهاية الدوام.	41%	120	34%	98	8%	25	13%	40	1%	4
6.	أعتر بمهنتي كمعلم للتربية الخاصة.	65%	189	27%	80	4%	12	1%	5	0.3%	1
7.	أشعر بالضيق لعدم وجود منهاج خاص لتعليم الطلبة المعاقين.	54%	155	31%	89	5%	15	7%	22	2%	6
8.	أعتقد أن مرافق المؤسسة غير مهيئة لتنفيذ البرامج التعليمية.	15%	44	17%	50	11%	33	37%	107	18%	53
9.	أعاني من كثرة الأعباء	14%	42	27%	80	11%	34	38%	109	7%	22

										الكتابية الملقاة على عاتقي.	
10.	36	12%	99	34%	31	10%	66	23%	55	19%	نظام الإجازات مناسب.
11.	56	19%	58	20%	21	7%	104	36%	48	16%	الغرف التدريسية لا تتناسب مع أعداد الطلبة.
12.	36	12%	73	25%	36	12%	96	33%	46	16%	أشعر بالضيق في مكان عملي.
13.	30	10%	86	30%	14	4%	71	24%	86	30%	يتناسب راتبي مع طبيعة عملي.
14.	92	32%	138	48%	17	5%	26	9%	14	4%	أحصل على راتبي بانتظام.
15.	112	39%	97	33%	23	8%	40	13%	15	5%	أعاني من عدم كفاية الراتب لسد حاجاتي.
16.	124	43%	107	37%	18	6%	25	8%	13	4%	أشعر بالضيق لعدم تمكني من الإيداع.
17.	128	44%	105	36%	20	7%	18	6%	16	5%	أشعر بالضيق لعدم وجود حوافز مالية .
18.	41	14%	83	28%	29	10%	77	26%	57	19%	يتناسب راتبي مع الدرجة العلمية التي أعمل بها .
19.	41	14%	89	31%	65	22%	47	16%	45	15%	ترقيتي في العمل متعلقة بالكفاءة.
20.	110	38%	128	44%	36	12%	7	2%	6	2%	أشعر بأن المسؤولين يحترموني.
21.	84	29%	136	47%	46	16%	15	5%	6	2%	يقدر المسؤولون أدائي لعملي.
22.	68	23%	147	51%	54	18%	11	3%	7	2%	يحترم المسؤولون اقتراحاتي المهنية.

23	أشعر بالموضوعية في تعامل المسؤولين معي.	58	20%	157	54%	43	15%	19	6%	10	3%
24	يساهم المسؤولون في حل المشكلات التي أواجهها.	64	22%	129	44%	52	18%	27	9%	15	5%
25	يتصرف المسؤولون معي بشكل لائق.	93	32%	137	47%	32	11%	19	6%	6	2%
26	يقدر المسؤولون ظروف معلمي التربية الخاصة.	59	20%	133	46%	46	16%	37	12%	12	4%
27	أرى أن القرارات الموجهة من المسؤولين واضحة.	63	22%	143	49%	47	16%	26	9%	8	2%
28	يتقبل المسؤولون النقد البناء.	48	16%	95	33%	85	29%	42	14%	17	5%
29	أشارك المسؤولين في اتخاذ القرارات بالمؤسسة.	39	13%	69	24%	69	24%	76	26%	34	11%
30	أشعر بالضيق من كثرة الخلافات الإدارية مع المسؤولين.	38	13%	72	25%	59	20%	84	29%	34	11%
31	أشعر بأن طريقة متابعة العمل إيجابية.	61	21%	136	47%	47	16%	32	11%	11	3%
32	أشعر بأن العقوبات الإدارية للمخالفين مناسبة.	48	16%	113	39%	70	24%	40	13%	16	5%
33	أشعر بتقدير زملائي لي في العمل .	127	44%	137	47%	16	5%	6	2%	1	0.3%
34	أقوم بالتنسيق مع زملائي في العمل .	110	38%	142	49%	13	4%	17	5%	5	1%

35	علاقتي مع زملائي قائمة على الفتور .	20	7%	40	13%	36	12%	118	41%	73	25%
36	أعاني من الخلافات مع الزملاء.	27	9%	26	9%	23	8%	116	40%	95	33%
37	يزعجني استخفاف بعض المعلمين بزملائهم.	64	22%	95	33%	34	11%	61	21%	33	11%
38	أشعر بالضيق من كثرة انتقادات زملائي لي.	35	12%	54	18%	39	13%	112	39%	47	16%
39	أعاني من تدخل المعلمين في شئون زملائهم الآخرين	43	15%	87	30%	43	15%	81	28%	33	11%
40	أحرص على تكوين علاقات إيجابية مع زملائي.	189	65%	82	28%	11	3%	2	0.6%	3	1%
41	أشعر بتقدير الطلبة لمجهودي.	107	37%	149	51%	20	7%	11	3%	/	/
42	أشارك الطلبة في المناسبات الاجتماعية.	100	34%	132	46%	34	11%	19	6%	2	0.6%
43	أهتم بمشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية.	140	48%	137	47%	5	1%	4	1%	1	0.3%
44	أشعر بالسعادة من أي تقدم للطلاب في المهام التي يتعلمها.	199	69%	80	27%	6	2%	2	0.6%	/	/
45	أساعد الطلبة على حل مشكلاتهم.	142	49%	125	43%	9	3%	10	3%	1	0.3%
46	الطالب المعاق بأكثر من إعاقة يزعجني.	45	15%	73	25%	32	11%	86	30%	51	17%

47.	أشعر بالضيق لعدم ملاحظة نتائج جهدي مع الطلبة .	80	%27	132	%46	23	%8	46	%16	6	%2
48.	أدعب الطلبة أثناء شرح الدرس.	134	%46	124	%43	10	%3	14	%4	5	%1
49.	أكافئ الطلبة على إجاباتهم الصحيحة.	165	%57	110	%38	8	%2	3	%1	1	%0.3
50.	أتضايق من سرعة نسيان ما يتعلمه الطالب المعاق.	126	%43	105	%36	18	%6	33	%11	5	%1

ملحق رقم (12)

التكرار والنسب المئوية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		أعارض بشدة	
		نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار
1.	أبذل قصارى جهدي لإنجاز العمل المكلف به.	%61	177	%36	106	/	/	%0.7	2
2.	أشعر بالضيق إذا تأخرت عن العمل .	%51	149	%44	129	%1	5	%0.7	2
3.	أقوم بحل أي مشكلة تواجهني دون استعانة بالآخرين.	%19	55	%41	120	%17	50	%20	59
4.	أساهم في حل مشكلات الآخرين.	%28	83	%56	163	%11	32	%1	4
5.	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة .	%23	66	%35	102	%9	26	%23	67
6.	أحافظ على الهدوء في مكان عملي.	%51	149	%42	122	%3	9	%1	4
7.	أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي.	%30	87	%50	144	%12	35	%6	18
8.	أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد الزملاء يسبب الأذى للآخرين.	%16	46	%19	55	%11	33	%39	113

9.	أشعر بالضيق عند تقييمي بأني غير اجتماعي .	102	%35	130	%45	12	%4	33	%11	10	%3
10.	أسرع لمساعدة الآخرين عند الحاجة.	159	%55	121	%42	4	%1	2	%0.7	1	%0.3
11.	أشعر بالضيق من تجاهل الآخرين لحقوق الطلبة المعاقين .	163	%56	114	%39	6	%2	2	%0.7	2	%0.7
12.	أحب قراءة الكتب الدينية .	149	%51	120	%41	15	%5	1	%0.3	2	%0.7
13.	أشعر بالضيق عند سماع الكلمات النابية.	160	%55	112	%39	4	%1	8	%2	3	%1
14.	أعتذر للآخرين عندما أخطئ.	148	%51	127	%44	12	%4	/	/	/	/
15.	أحرص على مساعدة الآخرين عند الحاجة.	156	%54	125	%43	5	%1	1	%0.3	/	/
16.	أحافظ على استهلاك الكهرباء في مكان عملي .	141	%49	125	%43	10	%3	9	%3	2	%0.7
17.	أحرص على المحافظة على النظافة.	186	%64	94	%32	6	%2	1	%0.3	/	/
18.	يؤلمني إسراف بعض الطلبة في استخدام المياه .	144	%50	127	%44	11	%3	4	%1	1	%0.3
19.	أشعر بالضيق عند إلقاء الفضلات على الأرض .	177	%61	96	%33	9	%3	4	%1	1	%0.3
20.	ألتزم بقوانين وضوابط عملي .	170	%59	103	%35	12	%4	1	%0.3	1	%0.3
21.	أحافظ على أسرار	184	%64	98	%34	2	%0.7	2	%0.7	1	%0.3

										الآخرين.
%0.7	2	%1	3	%1	4	%38	109	%58	169	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.
%0.3	1	%3	11	%8	23	%41	120	%46	132	أشارك في الأعمال التطوعية.
%0.3	1	%0.3	1	%1	4	%46	133	%51	148	أبادر لتقديم المساعدة للآخرين.
%0.3	1	%1	3	%3	11	%49	143	%44	129	أشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية.
%0.3	1	%1	4	%11	34	%46	134	%39	114	أهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية .
%0.3	1	%1	4	%7	20	%48	139	%42	123	أشارك الآخرين في حل مشكلاتهم.
%0.3	1	%0.7	2	%11	32	%49	141	%38	111	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.
%0.3	1	%3	10	%2	6	%48	138	%46	132	أفضل العمل الجماعي.
/	/	%0.7	2	%0.3	1	%41	118	%57	164	أحرص على قيم مجتمعي.
/	/	/	/	%1	5	%35	101	%63	181	أحافظ على ممتلكات المؤسسة.
%0.3	1	%1	3	%1	4	%38	109	%59	170	ألتزم بإنجاز المهام الملقاة على عاتقي في موعدها.
%0.3	1	%1	3	%1	3	%31	89	%66	191	التعاون أمر ضروري لنجاح العمل.
%2	8	%5	16	%15	43	%44	128	%32	92	أحرص على الاستماع إلي

										نشرات الأخبار.
/	/	%2	6	%1	4	%32	92	%64	185	المحافظة على نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع.
%7	21	%20	59	%27	78	%25	72	%19	57	أهتم بحضور الندوات السياسية.
%3	11	%12	36	%25	73	%36	105	%21	62	أهتم بالمشاركة في المناسبات الوطنية.
%5	15	%32	93	%18	52	%27	80	%16	47	أشعر بأن دوري محدود في المجتمع.
%2	6	%10	29	%23	66	%40	117	%24	69	أوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الوطنية.
%0.3	1	%1	4	%2	6	%24	70	%71	206	أشعر بالألم لأي كارثة تحدث في وطني.
%0.7	2	%1	4	%3	9	%34	100	%59	172	أحرص على إظهار الجانب المشرق لوطني.
%0.7	2	%0.7	2	%7	22	%38	109	%51	147	يضايقني سلبية بعض الزملاء تجاه وطنهم.
%12	36	%20	60	%31	91	%19	57	%15	43	أحرص على شراء الكتب السياسية.
/	/	%1	3	%1	5	%27	80	%69	199	أحاول تغيير نظرة الآخرين للمعاقين

ملحق رقم (13)

التكرار والنسب المئوية لمقياس مرونة الانا

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		أعارض بشدة	
		نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار
1.	أستمتع بالتعامل مع المواقف الجديدة.	65%	189	23%	67	7%	20	1%	5
2.	أنتبه للمثيرات من حولي.	47%	136	41%	118	7%	21	2%	7
3.	أتأمل كثيراً فيما يحيط بي.	50%	146	25%	73	19%	57	1%	4
4.	أفكر جيداً قبل أن أقدم على أي عمل.	42%	123	29%	84	12%	36	12%	36
5.	أتغلب على غضبي من الآخرين بسرعة معقولة.	38%	109	26%	77	17%	50	3%	11
6.	أكرر أخطائي مع الآخرين.	26%	76	15%	43	15%	45	15%	45
7.	أتعرف على الغرباء بسهولة.	36%	105	23%	66	23%	68	8%	23
8.	أتجنب تحمل مسئولية مشاكل الآخرين.	24%	70	24%	69	17%	51	10%	31
9.	أتحمل إيذاء الآخرين.	27%	78	16%	46	16%	47	11%	32
10.	أتعلم من أخطاء الماضي واستفيد من ذلك لتحسين المستقبل.	47%	135	29%	84	15%	43	2%	8

11.	يحترم الآخرون آرائي وأفكاري.	135	47%	104	36%	35	12%	4	1%	9	3%
12.	أسعى جاهداً لكي أظهر بمظهر لائق أمام الآخرين.	114	39%	126	43%	35	12%	7	2%	5	1%
13.	أثق بقدراتي على النجاح لكل ما أقوم به.	115	40%	117	40%	27	9%	25	8%	3	1%
14.	أهتم بنفسي.	132	46%	98	34%	27	9%	7	2%	23	8%
15.	أعامل نفسي بلطف.	119	41%	108	37%	33	11%	18	6%	9	3%
16.	أجيد المزاح في المواقف المختلفة	89	31%	107	37%	66	23%	13	4%	12	4%
17.	من السهل التمييز بين الصواب والخطأ.	110	38%	101	35%	52	18%	12	4%	12	4%
18.	أجد صعوبة في استعادة توازني بعد أي مشكلة تواجهني.	89	31%	68	23%	42	14%	28	9%	60	20%
19.	أتعامل مع كل شيء في الحياة على محمل الجد.	126	43%	90	31%	40	13%	11	3%	20	7%
20.	أعتقد أنني أستطيع إثبات وجودي في المكان الذي أعمل فيه.	162	56%	89	31%	24	8%	6	2%	6	2%
21.	أثق في قدراتي لتحقيق أهدافي رغم الصعوبات.	101	35%	143	49%	31	10%	8	2%	4	1%
22.	لدي اهتماماتي الخاصة في الأنشطة الاجتماعية.	94	32%	99	34%	77	26%	8	2%	9	3%

23	أشارك الآخرين في نشاطاتهم وهواياتهم في المجتمع.	91	31%	104	36%	45	15%	36	12%	11	3%
24	أعتمد أي فرصة لتطوير المجتمع.	101	35%	92	32%	50	17%	10	3%	34	11%
25	أستغل وقتي جيداً بعد الانتهاء من دوامي الرسمي في العمل.	84	29%	94	32%	65	22%	26	9%	18	6%
26	حياتي اليومية مليئة بالأشياء التي تجعلني مهتماً بها.	108	37%	92	32%	64	22%	13	4%	10	3%
27	أحاول التجديد في طرق عملي.	114	39%	110	38%	44	15%	11	3%	8	2%
28	أشعر بوجود هدف في حياتي.	133	46%	90	31%	40	13%	10	3%	14	4%
29	علاقاتي الشخصية تتال تقدير واحترام الآخرين.	125	43%	104	36%	47	16%	5	1%	6	2%
30	أشارك الآخرين أفرحهم.	89	31%	133	46%	53	18%	8	2%	4	1%
31	أسعى لمساعدة الآخرين في محنتهم.	95	33%	106	36%	76	26%	6	2%	4	1%
32	أسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.	89	31%	107	37%	59	20%	27	9%	5	1%
33	أخاطب الناس على قدر عقولهم.	116	40%	97	33%	44	15%	10	3%	20	7%
34	أعتمد أي فرصة للتواصل مع الآخرين.	91	31%	100	34%	67	23%	22	7%	7	2%

%2	8	%3	9	%26	75	%38	110	%29	85	لدي القدرة على تعديل سلوكي مع الآخرين.	.35
%2	7	%4	14	%24	69	%35	102	%33	95	من السهل مصاحبة أناس جدد.	.36
%4	14	%3	11	%20	58	%32	94	%38	110	أساند زملائي حتى لو سخر الآخرون منهم .	.37

ملحق رقم (14)

رسالة تسهيل مهمة الباحث